الإعجاز التربوي
في
السنة النبوية

الأستاذ.الدكتور
مصطفى رجب

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

البيـــانـــات	
عنوان الكتاب– Title	الإعجاز التربوي في السنة النبوية
المؤلف - Author	الدكتور / مصطفى رجب
الطبعة — Edition	الأولى .
الناشر - Publisher	العلم والإيمان للنشر والتوزيع .
عنوان الناشر Address	كفر الشيخ - دسوق - شارع الشركات ميدان المحطة تليفون : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ فاكس : ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١
بيانات الوصف المادي	عدد الصفحات Pag.: ٥٢٠ — مقياس النسخة Size: ٢٤,٥ × ١٧,٥ — التجليد: مجلد
المطبعة - Printer	الجلال .
عنوان المطبعة- Address	العامرية إسكندرية.
اللغة الأصل	اللغة العربية .
رقم الإيداع	٢٠٦٣٨-٢٠٠٨م
الترقيم الدولي I.S.B.N.	977- 308 - 137 - 0
تاريخ النشر - Date	2008

إهداء

إلى أستاذي وشيخي الجليل أعزه الله في الدنيا والآخرة ،

محمد قطب محمد

أعظم من تعلمت منهم وأخذت عنهم وشرفت بحبهم

حبا وامتنانا وعرفانا وولاء وانتماء

تلميذكم البر المحب

مصطفى رجب



الفهرست





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ، ورضي الله عن الخيرة المنتجبين من أصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد

فإن الحمد لله الذي وفق وهدى ثم أعان وبارك في العمر والجهد حتى تم هذا العمل الذي أردت منه – بمساعدة أبنائي البررة من طلاب العلم شكر الله لهم وجزاهم خيرا إثبات أن السنة النبوية المطهرة (برغم ما يكال لها من طعنات من مؤيديها وأعدائها) قادرة على العطاء حافلة بالكنوز في كل زمان ومكان ، وفي كل التخصصات العلمية . و هذا الكتاب المتواضع يضم ثلاثة أقسام : القسم التمهيدي الذي عرضت فيه الملامح العامة للإعجاز التربوي في السنة مع تحديد مفهومات السنة وما يلامس هذه المفهومات من مسائل أساسية ، و يليه القسم الأول الذي أوضحت فيه بالدراسة التحليلية المتعمقة مدى توفر الإعجاز التربوي في القصص النبوي ، والقسم الثاني أوضحت فيه بالدراسة التحليلية الموجزة مدى توفر الإعجاز التربوي في مختارات من الحديث النبوي ، وحرصت على توثيق كل حديث ، بحيث خلا الكتاب كله – بحمد الله تعالى – من أي حديث ضعيف فضلا عن الموضوع وأسأل الله تعالى أن يجعله من العلم النافع لكاتبه وقارئه ، إنه سميع مجيب .

أ.د. مصطفى رجب .
قرية شطورة . سوهاج
صعيد مصر
في ذي الحجة الحرام ١٤٢٨. ديسمبر ٢٠٠٧



التربية النبوية

كان المسجد بعد استقرار دولة الإسلام هو المؤسسة التربوية الأولى التي ترعرعت فيها الدعوة وآتت أكلها إيماناً خالصاً ، وجهاداً مستمراً ، وسباقاً شريفاً إلى الفوز بخير الدارين ورضا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .

وقد هيأ الله تعالى لهذه المؤسسة التربوية كل مقومات النجاح : إدارةً ، وتخطيطاً وتنظيماً . فكان الصحابة رضوان الله عليهم خير أجناد الله في الأرض وحملوا الرايات الإسلامية الخفاقة بعد انتقال المعلم الأول صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى وجابوا البلاد المفتوحة وأسسوا فيها المساجد ليتواصل العطاء المحمدي إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

سمات التربية النبوية :

وكانت مجالس النبي صلى الله عليه وسلم مفتوحة الأبواب ، لا شروط مسبقة للقبول فيها ، ولا رسوم تُدفع ، ولا حُجَّاب على الأبواب يدفعون الضعاف ويأذنون للأقوياء ولا استثناءات تحول بين الفقير والتعلم .

وكانت تربية محمد صلى الله عليه وسلم لأصحابه ورواد مجالسه تقوم على أسس تخالف ما تقوم عليه المدارس الحديثة :

أ- **من حيث إن مصادرها إلهية:**

فالتربية المعاصرة بجميع صورها ترجع إلى تنظيمات بشرية ، وفلسفات إنسانية تنوء بالتناقضات التشريعية ، وتزخر بالتشوهات التنفيذية الناجمة عن الرضوخ لأهواء

القائمين عليها : تخطيطا وتمويلا وتنفيذا . أما التربية النبوية فلها عصمتها من حيث إنها منزهة عن الهوى لكون مصادرها إلهية . قال تعالى :

﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ ﴾

[الجمعة/الآية ٢]

قال الإمام القرطبي في تفسير هذه الآية الكريمة :

"قال ابن عباس: الأميّون العرب كلهم، من كتب منهم ومن لم يكتب، لأنهم لم يكونوا أهل كتاب.

و ﴿ . . . رَسُولًا مِّنْهُمْ . . . ﴾ يعني محمداً صلى الله عليه وسلم. وما من حيّ من العرب إلا ولرسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم قرابة وقد وَلَدوُه. قال ابن إسحاق: إلا حَيّ تغْلِب. فإن الله تعالى طهّر نبيّه صلى الله عليه وسلم منهم لنَصْرَانِيّتِهم. فلم يجعل لهم عليه ولادة. وكان أمّياً لم يقرأ من كتاب ولم يتعلّم صلى الله عليه وسلم. قال الماوردي: فإن قيل ما وجه الامتنان في أنه بعث نبياً أمّياً؟ فالجواب عنه من ثلاثة أوجه: أحدها لموافقته ما تقدمت به بشارة الأنبياء. الثاني . لمشاكلة حاله لأحوالهم. فيكون اقرب إلى موافقتهم. الثالث . لينتفي عنه سوء الظن في تعليمه ما دعي إليه من الكتب التي قرأها والحِكَم التي تلاها(١)

ب – <u>ومن حيث إنها مفتوحة للجميع بلا استثناءات ولا شروط للقبول</u> :

فالملحوظ في مدارسنا المعاصرة أنها قد تكون مقصورة على نوعية معينة من الناس ، كالفائقين أو المعوقين ، أو العسكريين ، أو المو[illegible] في هذا الجانب أو ذاك . وحين تكون المدارس عامة – غير فئوية – فغالبا ما تئز [illegible] العمل بها تحت وطأة القواعد

---

(1) الإمام القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، [illegible] الهـ[illegible] [illegible]امة للكتاب ، ١٩٨٠م.

والتشريعات والقرارات المتراكمة، والمتضاربة أحيانا، أو تكون مثقلة بالاستثناءات. أما التربية النبوية فهي مفتوحة للجميع كما قال تعالى:

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ [سبأ/الآية ٢٨]

قال الإمام الطبري[1]:

أي وما أرسلناك يا محمد إلى هؤلاء المشركين بالله من قومك خاصة، ولكنا أرسلناك كافة للناس أجمعين، العرب منهم والعجم، والأحمر والأسود، بشيرا من أطاعك ونذيرا من كذبك، وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ أن الله أرسلك كذلك إلى جميع البشر.

جـ - ومن حيث إنها مجانية لا تطلب رسوماً :

فقد تعددت النصوص الشرعية التي تقطع بأن التربية والتهذيب والتعليم والتزكية هو واجب النبوة الأول إزاء المؤمنين، ولا يصح تقاضي أجر على هذا الواجب، كما قال تعالى:

﴿ ... قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰ ... ﴾

[الشورى/من الآية ٢٣].

قال الإمام ابن كثير[2] **: قوله عز وجل:**

﴿ ... قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰ ... ﴾

أي قل يا محمد لهؤلاء المشركين من كفار قريش لا أسألكم على هذا البلاغ والنصح لكم ما لا تعطونيه وإنما أطلب منكم أن تكفوا شركم عني وتذروني أبلغ رسالات ربي إن لم تنصروني فلا تؤذوني بما بيني وبينكم من القرابة.

---

(1) الإمام ابن جرير الطبري، **جامع البيان في تفسير القرآن**، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م.
(2) الإمام ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، بيروت دار الفكر، ١٩٨١م.

الملامح العامة للتربية النبوية :

وقد تميزت التربية النبوية بعدد من السمات والملامح العامة التي تجعلها النموذج الأسمى للتربية ،وتجعلها تفوق كل التطبيقات التربوية للفلسفات والمذاهب الفكرية البشرية اللاحقة لها ، ومن أهم تلك السمات أو الملامح :

الحرية :

ففي أي مؤسسة تربوية معاصرة توجد قيود متعددة تحد من حرية المعلم أو حرية المتعلم . ومن هذه القيود : الالتزام بنظام المجتمع السائد الذي تعمل فيه تلك المؤسسة التربوية ، والانصياع للقرارات والقوانين المنظمة لعمليات التحصيل الدراسي والتقويم والقياس التربوي ، والارتباط بأعمار معينة للمتعلمين وشروط خاصة للانتقال من مستوى تعليمي إلى مستوى أعلى . أما في ظل التربية النبوية فقد كان لكل أحد حق التعلم وحق السؤال دون قيد أو شرط ، لأن ضوابط السلوك التعليمي كانت إلهية والمثال على ذلك عندما كان بعض المسلمين يتصايحون بأصوات مرتفعة وهم ينادون رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج إليهم نزلت آية كريمة نبهتهم إلى خطأ سلوكهم فذلك قول الله تعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۝ ﴾[الحجرات/الآية ٢]

قال الإمام القرطبي في سبب نزول هذه الآية[١]:

" روى البخاريّ والترمذيّ عن ابن أبي مُليكة قال: حدثني عبد الله بن الزبير أن الأقرع بن حابس قدِم على النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر: يا رسول الله استعمِل

(1) الإمام القرطبي ، مرجع سابق.

على قومه فقال عمر: لا تستعمله يا رسول الله فتكلما عند النبيّ صلى الله عليه وسلم حتى ارتفعت أصواتهما فقال أبو بكر لعمر: ما أردت إلا خلافي. فقال عمر: ما أردت خلافك قال: فنزلت هذه الآية:﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ... ﴾ قال: فكان عمر بعد ذلك إذا تكلم عند النبيّ صلى الله عليه وسلم لم يسمع كلامه حتى يستفهمه".

الاستمرارية :

من شأن المؤسسات التربوية المعاصرة التخلي عن واجباتها عند حد معين يبلغه المتعلم ، أو تقلص دورها عند ذلك الحد ، فمثلاً إذا نظرنا إلى الأسرة كمؤسسة تربوية نجدها تمارس دورها التربوي حتى سن السادسة ، ثم تكل الطفل إلى مدرسة وترفع يدها عن تربيته شيئاً فشيئاً ، حتى إذا تزوج أو بلغ مبلغ الرجولة لم يعد لأسرته أثر في تنشئته وتقويم سلوكه .

وكذلك الحال بالنسبة للمدرسة ، فما أن يتركها المتعلم إلى الجامعة أو غيرها حتى تستقبل غيره ولم يعد لها سلطة عليه . وقل مثل ذلك في دور العبادة وجماعات الرفاق والأندية ووسائل الإعلام ، فكل تلك المؤسسات يظل أثرها محدوداً بالمدة التي يقضيها الفرد بين جنباتها .

أما المجالس النبوية فقد كان للتربية المنبثة فيها أثر سلوكي دائم مع روادها . إذ كانت تمتد آناء الليل وأطراف النهار من جهة ومن جهة ثانية كان الصحابة يذكّر بعضهم بعضاً بما سمعوا وما شاهدوا من مواقف تعليمية للنبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم .
فصفة الاستمرارية متحققة في هذا النموذج التربوي أدق تحقق .

الشمول :

وإذا كانت التربية المعاصرة تأخذ بمبدأ التخصص ، فتتيح للمتعلم أن يتلقى علماً معيناً أو علوماً بعينها ، فإن التربية النبوية لم تكن كذلك بل كانت تشمل جميع جوانب الحياة .فقد يسأل سائل عن الميراث ، ويسأل ثان عن الجهاد ، ويسأل ثالث عن علاقته بأهله ، ويسأل رابع عن أمور صحية .. إلخ

فكان التوجيه النبوي ملبيا لكل احتياجاتهم التربوية /التعليمية ، يشمل كل شؤون الحياة دون إهمال شأن منها ، وكيف يكون الإهمال – حاشا لله – وقد بعث الله ﷺ نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وأجرى على لسانه الشريف سنته المطهرة تبياناً للكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، والذي لم يفرط في شيء من الأشياء .

أنماط التفاعل التربوي في المجالس النبوية :

وقد أمكننا رصد ثلاثين نمطاً من أنماط التفاعل التربوي بين المعلم القائد صلى الله عليه وسلم وبين رواد مجالسه اعتماداً على المصادر الأصلية للسنة المطهرة ، فمنها :

تفقد أحوال المتعلمين :

كان عطف النبي صلى الله عليه وآله وسلم على جلسائه ومرافقيه في الحضر والسفر وإشفاقه عليهم لا يفتأ يسألهم عن أحوالهم ويطمئن على ما يقلقهم ، ويشاركهم التفكير في مشكلاتهم وكيف يواجهونها، فقد أخرج الإمام مسلم وغيره عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا فَإِنَّ فِي عُيُونِ الأَنْصَارِ شَيْئًا قَالَ قَدْ نَظَرْتُ إِلَيْهَا قَالَ عَلَى كَمْ تَزَوَّجْتَهَا قَالَ عَلَى أَرْبَعِ أَوَاقٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَرْبَعِ أَوَاقٍ كَأَنَّمَا تَنْحِتُونَ الْفِضَّةَ مِنْ عُرْضِ هَذَا الْجَبَلِ مَا عِنْدَنَا مَا نُعْطِيكَ

وَلَكِنْ عَسَى أَنْ نَبْعَثَكَ فِي بَعْثٍ تُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَبَعَثَ بَعْثًا إِلَى بَنِي عَبْسٍ بَعَثَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فِيهِمْ "(١).

ففي هذا الحديث الشريف يبدو حرص النبي صلى الله عليه وآله وسلم على تيسير شؤون الزواج لسائله ، فها هو ذا ينبه الرجل إلى أن من حقه أن ينظر إلى من اختارها حتى تطمئن نفسه إلى سلامة اختيارها ، فلما رآه قد انتهى من هذا ، انتقل له إلى مسألة المهر ، وأراد صلى الله عليه وآله وسلم بذلك أن يطمئن إن كان سائله يستطيع أداء المهر أو لا يستطيع . فلما رأى ضيق ذات يده ، وهو بحاجة إلى الزواج أرسله في بعث يعود منه غانماً .

ومما يندرج تحت هذا الباب أيضاً ، ما رواه الإمام مسلم من حديث عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَدْبَرَ الأَنْصَارِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَخَا الأَنْصَارِ كَيْفَ أَخِي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ صَالِحٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ وَنَحْنُ بِضْعَةَ عَشَرَ مَا عَلَيْنَا نِعَالٌ وَلا خِفَافٌ وَلا قَلانِسُ وَلا قُمُصٌ نَمْشِي فِي تِلْكَ السِّبَاخِ حَتَّى جِئْنَاهُ فَاسْتَأْخَرَ قَوْمُهُ مِنْ حَوْلِهِ حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ"(٢) .

ففي هذا الحديث تظهر رحمته صلى الله عليه وآله وسلم وإشفاقه على صحابته وحرصه على تفقد أحوالهم والسؤال عن غائبهم ، وعيادة مريضهم ، وصدق الله العظيم حين قال : ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ [الأنبياء/الآية١٠٧].

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب النكاح ، حديث رقم ٢٥٥٣ ، والنسائي في سننه ، كتاب النكاح ، حديث رقم ٣١٨٢ ، وأحمد في مسنده برقم ٧٠٥٦، ٧٦٣٨- (باقي مسند المكثرين) .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب الجنائز ، حديث رقم ١٥٣٣ .

التشويق :

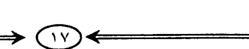
من أنماط التفاعل التربوي الرائدة في السنة المحمدية : تشويق المتعلمين وحفز انتباههم ، وشحذ هممهم إلى أمر خافٍ عليهم ليكون في تتبعهم إياه دافع تعليمي ذاتي لديهم يستثير قدراتهم وينمي مهاراتهم في التعلم المستمر .

فمن ذلك ما رواه الإمام أحمد عن أَنَسُ بْنُ مَالك قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ فَقَالَ يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ منْ أَهْل الْجَنَّة فَطَلَعَ رَجُلٌ منَ الأَنْصَار تَنْطفُ لحْيَتُهُ منْ وُضُوئه قَدْ تَعَلَّقَ نَعْلَيْه في يَده الشِّمَال فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ مثْلَ ذَلكَ فَطَلَعَ ذَلكَ الرَّجُلُ مثْلَ الْمَرَّة الأُولَى فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالثُ قَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ مثْلَ مَقَالَته أَيْضًا فَطَلَعَ ذَلكَ الرَّجُلُ عَلَى مثْل حَاله الأُولَى فَلَمَّا قَامَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ تَبِعَهُ عَبْدُ اللَّه بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاص فَقَالَ إنِّي لاحَيْتُ أَبِي فَأَقْسَمْتُ أَنْ لا أَدْخُلَ عَلَيْه ثَلاثًا فَإنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْوِيَني إلَيْكَ حَتَّى تَمْضيَ فَعَلْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَنَسٌ وَكَانَ عَبْدُ اللَّه يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ تلْكَ اللَّيَاليَ الثَّلاثَ فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ منَ اللَّيْل شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ إذَا تَعَارَّ وَتَقَلَّبَ عَلَى فرَاشه ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَبَّرَ حَتَّى يَقُومَ لصَلاة الْفَجْر قَالَ عَبْدُ اللَّه غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ يَقُولُ إلا خَيْرًا فَلَمَّا مَضَت الثَّلاثُ لَيَال وَكدْتُ أَنْ أَحْتَقرَ عَمَلَهُ قُلْتُ يَا عَبْدَ اللَّه إنِّي لَمْ يَكُنْ بَيْني وَبَيْنَ أَبِي غَضَبٌ وَلا هَجْرٌ ثَمَّ وَلَكنْ سَمعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكَ ثَلاثَ مرَار يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ منْ أَهْل الْجَنَّة فَطَلَعْتَ أَنْتَ الثَّلاثَ مرَار فَأَرَدْتُ أَنْ آويَ إلَيْكَ لأَنْظُرَ مَا عَمَلُكَ فَأَقْتَديَ به فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَثيرَ عَمَل فَمَا الَّذي بَلَغ بكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا هُوَ إلا مَا رَأَيْتَ قَالَ فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَاني فَقَالَ مَا هُوَ إلا مَا رَأَيْتَ غَيْرَ أَنِّي لا أَجدُ في نَفْسي لأَحَد منَ الْمُسْلمين

غشًا وَلا أَحْسُدُ أَحَدًا عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ هَذِهِ الَّتِي بَلَغَتْ بِكَ وَهِيَ الَّتِي لا نُطِيقُ "[1].

معالجة أخطاء المتعلمين :

من البدهي أن تند من متعلم أو أكثر تصرفات وسلوكيات يختلط فيها الصواب بالخطأ ، وحسن الخلق بسوئه ، والبداوة بالتحضر ، والفطنة بالغفلة ، فطلاب العلم على تنوع مشاربهم وتعدد ثقافاتهم – كبروا في السن أو صغروا – عرضة للأخطاء خلال تعلمهم وهنا يظهر وجه جميل من أوجه الإعجاز التربوي في السنة المطهرة فقد وسع النبي صلى الله عليه وآله وسلم كل أولئك برحابة صدر معلم عديم المثال ، ومرب إلهي الإعداد . فقد روى الإمام مسلم في صحيحه عن أَبِي أُمَامَةَ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ قُعُودٌ مَعَهُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَعَادَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ فَسَكَتَ عَنْهُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلَمَّا انْصَرَفَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ فَاتَّبَعَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ انْصَرَفَ وَاتَّبَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظُرُ مَا يَرُدُّ عَلَى الرَّجُلِ فَلَحِقَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ أَلَيْسَ قَدْ تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّلاةَ مَعَنَا فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ حَدَّكَ أَوْ قَالَ ذَنْبَكَ .



(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث أنس بن مالك حديث رقم ١٢٢٣٦.

في هذا الحديث الشريف تبدو سعة صدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصبره على أصحابه . فالرجل جاء متلهفاً يريد أن يبرأ من ذنبه ، فيعترف بارتكابه الخطأ ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يسمعه مرتين ويعرض عنه ، وكان هذا الإعراض كافياً للرجل فقد برئت ذمته بإبلاغ ولي أمره بما حدث منه واعترافه بجريرته . ولكنه يصر على إعادة السؤال بعد الصلاة فيشرح له المعلم الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم كيف أن الله تعالى قد تجاوز عن سيئته جزاء وضوئه وسعيه للصلاة برحمته الواسعة التي وسعت كل شيء .

السنة النبوية : المفهومات والمصطلحات

من المعلوم بالضرورة أن السنة النبوية المطهرة تأتي في المرتبة الثانية بعد القرآن الكريم من حيث مصادر الفكر الإسلامي. ومن هنا نشأت الحاجة إلى العناية بعلوم السنة وبحوثها على مدى التاريخ. ومن هنا –أيضاً- جاءت مواطن غمز أعداء هذا الدين الذين أدركوا من فترة مبكرة أو مطاعنهم إذا اتجهت إلى القرآن فستبوء بالخسران لا محالة. فاتجهوا بسمومهم وأحقادهم إلى السنة النبوية بهدف التشكيك فيها مما حدا بعلماء المسلمين-في المقابل-إلى السهر المتواصل على حفظ السنة وصيانتها من الدس والغمز والطعن.

وليس هنا مجال التفصيل في هذه النقطة. ولكننا سنكتفي بالإشارة إلى أهمية السنة ومكانتها ثم نخلص إلى موقع القصة منها:

علاقة السنة بالقرآن الكريم :

للسنة من حيث علاقتها بالقرآن الكريم حالتان : إما أن تكون شارحة له ، أو تكون زائدة عليه ، فإن كانت زائدة عليه بحث العلماء في مدى اتفاق هذه الزيادة –بعد التأكد من صحتها سنداً ومتناً-مع القرآن الكريم وإذا ثبت اتفاقها مع نصوص القرآن وجب العمل بها بلا خلاف.

أما إن كانت متفقة مع القرآن ، شارحة له فإنها تسير على طرق أربع هي:

أ- أن تكون مؤكدة للقرآن :

أي يكون ما جاء فيها متفقاً مع نص قرآني صريح كقوله صلى الله عليه وسلم : "لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيبة من نفس" فإنه مؤكد لقوله تعالى :

{يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ...} (النساء/الآية ٢٩)

وعلى ذلك يكون حكم تحريم أكل أموال الغير بالباطل له دليلان : من القرآن ومن السنة.

ب- أن تكون مفسرة لنص مجمل :

فالأحاديث المختلفة التي بينت تفاصيل هيئة الصلاة وأحكامها فسرت عموم قوله تعالى {وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ} ، وكذلك الحال في الصيام والزكاة والحج حيث جاءت نصوص القرآن مجملة وأخذ المسلمون تفسيرها من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وأقواله.

ج- أن تخصص نصاً قرآنياً عاماً :

فقوله صلى الله عليه وسلم "لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم"[1] وقوله "لا يرث القاتل"[2] جاءا لعموم قوله تعالى : {يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ ...} (النساء/من الآية ١١) فالنص القرآني-على ظاهره-عام يفيد طريقة توريث الأبناء. فجاءت السنة فخصصت ذلك ببيان أن ديانة الابن والأب إذا اختلفتا فلا يتوارثان، كما بينت في الحديث الثاني أن قاتل أبيه لا يرثه لأنه استعجل الشيء قبل أوانه.

د- أن تقيد نصاً قرآنياً مطلقاً :

فقوله تعالى : {وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا} (المائدة/الآية ٣٨) مطلق فجاءت السنة فقيدت هذا الإطلاق وبينت أن القطع إنما يكون في اليد اليمنى ، كما

---

(١) صحيح مسلم ، كتاب الفرائض ج٣ ص ١٢٣٣ عن أسامة بن زيد.
(٢) ابن ماجه (ت٢٧٣هـ) ، سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت . (دار إحياء التراث العربي د.ت. ج٢-ص٩١٣ حديث رقم ٢٧٣٥.

أن النص مطلق لأن اليد تطلق في اللغة على الكف وعلى الساعد وعلى الذراع. فبينت السنة أن القطع يكون من الرسغ. وقد فعل ذلك رسول الله حين أُتي بسارق فقطع يده من مفصل الكف.(١)

انفراد السنة بالتشريع :

وفيما عدا الحالات الأربع السابقة وما قد ينضوي تحتها ، تنفرد السنة النبوية بتشريع الأحكام وبيان الآداب التي يجب على المسلم الالتزام بها فمن أمثلة ذلك :

أ- ما جاء عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:"يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب : من خال أو عم أو أخ"(٢) .

ب- قوله صلى الله عليه وسلم "لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها"(٣) .

ج- تحريم الذهب والحرير على الرجال .

د- تحليل ميتة البحر.

هـ- سنة صلاة الوتر.

أدلة الالتزام بالسنة :

وقد تسول النفس الأمارة بالسوء لإنسان أن يتنصل من العمل بالسنة مدعياً أن في القرآن ما يكفي المسلم، وهذا إفك عظيم لا يقول به إلا مارق من الدين للأدلة التالية :

أولاً : وضوح نصوص القرآن التي تلزم المسلم اتباع السنة :

١- قوله تعالى :﴿ قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾

(آل عمران/الآية ٣٢) .

---

(١) صحيح البخاري ، كتاب الحدود / باب في قوله تعالى : {والسارق والسارقة} مجلد ١٢ ص ٩٦،٩٧.

(٢) السابق ، م ١ ص ١٢٠.

(٣) صحيح مسلم ، مرجع سابق ، ج ٢ ، ص ١٠٢٨.

٢- قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ ... ﴾

(آل عمران/ من الآية ٣١) .

٣- قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ... ﴾

(النساء/ من الآية ٥٩) .

٤- قوله تعالى :

﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ... ﴾

(النساء/ من الآية ٦٥) .

٥- قوله تعالى : ﴿ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكَ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ .... ﴾

(القصص/ من الآية ٥٠) .

٦- قوله تعالى :

﴿... وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ ... ﴾

(الحشر/ من الآية ٧)

وهناك عشرات الآيات الأخرى التي تؤكد هذا المعنى وهو : وجوب اتباع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم .

ثانياً : وضوح نصوص السنة التي تلزم المسلم اتباعها . فمن ذلك :

١- قوله صلى الله عليه وسلم : "ألا إني أوتيتُ الكتاب ومثله معه . ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول : عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه

وما وجدتم فيه من حرام فحرِّموه . ألا وأن ما حرم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كما حرمها لله"[١] .

٢- قوله صلى الله عليه وسلم "إني تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً : كتاب الله وسنة نبيه"[٢] .

٣- قوله صلى الله عليه وسلم "إياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة. فمن أدرك ذلك منكم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين . عضوا عليها بالنواجذ"[٣]

ثالثاً : إجماع المسلمين على ضرورة التزام السنة :

فمن ذلك :

١- ما رُوي عن ميمون بن مهران-أحد ثقات التابعين وفقهائهم-في قوله تعالى: { .... فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ ...} قال ميمون الرد إلى الله هو الرد إلى كتابه ، والرد إلى الرسول هو الرد إليه في حياته وإلى سنته بعد مماته"[٤] .

٢- ما روي عن عبد الله بن مسعود-أحد الصحابة العلماء-أنه قال "إذا سُئِلْتُم عن شيء فانظروا في ككتاب الله فإن لم تجدوه في كتاب الله ففي سنة رسول الله "[٥] .

فهذا النصان-وغيرهما-دليل على أن الأمة الإسلامية اتفقت كلمتها من أيام الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم على ضرورة الالتزام بالسنة كمصدر ثان للتشريع بعد القرآن مباشرة، أو كمصدر أول بالنسبة لما لم يرد فيه نص في القرآن. وهي بهذه الصفة أقصد في حالة عدم وجود نص في القرآن-تعد مصدراً ثانياً إذا وضعنا في الاعتبار أوامر

---

(١) الدارس(ت٢٥٤هـ)سنن الدارس (بيروت:دار الكتب العلمية.د. ت ، المقدمة باب السنة قاضية ج١) ، ص ١١٧.
(٢) الحاكم النيسابوري، السمتدرك على الصحيحين،بيروت:دار المعرفة، م١ ، ص٩٣ كتاب العلم/ باب خطبة الوداع.
(٣) مسند أحمد بن حنبل ، مرجع سابق، م ٤ ، ص ١٢٦.
(٤) ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) جامع بيان العلم وفضله ، القاهرة: دار الطباعة المنيرية د.ت ، ج١ ، ص١٨٧.
(٥) ؟؟؟؟ الدارس ، مصدر سابق ، باب الفتيا ن ج١ ، ص ٥٣.

القرآن القاطعة التي أوردناها سابقاً باتباع الرسول وطاعة أوامره. أي أنها-هنا-مصدر أول من الناحية الشكلية فقط. بمعنى أن السنة التي تتضمن أحكاماً لم يرد بها نص قرآني صريح تستمد قوتها وشرعيتها وحجيتها وإلزامها من النصوص القرآنية الصريحة التي توجب على المسلم طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع أوامره جميعاً.

أقسام السنة بصفة عامة :

تختلف تقسيمات العلماء للسنة النبوية تبعاً لاختلاف تخصصاتهم وأهداف مناهجهم فمثلاً علماء الحديث يُعرّفون السنة بأنها :

"كل ما أُثِرَ عن الرسول-صلى الله عليه وسلم-من قول ، أو فعل، أو تقرير، أو سنة خَلْقية(بسكون اللام) أو خُلُقية (بضم الخاء واللام) أو سيرة سواء أكان ذلك قبل البعثة أم بعدها"(١) .

وهذا التعريف يجعلها أقساماً ستة هي (القول-الفعل-التقرير-المظاهر الخلقية (كاللباس والجسم وما إليهما)-الأخلاق-السيرة).

وأما علماء أصول الفقه الذين ينصب اهتمام علومهم على أدلة الأحكام فهم ينظرون من السنة إلى جانبها التشريعي فصار تعريف السنة عندهم مرتبطاً بأهداف مناهج علومهم فهي عندهم:

"كل ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم-غير القرآن-من قول ، أو فعل أو تقرير، مما يصلح أن يكون دليلاً لحكم شرعي".(٢)

وأما علماء الفقه الذين ينحصر بحثهم في الحكم الشرعي من حيث : الوجوب أو الحرمة، أو الندب (الاستحباب) ، أو الإباحة. فإن تركيزهم في تعريف السنة ينص

---

(١) محمد عجاج الخطيب ، أصوب الحديث ، ط ٣ (بيروت : دار الفكر ، ١٩٧٥) ص ١٨.
(٢) المرجع السابق ، ص ١٩.

على أفعال الرسول صلى الله عليه وسلم التي تفيدهم في معرفة الحكم الشرعي. فالسنة عندهم-بهذا الفهم-تقابل الواجب أو الفرض. أي أنهم إذا قالوا : هذا الفعل واجب فمعناه أنه يلزم كل مسلم عمله ويثاب على عمله ويعاقب على تركه ، أما إذا قالوا : هذا الفعل سنة فمعناه أنه في الدرجة الثانية بعد الواجب أو الفرض أي يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه.

فتعريف السنة عندهم :

"كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن من باب الفرض ولا الواجب"[1]

وموازنة التعريفات الثلاثة السابقة تثمر النتائج التالية:

١- إن تعريف علماء الحديث أوسع التعريفات لأنه شمل كل ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم سواء أكان قبل البعثة أم بعدها، وسواء أأثبت حكماً شرعياً أم لم يثبت.

٢- أن من السنة القولية والفعلية ما لا يثبت حكما شرعياً بشكل صريح كالقصة النبوية مثلاً وهذا لم يلتفت إليه الأصوليون.

٣- أن تعريف الفقهاء يركز على الجانب الفعلي بالدرجة الأولى يليه الجانب القولي فالتقريري.

٤- أن الحد الأدنى المشترك في التعريفات الثلاثة هو الاتفاق على الجوانب الثلاثة (القول-الفعل-التقرير).

السنة القولية :

وواضح من تسميتها أنها أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم في المناسبات والمواقف المختلفة خلال حياته وقد يكون بعضها أقوى من بعض من حيث السند (=سلسلة الرواه)

---

(١) المرجع السابق ، ص ١٩.

أو أوضح من بعض من حيث الدلالة على الأحكام الشرعية. وسنعود بعد قليل لإلقاء مزيد من الضوء على هذا النوع من السنّة.

السنة الفعلية :

وهي تصرفات-الرسول-صلى الله عليه وسلم-التي نقلها عنه صحابته رضوان الله عليهم وفعلوها أو أوصوا بفعلها تأسيساً بالسلوك النبوي وتمشياً مع قوله تعالى :

{ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ... } (الأحزاب/من الآية ٢١)

فمن ذلك ما رواه الإمام أحمد في مسنده عن عبيد بن جريج أنه قال (أي عبيد بن جريج) لعبد الله بن عمر بن الخطاب : يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعاً لم أر من أصحابك من يصنعها. قال: ما هنّ يا ابن جريج؟ قال : رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين[1] ورأيتك تلبس النعال السبتيه[2] ورأيتك تصبغ بالصفرة (أي تصبغ شعرك باللون الأصفر) ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهلل. فقال ابن عمر أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين ، وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فأنا أحب أن ألبسها. وأما الصفرة : فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها. وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به ناقته.[3]

ومن قبيل السنة الفعلية ما نقل إلى المسلمين وصار عليهم حُجة من أفعال الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاته وصومه وحجه فكل تفاصيل هذه العبادات منقولة من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم ومن أمثلتها ما رواه الحاكم بسنده عن أبي بكر عن أبيه :

---

(١) الركن اليماني (في الكعبة) الذي يُبدأ منه الطواف حولها.
(٢) السبتية : (بكسر السين وتشديدها) : النعال المصنوعة من جلد البقر وليس فيها شعر .
(٣) مسند أحمد ، مرجع سابق ، ج ٢ ، ص ٦٦.

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر الصلاة : اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر"(١) .

ويدخل في نطاق السنة الفعلية تلك الأحكام الشرعية التي روى الصحابة فعلها عن الرسول صلى الله عليه وسلم من أمثلتها ما رواه ابن ماجه بسنده عن ابن عباس "أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الدية اثني عشر ألفا (٢) .

السنّة التقريرية :

وهذا القسم من السنة يضم كل الأقوال التي قيلت ، أو الأمور أو الأفعال التي جرت أمام الرسول صلى الله عليه وسلم فسكت عنها أو وافق عليها أو لم ينكرها أو استحسنها وبذلك يعتبر ما أقره الرسول كأنه صدر عنه فمن ذلك ما رُوي من أنه صلى الله عليه وسلم مر بأمرأة تبكي على قبر فقال لها : اتقي الله واصبري فقالت المرأة : إليك عني فإنك لم تُصَب بمصيبتي -وهي لم تعرفه. فلما عرفته جاءته معتذرة فقال لها : "إنما الصبر عند الصدمة الأولى" فاستنتج الفقهاء من رؤيته إياها عند القبر وسكوته على ذلك جواز زيارة المرأة للقبور ومن ذلك ما رُوي أن المنافقين كانوا يطعنون في نسب أسامة بن زيد لأنه كان شديد السواد وكان أبوه زيد شديد البياض، وبينما كان أسامة وأبوه نائمين في المسجد وقد ظهرت أقدامهما من تحت الغطاء ، ومر قائف(٣) فرأى أقدامهما فقال هذه الأقدام بعضها من بعض فظهر السرور على وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكان في المسجد في ذلك الوقت(٤) فكان إقراره بهذا السرور الذي ظهر عليه دليلاً على أن القيافة طريقة من طرق إثبات النسب.

---

(١) الحاكم النيسابوري ، مرجع سابق ، م١ ، ص٢٥٢ ، وعقب عليه بقوله :صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي (كتاب الصلاة).
(٢) ابن ماجه ، مرجع سابق، م٢ ، ص ٨٧٨ (كتاب الديات/ باب دية الخطأ).
(٣) القيافة : معرفة خواص الجسم الخارجية .
(٤) زكي الدين شعبان،أصول الفقه الإسلامي، ليبيا : منشورات جامعة قار يونس ، ط ٤ ، ١٩٧٩، ص ص ٥٧-٥٨.

أقسام السنّة القولية :

لم يقدم لنا السابقون تقسيمات مفصلة للسنة القولية ففي مؤلفات علماء الحديث وعلماء الفقه وأصول الفقه لا نجد أكثر من مجرد سرد نماذج معينة لعدة أحاديث عامة يبنون بها السنة القولية تفريقاً بينها وبين السنتين الفعلية والتقريرية. وفيما يلي سنجتهد في تقسيم السنة القولية إلى ما يمكن تصوره من أقسام:

أ.الأوامر :

الأمر صورة من صور السنة القولية وهو طلب الرسول صلى الله عليه وسلم من شخص أو أكثر فعل شيء. وقد يأتي الأمر عاماً فيكون موجهاً للمسلمين كافة. ويختلف حكم تنفيذه والعمل به بحسب قرائن صدوره. والأوامر النبوية في السنة القولية كثيرة كقوله صلى الله عليه وسلم الذي رواه أبو هريرة "ليأكل أحدكم بيمينه وليشرب بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه"[1] وقوله الذي رواه جابر بن عبد الله "من أكل ثوماً أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا"[2] .

وقد يأتي الأمر خاصاً أي موجهاً إلى شخص معين من الصحابة في أمر معين. وهنا يمكن للفقهاء أن يختلفوا حول وجوب العمل بهذا الأمر أو جوازه أو إباحته بحسب قرائن الأحوال ومدى إتقان هذا الأمر الخاص مع الأصول العامة للشريعة من الكتاب والسنة الأخرى التي قد تعضد هذا الأمر أو تخالفه. وللأوامر بعامة صور معروفة في اللغة منها أن يقترن الفعل المضارع بلام الأمر مثل "ليأكل أحدكم" أو يأتي الفعل مجرداً منها مثل "سمّ الله وكُل بيمينك" وقد يكون الأمر مروياً على لسان الصحابة كقول الصحابي "أمَرَنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نفعل كذا وكذا" فإن صح هذا الحديث كان من الأوامر النبوية

(١) ابن ماجه ، مرجع سابق، م٢ ص ١٠٠٠٧ (كتاب الأطعمة / ... الأكل باليمين).
(٢) البخاري (فتح الباري) م ٩ ، ص ٥٧٥ (كتاب الأطعمة/ باب ما يكره من الثوم والبصل).

لأن الصحابة كلهم عدول ثقات ولابد أن ما ينقلونه من أوامر الرسول عليه السلام سمعوه منه بأنفسهم أو سمعه بعضهم من بعض وقد كانوا يتشددون في رواية الأحاديث تشدداً يجعلنا نقبل رواية الصحابي من غير شك. وإلى جانب هذا التشدد كانوا يقلون من الرواية خشية الوقوع في الكذب وهم يعلمون الحديث الصحيح المتواتر الذي يتوعد الكاذبين على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنار.

ب. النواهي :

النهي هو خلاف الأمر فإذا كان الأمر يعني طلب فعل شيء ما. فإن النهي يعني طلب عدم فعل شيء ما. أو بلغة الفقهاء "طلب الكف عن فعل شيئ" والمنهيات هي الأشياء التي طلب الرسول عليه الصلاة والسلام عدم فعلها وقد أفرد لها الإمام محمد بن علي الحكيم الترمذي كتاباً خاصاً لا نعرف غيره في التراث العربي بهذه الخصوصية.[1]

وللنواهي بوجه عام صيغتان شائعتان هما :

١- أن يأتي النهي في صورة فعل مضارع مسبوق بلا الناهية مثل قوله تعالى :

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ ... ﴾ {الإسراء/من الآية ٣٢}.

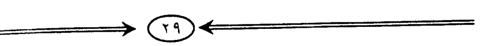
٢- أن يأتي بصورة غير مباشرة باستخدام ألفاظ تدل بذاتها على النهي مثل : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كذا أو كذا" أو ألفاظ تدل على التحريم مثل قوله تعالى في آية المحرم زواجهن﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ ...﴾ (النساء/من الآية ٢٣).

وبخلاف هاتين الصيغتين قد يأتي النهي في صيغ أقل شيوعا منها

١- استخدام لفظ (إيا) مضافاً إلى ضمير المخاطب وهذه صيغة من صيغ التحذير مثل إياك أن تفعل كذا، أو إياكم أن تفعلوا كذا. أو إياكم وفعل كذا.

---

(١) محمد بن علي الحكيم الترمذي ، المهيات ، تحقيق محمد عثمان الخشت (القاهرة : مكتبة القرآن ، ١٩٨٦).



٢- استخدام أسلوب إنشائي معنى خبري لفظا مثل "من أراد كذا فلا يفعل كذا" فهذا في ظاهره خبر ولكنه إنشائي في المعنى. ومن المعروف أن الأمر والنهي من أقسام الكلام الإنشائي.

٣- استخدام الفعل (دع) بمعنى اترك وهذا وإن كان أمراً في ظاهره فإنه نهي في الحقيقة كقوله عليه الصلاة والسلام "دع ما يريبك إلى ما لا يريبك"(١).

جـ. القصص :

يبقى من السنة القولية بعد الأوامر والنواهي تلك القصص التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصها على أصحابه. وهي موضوع اهتمامنا في هذه الدراسة لأن هذه القصص لم تكن بدافع التسلية بقدر ما كانت بدافع التعليم والتأديب والاعتبار بما فيها من عبر.

وإذا أطلقنا تعبير "القصص في السنة" فقد نجد أنفسنا بإزاء نوعين من القصص هما:

الأول : القصص التي وقعت أحداثها أيام الرسول صلى الله عليه وسلم ورواها عنه الصحابة الذين كانوا أبطالها أو معاصرين لحدوثها وكثير من هذا النوع موجود في كتب المغازي والسير.

الثاني : القصص التي وقعت أحداثها قديماً وحكاها الرسول صلى الله عليه وسلم لأصحابه تذكيراً لهم وتعليماً. وهذا القسم هو موضع اهتمامنا وموضوع دراستنا هذه المتواضعة. وقد قصرنا استشهاداتنا على صحيحي البخاري ومسلم دون بقية كتب السنة لما يتمتع به هذان الكتابان من أعلى درجات الثقة بين كتب الحديث كما سنوضح في السطور القادمة.

(١) ذكره صاحب "كنز العمال" وعزاه إلى أحمد في مسنده الى الترمذي وابن حيان المتقي الهندي (علي بن حسام الدين ت ٩٧٥هـ) ، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال . شرح وتصحيح بكري حياني وصفوة السقا، بيروت مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٩م ، م ٣ . ص ٤٢٩.

مكانة الصحيحين بين كتب السنة :

معنى كلمة "صحيح" ودرجاقا :

حتى قبل القرن الثالث الهجري كان العلماء يقسمون الحديث إلى مقبول (أو صحيح) وهو ما توفرت له الشروط التي تعارفوا عليها لاعتبار الحديث صحيحاً ومردود (أو ضعيف)، وهو الذي يفتقد أحد هذه الشروط.

ثم تطور هذان القسمان إلى ثلاثة أقسام فيما بعد القرن الثالث وهي :

١-صحيح ٢-حسن ٣-ضعيف

وتعريفات الحديث الصحيح كثيرة في كتب علماء الحديث وخلاصتها أنه "الحديث الذي يتصل سنده برجال عدول ضابطين من أول السند إلى نهايته من غير شذوذ ولا علّة".

والمقصود بالسند : سلسلة الرواة. وبالعدول : جمع عدل (بفتح العين وسكون الدال) وهو المسلم البالغ العاقل السالم من الفسق والمحافظ على مروءته والمعروف لمن يعاصرونه بهذه الصفات. وبالضابط: الذي يروي ما يسمعه كما سمعه بالضبط دون تحريف أو تبديل ويظل على هذه الصفة طوال حياته فإذا اختلط عقله أو تغيرت حاله لم يصبح ضابطاً لما حفظه فتسقط روايته. والمقصود بالشذوذ : ما يرويه عدل ضابط ولكنه يخالف فيه ما رواه جماعة مساوون له في الدرجة بزيادة أو نقص فهنا يصبح حديثه شاذاً. والمقصود بالعلة : انقطاع السند بين راوٍ وآخر وما شابه ذلك من علل يعرفها أهل الاختصاص وبذلك تكون خلاصة شروط الحديث الصحيح:

١- اتصال السند .

٢- عدالة كل راوٍ من الرواة.

٣- ضبط كل راوٍ من الرواة ضبطاً تاماً.

٤- سلامة سند الحديث (ومتنه) من الشذوذ.

٥- سلامته من العلة.

وأما الحديث الحسن فهو ما استوفى الشروط الخمسة السابقة إلا الشرط الثالث فقد تخف درجة ضبط أحد الرواة فيسمى الضبط حينئذ ضبطاً غير تام فيكون الحديث حسناً وهو عموماً من أقسام الحديث. أما الضعيف فهو الذي يفقد فقداناً تاماً أحد الشروط السابقة ولكل قسم من الأقسام الثلاثة أنواع متعددة مفصلة في كتب علوم الحديث.(*)

تفاوت درجات الصحيح :

تتفاوت درجات الحديث الصحيح عند علماء الحديث بقدر تحري الرواة ومدى ضبطهم ودقتهم وهذه الدرجات المجمع عليها:

المرتبة الأولى : ما اتفق عليه البخاري ومسلم-أي أخرجاه في صحيحيهما-وهذا معنى المصطلح المعروف "متفق عليه".

المرتبة الثانية : ما انفرد البخاري بروايته دون مسلم.

المرتبة الثالثة : ما انفرد مسلم بروايته دون البخاري .

المرتبة الرابعة : ما استوفى شروطهما ولم يخرجاه في صحيحيهما.

المرتبة الخامسة : ما استوفى شروط البخاري ولم يخرجه في صحيحه.

المرتبة السادسة : ما استوفى شروط مسلم ولم يخرجه في صحيحه.

المرتبة السابعة : ما صح عند غيرهما وليس على شروطهما ولا على شروط أحدهما.

(*) يمكن مثلا مراجعة ذلك في المراجع التالية:
-الشوكاني، إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول (بيروت : دار الفكر. د.ت) .
-ابن كثير ، الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، المتن لابن كثير والشرح للشيخ أحمد شاكر (... دار الكتب العلمية، ١٩٨٣).
-توفيق سالمان، المنهل الحديث في علوم الحديث (القاهرة: كلية أصول الدين بالأزهر، ١٩٩١م)
-سميح عبد مخلوف، دراسات في علوم الحديث (القاهرة: مطبعة الفجر الجديد، ١٩٦١م)

وبناء على هذا التقسيم المعتمد لدى علماء الحديث وقع اختيارنا على صحيحي البخاري ومسلم بوصفهما حائزين أعلى درجات الثقة. كما اخترنا القصص التي اتفقا عليها لتكون عينة لهذه الدراسة ما عدا قصة واحدة انفرد بها أحدهما.

أولاً : صحيح البخاري :

قبل الإمام البخاري كان الإمام الشافعي (ت: ٢٠٤هـ) يقول "ما بعد كتاب الله أصح من موطأ مالك "وذلك لأن الموطأ للإمام مالك بن أنس (ت : ١٧٩هـ) كان أول كتاب جمع فيه صاحبه الأحاديث الصحيحة إلا أن علماء الحديث يرون أن كتابه الموطأ لم يخل من الأحاديث المرسلة (أي التي انقطع بعض سندها) أو البلاغات (أي الأحاديث المصدرة بكلمة بلغني أن كذا) وهذان النوعان-وقد يكونان صحيحين-ليسا مما يعرف لدى علماء الحديث بـ(الصحيح المجرد) أي المستوفي للشروط السابقة بدقة.

ومن هنا فإن الإجماع منعقد على أن صحيح البخاري (ت : ٢٥٦هـ) هو أول كتاب وضع بهدف جمع الأحاديث الصحيحة المجردة.

فمن هو البخاري :

هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الملقب بالبخاري نسبة إلى بخارى التي ولد بها عام ١٩٤هـ وقد طلب العلم في معظم البلاد المعروفة بوجود العلماء فيها في عصره كالشام ومصر والجزيرة (سافر إلى كل منها مرتين) والبصرة (أربع مرات) وأقام بالحجاز ست سنوات فضلاً عن طول إقامته بالكوفة وبغداد وأسفاره إلى بلخ وحمص وغيرهم وقال عن نفسه: كتبت عن أكثر من ألف رجل.

وقد اشتهر البخاري بذكائه الخارق وقوة حفظه الشديدة لدرجة أن بعض علماء عصره أرادوا أن يمتحنوه فقرأوا عليه مائة حديث دفعة واحدة وتعمدوا خلط أسماء الرواة في أسانيدها. فلما أجاب عليهم رد الأسانيد والمتون إلى أصولها مما جعل الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) الذي شرح صحيح البخاري بكتابه الشهير "فتح الباري : شرح

صحيح البخاري" يقول أنه لا يعجب من تصحيح الإمام البخاري للأسانيد المغلوطة عمداً بهدف امتحانه. وإنما يعجب حقاً من سرعة حفظه للأحاديث المائة بترتيبها المغلوط ثم ردها في الحال بنفس ترتيبها.

وقد قيل عن البخاري أنه لم يغتب أحداً قط منذ علم أن الغيبة حرام. وشهد له بالتقوى والورع وسعة الحفظ أساتذته ومعاصروه فضلاً عن تلاميذه. وقال هو عن نفسه: أحفظ مائة ألف حديث صحيح ومائتي ألف حديث غير صحيح.

كتاب صحيح البخاري:

اسم الكتاب في الأصل هو "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه" وقد بيّن البخاري أن سبب تأليف كتابه أمران. هما:

١- رغبة شيخه وأستاذه إسحاق بن راهويه إلى تلاميذه في وضع كتاب لصحيح السنة.

٢- رؤيا رأى فيها نفسه مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو (أي البخاري) يذب عنه بمروحة في يده (أي يدافع عنه) وسأل عن تفسيرها أهل العلم فقالوا له: إنك ستدفع عنه الكذب مما حمله على الشروع في جمع كتابه.

وقد استغرق البخاري في تأليف كتابه هذا ست عشرة سنة جمعاً وتدقيقاً وجمع فيه تسعة آلاف واثنين وثمانين حديثاً. كما يقول ابن حجر في المقدمة منها ألفان واثنان وستمائة حديث موصولاً بلا تكرار وسبعة آلاف وثلاثمائة وسبعة تسعون حديثاً غير موصول. وذلك أن الإمام البخاري كان يذكر الحديث في أكثر من باب من الأبواب التي قسّم كتابه إليها فقد يأتي به هنا موصولاً وهناك مقطوعاً[١] أو معلقاً[٢] أو مرفوعاً[٣]..

(١) المقطوع: أي الذي لا يكون سنده متصلاً.
(٢) المعلق: أن لا يذكر مخرج الحديث اسم من سمعه منه وللتعليق صيغتان: صيغة جزم كان يقول (وروى، وجاء.. وعن..) بدلاً من تعبيرات الموصول (حدثنا فلان أو أخبرنا فلان عن فلان). وصيغة التمريض التي توحي بشكل المخرج في الحديث كأن يقول (قيل، ويذكر.. ويروى..) وهكذا..
(٣) المرفوع: الحديث الذي أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم

وهكذا وللعلماء اختلافات في عدد ما في البخاري من الأحاديث بسبب طريقته في إيراد الحديث في أكثر من باب.

وقال الإمام البخاري : أخرجت الصحيح من ستمائة ألف حديث ، وما كتبت حديثاً إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين. وما أدخلت في الجامع إلا ما صح".

وكان الإمام البخاري يشترط في الذي يروي له حديثاً أن يكون قد لقي من يروي عنه وسمع منه الحديث بنفسه. أما الإمام مسلم فكان يتساهل في هذا الشرط ولا يشترط اللقاء بين الراويين ومن هنا اعتبر العلماء صحيح البخاري أعلى درجة من صحيح مسلم كما أن جميع رواة البخاري من حيث العدالة والضبط كانوا اثنين وأوثق من رواة مسلم وقد أفردت كتب مخصوصة للترجمة لحياة رجال البخاري ورجال مسلم .



ثانياً : صحيح مسلم :

من هو الإمام مسلم ؟

هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد القشيري النيسابوري ولد سنة ٢٠٢هـ وقيل ٢٠٤ وقيل ٢٠٦هـ ورحل إلى مكة سنة ٢٢٠هـ وإلى كل من الكوفة ومصر وغيرهما. وقد تتلمذ وسمع من الإمام البخاري ولازمه وكان من أكثر تلاميذه استفادة من علمه وأدبه. وتوفي سنة ٢٦١هـ وقد أثنى عليه العلماء وأشادوا بقوة حفظه وورعه وتلقت الأمة كتابه بالقبول منذ وضعه إلى اليوم.

صحيح مسلم :

واسم كتابه "الجامع الصحيح" وقد ألفه أو جمعه من الأحاديث الصحيحة ليشتغل الناس بما فيه من علم نافع عما شاع في عصره من قصص القصاصين وافتراءات الزنادقة وأكاذيب أصحاب الفرق الضالة وكلهم كان يضع الحديث كذباً ليقوي به مذهبه.

ويمتـاز كتـاب مسلم عـن كتـاب البخـاري بأنـه يجمـع أحاديـث البـاب الواحـد معـاً ويسوق الحديث بأسانيده المختلفة. ومن دقة الإمام مسلم أنه يذكر جميع الشيوخ الذين سمع منهم حديثاً معيناً ثم يثبته بعد ذلك مشيراً إلى اسما لشيخ الذي يتقيد بروايته عند الكتابة. وللكتابة مقدمة في تقسيم الأخبار وطبقات الرواة وعلى أيهم اعتمد في صحيحه ويعتبرها بعض الباحثين من المؤلفات المبكرة في علوم الحديث.

وقد قال الإمام النووي إن عدد أحاديث صحيح مسلم نحو أربعة آلاف حديث بعد إسقاط المكرر.

وبعد هذه اللمحة الوجيزة عن الصحيحين نشير إجمالاً إلى ما أورده ابن كثير وابن الصلاح وغيرهما من أن الأمة تلقت هذين الكتابين بالقبول وكل ما فيهما صحيح بلا شك. إلا أن هناك عدة أمور تستحق الإشارة. وهي:

١- أن الكتـابين لم يستوعبا كل مـا صـح عـن رسـول الله صلى الله عليـه وسـلم بـل هنـاك كتـب أخـرى أكثرهـا صـحيح كصـحيح ابـن خزيمـة وصـحيح ابـن حبـان والمستدرك للحاكم والموطأ لمالك.

٢- أن بعض ما لاحظه كبار علماء السلف كالدارقطني وغيره ويردده بعض المتهافتين في هذه الأيام دون وعي لم يكن معناه انتقاد أحاديث بعينها في الصحيحين من حيث الصحة لأن الدارقطني وغيره يعلمون حجة جميع ما فيها ولكنهم أشاروا إلى أن الإمامين رحمهما الله لم يلتزما في بضع أحاديث التزاماً دقيقاً بتلك الشروط الفنية التي أعلنوا عن التزامها من حيث العدالة أو الضبط أو اتصال السند. ولكن الإمامين لم يذكرا ذلك في مجموع الأحاديث الصحيحة وإنما أشارا إلى ما في مثل هذه الأحاديث من علل فنية لكنها في جملتها صحيحة.

٣- أن تكريس عشرات المؤلفات على مدى العصور لشرح الكتابين فيه دلالة على أهميتهما.

القصص في الصحيحين :

انتهينا عند تقسيم السنة القولية إلى أنها تضم ثلاثة أقسام . هي:

١-الأوامر ٢-النواهي ٣-القصص

والقصص في كتب السنة من الكثرة بحيث قد يصعب على القارئ أن يستخلص منها ما تهدف إليه من غير أن يلم بأطرافها جميعاً.

وإذا كانت وظيفة الأوامر والنواهي واضحة في ذهن المسلم ، فإن أهداف القصص النبوي لابد لها من أن تكون واضحة هي الأخرى حتى لا تؤخذ على أنها ضرب من التسلية والترفيه. والله تعالى يقول عن نبيه الكريم :

{وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ۝ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ۝}(النجم /الآيات ٣ ،٤) .

وقبل أن نخوض في الحديث عن أهداف القصص النبوي يحسن بنا أن نصنف تلك القصص وهناك معياران للتصنيف نستطيع الأخذ بأحدهما:

الأول : معيار فني . تصنف فيه القصص إلى نوعين :

أ- قصص قصيرة جداً : وهي تلك التي لا تتجاوز روايتها بضعة أسطر وتخلو غالباً من الأحداث الكثيرة والشخصيات الكثيرة والحوار ومن أمثلتها ما رواه الإمام مسلم بسنده عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

"عُذّبت امرأة في هرة لم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض"(١) .

ب- **حكايات أو أقاصيص** : وهي أكبر من النوع الأول وتحتوي على العناصر الفنية المعروفة للقصة وهي:

(١) صحيح مسلم بشرح النووي مجلد ١٤ ص ٢٤٠ ، ٢٤١ (كتاب قتل الحيات، باب تحريم قتل الهرة).

ب/١ - الأحداث .

ب/٢ - الشخصيات.

ب/٣ - الزمان والمكان.

ب/٤ - الحوار.

ومن هذا النوع مجموعة القصص التي اختيرت عينة لتحليلها .

الثاني : معيار موضوعي:

ونقصد به تصنيف القصص إلى ثلاث فئات :

١- الفئة الأولى وهي نوعان :

أ- نوع من القصص حكاه الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يحدد له زماناً ولا مكاناً كقصة قتل الهرة السابقة.

ب- نوع احتوى زماناً ومكاناً وحكاه الرسول عن أمم سابقة. ويضم هذا النوع قصصاً تناولت الأنبياء السابقين وقصصاً لم تتناول الأنبياء.

وهذان النوعان يندرجان تحت فئة واحدة وهي القصص التي حكاها الرسول صلى الله عليه وسلم.

٢- الفئة الثانية :

وتشمل تلك القصص التي حكاها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عن حصيلة ما رآه ليلة الإسراء والمعراج أو في رؤاه المنامية العادية.

٣- الفئة الثالثة :

وتشمل تلك القصص التي وقعت في حياة الرسول صلى الله عليه وآلهُ وسلم وكان أبطالها أصحابه أو أعداءه وكثير من هذا النوع من القصص حدث في الغزوات أو الرحلات

وقد وردت الفئات الثلاث في الصحيحين وإن كان من الصعب تحديد النسبة المئوية لكمية القصص بالنسبة لبقية الأحاديث نظراً لما أشرنا إليه آنفاً من اختلاف كبار علماء السلف في تحديد عدد ما في الصحيحين من الحديث. على أن تحديد النسبة المئوية في ذاته لا يفيد كثيراً بالنظر إلى أن المقرر عند أهل العلم أن كل ما في الصحيحين صحيح ومقطوع بنسبته إلى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم. ومن ثم يمكن الاعتماد على قصة واحدة فقط بوصفها من السنة الصحيحة الواجب الالتزام بما فيها من آداب.

وقد أخذنا في اختيار ما اخترنا في هذا الكتاب من القصص النبوي بالمعيارين معاً. حيث أخذنا بالمعيار الفني في اختيار القصص ذات الأحداث أو ما أسميناه في إطار ذلك المعيار بالأقاصيص وأخذنا بالمعيار الموضوعي حيث اخترنا النوع الثاني من الفئة الأولى أي تلك القصص التي احتوت زماناً أو مكاناً وحكاها الرسول صلى الله عليه وسلم عن أمم سابقة.

أهداف القصص النبوي :

للقصص النبوي أهداف كثيرة تتبلور فيما يلي:

أولاً : استخدامها كوسيلة تعليمية :

كان الصحابة رضوان الله عليهم يتحلقون حول رسولهم الكريم سائلين عن أحكام الدين الجديد التي كانت تتنزل تباعاً حسب المواقف . ومن هنا كان من الشاق عليهم أن تكون كل الجلسات تعليمية بحتة بحيث تخلو من تشويق.

والرسول عليه الصلاة والسلام بوصفه معلماً مربياً آتاه الله الكتاب والحكمة كان يُعرف نفسية المتعلمين وفي الوقت نفسه لم يكن بطبيعته مستعداً لتضييع وقته ووقتهم في

اللهو أو في القصص التافهة وهو الذي كان يدعو ويقول "اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع"[1] .

ثانياً : استخدامها لهدف معرفي :

فكثير من القصص كان الصحابة يستنتجون منه بعض المعارف المجهولة لديهم من أخبار الأمم السابقة وعاداتها وتقاليدها وتشريعاتها واختلافاتها المذهبية.

ثالثاً : استخدامها كمنهج من مناهج الدعوة :

مجالس النبي صلى الله عليه وسلم لا تكاد تخلو من وفود قادمة من الأمصار البعيدة أو القبائل التي أسلمت حديثاً ، أو القادمة للدخول في الإسلام وكان هؤلاء القادمون يجلسون فربما يطيلون الجلوس ، والصحابة معهم بالطبع وكان جلوسهم بهدف تعلم أصول الدين. والرسول عليه الصلاة والسلام بوصفه الداعية الأول يعلم ما للقصص من أثر طيب في الوصول إلى أعماق القلوب أكثر من المواعظ المجردة.

رابعاً : استخدامها لبيان القرآن وتوضيحه :

وهناك نوع من القصص النبوي حكاه الرسول صلى الله عليه وسلم توضيحاً لبعض قصص القرآن كقصة موسى وسبب خروجه إلى الخضر عليهما السلام. وما رواه من قصص تتعلق بالأنبياء إبراهيم وأيوب وغيرهما. عليهم السلام.

خامساً : استخدامها لغرس مكارم الأخلاق :

الإنسان بفطرته ميال إلى تقليد غيره . وتعليم الأخلاق بالمواعظ أضعف تأثيراً من القصص لأن القصص تدل السامع على إمكانية انتهاج السلوك الخير اقتداء ببعض أبطال القصة لأنهم من البشر ذوي القدرات الخاصة. بهذا الجانب يدل على عبقرية النبي عليه السلام في مجال التربية. إذ أن قول الرجل لابنه افعل كذا ولا تفعل كذا لا يؤثر فيه بقدر ما

---

(١) ابن ماجه ، مرجع سابق ، ج ١ ، ص ٥٦ ، (عن أنس).

تؤثر فيه قصة طريفة شائقة يقوم بطلها بهذا الفعل في إطار أحداث جذابة فتتولد القدوة الحسنة.

وبصفة عامة يمكن القول بأن مجموع هذه الأهداف يجعل للقصص النبوي قيمة تربوية بحاجة إلى مزيد من البحث التحليلي لإدراك جوانبها العميقة وإلى أي حد يمكن الإفادة منها في مناهجنا التربوية المعاصره وهذا ما سنوضحه -بقدر الطاقة- في السطور القادمة.

القسم الأول

الإعجاز التربوي في السنة النبوية

من خلال القصص النبوي

نماذج من الإعجاز التربوي في القصص النبوي

(بطر النعمة)

روى البخاري بسنده عن أبي هريرة وروى مسلم أيضاً عن أبي هريرة القصة التالية. والنص التالي بلفظ البخاري[1] :

"حدثني عبد لرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ ثَلاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْرَص وَأَقْرَعَ وَأَعْمَى بَدَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَأَتَى الأَبْرَصَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ فَأُعْطِيَ لَوْنًا حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا فَقَالَ أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الإِبِلُ أَوْ قَالَ الْبَقَرُ هُوَ شَكَّ فِي ذَلِكَ إِنَّ الأَبْرَصَ وَالأَقْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا الإِبِلُ وَقَالَ الآخَرُ الْبَقَرُ فَأُعْطِيَ نَاقَةً عُشَرَاءَ فَقَالَ يُبَارَكُ لَكَ فِيهَا وَأَتَى الأَقْرَعَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ شَعَرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ وَأُعْطِيَ شَعَرًا حَسَنًا قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْبَقَرُ قَالَ فَأَعْطَاهُ بَقَرَةً حَامِلا وَقَالَ يُبَارَكُ لَكَ فِيهَا وَأَتَى الأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ يَرُدُّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأُبْصِرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْغَنَمُ فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِدًا فَأُنْتِجَ هَذَانِ وَوَلَّدَ هَذَا فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنْ إِبِلٍ وَلِهَذَا وَادٍ مِنْ بَقَرٍ وَلِهَذَا وَادٍ مِنْ غَنَمٍ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ تَقَطَّعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي فَلا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا أَتَبَلَّغُ

---

(١) تخريج القصة : أخرج هذا الحديث البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء باب حديث الأبرص الأقرع جـ٦ص٥٠١ وفي كتاب الإيمان والنذور باب "لا تقولوا ما شاء الله وشئت" جـ ١١ ص ٥٤٠ (ط دار المعرفة بيروت بتحقيق ابن باز) وأخرجه مسلم في كتاب الزهد-أول كتاب الزهد جـ١٨ ص٩٧-٩٩/ مسلم بشرح النووي ط دار الفكر ، ١٩٨١).

عَلَيْهِ فِي سَفَرِي فَقَالَ لَهُ إِنَّ الْحُقُوقَ كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذَرُكَ النَّاسُ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ وَأَتَى الأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ وَأَتَى الأَعْمَى فِي صُورَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ وَتَقَطَّعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ بَصَرِي وَفَقِيرًا فَقَدْ أَغْنَانِي فَخُذْ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ لِلَّهِ فَقَالَ أَمْسِكْ مَالَكَ فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ

١.الراوي الأعلى :

أبو هريرة الدوسي (*)

اختُلِفَ في اسمه واسم أبيه على أقوال كثيرة، أوصلها بعضهم إلى ثلاثين قولاً وبعضهم إلى أربعة وأربعين قولاً، وأرجعها ابن حجر العسقلاني إلى أقوال ثلاثة، أشهرها أنه كان في الجاهلية يسمى عبد شمس بن صخر فلما أسلما سُمي عبدا لله أو عبد الرحمن والثاني أشهر، وهو ينتسب إلى قبيلة (دوس) اليمنية. وكُنّي بأبي هريرة نسبة إلى هرة كانت تلازمه وهو يرعى الغنم، على ما حكاه الترمذي.

(*) حول حياة أبي هريرة ومروياته وشخصيته يمكن الرجوع إلى :
١-ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة جـ ٧ (بيروت: دار الكتب العلمية-د.ت). ص ص ١٩٩-٢٠٧.
٢ـــــ، تهذيب التهذيب، ج٢ (بيروت: دار الفكر للطباعة، ١٩٨٤) ، ص ص ٢٨٨-٢٩٢.
٣ـــــ تقريب التهذيب، ج٢ (بيروت: دار المعرفة. د.ت) ص ٤٨٤.
٤-الحافظ ابن كثير ،البداية والنهاية، جـ٨ (بيروت: مكتبة المعارف) ص ص ١٠٣-١١٥.
٥-الحافظ المحدث القرطبي المالكي (أبو عمر يوسف بن عبد البر ت٤٦٣هـ)، الاستيعاب في أسماء الأصحاب، مطبوع بهامش الطبعة المشار إليها أعلاه من كتاب "الإصابة" لابن حجر العسقلاني.

أسلم أبو هريرة سنة سبع من الهجرة، وكان عمره نحو الثلاثين، ثم قدم المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم ، أثناء رجوعه من خيبر، وسكن مع أهل الصُّفّة وهم جماعة من فقراء المسلمين المهاجرين، لم تكن لهم بيوت، فخصص لهم الرسول صلى الله عليه وسلم موضعاً من مسجده يقيمون فيه. وكان أبو هريرة هو المتحدث باسمهم، وكان يلازم الرسول صلى الله عليه وسلم في حِلّه وترحاله. مما جعله من أكثر الصحابة رواية للحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم، فقد كان أبو هريرة محباً للرسول صلى الله عليه وسلم ، ومحباً للعلم مما جعله -وهو الفقير الذي لا عمل له- يتابعه صلى الله عليه وسلم ويأكل معه. غالباً. مما يفسر لنا سر كثرة روايته. على نحو ما رواه البخاري عنه بسنده.. قال[1] :

"إن الناس يقولون: أكثر أبو هريرة، ولولا آيتان في كتاب الله ما حدّثت حديثاً ثم يتلو .

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلۡهُدَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلۡكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴾ ﴿١٥٩﴾ {البقرة:الآية١٥٩}

إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق، وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم. وأن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطنه، ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون".

وقد جنت هذه الكثرة في رواية الحديث على أبي هريرة رضي الله عنه، وجعلته هدفاً لأعداء السنة وبخاصة من المستشرقين. وقد دافع المرحوم الشيخ مصطفى السباعي دفاعاً قوياً علمياً عن أبي هريرة[2] الذي كان مثالاً للزهد والتقوى والتواضع.

---

(١) ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، جـ١ ، بإشراف عبد العزيز بن باز وآخرين (بيروت: دار المعرفة ، د.ت)ص ٢١٣،٢١٤.

(٢) مصطفى السباعي، السنة ومكانتها في التشريع ، ط٤ (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٨٥) ص ص ٢٩٨-٣٦٢.

وتبلغ مرويات أبي هريرة. أربعة وسبعين وثلاث مائة وخمسة آلاف حديث. اتفق الشيخان (البخاري ومسلم) على خمسة وعشرين وثلاث مائة حديث منهما. وانفرد البخاري بثلاثة وتسعين، ومسلم بمائة وتسعين.

توفي أبو هريرة سنة تسع وخمسين، وقيل ثمان وخمسين، وقيل سبع وخمسين للهجرة. وصلى عليه الوليد بن عقبة بن أبي سفيان. وكان عمره: ثماني وسبعين سنة تقريباً.

٢-المحور العام للقصة :

تدور هذه القصة حول النفس الإنسانية في حالاتها المختلفة، فهؤلاء ثلاثة نفر ابتلاهم الله. بنقص في صحتهم الجسدية ، وكان شعورهم بهذا النقص شديداً، حتى تحول إلى شرخ في صحتهم النفسية، فلم يصبروا على قضاء الله وقدره ، فقصرت أمانيهم وتدنت عند حد علاج النقص الجسدي، حين أتاهم المَلَك الذي بعثه الله ليختبرهم. فسأل كلاً منهم عن أحب شيء إليه، فلم تطلع نفوسهم المريضة إلى قيمة إنسانية رفيعة، ولم تتعلق قلوبهم الواهنة بنفحة إلهية سامية، بل أخلدوا إلى الأرض، وكان مبلغ أمانيهم إصلاح أجسادهم فلما تحقق لهم من ذلك ما يريدون، ومنّ الله عليهم إلى جانب ذلك. بالمال الوفير والخير العميم، ارتدت نفوسهم الصغيرة إلى ما ربت فيه من وضاعة، وارتكست قلوبهم الصغيرة إلى ما نمت فيه من صَغَار.

فلم يحسنوا شكر النعمة ، ولم يعوا. درس النقمة، وعلى الرغم من أن كل أمانيهم التي تمنوها كانت تبتغيا رضا الناس، فإنهم لم يكترثوا بهؤلاء الناس بعد أن تغيرت أحوالهم، ولم يتعظوا بماضيهم الكئيب، حين أتاهم المَلَك في صورة جديدة، تذكرهم بماضيهم، فأتى كلا منهم في صورة إنسان يعاني ما كانوا يعانونه ، لعلهم يرأفون به، ويجنبونه بعض ما يعانيه، من دمامة وفقر، فإذا هم يستكبرون في الأرض ، وينفرون في الصورة التي كانوا عليها

بالأمس، إلا واحداً منهم-وهو أقلهم معاناة وهو الأعمى-استطاع التغلب على ما في نفسه من ضعف، وكان أكبر من آفته، وأسمى من بلواه، وأرقى من محنته، وأصفى باطناً من رفيقيه، فشكر أنْعُمِ الله عليه، وأعطى الأعمى الذي جاءه ولم يكتف بذلك. بل تذكر ما كان فيه من ضعف وهوان وحاجة فحاول أن يخفف ذلك عن سائله.

فالقصة إذا تصور لنا النفس الإنسانية في حالات ثلاثة :

أ-حالة الجزع من القدر، والنفور من الابتلاء ، ورد القضاء.

ب-حالة الغرور بالنعمة، التعامي عن معاناة الآخرين.

ج-حالة الشكر والرضا والرفق بالآخرين.

وذلك حيث :

أ-الحالة الأولى : تمثل حالة الثلاثة قبل تغيرها من المرض والفقر إلى النعمة والصحة الجسدية.

ب-الحالة الثانية : تمثل حالة الاثنين اللذين رفضا الاستجابة للفقير الذي جاء إلى كل منهما على صورته السابقة فاستقذروه وطردوه.

ج-الحالة الثالثة : تمثل حالة الأعمى الذي حنا على المَلَك الذي جاءه في صورة إنسان أعمى فقير يذكره بماضيه فرفق به واستجاب له مستديماً بذلك نعمة الله عليه.

٣-التحليل اللغوي :

أ-المفردات :

الذي قذرني الناس : القذر ضد النظافة. والمعنى تجتنبني الناس. (بفتح القاف وكسر الذال).

ناقة عشراء : قريبة من الولادة، أي مضى لحملها عشرة أشهر وقيل: ثمانية. والأول أشهر (بضم العين وفتح الشين والراء).

أنتج : تولى الولادة وهي النتج والإنتاج (بضم الهمزة وكسر التاء)

أتبلّغ بها : أستعين بها على بلوغ غايتي .

لا أجهدك : لا أشق عليك فالجهد الطاقة. والمشقة (بفتح الهمزة وضم الدال).

شاة والد : أي وضعت ولدها وهو معها.

ب-الأسلوب :

يقوم البناء اللغوي في هذه القصة بدور كبير، في إيضاح الدلالة المعنوية التي تهدف القصة إليه، فقد تنوعت أدوات التعبير بين الإنشاء والخبر، وبين التعبير المطلق والتعبير المؤكد، بشتى أنواع التوكيد، وفيما يلي تحليل موجز لمكونات الأسلوب:

استخدام أسلوب التوكيد في بداية القصة (إن ثلاثة.. ..)-ثم الانتقال من أسلوب القصر إلى نقل الحوار مباشرة فأتى أبرص فقال: أي شيء أحبّ إليك؟)-استخدام الحذف في قوله: (قال: لون حسن) لدلالة السؤال السابق على المحذوف أي أحب شيء إليّ لون حسن-المراوحة بين أزمنة الفعل المختلفة فقد استخدمت القصة الفعل الماضي بدا-بعث-أتى-قال-قذر-مسح-ذهب-أعطى-أنتج-تقطع=ورث-صبر-كان-رد-أغنى-شاء-أخذ-رضي-سخط) وفي صيغة المبني للمعلوم، كما استخدمه في صيغة المبني للمجهول (أُعطي لوناً حسناً-أُعطي بقرة حاملاً أُعطى شاة والدا-ولد هذا-ابتُليتم-رضي عنك-وسخط على صاحبيك-يبارك الله فيها-أُعطي شعراً حسناً).

كما استخدمت فعل الأمر (خذ ما شئت-أمسك مالك-دع ما شئت) كما استخدمت الفعل المضارع (يبتليهم-يذهب-يذهب-يرد-أبصر-أسألك-أتبلّغ-أعرفك-يقذرك-أسألك-أتبلّغ-أجهدك).

إن التقارب العددي بين الزمانين الماضي (١٩ مرة) والمضارع (١٢ مرة) يمثل قيـ دلالية عالية في إبقاء ذهن السامع متيقظاً بانتقاله من زمن إلى زمن وجعله يحس بـ

الحوار يدور أمامه الآن. كما أن القصة نجحت في توظيف الزمن المبني للمجهول لما يؤدي قيمة نفسية مؤثرة. فحين استخدمت القصة الفعل أنتج. وهو فعل مبني للمعلوم ولكن المشهور في بنائه أنه يأتي هكذا مضموم الأول مكسور ما قبل الآخر على صورة المبني للمجهول. حين استخدمت القصة هذا الفعل عطفت عليه فعلاً كان من الطبيعي أن يأتي مبنياً للمعلوم وهو (ولدا) ولكنه ورد في القصة مبنياً للمجهول (فأنتج هذا، وولدا هذا) مراعاة للنسق السمعي الصوتي في الفعل السابق. كما أن البناء للمجهول أدى وظيفة أخرى في البنية اللغوية للقصة حيث ورد لفظ الجلالة ثلاث عشرة مرة، صريحاً، ثم جيء بمعظم الأفعال المبنية للمجهول لتدل ضمناً على الفاعل الحقيقي وهو الله سبحانه وتعالى مما يضفي على القصة تشويقاً، ويجعل نفس المستمع تسعى بجهدها الخاص للتعرف على الفاعل المحذوف وتهيم في عظمته وقدرته.

٤.التحليل البلاغي :

استخدمت القصة كثيراً من فنون البلاغة منها : الأسلوب التقريري الذي يتسم بوضوح المعنى المراد توصيله إلى المستمع في غير لبس ، مع الاستناد إلى طرق مختلفة للتشويق كالمراوحة بين الأزمنة الفعلية وبين الأسلوبين الخبري والإنشائي فقد استخدمت القصة من الأساليب الإنشائية: الاستفهام (أي شيء أحبّ إليك؟) الأمر (خذ ما شئت دع ما شئت) الدعاء (بارك الله لك فيها) كما استخدمت القصة أسلوب الكناية (أسألك بالذي أعطاك كذا وكذا) والكناية من الأساليب البلاغية التشويقية التي تؤدي المعنى المطلوب بصورة غير مباشرة وتفعل فعلها في التأثير النفسي من هذا الطريق.

كما استخدمت القصة أسلوب الحذف البلاغي في عدة مواضع. وللحذف قيمته الجمالية التشويقية أيضاً وما يقوم به الحذف من دور في إذكاء روح التخيل لدى المستمع يضمن تجدد الانتباه، وديمومة التركيز.

واستخدمت القصة أساليب مختلفة للتوكيد منها التوكيد بالحروف الزائدة مثل إن وأن وقد. والتأكيد اللفظي بتكرار الصفة. والتأكيد المعنوي باستخدام أسلوب الاستفهام التقريري كل هذه الأنماط من أجل حفز المستمع على معايشته الحوار والمضمون الذي يهدف إليه هذا الحوار.

ونلاحظ أن الأسلوب في حالتي الأبرص والأقرع لم يسند الفعل إلى الله تعالى بل أجاب كل منهما بسرعة بما يريده: لون حسن، وشعر حسن، ومال كثير. أما الأعمى فلم يقل مباشرة: البصر، بل استخدم الفعل مسنداً إلى الله تعالى. فقال: أن يرد الله لي بصري. وهذا يعكس نفسية كل منهم. فقد اتضح في نهاية القصة اختلاف سلوك الأعمى عن صاحبيه.

من الأساليب البلاغية التي استخدمتها القصة أيضاً التفصيل بعد الإجمال:

- في قوله صلى الله عليه وسلم "إن ثلاثة.. " ثم بين أحوالهم بالتفصيل.
- وقوله : "تقطّعت الحبال" يمكن أن يكون كناية عن صفة وهي المشقة والتعب ويمكن أن يكون استعارة تصريحية بمعنى الأسباب.
- وأسلوب القصر في قوله : فلا بلاغ اليوم إلا بك، وفي قوله "إنما ابتليتم".
- وأسلوب تقديم بعض متعلقات الجملة في قوله "فأسألك بالذي ردّ عليك بصرك شاة" مما يدل على الاهتمام بالمتقدم ومحاولة التأثير في نفسية السامع.
- ومن المحسنات قوله "رضي الله عنك وسخط على صاحبيك".

٥.التحليل الفني :

أ.الشخصيات :

تعتمد القصة في تأثيرها على بروز ملامح شخصيات أبطالها جنباً إلى جنب م المؤثرات الأخرى، كالوصف التقريري، والحوار، والحركة ، والأحداث..إلخ. وفي قصتنا د نجد الأبطال هم:

١-الأبرص ، ٢-الأقرع : يمثلان النفس الإنسانية المعذبة التي ترضخ مقهورة تحت ضغط الآفة الجسدية ، والآفة النفسية الأشد تأثيراً وهي الشعور بالنقص عن الآخرين إلى جانب الإحساس بالضعف الناتج عن الفقر المادي.

٣-الأعمى : وهو يشترك مع زميليه السابقين في الإحساس بالنقص والشعور بالمهانة المادية الناتجة عن الفقر ولكنه في المرحلة التالية ، يسمو عنهما سلوكياً، فترتفع نفسه بعد التغير النفسي والمادي الذي حدث له فيعود إلى رشده ويمد يد العون للمحتاج ويتحدث بنعمة الله عليه، ولا يخجل من ذكر ماضيه بنفسه قبل أن يذكره به غيره.

٤-المَلَك : وشخصية الملك في هذه القصة شخصية هامشية بالقياس إلى الأبطال الحقيقيين للقصة. ولذلك لا نرى ملامح محددة لشخصية المَلَك كما نرى في شخصيات الثلاثة السابقين وذلك طبيعي لأن الدور الذي تقوم به شخصية المَلَك ما هو إلا دور المحرك أو المفتاح الذي يدفع الأحداث إلى الحركة فنرى من خلال ردود أفعال على أسئلته ما تهدف إليه القصة من معان.

٥-شخصيات الحيوان : ودور الحيوانات في القصة هامشي أيضاً وبالتالي فلا أهمية لأن تكون لها ملامح بارزة، لأن تأثير وجودها مقصور على الإحساس بعددها وكثرتها وما تقوم به من دور في تمثيل صورة الثراء المادي. ولذا كان من المناسب أن تكون أنواع الحيوان التي وردت في القصة (الإبل والغنم والبقر) من الأنواع المولودة كثيرة التناسل لتدل على سرعة نمو الثروة وتزايدها.

ب-الحوار :

استخدم الحوار في هذه القصة لأداء عدة وظائف أهمها :

١-تصوير الشخصيات من خلال الحوار بدلاً من التصوير المباشر الذي قد يبعث الملل في نفس المستمع.

٢-إبراز نواحي القوة والضعف في النفس البشرية من خلال التعبير المستخدم في الحوار كقول الأعمى وهو يجود بما أعطاه الله (قد كنت أعمى فرد الله عليَّ بصري، وفقيراً فأغناني. فخذ ما شئت ودع ما شئت..) إن التكرار المعنوي في هذا الحوار يدل على استمتاع النفوس الإنسانية المؤمنة بالتحدث بفضل الله ونعمته، ويعكس لنا الحوار صورة الرضا النفسي، واليقين الخالص، وقوة العقيدة، والثقة بما عند الله.

٣-وعلى الجانب الآخر يعكس لنا الحوار صورة النفس الجاحدة حين تتبطر على نعمة الله وتفتري الكذب كقول الأبرص عندما سُئِل أن يجود ببعض ما عنده (الحقوق كثيرة) وقوله عندما ذكره السائل بماضيه (إنما ورثت هذا المال كابراً عن كابر) فالحوار هنا يعكس لنا الضعف الإنساني المتمثل في الكذب المتكرر، والتنكر لنعمة الله وفضله.

فالحوار على وجازته أثرى القصة وأغناها عن تفاصيل كثيرة كان من الممكن أن تُساق بطريقة السرد لتتبين من خلالها ردود الأفعال وسلوكيات الأبطال.

جـ-الأحداث :

تنمو حركة الأحداث في القصة نمواً سريعاً فالانتقال من حال البأس والإحباط إلى حال الرضا والغنى يحدث سريعاً بمجرد التمني وكذلك الانتقال من حال السعادة إلى الحال السابقة يحدث سريعاً على الرغم من حال السعادة دامت طويلاً كما نفهم من كثرة توالد الحيوانات حتى أصبحت تملأ وادياً.

ولم تتناسب حركة الردة النفسية لدى الأبرص والأقرع مع حركة الفعل الأساسي الأول وهو التغير إلى الأفضل الذي تم بمجرد التمني عندما سُئل كل منهما عن أحبّ شيء إليه. بينما تمثلت ردود أفعال الأعمى في سرعة استجابته للسائل الفقير وكالعادة جاء[illegible] الحركة الثالثة سريعة فأبقى الله له ثروته كما هي دون أن تنقص مصداقاً للمعنى الشر[illegible] المفهوم للزكاة والصدقة من كونهما تزكية للمال أي تطهيراً له وتنمية . لمجرد صدق

الأعمى في مساعدة الفقير كان ضماناً كامناً لنمو ماله واحتفاظه به كاملاً بل ومتزايداً بينما كان أحرص زميليه وبخلهما عاملاً من عوامل زوال النعمة، والارتداد إلى حال الفقر والمرض.

٦-المضمون التربوي :

جرت السنة النبوية المطهرة على ما جرى عليه القرآن من طرق في تهذيب النفوس وتربيتها، واستهدفت ما استهدفه القرآن من مقاصد تشريعية وتربوية لحمتها تغيير سلوك الناس إلى الوضع الأفضل المقبول، وسداها يتضمن كثيراً من التشريع المباشر والتهذيب المستتر خلف قصة أو مثل أو حكمة أو تعقيب على موقف حدث.

واتفق القصص النبوي مع القصص القرآني في كونه "ذا نزعة تعليمية وإن كان يختلف عنه شكلاً وأسلوباً"[1] .

وسوف نتعرض للمضمون التربوي في القصة السابقة من زاويتين:

أولاهما : زاوية الأهداف التربوية للقصة وقد آثرنا تصنيفها وفقاً لأشهر تصنيف يأخذ به التربويون في ثلاثة مستويات هي:

أ-الأهداف المعرفية.

ب-الأهداف الوجدانية.

ج-الأهداف النفس/حركية.

وثانيهما : زاوية القيم التي تهدف القصة إلى غرسها في النفوس من جهتين :

- جهة إيجابية تتضمن قيماً يجب أن يتحلى بها من يتدبر القصة أو يقرأها.
- جهة سلبية تتضمن قيماً يجب أن يتجنبها من يتدبر القصة أو يقرأها.

---

(١) التهامي نقره ، سيكولوجية القصة في القرآن . (تونس. الشركة التونسية للتوزيع، ١٩٨٤)، ص٤٠١

أو بعبارة أخرى : إننا سنتناول القصة من زاوية فلسفية ممثلة في القيم، وزاوية منهجية ممثلة في **الأهداف الإجرائية**.

٦-أ-القيم التربوية :

٦-أ-١:القيم الإيجابية التي تسعى القصة إلى غرسها :

٦/أ/١-أ : **الأمل قوة يعتصم بها الإنسان للتغلب على ضعفه ومشكلاته النفسية.**

٦/أ/١-ب: **الصحة الجسدية غاية تستحق أن يسعى الناس إلى تحقيقها وبالتالي فإنهم إذا أعطوا إياها وجب عليهم الحفاظ عليها.**

٦/أ/١-ج: **السعي إلى أن يكون الإنسان مقبولاً في المجتمع (شكلاً وموضوعاً) هدف إنساني دائم.**

٦/أ/١/د : **إذا حدث للإنسان تغير نحو الأفضل في حياته الصحية أو المادية وجب** عليه أن يقابل ذلك بالحمد والشكر.

٦/أ/١/هـ: **لكي يكون الإنسان مقبولاً في لمجتمع يجب عليه أن يحس بآلام الآخرين وبخاصة إذا كان قد ذاق تلك الآلام من قبل.**

٦/أ/١/و : **العطاء يقابل بمزيد من العطاء دائماً.**

٦/أ/٢ : **القيم السلبية التي تسعى القصة إلى استئصالها :**

٦/أ/٢/أ : **الأنانية**

ب : **الكذب**

ج : **التكبر**

د : **التنكر لماضي الإنسان**

هـ : **البخل**

٦/ب : **الأهداف التربوية للقصة :**

٦-ب-أ : في المجال المعرفي :

٦/ب/أ/١ : أن يعرف الإنسان أنه عاجز عن نفع نفسه.

٢ : أن يعرف الإنسان أنه لابد عليه لمواجهة ضعفه النفسي والجسدي أن يستعين بخالقه الذي يملك كل شيء.

٣ : أن يتذكر الإنسان توجيهات القرآن الخاصة بالابتلاء:

﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾

{الأنبياء: الآية ٨٣}

﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ۝ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ۝ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴾. {البقرة/الآيات ١٥٥: ١٥٧}.

﴿ إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴾

{القلم: الآية ١٧}

٤-أن يتذكر الإنسان تشريع القرآن في النواحي المالية :

﴿ وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۝ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾.

{المعارج/الآيات ٢٤- ٢٥}.

٥-أن يتذكر الإنسان توجيهات القرآن الكريم في مجال شكر النعمة والتهديد بنزعها من الإنسان في حالة جمودها:

﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌ ﴾ {إبراهيم: الآية ٧}

٦/ب/ب : في المجال الوجداني :

٦/ب/ب/١ : أن يحرص الإنسان على الظهور بالمظهر المقبول اجتماعياً.

٢- أن يحس الإنسان بآلام الآخرين النفسية وبخاصة تلك الناجمة عن النقص الجسدي أو العوز المادي.

٣-أن يشعر الإنسان بأن عليه الوقوف مع المحتاج إليه وقوفاً فعلياً لا قولياً.

٤-أن يحس الإنسان بأن كل ما لديه من نعم قابل للزوال إذا لم يحصنها بما أشارت به الشريعة من ضمانات لبقاء النعمة مثل شكر النعمة وعدم الضن بها على المحتاج إلى جزء منها.

٦/ب/ج : في المجال النفسي/حركي :

٦/ب/ج/١-أن يلجأ الإنسان إلى الله في كل ضائقة.

٢-أن يسعى الإنسان إلى علاج أمراضه الجسدية والنفسية.

٣-أن يسعى الإنسان إلى بناء ثروة من الحلال.

٤-أن يجود الإنسان بما يفيض منه على المحتاجين.

٥-أن يداوم الإنسان على ذكر فضل الله عليه.

٦-أن لا يخجل الإنسان من التحدث عن ماضيه إذا كان مخالفاً لواقعه انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝﴾ {الضحى:الآية١١}

(نفوس كبيرة)

روى البخاري ومسلم بسنديهما .. عن أبي هريرة رضي الله عنه القصة التالية والنص للبخاري(*)

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ وَلَمْ أَبْتَعْ مِنْكَ الذَّهَبَ وَقَالَ الَّذِي لَهُ الْأَرْضُ إِنَّمَا بِعْتُكَ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ أَلَكُمَا وَلَدٌ قَالَ أَحَدُهُمَا لِي غُلَامٌ وَقَالَ الْآخَرُ لِي جَارِيَةٌ قَالَ أَنْكِحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا "

١.الراوي الأعلى :

أبو هريرة :

سبق التعريف به.

٢.المحور العام للقصة :

تدور أحداث هذه القصة حول "الورع" وما يمكن أن يفعله بالنفس الإنسانية فبطلا القصة رجلان مؤمنان استطاع كل منهما أن يتغلب على نفسه الأمّارة بالسوء فذهب إلى الآخر يرد إليه ما ظن أنه لا حق له فيه من ذهب. ووصل بهما خوفهما من

(*) أخرجه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء باب ٥٤ جـ٦ ص ٥١٢ ، ٥١٣.
ومسلم في كتاب الأقضية باب استحباب إصلاح الحاكم بين الخصمين جـ١٢ص١٩،٢٠ .
وابن ماجه في كتاب اللقطة باب من أصاب ركازاً جـ٢ ، ص ٨٣٩ (ط المكتبية العلمية بيروت-لبنان ، د.ت).
وأحمد في المسند ج٢ ص ٣١٦.

الحرام إلى أن يتنازعا ويتجادلا ، ويتحاكما إلى طرف ثالث لعله يدفع عن كل منهما ما يجد في نفسه من حرج.

إن مثل هذه النفوس التي لم تغتر بالمال أياً كان مصدره، تطهرت من رجس الشح بماء الإيمان، واستبدلت بظلمة الأثرة نور الإيثار، ومثل هذه النوعية من البشر قليلة في كل العصور، ولكن وجودها من زمن إلى آخر يجدد في الناس ما بلي من أخلاق العظماء، ويحيي في نفوسهم ما ذوى من شمائل النبل والسمو.

إن كلا الرجلين بحاجة إلى المال -بمقاييس الناس- لأن لكليهما ذرية، ومعظم الناس يتكالبون على جمع المال بحجة ترك ورثتهم أغنياء. ولكن الذي اختلف فيه هذان الرجلان عن بقية الناس أنهما لا يجمعان المال من حرام وحلال. كما قال الشاعر:

جمـــع الحــــرام إلى الحــــلال ليكثـــره دخــل الحـــرام علـــى الحـــلال فبعثـــره

ولكنهما يتحريان الحلال ، ويبالغان في هذا التحري.

وموقف المشتري عظيم لأنه يدل على الأمانة والورع، وموقف البائع أعظم لأنه يدل على التجرد والإيثار وتحري الحق. فقد كان بإمكان المشتري أن يستحل المال، ويفتي لنفسه بجواز أخذه ويؤثر السلامة، وكان بإمكان البائع حين أعيد إليه المال أن يأخذه شاكراً للمشتري أمانته ويؤثر السلامة. ولكنهما كما قلنا يختلفان عن كثير من الناس.

فقد روى القرآن الكريم قصة ثعلبة بن حاطب الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدعو له بالغنى، فحذره الرسول مراراً فلما ألح دعا له، فانهالت عليه الثروة حتى ألهته عن العبادة أولاً، فلما تضاعفت عز عليه إخراج الزكاة فخرج عن دينه وبقيت قصة الطمع تتلى آناء الليل وأطراف النهار -لعل فيها ذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

﴿ وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا۟ بِهِۦ وَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُوا۟ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾ (التوبة/الآيات ٧٥-٧٧).

والذي يفكر في أحوال محبي المال والحُرّاص على جمعه يرى بسهولة قصر نظرهم وغباءهم الشديد وبخاصة أولئك الذين يجمعونه من الحرام، فهذه الثروة متاع زائل وهو محاسب عليها قبل أن تزول قدماه يوم الحساب، ثم هي موروثة ووارثه إن كان صالحاً فثواب إنفاقه للثروة سيعود له وليس لأبيه، وإن كان فاسداً فالعقاب يشترك بينه وبين مصدر ثروته وهو أبوه. فلم يرتكب الإنسان الإثم من أجل وريث لا يعلم ماذا سيكون عليه حاله في المستقبل؟ وكم من وارث مالاً كثيراً فسد وكم من فقير لم يرث شيئاً أغناه الله من فضله مما يدل على رحمة الله أوسع من رحمة الإنسان بولده.

وموقف الحكيم بين الرجلين موقف سديد يستحق الإشادة فهو لم يقسم بينهما المال مناصفة ولو فعل ذلك لما لامه أحد، ولم يحكم به لأحدهما، وقد كانا مستعدين لقبول ذلك ولكنه لما رأى الإيمان الخالص، والتقوى الفعالة، والزهد العظيم، تفتق ذهنه عن تمكين عرى الصداقة بين هذين العضوين الصالحين وتمتينهما بالمصاهرة لعل الله أن ينعم على ورثتهما بذرية صالحة فتكثر عناصر الخير في المجتمع تصديقاً لقوله تعالى:

﴿ وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ (الأعراف:الآية ٥٨)

وقوله تعالى :

﴿ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا

رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴾ {الكهف: الآية ٨٢}

فربط إرادة الله الخير لهما بصلاح أبيهما.

٣.التحليل اللغوي :

أ.المفردات :

عقاراً : العقار في اللغة المنزل والضيعة. ويقال أيضاً للمتاع النفيس "عقار" وقيل العقار الأصل من المال. والمشهور في العقار أن المقصود به الأرض.

ابتاع : اشترى.

ولد : (بفتح الواو واللام) تقال للفرد وللجمع. وله ولد أي إبن واحد أو أبناء كثيرون وهي تقال-كجمع-للذكور والإناث ولا تختص بالذكور وحدهم.

الجرّة : آنية من الفخار (بفتح الجيم وتشديد الراء المفتوحة).

شرى : باع.

ب.الأسلوب :

يساعد البناء اللغوي للقصة على استنتاج عدة دلالات معنوية تتضح من التركيب الأسلوبي. فمثلاً :

-استخدام العطف بالفاء في قوله "فوجد الذي اشترى العقار جرة فيها ذهب فقال يدل على سرعة وقوع الحدث لأن العطف بالفاء يقتضي الفورية وعدم التراضي. ودلالة ذلك أن المشتري بمجرد أن وجد الذهب أسرع به إلى صاحب الأرض بدون تردد أو تراخ.

-استخدام أسلوب التوكيد بان في قول الرجل المشتري "إنما اشتريتُ منك الأرض وفي قول الرجل البائع "إنما بعتك الأرض وما فيها" يدل على شدة رغبة كل منهما

التخلص من الذهب. فالتوكيد له دلالة معنوية هنا في بيان قوة رغبة المتحدث في فعل ما يطلبه.

٤.التحليل البلاغي :

تبدو في هذه القصة ظاهرتان بلاغيتان واضحتان . هما :

الأولى : أسلوب القصر في قول المشتري "إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع منك الذهب" وكان يستطيع أداء هذا المعنى بقوله "لقد اشتريت منك الأرض". وهذا يكفي للدلالة على ما يريد. ولكنه قد لا يكون كافياً لإقناع الطرف الآخر بما يريده هو فلجوءه إلى استخدام أسلوب القصر فيه مزيد تأكيد لرغبته في التخلي عن الذهب. لأن أسلوب القصر هنا له قيمة لاغية فالشراء مقصور، والأرض مقصور عليها واستخدام "إنما" يعني أن الشراء (المقصور) لا يتعدى الأرض (المقصور عليه) إلى غيرها. وهذه فائدة القصر البلاغية أي تخصيص الصفة بموصوفها، أو الموصوف بصفته بحيث لا تفارقه.

وقد كان من المناسب أن يجيء رد الرجل البائع على نفس الدرجة من البلاغة فاستخدم هو أيضاً أسلوب القصر في قوله "إنما بعتك الأرض وما عليها" وكان بإمكانه أن يقول "لقد بعتك الأرض وما فيها" ولكن رده بهذا الشكل سيكون أضعف دلالياً من القول المردود عليه. لذلك استخدم ذات الأسلوب ليؤكد أن بيعه شمل الأرض وما فيها من دفائن فالبيع (مقصور) والأرض وما فيها (مقصور عليه. بمعنى أن البيع يختص بالأرض وما فيها).

الثانية : إجابة الرجل الذي تحاكما إليه تسمى في علم البلاغة "أسلوب الحكيم" والمقصود به تلقي المخاطب بغير ما يتوقعه ، إما بترك سؤاله والإجابة عن سؤال لم يسأله وإما يحمل كلامه على غير ما كان يقصد ومنه قوله تعالى :

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ .... ﴾

(البقرة: من الآية ١٨٩)

فقد كان هدف العرب من السؤال معرفة سر ظهور الهلال صغيراً ثم يكبر ويكبر حتى يصبح بدراً ثم يتناقص . فجاءت الإجابة بأسلوب الحكيم لتبين لهم شيئاً آخر يفيدهم في حياتهم ولفتتهم في رفق إلى أن سؤالهم الأول لا فائدة لهم فيه.

فالذي كان متبادراً إلى ذهنيهما وهما يسألان الحكيم عن كيفية التصرف في الذهب وأيهما أحق به من صاحبه، أنه سيدفعه إلى طرف منهما. ولكن إجابة الرجل جاءت مخالفة لتوقعهما، فأوضح لهما طريقة أخرى للإفادة من الذهب حين علم من سؤالهما صلاح أحوالهما. فجاء سؤاله: ألكما ولد؟ عقب سؤالهما كأنه مفاجأة لهما وهذا شأن ما يسمى بـ "أسلوب الحكيم".

وخلاف هاتين الظاهرتين الواضحتين فهناك ملاحظات بلاغية أخرى منها:

- التعريف بالصلة لعدم علم المخاطب بالأحوال المختصة به سوى الصلة ولزيادة التقدير في العرض المسوق له الكلام وذلك كقوله (الذي اشترى العقار).
- التعريف بـ "أل" العهدية في قوله "العقار" كأن السامع أصبح عالماً به.
- مزج القصة بين الأسلوبين الخبري والإنشائي أضفى على الأسلوب حيوية وحركة تشد انتباه السامع بقوة.
- استخدام أسلوب القصر بالتقديم في قوله "لي غلام، لي جارية" للدلالة على شدة تمسك كل منهما بابنه الوحيد وإحساسه بملكيته باستخدام اللام التي تدل على الملكية بدلاً من قوله مثلاً (عندي غلام) ، والتقديم يدل على الاهتمام.

٥.التحليـل الفـني :

أ.الشخصيـات :

المشتري : شخصية تمثل الزهد في أرقى صوره، فقد وجد الذهب الدفين بعد دفعه ثمن الأرض، وكان بإمكانه اعتبار ذلك الذهب جزءاً من الأرض، ولكنه سعى إلى البائع يرد إليه ذهبه.

البائع : شخصية تتفق مع سابقتها في الزهد ، فقد رفض أن يتسلم الذهب الذي كان في الأرض، مع أنه فيما يبدو كان ناسياً له وقت البيع، إذ أن المنطق الطبيعي يقتضي أنه لو كان متذكراً وجوده لاستخرجه واستغنى به عن بيع عقاره. أو على الأقل لاستخرجه واحتفظ به قبل البيع.

الحكم : شخصية مثالية ترمز إلى الخير، فقد صرف الرجلين عما كانا يفكران فيه من تدافع المال، وأرشدهما إلى طريقة جديدة للتصرف في المال يستبقيان بها هذه الصلة الروحية بينهما لتتحول إلى مصاهرة وصلة نسب. وهو شخصية تمثل تفتح ذهن الحكم وسعة أفقه عند الإصلاح بين المتنازعين.

ب-الحــوار :

الحوار في هذه القصة يسير على وتيرة واحدة. نظراً لمحدودية أحداث القصة. فهو حوار هادف بين الأبطال الثلاثة (وجميعهم من البشر) يهدف إلى الاقتناع. فكل طرف يود أن يقنع الآخر بحجته. ويجب أن نلاحظ اتحاد الدافع عند الطرفين المتنازعين ، فالدافع السلوكي عند كل منهما هو : الزهد والرغبة في إيثار الحق-ومن هنا فلم يكن غريباً أن يتحد حوارهما في الشكل (استخدام أسلوب القصر) والمضمون (الحجة بالحجة-أو تبرير السلوك).

أما حوارهما مع الحكم، وإجابتهما المختصرة عن سؤاله فتعكس الرغبة الصادقة عند كل منهما في الوصول إلى الحل.

ج-الأحداث :

والأحداث كما أشرنا محدودة : وقوع البيع-اكتشاف الذهب-تدافعهما الذهب بينهما-الاتفاق على التحاكم إلى حكم-قبول الحك. كون الشخصيات الثلاثة ترمز إلى عنصر الخير، جعل تنامي الأحداث هادئا ومتوقعا ، فالقصة في النهاية تعنى بالفكرة الأساسية أكثر من عنايتها بالبناء الدرامي الفني التقليدي.

٦-المضمون التربوي :

أولاً : القيم :

أ-القيم الإيجابية التي تسعى القصة إلى غرسها :

٦/أ/١-تحري الحق والاجتهاد في الوصول إليه.

٢-الإيثار.

٣-العقد شريعة المتعاقدين وملزم لهما.

٤-احترام الشروط المبرمة.

٥-جواز الحكيم عند الاختلاف.

٦-قبول رأي الحكم بلا غضاضة.

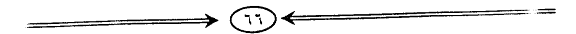
٧-قبول النصيحة.

ب-القيم السلبية التي تهدف القصة إلى استئصالها :

٦/ب/١-إخفاء الحقيقة.

٢-الأنانية.

٣-الكذب.



٤-التنكر للشروط المبرمة.

٥-التمادي في الخطأ.

٦-رفض حجة الخصم دون إبداء الأسباب.

٧-رفض حكم الحكم أو التكبر عليه.

٨-رد النصيحة فقد يكون اقتراح الحكم مجرد نصح وليس حكمها ولكنهما في الحالتين مضطران إلى قبوله أو على الأقل عدم رده.

٩-الرياء : فقد كان كل من الرجلين مخلصاً بدليل وصولهما إلى درجة التحكيم.

ثانياً : الأهداف التربوية للقصة :

أ-في المجال المعرفي :

١-أن يعرف السامع في القصة من أحكام فقهية تتعلق بالأشياء التي لا يدعي ملكيتها أحد[1] .

أن يتذكر السامع التوجيهات القرآنية التالية :

-قوله تعالى : ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ... ﴾ (النساء/ من الآية ١٣٥) .

-قوله تعالى: ﴿... وَلَا تَكْتُمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ... ﴾ (البقرة: من الآية ٢٨٣) .

(١) قال ابن حجر تعليقا على هذا الموقف "فحكم هذا المال حكم الركاز في هذه الشريعة إن عرف أنه من دفين الجاهلية، وإلا فإن عرف أنه من دفين المسلمين فهو لقطة (بضم اللام وفتح القاف والطاء) وإن جهل (بضم الجيم) فحكمه حكم المال الضائع يوضع في بيت المال).
ابن حجر العسقلاني، فتح الباري ، مرجع سابق ، ج ٦ ، ص ٥١٩.

-قوله تعالى: ﴿...وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا...﴾ (المزمل/من الآية ٢٠).

-قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴾ (النساء/الآية ٣٧).

-قوله تعالى: ﴿... وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (التوبة/من الآية ٣٤).

٣-أن يقارن السامع بين إيثار الدنيا وإيثار الآخرة في ضوء الآيات الكريمة:

-قوله تعالى: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ۝ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ ۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ (هود/الآيات ١٥-١٦)

٤-أن يتذكر السامع أحكام العقود وكتابتها من الآيات التالية:

-قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِ ...﴾ (المائدة/من الآية ١).

-قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ ...﴾ (البقرة/من الآية ١٨٢).

ب-في المجال العاطفي:

١-أن يستشعر السامع في نفسه معنى الإيثار.

٢-أن ينفر السامع من الأنانية وما تجلبه من صفات أخرى كريهة كالكذب والرياء والغرور.

٣-أن يحس السامع بأثر الآيات الآتية:

-قوله تعالى: ﴿... ٱعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ...﴾ (المائدة/من الآية ٨).

-قوله تعالى: ﴿... وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُواْ ...﴾ (الأنعام/من الآية ١٥٢).

-قولــه تعــالى: وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُواْ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ (النساء/من الآية ٩).

ج-في المجال النفس/حركي:

١-أن يلجأ المتنازعان إلى التحكيم عند الاختلاف.

٢-أن يعود السامع إلى التفاسير ليعرف قصص الإيثار التي تحدثت عنها الآيات الكريمة التالية:

- ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ ﴾ (الحشر/من الآية ٩).

- ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾ ﴾ (الإنسان/٨-٩).

٣-أن تترسخ في نفس السامع معاني التضحية وتتحول إلى سلوك يومي.

٤-أن يرجع السامع إلى مواقف الأنانية التي تحدث عنها القرآن في أوقات الجهاد مثل قوله تعالى:

- ﴿ ... وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ فِي ٱلْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُواْ يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ (التوبة/من الآية ٨١).

- ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ (التوبة/الآية ٥٨).

- ﴿ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ ۚ رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾

(التوبة/الآية ٩٣).

ويوازن بينها وبين آيات التضحية مثل قوله تعالى:

- ﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَـٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ ﴾ (الأحزاب/الآية ٢٣).

(العمـــل الخالـــص)

روى البخاري ومسلم بسنديهما .. عن أبي هريرة القصة التالية والنص من البخاري(*) :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : غَزَا نَبِيٌّ مِنْ الأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لا يَتْبَعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا وَلَمَّا يَبْنِ بِهَا وَلا أَحَدٌ بَنَى بُيُوتًا وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا وَلا أَحَدٌ اشْتَرَى غَنَمًا أَوْ خَلِفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وِلادَهَا فَغَزَا فَدَنَا مِنْ الْقَرْيَةِ صَلاةَ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ إِنَّكِ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا فَحُبِسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ فَجَاءَتْ يَعْنِي النَّارَ لِتَأْكُلَهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا فَقَالَ إِنَّ فِيكُمْ غُلُولا فَلْيُبَايِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَلْيُبَايِعْنِي قَبِيلَتُكَ فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَجَاءُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنْ الذَّهَبِ فَوَضَعُوهَا فَجَاءَتْ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا ثُمَّ أَحَلَّ اللَّهُ لَنَا الْغَنَائِمَ رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا فَأَحَلَّهَا لَنَا "

١. **الراوي الأعلى** : أبو هريرة :سبق التعريف به .

٢. **المحور العام للقصة** :تدور أحداث هذه القصة حول "الإخلاص في العمل" بالنبي الذي غزا وهو يوضع بن نون عليه السلام(١) بدأ تجهيزه للغزو باختيار أنواع معينة من المقاتلين

(*) أخرجه البخاري في كتاب فرض الخمس باب أحلت لكم الغنائم ج٦ ص ٢٢٠.
وفي كتاب النكاح باب من أحب البناء قبل الغزو ج٩ ص ٢٢٣.
ومسلم في كتاب الجهاد والسير باب تحليل الغنائم لهذه الأمة ج١٢ ، ص ٥١،٥٢.
وأحمد في المسند ج٢ ص ٣١٨.

(١) ذهب ابن حجر العسقلاني في شرحه لهذا الحديث إلى أن النبي المذكور في القصة هو يوشع بن نون واستدل لذلك بما رواه الحاكم من طريق كعب الأحبار وقد بين أيضا أن القرية المذكورة في القصة هي "أريما" وذكر طريقا أخرى مرفوعة صحيحة للحديث أخرجها الإمام أحمد عن طريق هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الشمس لم تُحبَس لبشر إلا ليوشع بن نون ليالي سار إلى بيت المقدس) ثم ذكر ابن حجر رواية ضعيفة تخالف ذلك ثم قال بعد تصنيفها "وحديث أبو هريرةالمشار إليه عند أحمد أولى، فإن رجال إسناده محتج بهم في الصحيح". راجع فتح الباري ٢٢١/٦.

تجمعهم صفة واحدة هي : الفراغ من شئون الدنيا، والإخلاص لهمتهم الجهادية فقد طلب من أولئك الذين يتوقع منهم الإنشغال عن الجهاد بما خلفوا وراءهم من زوجات أو أموال أو مساكن أن يتخلفوا عن الجهاد لأنهم إذا اشتركوا فلن يكونوا فارغي البال فما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه.

وانتصار المقاتلين على أعدائهم مرتبط بإخلاصهم في قتالهم ، وكانت علاقة ذلك -في الأمم السابقة- أن يتقربوا إلى الله بما غنموا من غنائم ولا يأخذوا منها شيئاً وكانت آية قبول أي قربان يتقربون به إلى الله أن تنزل نار من السماء فتأكله فيدلهم ذلك على صدق نيتهم وقبول عملهم "وقد تمسك اليهود بهذا الدليل المادي حين اشتهرت نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ففضحهم القرآن الكريم حيث يقول:

﴿ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَآ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ ۗ قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِى بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلَّذِى قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ (١٨٣) ﴾ [آل عمران: الآية ١٨٣]

قال الإمام أبو زيد الثعالبي في تفسير هذه الآية[1]

"هذه المقالة قالتها أحبار اليهود مدافعة لأمر النبي صلى الله عليه وسلم والمعنى أنك لم تأتنا بقربان تأكله النار فنحن عُهِدَ (بضم العين وكسر الهاء) إلينا ألاّ نؤمن لك. وقوله تعالى : ﴿ ... قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِى ... ﴾ أي بالبينات وبالذي قلتم من أمر القربان والمعنى أن هذا منكم تعلل وتعنت ولو أتيتكم بقربان لتعللتم بغير ذلك".

(١) أبو زيد الثعالبي (ت٨٧٥هـ) تفسير الثعالبي المسمى بجواهر الحسان في تفسير القرآن ، ج١ ص



فلما ظهر من عزوف النار عن حق الغنائم ، تأكد نبي الله يوشع بن نون عليه السلام أن بعض رجاله قد غلوا (أي سرقوا لأنفسهم شيئاً من الغنائم) وليس ذلك بغريب بالنسبة لنبي يوحى إليه، فطلب منهم أن يبايعه رجل من كل قبيلة ولعله كان يعرف أن القبيلة السارقة سينفضح أمرها عند المصافحة للمبايعة وهذا ما حدث وهذا الحدث نفسه فيه دلالة على أهمية الإخلاص لأن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيباً. ولا يقبل إلا العمل الخالص لوجهه الكريم، قال تعالى :﴿ أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ . . . ﴾ (الزمر/من الآية ٣) فلما تحرر القوم من ربقة الدنيا ، وجاءوا بما غلوه ووضعوه مع الغنائم أتت النار فأكلته ليكون ذلك دليلاً على تمام تطهرهم من رجس الدنيا، وصحة نيتهم في طلب رضا الله تعالى

وهذا شأن كل عمل يعمله الإنسان، فإنه لن ينال ثمرته إلا إذا كان منقطعاً إليه مخلصاً له، وإلا جاء عمله ناقصاً مشيناً.

٣.التحليل اللغوي :

أ.المفردات :

بضع امرأة : البضع (بضم الباء وسكون الضاد) له معان كثيرة في اللغة فهو يطلق على فرج المرأة، وعلى التزويج، وعلى الجماع، وأحياناً على الطلاق، والمقصود به في هذا الحديث معنى التزوج حديثاً أي: من تزوج امرأة زواجاً قريباً أو عقد عليها ولم يدخل بها بعد فكأنها صارت ملكاً له بمقتضى العقد.

ولما يبن بها : بنى بالمرأة أي دخل بها.

خلفات : (بفتح الخاء وكسر اللام) هي الحوامل من النوق.

ولادها : أي ولادتها .

احبسها علينا: أي امنع غروبها حتى نصل إلى القرية-ونبدأ القتال.

غلول : الغلول هو السرقة من الغنائم .

ب.الأسلـوب :

الظواهر اللغوية الواضحة في القصة :

١- استخدام الفعل الماضي للدلالة على المستقبل : (غزا نبي) أي أراد أن يغزو.

٢- استخدام الفعل المضارع خالصاً للمستقبل : (ولما يبن بها) أي ولم يتم دخوله بها بعد. فاستخدام الحرف (لما) من علامات تخصيص المضارع بالمستقبل.

٣- وقوله "ولا آخر اشترى غنماً أو خلفات" جاءت فيه "أو" لأحد معنيين :

- إما الشك من الراوي أي أن يكون الراوي قد شك في أن يكون الرسول محمد صلى الله عليه وسلم قد قال "اشترى غنماً فهو ينتظر ولادها" أو قال "اشترى خلفات فهو ينتظر ولادها.
- أو أنه صلى الله عليه وسلم قد قال الكلمتين بهذه الصيغة التي وردت في الحديث وهنا تكون (او) للتنويع، أي أراد النبي يوشع أن يتخلف كل من اشترى غنماً أو اشترى نوقاً هو أمل.
- ف "أو" في اللغة قد تأتي للشك وهو الأشهر كقولك جاء زيد او عمرو أي أنك تشك في أيهما الذي حضر.

وقد تكون للتخيير بين الشيئين مثل قول القائل : كل من هذا أو من هذا وقد تكون بمعنى الواو تماماً فتفيد العطف بلا خلاف كقول الشاعر توبة الحميري:

وقـــد زعمـــت ليلـــى بـــأني فـــاجر لنفســـي تقـاهـــا أو علـــيّ فجورهـــا

أي : وعليّ فجورها[1] .

---

(١) راجع حول معاني "أو" : أبو النصر أحمد السمرقندي الحدادي (ت بعد ٤٠٠هـ) المدخل لعلم تفسير كتاب الله تعالى. تحقيق صفوان عدنان داودي. (بيروت دار العلوم، ١٩٨٨) ص ٥٦٥.

٤- قوله "فليبايعني قبيلتك" أتى على قاعدة الجواز في تأنيث الفعل وتذكيره فلو كان قال "فلتبايعني قبيلتك لم يكن فيه مزيد فصاحة عن قوله "فليبايعني قبيلتك" لأن الفعل مفصول عن فاعله بالمفعول المتقدم وهو ضمير المتكلم (الياء المسبوقة بنون الوقاية) والقبيلة مؤنث مجازي. وحتى لو كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً وفصل بينه وبين الفعل بأي فاصل (كالمفعول المتقدم أو الجار والمجرور أو الظرف) فإن القاعدة هي جواز التأنيث والتذكير. وعلى ذلك جاء قوله تعالى في خطاب نساء النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ . . . ﴾ (الأحزاب/من الآية ٣١) .

٥- في رواية البخاري قوله : "فجاءت-يعني النار-لتأكلها" واضح من هذه الرواية أن الجملة الاعتراضية (يعني النار) من كلام الراوي وليست من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم . وعلى ذلك فتكون النار محذوفة لدلالة المقام عليها كما في قوله تعالى في قصة سليمان

﴿ رُدُّوهَا عَلَيَّ ۖ فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ ﴾ (ص/الآية ٣٣)

حيث يعود الضمير في قوله ردها على الشمس ولم يسبق لها ذكر إلا في قوله تعالى ﴿... حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ ﴿٣٢﴾ ﴾ (ص/من الآية ٣٢) وضمير المؤنث المستتر في الفعل توارت ولا يعود على مذكور سابق كذلك ولكن السياق يدل على أن المقصود به الشمس. أما في رواية مسلم فقد ورد هذا الموقف بقوله : "فأقبلت النار" وبهذه الصيغة لا لبس فيه.

٦- قوله "فغزا فدنا من القرية صلاة العصر" ورد في رواية مسلم بصيغة" فغزا فأدنى من القرية" قال النووي في شرحه "فأدنى بهمزة قطع، قال القاضي: كذا هو في جميع النسخ فأدنى رباعي أما أن يكون تعديه لدنا أي قرب فمعناه أدنى جيوشه وجموعه

للقرية. وإما أن يكون أدنى بمعنى حان أي قرب فتحها من قولهم ادنت الناقة إذا حان نتاجها. ولم يقولوه في غير الناقة"[1] .

ولكن رواية البخاري أوضح وتسير على الأصل اللغوي ولا تحتاج لمثل ذلك التأويل المتكلف.

٧- قوله : "ولما يبن بها" نقل ابن حجر في شرحه له عن الزمخشري قوله أن التعبير بـ "لما" يشعر بتوقع ذلك . أي يشعر بقرب دخوله بها.

٤.التحليل البلاغي :

من الظواهر البلاغية في هذه القصة :

١- الكناية في قوله : "بنى بيوتاً ولم يرفع سقوفها" وفي رواية مسلم "ولما يرفع سقفها". فجملة "ولم يرفع سقوفها" صفة للبيوت فالكناية هنا كناية عن صفة ومن المزايا التعبيرية للكناية أنها تعبر عن المعنى المقصود بطرق لطيفة مقبولة فالمعنى المقصود هنا أن من يفعل ذلك مشغول بما يفعله أي مشغول بما هو فيه من بناء. ومعنى ذلك أنه لن يكون فارغ البال للجهاد، فالتعبير المباشر مثل (لا يتبعني من كان منشغلاً عن الجهاد) سيؤلم المقصود به، ولكن التعبير بالكناية فيخفف وقع الحقيقة لأن الكناية في حقيقتها هي إطلاق لفظ قد يراد معناه الظاهر وقد ينصرف إلى معنى آخر.

ومن ذلك أيضاً الكناية في قوله "ولا آخر اشترى غنماً أو خلفات وهو ينتظر ولادها".

٢- المجاز المرسل في قوله : "من ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها" فالتعبير عن عقد القران بالملكية مجاز مرسل علاقته اعتبار ما سيكون في هذا الحديث خاصة. بدليل قوله "ولما يبن لها فإذا أطلق مثل هذا التعبير في غير هذا الحد[illegible] جاز أن تكون علاقته الجزئية. والمقصود بالعلاقة ذلك الخيط الرفيع الذي يربط بين [illegible] الحقيقي والمعنى

(١) مسلم ج١٢/ص٥٢.

المجازي. والقيمة التعبيرية للمجاز المرسل تكمن في المهارة في تخير تلك العلاقة بحيث يأتي المجاز مصوراً للمعنى المقصود خير تصوير كما يقول البلاغيون. فإطلاق الجزء وإرادة الكل لا تخلو من مبالغة لطيفة تجعل المعنى جميلاً. فالتعبير بالملكية عن العقد فيه دلالة على متانة العلاقة الزوجية، والتعبير عن المرأة بلفظ "البضع" الذي يحتمل لغوياً-معاني كثيرة فيه بلاغة أكثر من قوله بأسلوب مباشر (من ملك امرأة) فإن في هذا التعبير الأخير جفافاً.

٢- الاستعارة في قوله "فجاءت-يعني النار لتأكلها فلم تطعمها" فقد شبه عملية الإحراق بعملية الأكل وفي هذه الاستعارة صورة تشخيصية تعطي إحساساً بأن النار ترى وتسمع وتأكل ففي المعنى تجسيد للنار وهي معنوية مما يزيد المعنى قوة في نفوس السامعين وكأن النار-وهي رمز القبول السماوي-تدرك ما أقدموا عليه من سرقة فتعرض عن غنائمهم وكأنها تريد أن تشعرهم بجريمتهم المنكرة.

٤- المجاز العقلي في قوله للشمس "إنك مأمورة وأنا مأمور" فتوجيه الخطاب إلى ما لا يعقل نوع من المجاز العقلي يهدف إلى تأكيد حقيقة المعنى بأسلوب فيه إنزال ما لا يعقل منزلة من يعقل.

٥- الاستعارة المكنية في قوله : "فقال للشمس" فيها تشخيص يقرب المعنى.

٦- في قوله : "تأكلها فلم تطعمها" استعارة تبعية.

٥.التحليل الفني :

أ.الشخصيات :

تختلف هذه القصة إلى حد ما عن سوابقها من حيث البناء الفني ، فهي قصة سردية تعتمد على "القص" أكثر من اعتمادها على غيره. وبالتالي ، فإن الوصف هو العنصر الأكثر بروزاً هنا. فالشخصيات لا تظهر ملامحها وانفعالاتها من خلال الحوار بقدر ما تظهر من

خلال الوصف غير المباشر. وقد نستطيع إذا أمعنا النظر في النص أن نتصور شخصية الإنسان اليقظ للنبي يوشع بن نون فهو متنبه لمهمته ، ويظهر اهتمامه البالغ بإنجاز مهمته وتظهر يقظته في ثلاثة مواقف:

الأول : تدقيقه منذ البداية في اختيار العناصر الصالحة لأداء المهمة واستبعاده لمن قد يكون أداؤه أقل من المستوى المطلوب.

الثاني : تنبهه لأهمية الوقت المناسب للقتال قرب غروب الشمس وسؤال الله تعالى أن يحبسها عليهم.

الثالث : إدراكه السريع لحدوث الخطأ عند توقف النار عن أكل الغنائم.

وخلاف هذا ، فإن ملامح شخصيات ثانوية تبدو من بعيد في أولئك الذين اختلسوا بعض الغنائم وتستروا في جماعة من قومهم شعروا منهم بالخجل وهكذا يظهر أن اعتماد القصة على "الوصف" أغنى عن الخوض في تفاصيل الشخصيات.

ب-الحوار :

وما دام "القص" أو الوصف هو العنصر الأكثر بروزاً في القصة ، فمن الطبيعي أن يتوارى الحوار اكتفاء بدلالة الوصف على الأحداث والشخصيات. والملحوظ في القصة أن الحوار فيها من طرف واحد دائماً، فالنبي هو الذي يتحدث في الثلاثة المواقف التي ذكرتها القصة للحوار.

١-فهو يحدد من الذي يشترك في القتال ، وكأنه خطاب عام موجه إلى الجماهير الراغبة في الجهاد، وهدف الحوار هنا: رفع الحرج عن تلك الفئات التي تخشى في قرارة نفسها أن تكلف بالجهاد وهي مشغولة بما وراءها من مصالح دنيوية.

وهدف الحوار أيضاً : رفع معنويات الذين سيشاركون في الجهاد وإشعارهم بأنهم الصفوة المنتقاة التي اختارت الآخرة وآثرتها على الدنيا.

٢- والموقف الثاني في قوله الشمس : إنك مأمورة وأنا مأمور، ثم انتقاله بالخطاب إلى الله تعالى ودعاؤه إياه أن يحبسها عليهم وهدف الحوار هنا طلب العون من الله. وشحن نفوس المقاتلين بروح معنوية عالية تستند إلى يقين راسخ بوقوف الله معهم بدليل مادي ملموس لهم جميعاً وهو تأخير غروب الشمس.

٣-والموقف الثالث : في خطابه لمن لزقت يده بيده وتوجيه تهمة الغلول لقبيلته بوضوح وحسم ثم دعوة تلك القبيلة (أي الحاضرين منها) للمبايعة بالمصافحة ليتضح الذي اختلس منهم أمام الناس. وهدف هذا الحوار بيان التمسك بالحق وبراءة الأنبياء من تهمة المجاملة أو السكوت على الخطأ-وبيان أن بعض الناس لا يجدي معهم إلا مثل هذا الأسلوب.

جـالأحداث :

على الرغم من قصر هذه القصة فإنها حافلة بالأحداث السريعة المتلاحقة التي تناسب سرعتها الفكرة الأساسية للقصة وهي : الغزو والجهاد. إلا أن القصة تتوقف عند حوادث بعينها تمثل محور الارتكاز في القصة مثل :

-خطبة النبي قبل الغزو.

-حادث حبس الشمس.

-حادث الاختلاس.

وتمر مروراً سريعاً على حوادث أخرى مثل :

-تفاصيل المعركة.

-أسباب المعركة.

وليس معنى إغفال القصة لهذين الحدثين أنهما غير مهمين، بل أن الهدف من إغفالهما قد يكون مفهوماً للسامعين لأن التوقف عندهما ربما يشغل النفوس عما تهدف



القصة إليه من بيان تحليل الله الغنائم لأمة محمد صلى الله عليه وسلم دون الأمم السابقة وبيان فضل الله تعالى عليهم في ستر عيوبهم إذا ما أخطأوا.

ولا يتصور عاقل أن يكون غزو نبي من الأنبياء عدواناً وظلماً، فذلك يتنافى مع طبيعة الدعوة التي جاء بها الأنبياء جميعاً وهي دعوة التوحيد فحروبهم وغزواتهم إما أن تكون رداً لعدوان سابق وقع عليهم، أو حماية لأقليات مؤمنة مضطهدة في تلك الديار استغاثت بهم لحمايتها أو انتقاماً من أولئك القوم لقيامهم باضطهاد الدعاة أو قتل الرسل الذين جاءوا إليهم باسم ذلك النبي.

والدليل على ذلك واضح في القرآن من أن دعوة الأنبياء جميعاً واحدة ومنهجهم في الدعوة والحرب والسلام منهج واحد لأنه من عند الله. قال تعالى:

﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ ۖ أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ ۚ كَبُرَ عَلَى ٱلْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ۚ ٱللَّهُ يَجْتَبِىٓ إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾﴾ (الشورى/الآية١٣).

المضمون التربوي :

أولاً : القيم التربوية :

أ-القيم الإيجابية التي تهدف القصة إلى غرسها :

١-الجهاد بالنفس.

٢-بذل الجهد بأقصى طاقة عند أداء عمل.

٣-تفريغ القلب من المشاغل قبل بدء العمل.

٤-أن الله لا يقبل إلا العمل الخالص لوجهه.

٥-توجيه الاتهام للمتهم بلا مجاملة.

٦-الإيمان بما يجريه الله على أيدي أنبيائه من معجزات.

٧-لا بد من التوبة لمن يخطئ.

ب-القيم السلبية التي تهدف القصة إلى استئصالها :

١-الانغماس في كسب المال على حساب أعمال الآخرة.

٢-الاختلاس.

٣-إنكار التهمة بلا دليل.

٤-عدم رد المسروق.

ثانياً : الأهداف التربوية :

أ-في المجال المعرفي :

١-أن يتذكر متلقي القصة (مستمعاً كان أو قارئاً) الآيات التي تبين فضل الجهاد في سبيل الله كقوله تعالى: ﴿ ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ (التوبة/الآية ٤١).

وقوله تعالى :﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَٰنٍ وَجَنَّٰتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ ﴾ (التوبة/الآيات ٢٠-٢٢).

٢-أن يتذكر متلقي القصة ما جاء من الوعيد والزجر لأولئك الذين يتقاعسون عن الجهاد بغير عذر كقوله تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ ۚ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى

ٱلْأَخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ﴾

(التوبة/الآيات ٣٨-٣٩) .

وقوله تعالى مخاطباً النبي في شأن المنافقين الذين اعتذروا عن عدم الخروج للجهاد :

﴿ ۞ وَلَوْ أَرَادُوا۟ ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا۟ لَهُۥ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ ٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ (التوبة/الآية ٤٦) .

٣- أن يتذكر متلقي القصة ما يجب عليه من طاعة ولي الأمر حسبما وردت به النصوص الثابتة كقوله تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ ﴾ (النساء/الآية ٥٩) .

وقوله تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ ،

(الأنفال/الآية ٢٤) .

وما رواه البخاري ومسلم من قول النبي صلى الله عليه وسلم :

"والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه وأهله وماله والناس أجمعين".

٤-أن يعرف متلقي القصة أنه لن ينجح في أداء عمل ما لم يخلص له ويفرغ قلبه من أي مشاغل تعوقه عن أدائه فما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه.

٥-أن يتذكر المتلقي أن الحق أحق أن يقال وأن يُتّبع دائماً فلا يجامل في الحق أحداً لأن هذا هو هدي الإسلام وما قبله من أديان.

ب-في المجال الوجداني :

١-مشاهدة المعجزات والكرامات وما شابههما من أمور خارقة للعادة يحبو الله بها عباده المخلصين تبعث في نفوس الناس الإيمان الراسخ ومتلقي القصة يستشعر فيها- إذا تضمنت شيئاً من هذا-عمق إيمان السابقين فتتطلع نفسه إلى أن يحذو حذوهم.

٢-لا بد للمؤمن من تكوين إرادة قوية تدفعه إلى عمل الخير وتدفع عنه الوساوس المعوقة لعمل الخير.

٣-أن يعيش متلقي القصة في جو نفسي مشبع بروح العدالة وإيثار الحق.

٤-أن ينفعل المتلقي بما في القصة من زهد في متاع الدنيا الزائل وحب الجهاد في سبيل الله.

٥-أن يوفق ويعلم أن الله قادر على فضحه إذا كذب أو غش أو اختلس.

ج-في المجال النفس/حركي (المهاري) :

١-أن يع=تعود المتلقي قول الحق.

٢-أن يبتعد المتلقي عن الاختلاس من المال العام.

٣-أن يعترف المتلقي بخطئه إذا أخطأ.

٤-أن يعدل إذا حكم فلا يجامل غنياً أو قوياً على حساب ضعيف أو فقير.

٥-أن يسعى إلى الجهاد بالنفس أو المال.

٦-ألا يعتذر عن عمل إلا بعذر شرعي حقيقي.

٧-أن يكون صريحاً مع قياداته مخلصاً في طاعته ما دامت الطاعة في أمور مشروعة.

٨-أن يرجع إلى التفاسير وكتب الفقه لمعرفة أحكام وتفاصيل :

١-أ-:الجهاد : متى يكون فرض عين ومتى يكون فرض كفاية.

١-ب- طاعة أولي الأمر: كيفيتها وحدودها.

١-ج- المعجزة والكرامة والفرق بينهما.

١-د- غزوات النبي محمد صلى الله عليه وسلم وما فيها من أحداث ودروس مستفادة.

١-هـ أحكام توزيع الغنائم في الشريعة الإسلامية.

(المتكلمون في المهد)

روى البخاري ومسلم بسنديهما .. عن أبي هريرة القصة التالية. والنص لمسلم:(*)

"عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى ابن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته امه وهو يصلى فقالت يا جريج فقال يا رب أمي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلى فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلى فقالت يا جريج فقال أي رب أمي وصلاتي فاقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر إلى وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امرأة بغى يتمثل بحسنها فقالت إن شئتم لأفتننه لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت إليها فاتت راعيا كان يأوي إلى صومعته فأمكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شأنكم قالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك فقال أين الصبي فجاؤا به فقال دعوني حتى أصلي فصلى فلما انصرف أتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من أبوك قال فلان الراعي قال فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبنى لك صومعتك من ذهب قال لا اعيدوها من طين كما كانت ففعلوا : وبينا صبى يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدى واقبل إليه فنظر إليه

(*) تخريج القصة :أخرجها البخاري في كتاب : أحاديث الأنبياء باب قوله : (واذكر في الكتاب مريم) ج٦ ص ٤٧٦ وبا ب٥٤ ص ٥١١.
ومسلم في كتاب البر والصلة باب تقديم الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرهما ج١٦ ص ١٠٦-١٠٨.
وأحمد في المسند ج٢ ص ٣٠٧ ، ٣٠٨.
والترمذي في كتاب التفسير باب سورة الكهف حديث رقم ١.

فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرتضع قال فكأني انظر إلى رســول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكى ارتضاعه باصبعه السبابة في فمه فجعل يمصها قال ومروا بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت وهى تقول حسبى الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر إليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت حلقى مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الامة وهم يضربونها ويقولون زنيــت ســرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها قال ان ذاك الرجــل كــان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيــت ولم تــزن وســرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها *

١.الراوي الأعلى :

أبو هريرة :

سبق التعريف به.

٢.المحور العام للقصة :

تدور أحداث هذه القصة حول الضعف الإنساني كمحور عام تتناوله الأحداث من زوايا مختلفة. فالسيدة مريم أشارت إليها القصة إشارة سريعة أحالت بها السامعين إلى تفاصيل القصة كما وردت في القرآن الكريم. استشعرت السيدة مريم ضعفها البشري أمام إرادة الله النافذة، وأوت بحملها إلى ركن بعيد عن أعين الناس. تشكو بثها وحزنها إلى السميع المجيب، اللطيف القدير وتتمنى في لحظة ضعفها أن لو كانت قد ماتت قبل أن تفتن هذه الفتنة العسيرة، وقبل أن تمتحن هذا الامتحان القاسي، فهي تعلم بعجز قـ[illegible]ـا عن استيعاب المعجزة الخارقة ، يتجسد ضعفها في تلك الجملة الباكية المستغيثة

﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ ﴾ {مريم:٢٣}

ويجيء الغوث الإلهي قوياً يتناسب مع قوة الألم ويتجسد الغوث في معجزة خارقة كانت كافية بإزالة كل ما في النفس المؤمنة الممتحنة من تعاسة وشقاء:

﴿ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ ﴾ {مريم:٢٤}

بل وتتنامى رعاية اللطيف الخبير بضعف عباده فيطول حديث الطفل مع أمه يؤنس وحدتها ، ويحمل عنها آلامها ويشعرها بأن العناية العليا غير غافلة عن معاناتها النفسية والجسدية:

﴿ وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ ﴾ {مريم،الآية٢٦}.

كل هذه المعاني تندفع إلى النفس المؤمنة بمجرد سماع قول النبي صلى الله عليه وسلم في أول القصة "لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة" ثم يذكر اسم عيسى ، وتشرئب الأعناق وتتلهف النفوس، وتتشوق الآذان إلى سماع الموقفين الآخرين اللذان يشبهان موقف عيسى عليه السلام.



فتأتي قصة العابد جُرَيْج لتظهر لنا الضعف البشري من زاوية أخرى، فالعابد ضعيف أمام نداء أمه عليه، ولكنه لا يريد أن يقطع صلاته ظناً منه بأن علاقته بربه تغنيه عن تلبية نداء الأم العجوز ويظهر الضعف الإنساني من زاوية أخرى في هذه الأم التي تنادي أعز ما تملك: ابنها الوحيد الذي انقطع عنها في صومعته، تأتي مستغيثة به ولعلها كانت تريده لحاجة تعوزها فيتشاغل عنها بعبادته، وهي تعلم-ربما أكثر منه-أن الله تعالى غني عن عبادة العالمين وصلاتهم وصيامهم، وأن مما تعبَّدهم به أن يطيعوا والديهم فطاعة

الوالدين عبادة والصلاة عبادة. ولكن الأم محتاجة إلى ابنها والله ليس محتاجاً إلى صلاة هذا الابن. فهمت الأم المسكينة هذا الفهم الصحيح للدين فلجأت إلى الله في لحظة ضعف ألا يميت ابنها حتى يفتنه بفتنة النساء. فشقت دعوتها أجواز الفضاء حتى أخذت موضعها بين أصابع القدر الإلهي التي لا تخطئ وتدور الأيام ويتحقق الدعاء. ويشعر العابد بدوره بالضعف أمام غوغائية الاتهام الجماهيري الكاسح، واعتراف المومس الكاذب. ولا يجد منقذاً ينقذه من ضعفه إلا أن يلجأ إلى معبوده يستغيث به فيغيثه بمعجزة أخرى لا تقل أثراً عن ابن مريم الذي جاء كلامه في المهد قوياً ليعالج حالة قوية من الضعف لدى الأم الحبيبة الخائفة.

ويجيء المدد الإلهي هذه المرة أيضاً قوياً ليعالج حالة قوية من العدوان فالنفوس البشرية بطبعها تضعف أمام الشر، وتتكاتف من أجل دفعه وهذه الجماهير معذورة لأنها رأت مظهراً صارخاً للتناقض فهذا العابد الذي يثقون به يزني (في نظرهم) فلابد من ردعه وإيذائه جزاء وفاقاً لخداعه إياهم، ومهما تكن قوة الحجج التي يستطيع جُرَيْج أن يسوقها للناس، فإنها لم تكن في تلك الهجمة الجماهيرية المنتقمة كافية لأن الشعور الجماعي بطبيعته لا يعرف طريق العقل، وإنما يعرف طريق العواطف وإن كانت مزيفة.

وإذا كان الأمر كذلك فلابد من معجزة خارقة تصحح الأوضاع ليتبين الناس أن قدر الله نافذ، ودعاء الوالدين مستجاب، وأن العاصم الوحيد من الخطأ هو الله الملك الحق. فيتكلم الطفل ليبرئ ساحة العابد المسكين الذي اجتهد فأخطأ ولكنه استعان بالله في لحظة ضعفه فلم تخذله العناية الساهرة ولم يتخل عنه اللطف الشامل.

ثم تأتي القصة الثالثة لتظهر لنا لوناً مختلفاً من ألوان الضعف البشري ... فقيرة لا تملك من متاع الدنيا شيئاً. تحمل وليدها الرضيع الذي يمثل كل ما لدي... أسباب السعادة، ولعل الأم المسكينة سرحت بخيالها فأشفقت على طفلها ...

الزمن، ومن هموم المستقبل الغامض الذي ينتظره، فلما رأت رجلاً غنياً يبدو عليها الثراء والوجاهة أسرعت تدعو الله أن يكون ابنها مثله ظناً من المرأة-بعقلها البشري المحدود- أن الغنى سر السعادة. ولما رأت مظهراً للقسوة الاجتماعية ممثلة في صورة اتهام المجتمع لفتاة بأنها زنت وسرقت أسرعت إلى ربها تدعوه أن ينجي طفلها الرضيع من مثل هذا الشر.

وتأتي المعجزة في هذه المرة لامرأة عادية ليست أماً لنبي مرسل ، وليست أما لعابد ولكنها أم عادية من آلاف الأمهات تضعف أمام فلذة كبدها فتدعو له بالسعادة كما تراها هي ببصيرتها المحدودة. فتأتي المعجزة على لسان وليدها لتصحح هذا المفهوم وتبين أن ما يقدره الله خير مما يقدره الناس.

٣ـالتحليـل اللغـوي :

أ ـالمفـردات :

بغي يتمثل بحسنها : أي امرأة فاجرة يضرب بها المثل لانفرادها به والبَغِيّ : الأمة، أو الحرة الفاجرة.

فارهة : الجارية المليحة . النشيطة الحادة القوية.

تراجعا : عادت بعد انقطاعها ، والمعنى أقبلت على الرضيع تحدثه.

الصومعة: مكان مخصص للعبادة.

أمكنته من نفسها : هيأت له معاشرتها.

ب ـالأسـلـوب :

تبدأ رواية القصة بأسلوب النفي والاستثناء (لم يتكلم .. إلا) وهو نمط من أنماط التوكيد باستخدام أسلوب القصر بمعنى سلب حكم يتوقع المستمع عمومه وجعله مختصاً

ببعض أفراده. والبدء بمثل هذا الأسلوب يناسب القصص أكثر من غيرها من فنون التعبير لما فيه من تحضير للمستمع وإثارة لانتباهه حتى يستقبل ما يلي هذا الحصر من كلام.

وقد أفادت القصة من إمكانات اللغة في توظيف الفعل للدلالة على الزمن. إفادات واضحة. فالزمن الماضي يأتي فيها للدلالة على :

أ-الماضي المطلق وهو الاستعمال الأصلي للزمن الماضي أي وقوع الفعل قبل زمن التلفظ به مثل "كانت امرأة بغي" و "فلما ولدت" و "فاتخذ صومعة".

ب-المستقبل : فاستخدام الفعل شاء منفياً بـ (إن) في قول البغي لبني إسرائيل (إن شئتم لافتننه) خرج بالفعل من زمنه الأصلي إلى الزمن المستقبلي أي أن وقوع الفتنة لم يحدث لأنه مشيئة المخاطبين لم تحدث. فدخول حرف الشك (إن) على الفعل الماضي يجعله ينصرف للدلالة على المستقبل.

والزمن المضارع يأتي للدلالة على :

أ- **الحال**. وهو الزمن الأصلي للمضارع عند أغلب اللغويين. مثل "وهو يصلي" ، ومثل "يتمثل بحسنها".

ب- **المستقبل**. وقد استخدم المضارع للدلالة على المستقبل بقرائن منها. الدعاء كقول أم جُرَيج (اللهم لا تمته حتى ينظر) بفعل "يميت" هنا وإن كان مضارعاً، يدل على أن وقوع الفعل مكانه المستقبل لأنه اقتران بالدعاء. ومن ذلك قول الغلام: "اللهم لا تجعلني مثله".

ج- **الماضي**. وقد ورد المضارع في القصة ليدل على وقوع الفعل في زمن مضى بقرينة دخول "لم" عليه مثل "فلم يلتفت إليها".

واستخدم المضارع في الزمن الماضي يهدف بصورة عامة إلى استحضار الحالة والإحساس بالصورة التي وقع بها الفعل.

وهكذا نجد أن التنوع في استخدام الدلالات الزمنية للفعل جاء ليتلاءم مع الطول النسبي للقصة وجاء مصحوباً بظواهر لغوية أخرى مثل:

- العطف بالفاء الذي يدل على التعاقب مما يعطي سرعة الحركة (فلما كان من الغد أتته) (فأتوه فاستنزلوه.. فقال : ما شأنكم) (قالوا: زنيت بهذه البغي فولدت.. فقال.. أين الصبي فجاءوا به).
- الحذف (كانت امرأة بغي يتمثل بحسنها) (فلما ولدت قالت: هو من جُرَيْج).
- المراوحة بين أسلوب القص وأسلوب الحوار.

٤.التحليل البلاغي :

من مظاهر البلاغة في هذه القصة :

١- أسلوب القصر بالنفي والاستثناء (لم يتكلم.. إلا) في بداية القصة ومن المعروف لدى علماء البلاغة أن أي أسلوب للقصر يتضمن مقصوراً ومقصوراً عليه. وفي حالة القصر باستخدام النفي والاستثناء يأتي المقصور عليه بعد إلا وهذا يفيد تخصيص المقصور (وهو الكلام في المهد) في المقصور عليه (وهو هؤلاء الثلاثة المذكورين بعد إلا) .

٢-أسلوب الحذف بالإيجاز مثل :



أي رب أمي وصلاتي . أي يارب هل أجيب نداء أمي أو أستمر في صلاتي؟.

ففي هذا النوع من الإيجاز يكون التعبير مختصراً ولكنه يعبر عن أشياء كثيرة ومعان عديدة بكلمات قصيرة . فقوله أمي وصلاتي نوع من الحديث النفسي الذي يعكس الصراع النفسي الداخلي ، ويبين حالة الحيرة التي كانت تنتابه كلما سمع نداء أمه.

٣-أسلوب الإطناب :

مثل قوله : "وكانت امرأة بغي يتمثل بحسنها" بجملة يتمثل بحسنها إطناب جاءت زيادتها وصفاً للبغي لتصنيف معاني جديدة لهذه المرأة فهي ليست بغياً فقط،

ولكنها جميلة. وهذه الزيادة أفادت معنى جديداً لأنه لو اقتصر على وصفها بالبغي لهان الأمر على المستمع إذ أن كثيراً من الناس لا يأبهون لشخصية البغي واتهامها للأبرياء. ولكن كونها جمعت إلى البغى جمال الصورة إلى الدرجة التي أصبحت بها مضرب المثل في الحسن. كل هذا يجعل لقولها وقعاً عند نفوس أكثر الناس لأن النفوس مفطورة على حب الجمال.

٤-المجاز المرسل في كلمة غلام وهي هنا للطفل وعلاقته اعتبار ما سيكون.

٥-استخدام التشبيه في القصة "فكأني-مثل".

٥.التحليـل الفـني :

أ.الشخصيـات :

السيدة مريـم : لا تظهر على مسرح القصة إلا مرة واحدة في بدء القصة وتختفي سريعاً لأن المهمة التي تقوم بها لا تتعلق بشخصيتها بقدر ما تركز على حادثة نطق ابنها المسيح عليه السلام في المهد.

عيسى بن مريم: تأتي الإشارة إليه سريعة تتناسب مع ما هو مختزن في ذاكرة المستمعين عن قصة مولده من خلال ما يحفظونه أو يسمعونه من القرآن الكريم.

أم جُرَيْـج : شخصية واضحة على الرغم من عدم خوض القصة في ذكر تفاصيل ملامحها إلا أن وضوحها يأتي من ذلك النداء المتكرر الذي تنادي به ابنها المعتكف فيعرض عنها. فهي هنا تمثل حالة كل أم عندما تتقدم سنها وتحتاج إلى ابنها فتلجأ إليه المرة بعد المرة فإذا صادفت منه إعراضاً عنها ضاق صدرها ولجأت إلى ربها الذي وهبها هذا الابن تشتكي إليه ليؤدبه ولكن حنان الأم الفياض لا يترك لنفسها العنان كي تدعو عليه دعاء مطلقاً فهي تدعو عليه للتخلص مما تشعر به من ضيق ولكنها تقيد دعاءها فتجعله

ولو شاءت لدعت عليه دعوة قاصمة لكنه الحنان والحب اللذان أودعهما فالق الحب والنوى في قلوب الأمهات "والأمهات قلوبهن رحيمة" كما يقول أحمد شوقي.

جُرَيـج : شخصية تظهر عليها ملامح التمسك بالعقيدة : التمسك الزائف حين يتفرغ لعبادته ويهمل نداء أمه وهي المحتاجة إليه. ثم التمسك الصحيح الواثق حين يتعرض للإهانة والاتهام بالزنا فيلجأ إلى معبوده يطلب البراءة وهو واثق بالعناية الإلهية متأكد من وقوع الكرامة. وتردد جُرَيْج بين إجابة نداء أمه والاستمرار في صلاته يعطينا صورة لما يقع فيه بعض المؤمنين من أخطاء في الفهم وبخاصة حديثو العهد بالدين حين يجتهدون فيما لا مجال للاجتهاد فيه. فقد جاءت التوصية بالوالدين في القرآن تابعة للتوحيد مباشرة في قوله تعالى :

﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ... ﴾(الإسراء/٢٣).

وفي وصية لقمان لابنه وهو يعظه جاء التحذير من العقوق تالياً للتحذير من الشرك بالله وسابقاً لبقية الفضائل والعبادات (راجع صورة لقمان).

البغي : صورة الشر الذي لا يخلو منه أي مجتمع ، والذي يتربص دائماً برموز الخير ساعياً

الراعي : إلى اقتلاعها أو تشويهها.

الجماهير: شخصيات لا ملامح لها تمثل الغوغائية والطغيان الاجتماعي حين يتقبل المجتمع الشائعات ويحتضنها فيصيب الناس بالشر بدون قصد.

أم الغلام : امرأة عادية ترضع طفلها وكلما مر عليها شيء أعجبها تمنت مثله لابنها، وهي صورة الفطرة الإنسانية للأم بحنانها وحبها ورغبتها الدائمة في أن يحوز ابنها كل ما تراه خيراً من وجهة نظرها.



الجاريـة : صورة المتهم البريء الذي يقع عليه الظلم ولا تملك إلا اللجوء إلى أحكم الحاكمين ليتداركه بلطفه ورحمته.

راكب الدابة : صورة للغني اللاهي الذي يتنعم في ملذاته ولا يأبه لما حوله من مظاهر الفقر والعوز. صورة الغرور حين تقوّيه المادة فيظن الناس عبيداً له.

الغـلام : (في الموقنين) صورة للمدد الإلهي وصوت السماء العالي حين يدوي في آذان الجماهير الغافلة الظالمة فتخر أمامه صرعى مسلمة بالجهل والغفلة والظلم.

وقد اعتمدت القصة في رسم ملامح الشخصيات على الطريقة السردية المباشرة (كانت امرأة بغي يُتمثّل بحسنها) (مر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة).

ب: الحـوار :

يتخذ الحوار في هذه القصة مسارين مختلفين :

الأول: حوار داخلي : يعبر عن رغبة نفسية معينة ، أو صراع نفسي معين كقول جريج (يارب: أمي وصلاتي) وكقول أمه حين ضاقت بها السبل (اللهم لا تمته حتى ينظر إلى وجوه المومسات) وكقول أم الغلام (اللهم اجعل ابني هذا).

الثاني : حوار خارجي : يدور بين طرفين : بين المومس وبني إسرائيل وهي تعرض عليهم في وقاحة أن تتعرض لجريج العباد بهدف فتنته وتشويه صورته . أو بين : جريج والغلام ابن الراعي أو بين أم الغلام وضيعها وهو في جميع الحالات حوار خارجي مباشر وأن اختلفت أهدافه:

- فحوار الرضيع مع أمه هدفه إبراز الحقيقة وتصويب خطأ الأم الناتج عن جهلها بالقضاء والقدر.
- وحوار جريج مع ابن الراعي هدفه إقامة الحجة على الجماهير الظالمة لترد غيها وتثوب إلى رشدها وتتحاكم إلى علم الله وليس إلى الشائعات.

فالحوار في القصة بوجه عام له وظيفة في تنمية الحديث وتفسيره ولا علاقة له برسم ملامح الشخصيات.

ج.الأحداث :

هذه القصة حافلة بالأحداث السريعة المتنوعة. ولكن التركيز على بعض الأحداث دون بعض يأتي دائماً لخدمة فكرة أهم من فكرة. فمجيء أم جُريْج إليه يتكرر مع أنه حادث واحد. وفي كل مرة يدور بين الطرفين حوار مختلف حوار منطوق من جانب الأم يعكس رغبتها الملحة في رؤية ابنها لحاجة في نفسها وحوار صامت يدور في داخل نفس الابن العابد يعكس صراعه النفسي بين واجبين يتنازعانه : إجابة نداء أمه ، والاستمرار في صلاته. وتكرار الحادث هنا ثلاث مرات فيه تأكيد لصعوبة الموقف الموصوف. ورغبة من النبي صلى الله عليه وسلم في لفت انتباه المستمعين إلى الخطأ الذي وقع فيه العابد والذي اضطر والدته بعد أن ضاق صدرها إلى أن تدعو عليه.

وفي المقابل هنا حوادث مرت عليها القصة مروراً عابراً فلم تذكر تفاصيلها مثل تآمر بني إسرائيل مع المومس على فتنة جُرَيْج. فالقصة لم تتوقف كثيراً عند تفاصيل هذا التآمر لأن الفكرة الرئيسية التي تسعى القصة إلى إبرازها هي فكرة : نجاة المؤمن بعون من الله. ومن هنا فلا حاجة للدخول في تفاصيل حادثة جانبية لا تمثل أكثر من عقدة سريعة تؤدي دوراً فنياً محدوداً في تشويق السامع إلى الحل الذي يأتي بعد ذلك بطيئاً بعض الشيء ومتدرجاً في عدة حوادث أصغر: الموافقة مع الراعي ، إنجاب الطفل، توجيه الاتهام، الاعتداء على العابد، كل هذه حوادث صغيرة متلاحقة تمتد بين خيطين فنيين أولهما: دعوة الأم على ابنها بألا يموت حتى يرى وجوه المومسات. وثانيهما : كيفية خروج الابن العابد من المأزق بعد ذلك بلجوئه إلى الله.



والقصة الأخرى تسير على النمط نفسه ، فهي لا تبدأ بمقدمات تمهيدية مثل السابقة صاحب جريح.. وكان جريح رجلاً عابداً.. إلخ. فالقصة الثانية تبدأ بحادث مرور الرجل الغني المتكبر على أم ترضع طفلها ولما تراه الأم تدعو لابنها أن يكون مثله.. فيحتج الابن. ولا تبين القصة رد فعل الأم نحو هذا السلوك غير المتوقع.. فمن الطبيعي أن نطق طفل رضيع وهو على ثدي أمه ليس حادثاً عادياً تتقبله النفس ببساطة.. بل لابد أن تصاحب مثل هذه الحادث دهشة واستغراب.. ولكن القصة لا تتوقف عند هذه النقطة، إما لأنها مفهومة ضمناً. وإما لأن ذكرها لا يقدم ولا يؤخر من حيث خدمة الفكرة الرئيسية التي تتضح أخيراً من الحوار الذي يدور بين الأم والرضيع. فنعرف من خلاله ما خفي من ظروف احتجاج الطفل وسرعة رده لدعاء أمه قبل أن يستجاب له.

٦-المضمون التربوي :

٦-أ-القيم الإيجابية التي تحاول القصة غرسها :

٦/أ ١-الوحي مصدر من مصادر المعرفة .

٢-بر الوالدين مقدم على العبادات التطوعية.

٣-إجماع الناس على سلوك لا يعني بالضرورة صحة ذلك السلوك.

٤-اللجوء إلى الله لكشف الضرر والبلاء.

٥-المسارعة إلى رد الدعاء الخاطئ وتصحيحه.

٦-عدم الانخداع بالمظاهر.

٧-الشفقة بالأبناء والعطف عليهم.

٦-ب:القيم السلبية التي تحاول القصة استئصالها :

٦/ب/١-الغرور بالعمل الصالح.

٦/ب/٢-عوق الوالدين.



٣-التآمر على أهل الصلاح وإيذاؤهم.

٤-اتهام الناس بغير دليل.

٥-الانسياق وراء الإشاعات.

٦-الزنا.

٧-المبالغة في حسن المظهر والتكبر على الناس.

ثانياً : الأهداف التربوية للقصة :

١. في المجال المعرفي :

أ- أن يتذكر المستمع أو القارئ الآيات القرآنية التي قرنت توحيد الله تعالى ببر الوالدين وهي:

-﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا ... ﴾ (البقرة/من الآية ٨٣).

-﴿ ۞ وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ ... ﴾ (النساء/من الآية ٣٦).

-﴿ ۞ قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ... ﴾ (الأنعام/من الآية ١٥١).

-﴿ قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ﴾ (الإسراء/من الآية ٢٣).

ب-أن يعرف الإنسان جزاء من يتآمر على الآخرين وهم أبرياء:

-﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾ ﴾ (النساء/الآية ١١٢).

-﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ لُعِنُوا۟ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (النور/الآية٢٣).

-﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾

(النور/الآية٤).

ج-أن يتذكر الإنسان المعاني الواسعة لقوله تعالى : ﴿ ... وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴾

(الطلاق/من الآيات٢،٣).

د-أن يسترجع المستمع قصة ميلاد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام، وما تحمله هذه القصة من دلالات نفسية واجتماعية وخلقية ودينية.

هـ-أن يستخلص المستمع من قصة المرأة المرضع ودعائها لرضيعها ما تحمله من معان بعيدة مثل حدب الأم على طفلها، وقصور نظرة الإنسان إلى الخير، واغتراره بالمظاهر الخداعة.

٢-في المجال الوجداني :

أ-أن يتعود الإنسان على فحص آراء الآخرين وأفعالهم. فلا يتقبل قيمة من القيم السائدة إلا بعد إعمال الفكر فيها ودراستها.

ب-أن يقارن الإنسان بين المواقف الحياتية المختلفة التي يمر بها ليميز بين النظرة السطحية والنظرة العميقة للأمور.

ج-أن يصغى الإنسان إلى نداء العاطفة ولا ينساق وراء الحسابات العقلية المجردة، ظناً منه أنها أسمى وأرفع.

د-أن يقاوم الإنسان أي قوة تمنعه من بر والديه.

هـ-أن يحس الإنسان بما يستشعره المظلومون من ألم الاتهام إذا كانوا أبرياء فيتجنب القسوة عليهم.

و-أن يؤمن الإنسان بوجود الخير والشر في كل نفس.

٣في المجال النفس/حركي :

أ-أن يعمل الإنسان دائماً على كسب رضا والديه وبخاصة أمه.

ب-ألا يغتر الإنسان بما قد يكون في شخصيته من جوانب خيرية كالعبادة وغيرها ويظن أنها كل شيء فيفضلها على واجبات أخرى قد تكون أفضل منها كطاعة الوالدين.

ح-أن يسعى الإنسان لتحقيق سعادة أبنائه بالطرق المشروعة ومنها العمل والدعاء لهم.

د-أن يتجنب الإنسان اتهام الآخرين بلا دليل.

هـ-أن يتجنب الإنسان إيذاء الآخرين بالقول والفعل دون دليل.

و-أن يضع الإنسان لنفسه طائفة من الآداب الاجتماعية التي يستنتجها من هذه القصة ليسير على هداها. ويجعلها مرشداً له في تربية أبنائه وبناته.

ز-أن يرجع متلقي القصة إلى كتب السنة وكتب التفسير ليعرف:

١-قصة حادثة الإفك في سورة النور وما ترتب عليها من تشريعات.

٢-الأحاديث النبوية الصحيحة في فضل الوالدين ومنها ما رواه البخاري ومسلم بسنديهما أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق الناس بحُسن الصحبة؟ قال: أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك (أي بر أباك) ثم أدناك فأدناك"[1] . وما روياه أيضاً واتفقا عليه بسنديهما عن عبدا لله بن

(١) وفي رواية أخرى "ثم أبوك" أخرجه البخاري في كتاب الآداب باب من أحق الناس بحسن اصحبة؟ ٤٠١/١٠ . ومسلم في كتاب البر والصلة باب بر الوالدين ١٠٢/١٦ كما أخرجه إلى جانب الصحيحين: ابن ماجه وأحمد بن حنبل في مسنده.

مسعود قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل؟ قال: الصلاة لوقتها قال (يعني ابن مسعود) قلت: ثم أي؟ قال: بر الوالدين قال: قلت ثم أي؟ قال: الجهاد في سبيل الله".[1] وما شابه هذين الحديثين وهو كثير.

٣-قصة مولد المسيح عيسى بن مريم وتفاصيلها وسيرته في دعوته عليه السلام لأن القصة هنا أجملتها وعلى المستمع أن يعود إليها ليجدد معرفته بها.

ح-أن يقدم متلقي القصة في سلوكه العام بر والديه على أي عمل خيري آخر فقد روى مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال اقبل رجل إلى نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك على الهجرة والجهاد ابتغى الاجر من الله قال فهل من والديك أحد حى قال نعم بل كلاهما قال فتبتغي الاجر من الله؟ قال نعم قال فارجع إلى والديك فاحسن صحبتهما "

---

(١) البخاري في كتاب الصلاة ٢/٩ وفي كتاب الأداب باب البر والصلة ٤٠٠/١٠، ومسلم في كتاب الإيمان ٧٣/٢.

(أقرضني والله هو الضامن)

روى البخاري بسنده .. عن أبي هريرة رضي الله عنه القصة التالية واللفظ للبخاري :(*)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فَقَالَ ائْتِنِي بِالشُّهَدَاءِ أُشْهِدُهُمْ فَقَالَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا قَالَ فَأْتِنِي بِالْكَفِيلِ قَالَ كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلا قَالَ صَدَقْتَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ الْتَمَسَ مَرْكَبًا يَرْكَبُهَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ لِلأَجَلِ الَّذِي أَجَّلَهُ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ ثُمَّ زَجَّجَ مَوْضِعَهَا ثُمَّ أَتَى بِهَا إِلَى الْبَحْرِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ تَسَلَّفْتُ فُلانًا أَلْفَ دِينَارٍ فَسَأَلَنِي كَفِيلا فَقُلْتُ كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلا فَرَضِيَ بِكَ وَسَأَلَنِي شَهِيدًا فَقُلْتُ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا فَرَضِيَ بِكَ وَأَنِّي جَهَدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا أَبْعَثُ إِلَيْهِ الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَقْدِرْ وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُكَهَا فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَلْتَمِسُ مَرْكَبًا يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ فَأَخَذَهَا لأَهْلِهِ حَطَبًا فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ ثُمَّ قَدِمَ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ فَأَتَى بِالأَلْفِ دِينَارٍ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ جَاهِدًا فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لآتِيَكَ بِمَالِكَ فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي أَتَيْتُ فِيهِ قَالَ هَلْ كُنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ قَالَ أُخْبِرُكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي

(*) أخرجه البخاري في كتاب الكفالة : باب الكفالة في القرض والديون وغيرها جـ٤ ص٤٦٩ وفي كتاب الاستئذان : باب بمن يبدأ في الكتاب ج١١ ، ص ٤٨.
وأحمد في المسند ج٢ ص ٣٤٨ ، ٣٤٩.



جِئْتُ فِيهِ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدَّى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتَ فِي الْخَشَبَةِ فَانْصَرِفْ بِالْأَلْفِ الدِّينَارِ رَاشِدًا "

١.الراوي الأعلى :

أبو هريرة :

سبق التعريف به.

٢.المحور العام للقصة :

تدور أحداث هذه القصة حول "الثقة بالله" سبحانه وتعالى وأثرها في النفس الإنسانية ودورها في حياة الناس. فالمؤمن الحق الذي يؤدي حقوق الله وحقوق الناس يشعر دائماً بدفء خاص في علاقته بربه، وهو حين يلقي بكل همومه على أبواب رحمة الله الواسعة تنفتح له تلك الأبواب على الفور مصداقاً لقوله تعالى في الحديث القدسي:

"أنا عند حُسن ظن عبدي بي" فيشعر أنه يستند إلى قوة أكبر من كل قوة ويستعين بأكبر قدرة، فتتضاعف طاقته، وتسمو همته ، ويرتفع بعزيمته فوق كل المواقف. وإذا كان الإنسان العادي حين يتوجه إلى أمر من الأمور الدنيوية ومعه واسطة من ذوي المناصب يشعر بقوة تدعمه فتقوى عزيمته، وترتفع حدة لهجته، ويتكبر على من لا واسطة معه، فما بالك بمن يشعر بأن معه القوة التي ما بعدها قوة، القوة التي تستطيع تعطيل كل قوة.

إن نبي الله موسى عليه السلام في لحظة من لحظات ضعفه البشري قال في غير خجل وهو يشكو إلى ربه هو وأخوه هارون :

﴿ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ ﴾ {طه:الآية٤٥}

فلم يشعرا وهما يناجيان ربهما أن هناك حائلاً بينهما وبينه. فلما جاء الرد سريعاً مطمئناً حاسماً {لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى} توجها بقوة الإيمان الصادق

واليقين الثابت إلى أعتى قوة بشرية في عصرهما: إلى فرعون الذي كان يقول لقومه ﴿. . . مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى . . .﴾ {القصص: من الآية ٣٨} وكان يقول في كبراء متسلطة

﴿... أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾

{الزخرف: من الآية ٥١}

وحين أوجس موسى في نفسه خوفاً من السحرة لما رأى قدراتهم الخارقة، تداركته العناية الإلهية فقالت له ﴿ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ ﴾ {طه:الآية٦٨} فجعله هذا التأييد يسخر من نفسه من فعل السحرة بل ويجهر بسخريته تلك في وجوههم بقوله: ﴿. . . مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ ﴾ {يونس: من الآية ٨١}

ومثال آخر يبرز ضعف كل قدرة بشرية إلى جوار قدرة الله، ذلك الملك المغرور الذي حاجَّ إبراهيم عليه السلام فقال: أنا أحيي وأميت فقال إبراهيم إن الله يأتي بالشمس من المشرق فإت بها من المغرب فبُهتَ الذي كفر.

ويعقوب عليه السلام حين لامه أبناؤه على حزنه على يوسف عليها لسلام فقال لهم: إنما أاشكو بثي وحزني إلى الله، ثم لم يلبث ابنه الآخر أن ضاع فازداد بالله ثقة وازداد قلبه اطمئناناً ولو لم يكن نبياً قوي العقيدة معصوماً لتزعزعت ثقته في المرة الثانية ولكنه قال: ﴿. . . عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِى بِهِمْ جَمِيعًا . . .﴾ {يوسف: من الآية٨٣} .

فردهما الله إليه خير رد.

إن الأمثلة أكثر من أن تُحصى على وقوف عناية الله إلى جانب عباده المؤمنين الذين يستمسكون بعقيدتهم، ويصححون نيتهم أمام كل عمل، فلا يشركون بالله شيئاً.

وكتب الصوفية ملأى بنماذج رفيعة لأناس أخلصوا دينهم لله وأحسنوا التوكل عليه فذاقوا لذة اللطف ونعموا بجمال الوصال وعندما سمع بعضهم قول الشاعر :

ألقــاه في الــيم مكتوفــاً وقــال لــه   إيــاك إيــاك أن تبتــل بالمــاء

أجاب :

إن حفــة اللطـف لم يمسســه مــن بلـل   ولم يبــال بتكتيــف وإلقــاء

أو ليس في قصة يونس عليه السلام خير دليل على صحة هذا اليقين؟ لقد كان مقضياً على يونس عليه السلام بالموت في بطن الحوت بكل المقاييس. ولكنه لما نادى في الظلمات لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، أدركته رحمة ربه، فألقاه الحوت من جوفه، حقاً إنها معجزة نبي، ولكن الله أجرى كرامات لا تقل عنها عظمة على أيدي أناس عاديين كأولئك المجاهدين الصادقين الذين كانت تطلق عليهم الكلاب المسعورة في الزنازين بعد تجويعها عدة أيام ، ثم يفتح السّجّانون الأبواب ليخرجوا الكلاب بعد أن ظنوها قد شبعت فيجدوا القوم يصلون والكلاب مقعية حولهم كأنها تحرسهم. هذه نماذج حدثت خلال السنوات الأخيرة ولم تصل إلينا في بطون الكتب حتى لا يتشكك فيها هواة التشكيك بل نقلها شهود عيان لا مصلحة لهم في روايتها، وغيرها وغيرها شواهد عديدة تشهد لله تعالى بالوحدانية والقدرة والقيومية.

وبطل القصة رجل اضطرته ظروف الحياة إلى أن يقترض وهو يطمع في أن يظل حاله مستوراً فلم يلجأ إلى شهود من الناس، فاكتفى بالله تعالى وهيأ الله له من يقرضه من ذوي الإيمان الصادق فرضي هو أيضاً بالله تعالى ضامناً وشهيداً. فكان جديراً بهما أن ييسر الله تعالى لهما سُبُل الأخذ والرد وأن يجري على أيديهما كرامة من كراماته التي يختص بها من صفت نفوسهم وضاءت قلوبهم بنور اليقين.

وبقي مثل حي من هذا الدين يساق للذين تتوقف عقولهم الصغيرة أمام مثل هذه القصة، هذا المثل هو صلاة الاستسقاء التي علمها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لأمته فما تزال هذه الصلاة دليلاً على رحمة الله الخالدة، وقدرته الشاملة فما أن يصليها المؤمنون-مهما تكن أحوالهم من التقصير في حق الله-حتى يعمهم الله بفضله ويسقيهم من حيث لا يحتسبون. وكفى بالله وكيلا.

٣.التحليـل اللغـوي :

أ.المفـردات :

الكفيـل : الضامن .

زجج موضعها : سوى موضع النقر وأصلحه. مأخوذ من تزجيج الحواجب وهو أخذ زوائد الشعر. وقيل : مأخوذ من الزج وهو الفصل كأن يكون النقر في طرف الخشبة فشد عليه زجاً ليمسكه ويحفظه، وقيل : معناه : سجرها بمسامير .

على أجل مسمى: أي إلى موعد محدد معروف لكل منهما.

حتى ولجت فيه : أي دخلت في البحر، فالولوج هو الدخول.

فلما نشرهـا : قطعها بالمنشار ونحتها .

ب.الأسلـوب :

يتميز أسلوب هذه القصة بجمعه بين عدة أنماط لغوية ساعدت في إبراز فكرة القصة وحوارها بصورة مؤثرة. فأسلوب القص أو الوصف الذي تبدأ به القصة "ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه" يوحي بإمكانية الاستمرار في السرد ولكنه يتوقف فجأة لينتقل الحديث من طريقة السرد إلى طريقة الحوار، فيقول: "فقال ائتني بالشهداء أشهدهم" ويلاحظ هنا أن الرجل المقرض لم يعقب على قول المقترض "كفى بالله شهيداً" بل سأله بعد هذه الإجابة عن الكفيل فقال: كفى بالله كفيلاً. وهنا عقب

المقرض بقوله: صدقت. ولعل هذا راجع إلى كون الكفيل شهيداً بالضرورة وليس بلازم أن يكون الشهيد أو الشاهد كفيلا. فقوله: صدقت بعد إسناد الكفالة إلى الله عز وجل فيه نوع من الاطمئنان القلبي الذي توحي به جملة "كفى بالله كفيلا" لأن الذي يقرض يهمه الكفيل أكثر مما يهمه الشهود لأن الكفيل هو المطالب برد الدين إذا عجز المقترض.

ثم تتحول القصة مرة ثانية إلى أسلوب السرد أو القص بتوجز ما حدث بعد ذلك من أحداث لتعود بعده إلى أسلوب الحوار بين المقترض وربه وهو حوار من طرف واحد وعلى الرغم من أن المناسب في مقام المناجاة أو التماس العون من الله أن يلجأ الإنسان إلى الدعاء، بما يناسب حاجته، فبأننا نجد المقترض يناجي ربه بأسلوب خبري البحث التربوي لا دعاء فيه، ولكن الواضح منه أنه خبري لفظاً وإنشائي معنى. فالمراد به في النهاية الدعاء بأن ييسر الله له توصيل المبلغ إلى صاحبه.



وفي سؤال المقرض لصاحبه بعد أن كان قد تسلم مبلغه بقوله:: هل كنت بعثت إلي بشيء؟ رغبة في معرفة سر وصول المبلغ والصحيفة إليه ودلالة على صلاح حاله. ونلاحظ هنا أن الرجل المقترض لفرط ورعه، وخشيته ألا يكون المبلغ قد وصل أجاب إجابة مراوغ فقال: أخبرك أنني لم أجد مركباً قبل الذي جئت فيه" فهو هنا يتجاهل سؤال مقرضة ويجيب إجابة لا صلة لها بالسؤال ولكن لابد أنه في أعماقه كان ينتظر من الآخر تصريحاً بأن المبلغ وصل إليه، أو نفياً صريحاً لوصول المبلغ، وهو-مع ذلك-مطمئن إلى أن صاحبه ذو دين ومروءة يمنعانه من كتمان الحق بدلالة قبوله كفالة الله في بدء التعامل بينهما.

وفي القصة إعمال للفعل "بعث" بصيغة اللزوم والمشهور أن هذا الفعل يتعدى بالباء إذا كان المبعوث شيئاً من الجماد مثل قوله بعثت له بخطاب. واستعماله لازما في هذه الحالة كقوله: بعثت خطاباً خلاف الأصل. ومعنى ذلك أن قوله في القصة: "أبعث إليه

الذي له" برواية البخاري ولم يقل "بالذي له" فيه دلالة على إقامته غير العاقل مقام العاقل وهو دليل على قوة ثقته بالله.

٤.التحليل البلاغي :

من الأساليب البلاغية الواضحة في هذه القصـــة :

١-**الإيجاز : في قول المقترض** : كفى بالله شهيداً وقوله : كفى بالله كفيلا. ومعنى الإيجاز : التعبير عن المعاني الكثيرة بالألفاظ القليلة وهو من الأساليب البلاغية الرفيعة التي تترك للمستمع مجالاً لإعمال خياله في مضمون الكلام الموجز.

٢-العدول عن الأسلوب الإنشائي إلى الأسلوب الخبري في خطاب المقترض لربه عز وجل فالموقف يقتضي أن يكون الحال حال دعاء ما دام النداء من المخلوق إلى الخالق ولكن البلاغة النبوية السامية في رواية القصة انتقلت من حال الدعاء إلى حال السرد أو بمعنى آخر من الأسلوب الإنشائي الدعائي إلى الأسلوب الخبري لغرض بلاغي دقيق وهو أن الرجل في بداية القصة اتخذ الله سبحانه كفيلاً له، فكان من مراعاة مقتضى الحال أن يخاطب المولى-عز وعلا-بأسلوب الخبر وكأنه يعلمه بما فعل ثم يطلب منه أن يحفظ الوديعة ويوصلها إلى صاحبها ولكن هذا الطلب يجيء في صورة فعل مضارع خبري لفظاً إنشائي معنى وهو قوله "وإني أستودعكها" وللعدول هنا قيمة فنية جمالية رفيعة تتمثل في تذويب الرهبة التي تكون في أسلوب الدعاء. والإعراض عن هذا الأسلوب استئناساً بالقرب من الله عز وجل.

٣-**الاستفهام في سؤال المقرض** : "هل كنت بعثت إليّ بشيء؟" استفهام حقيقي في ظاهره، ولكنه لا يمتنع من أن يحمل معنى التعجب، مما حدث من كرامة وصول المبلغ إلى صاحبه بطريقة غير عادية.

٥.التحليـل الفـني :

أ.الشخصيـات :

المقترض : رجل مؤمن تضيق به الأحوال، ويضطر إلى الاقتراض ولكنه يريد أن يقترض من الستر بعيداً عن ألسنة الناس وسوء ظنهم وشرورهم ، فهو يخشى من وجود الشهود أو الكفيل، أو لعله أعرض عن ذلك لما كان معروفاً عن معظم بني إسرائيل من سوء خلق في معاملاتهم المادية. ومن الجائز أن يطلب الكفيل على كفالته أجراً لا يستطيع هو أن يدفعه. ثم إن المقترض رجل واثق بالله ويعونه لعباده في الوقت نفسه هو واثق بأمانته وورعه وبأنه سيرد ما يأخذه في موعده دون مُطل أو تسويف. فشخصيته في القصة تبرزه في مواقف ثلاثة :

أ-موقف المقترض الذليل الراغب في الستر.

ب-موقف الأمين الذي يجتهد بكل الطرق لرد الدين في موعده.

ج-موقف الفاضل الذي يقبل أن يدفع المبلغ مرتين إكراماً لمقرضه الذي ستر حاجته في البداية ولم يحوجه إلى الشهود والكفيل.

المقرض : إنسان متدين ولكنه حريص على ماله فهو يطلب الشهود والكفيل وهذا من حقه ولا ينتقص من خلقه لأن الشرائع السماوية تعطيه هذا الحق. وهو في الوقت نفسه واثق بصاحبه فقد رضي منه بالكلمة الصادقة وهي إشهاد الله عز وجل على المعاملة المالية بينهما.

وتظهر شخصيته خلال القصة في ثلاثة مواقف :

أ-في موقف صاحب المال المؤمن الذي يستر حاجة أخيه ويقبل كفالة الله إيـ... بأن الله على كل شيء قدير وبأن الله هو الرازق وهو المنعم والإنسان ما هـ... خليفة لله فيما أعطاه إياه من مال.

ب-في موقف المؤمن الصادق الذي يلهمه الله عز وجل الخير وذلك حين أتى بالخشبة ليتخذها أهله وقوداً وكان من الممكن أن يحرقوها. ولكن الله ألهمه أن يشقها بالمنشار فوجد المال ولو لم يكن صادق الإيمان لما وقع له هذا الإلهام الذي هو في حد ذاته كرامة من الكرامات الظاهرة.

ج-موقف الإنسان الورع الزاهد الذي لم يقبل أن يأخذ المبلغ مرة ثانية وكان ذلك في إمكانه وكان سيأخذه برضا صاحبه ولكنه لم يستحل ذلك ورعاً وزهداً.

ب.الحوار :

تضم هذه القصة نمطين من الحوار . هما :

ب/١-الحوار بين الإنسان وربه :

ويتمثل في مناجاة المقترض لربه فهو حوار من طرف واحد ، أو حوار داخلي يهدف إلى تذكر نعمة الله عليه إذ يسر له سبيل قضاء حاجته بالطريقة التي ارتضاها دون شهود أو ضامنين من البشر من جهة ، ومن جهة أخرى يهدف إلى تبرير موقفه من رد الدين في موعده ومحاولته الوصول إلى صاحبه بأي وسيلة دون جدوى. وقوله في هذا الحوار الداخلي "وإني أتودعكها" يفهم منه إلقاؤه بحاجته على باب قدرة الله الواسعة ورحمته الشاملة فهو يريد أن ييسر الله له توصيل المبلغ إلى صاحبه في نهاية المدة كما يسر له الاقتراض في أول الأمر".

ب/٢-الحوار بين الإنسان والإنسان :

الحوار بين الرجلين : المقرض والمقترض هو نقطة البدء ونقطة الختام في هذه القصة ففي البداية يدور الحوار بينهما حول مشكلة المقترض ورغبته في الاقتراض فيسأله المقرض شهوداً وضامناً فالحوار هنا تقريري يهدف إلى محاولة كل طرف إقناع الآخر بحجته أو حاجته.

وفي الختام تأخذ لغة الحوار شكلاً مختلفاً عن الشكل التقريري الذي رأيناه في حوار البدء-فالمقترض هنا يبدأ حواره بالقسم على أنه لم يجد مركباً ليعود بالمال في موعده.

والقسم في الحوار له فائدة هنا لأنه يعطي مزيداً من التأكيد ويجعله أكثر مصداقية وإقناعاً وبخاصة إذا كان من مؤمن متمسك بدينه لا يهدر إيمانه بمناسبة وبدون مناسبة. ويأتي رد هذا الكلام من الطرف الآخر يحمل قدراً من الذكاء والدهاء فهو يسأل أولاً عما إذا كان صاحبه قد بعث إليه بشيء فيتجاهل المقترض السؤال ويعود لتأكيد قوله بأنه لم يجد مركباً أي أن الجملة الأخيرة من الحوار مفرغة-من المضمون إن جاز التعبير، أو هي لا تفيد شيئاً لأنها ليست إجابة مباشرة على السؤال المطروح. ولكنها كشفت عن عدم رغبة صاحبها في الإفضاء بالسر الذي استودعه الله. وهنا تأتي الجملة الأخيرة في الحوار كشافة عن نفسية المقترض المؤمنة الراضية التي قنعت بوصول حقها إليها في موعده-وعزفت عن قبول المبلغ مرة أخرى زهداً وتعففاً.

جـ-الأحداث :

الحدث الرئيسي للقصة هو "الاقتراض بدون ضمان" اكتفاء بثقة المؤمن في المؤمن والقصة تعتمد في إبرازها للفكرة الأساسية وهي "الثقة بالله" على عدة عناصر "أهمها الزمان والمكان. فالقصة تبدأ بتحديد الزمان والمكان تحديداً عاماً وهو مجتمع بني إسرائيل القديم والقصة لا تهتم عادة بالزمان والمكان إلا إذا كان في وجودهما أثر فني يخدم الفكرة الأساسية لها. والمعروف عن بني إسرائيل أنهم مجتمع مادي كأبشع ما تكون المادية. فهم الذين اشتهروا بقتل الأنبياء وبأكل الربا أضعافاً مضاعفة وبالتحايل من أجل الصيد في يوم السبت (اليوم المقدس أسبوعياً عندهم) ولذلك فإن وجود رجلين يتعاملان بهذا المستوى الإيماني الراقي في مجتمع كهذا يعد دليلاً على إمكانية وجود الخير في وسط الشر.

والقصة تصور حركة الأحداث تصويراً سريعاً ولكنه كاف ولإبراز دلالة تلك الحركة فالمقترض يسافر ويعمل وعندما يحل الأجل يقطع رحلته ليعود فلا يجد مركباً فيتحايل لإرسال المبلغ ثم يعود ليحاول دفعه مرة أخرى وهكذا. ففي سرعة الحركة إبراز للمعاني التي ترمي إليها القصة بصورة مؤثرة.

٦.المضمون التربوي :

أولاً : القيم التربوية:

أ-القيم الإيجابية التي تسعى القصة إلى غرسها ك

٦/أ/١-الإيمان بالله أسمى من كل قيمة .

٢-مد يد العون للمحتاج متى طلبه وكان متاحاً.

٣-تفضيل القرض على الصدقة لأن القرض لا يطلبه الإنسان إلا وهو محتاج.

٤-تقدير الحاجات النفسية للآخرين "كالرغبة في الستر".

٥-طلب توثيق المعاملات المادية ليس عيباً بل هو تشريع.

٦-يجوز الاكتفاء بالثقة وعدم التوثيق إذا اتضح أنها في محلها.

٧-أن الله لا يضيع من يعتمد عليه.

٨-قد يختص الله المؤمن بكرامات خارقة للعادة متى كان أهلاً لها.

٩-يجب الأخذ بالأسباب قبل أي عمل.

١٠-لابد من تشجيع العمل الصالح والثناء عليه.

١١-اللجوء للقسم عند الضرورة.

١٢-احترام المواعيد.

ب-القيم السلبية التي تسعى القصة إلى استئصالها :

٦/ب/١-الأنانية.

٢-الكذب.

٣-إنكار النعمة وحجبها عن مستحقها.

٤-إنكار حق المقرض في توثيق المعاملة.

٥-أخذ المبالغ المقترضة أكثر من مرة.

٦-عدم احترام المواعيد.

٧-ضعف الثقة بالله.

ثانياً : الأهداف التربوية للقصة :

أ-في المجال المعرفي :

١-أن يتذكر المستمع قول الله تعالى﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ ... ﴾ (البقرة/من الآية ٢٨٢).

٢-أن يتذكر قوله تعالى : ﴿ ۞ وَإِن كُنتُمۡ عَلَىٰ سَفَرٖ وَلَمۡ تَجِدُواْ كَاتِبٗا فَرِهَٰنٞ مَّقۡبُوضَةٞۖ فَإِنۡ أَمِنَ بَعۡضُكُم بَعۡضٗا فَلۡيُؤَدِّ ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥۗ وَلَا تَكۡتُمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَۚ وَمَن يَكۡتُمۡهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٞ قَلۡبُهُۥۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ (٢٨٣) ﴾ (البقرة/الآية ٢٨٣).

٣-أن يعرف متلقي القصة أن التعاون على البر من الأخلاق المستحبة الواجب شيوعها في المجتمع المؤمن.

٤-أن يتذكر المتلقي الآيات التي وردت في الحث على التوكل على الله والثقة بعونه وقدرته كقوله تعالى :

-﴿ ... وَمَن يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدۡ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ (١٠١) ﴾ (آل عمران/من الآية ١٠١).

-﴿ ... وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ (١٢٢) ﴾ (آل عمران/من الآية ١٢٢).

-﴿ ... فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴾

(آل عمران/١٥٩).

٥-أن يتذكر المتلقي الأحاديث النبوية التي تحث على التعاون والتكافل بين المؤمنين كقوله صلى الله عليه وسلم "خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره"[١]. وقوله :

"أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سروراً أو تقضي عنه ديناً، أو تطعمه خبزاً"[٢] .

ب-في المجال الوجداني :

١-أن يقدر الإنسان الأحوال النفسية للآخرين ويشاركهم مشاعرهم.

٢-أن يحس الإنسان بأهمية الوفاء بالوعد.

٣-أن يخلص الإنسان في كل أعماله وأقواله مبتغياً بذلك رضا الله وكسب مودة إخوانه

٤-أن يدرك الإنسان ثواب العمل الصالح آجلاً وعاجلاً فأعمال البر تؤدي في الدنيا إلى خلق مجتمع متكافل متعاون وقد تحكم الظروف على المقتدر اليوم أن يكون محتاجاً في الغد. فإن لم يمد يد المساعدة لغيره، فلن يجد غداً من يمد له يد المساعدة. وفي الآخرة سينال ثواب الله متى حرص على تحقيق تعاليمه الخاصة بالتكافل.

٥-أن يفهم متلقي القصة أنه إذا استمسك بحبل الله المتين، فإنه يكون مضموناً ملحوظاً بعين العناية الإلهية التي لا تغفل.

٦-أن يتطلع الإنسان إلى فضل الله وكرمه، بأن يختصه الله بكراماته التي يختص بها أولياءه الصالحين إذا أسلموا وجوههم إليه واستعانوا به في كل أمورهم.

---

(١) رواه الإمام أحمد والترمذي والحاكم. وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب. (الترمذي، كتاب البر والصلة ٢٨ باب ما جاء في حق الجوار/١٩٤٤).

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج . والبيهقي في شعب الإيمان عند أبي هريرة وابن عدي عن ابن عمر.



ج-في المجال النفس/حركي (الأدائي) :

١-ألا يكنز الإنسان المال وغيره محتاج إليه لأن تداول المال مقصد من مقاصد الشريعة السامية التي حرمت اكتنازه وشجعت على دورانه.

٢-أن يعين متلقي القصة من يراه بحاجة إلى العون.

٣-أن يتعلم كل مسلم أو يسعى إلى تعلم:

أ-أحكام القرض الحسن وشروطه.

ب-زكاة القرض وأحكامها.

ج-آداب المعاملات المالية وأخلاقياتها في الإسلام.

د-الشبهات التي قد تحول القرض إلى ربا.

٤-ألا يأخذ الإنسان-في أي موطن-أكثر من حقه الشرعي.

٥-أن يفي بوعوده مهما تكن الأسباب التي قد تدعوه إلى اختلاف الوعد.

٦-أن يسعى إلى كتب التفسير والحديث والسيرة النبوية لمعرفة المزيد من الثقافة الإسلامية حول:

-الاقتراض بالربا قبل الإسلام.

-فضائل التكافل الاجتماعي.

-الفروق بين القرض والصدقة وثواب كل منهما.

(قاتل المائة .. التائب)

روى البخاري ومسلم بسنديهما .. عن أبي سعيد الخدري القصة التالية. والنص لمسلم(*)

"عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : "كان فيمن قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفساً فسال عن أعلم أهل الأرض. فدُلّ على راهب فأتاه فقال: إنه قتل تسعة وتسعين نفساً فهل له من توبة؟ فقال : لا. فقتله فكمّل به مائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فقال إنه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال: نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق إلى الأرض كذا فإن بها أناساً يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء فانطلق حتى إذا نصّف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائباً مقبلاً بقلبه إلى الله وقالت ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيراً قط فأتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقالوا قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيتهما كان أدنى فهو له فقاسوه فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد فقبضته ملائكة الرحمة قال قتادة فقال الحسن ذكر لنا أنه لما أتاه الموت،ناء بصدره حدثني عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن قتادة أنه سمع أبا الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً قتل تسعة وتسعين نفساً فجعل يسأل هل له من توبة فأتى راهباً فسأله فقال : ليست لك توبة. فقتل الراهب ثم جعل يسأل ثم خرج من قرية إلى قرية فيها قوم صالحون فلما كان في بعض الطريق أدركه الموت فناء بصدره ثم مات فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فكان إلى القرية الصالحة أقرب منها بشبر فجعل من أهلها"

١.الراوي الأصلي :

أبو سعيد الخدري(**)

هو الصحابي الجليل: سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الحارث ابن الخزرج الأنصاري. استصغر يوم أحد،وغزا بعد ذلك اثنتى عشرة غزوة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أبيه، وأخيه لأمه. قتادة بن النعمان وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن عباس ومعاوية وأبي موسى الأشعري وجابر بن عبد الله وعنه : ابنه عبد الرحمن وابن عباس وابن عمر وجابر وزيد بن ثابت، وطارق بن شهاب ، وعطاء بن أبي رباح وعطاء بن ياسر ، وحفص بن عاصم، ونافع مولى ابن عمر، ومجاهد ومناقبه كثيرة: قال حنظلة بن أبي سفيان: لم يكن أحد من أحداث رسول الله صلى الله عليه وسلم أفقه من أبي سعيد، له ولأبيه صحبة.

قال الواقدي : مات سنة ٧٤ وقيل مات : سنة ٦٤ أو خمس وستين. وقيل: غير ذلك.

٢.المحور العام للقصة :

تدور أحداث هذه القصة حول "الأمل" ودوره في حياة الناس . فبطل القصة رجل أسرف على نفسه وقتل تسعة وتسعين نفساً فلما استيقظ ضميره بعد طول سبات استشعر الندم، وتاقت نفسه إلى التوبة النصوح لعلها تدرأ عنه ما ينتظره من العقاب الإلهي. وهو في هذه اللحظات الحرجة في أمس الحاجة إلى من يمنحه الأمل ويشجعه على

(**) حول حياة أبي سعيد الخدري ومروياته وشخصيته يمكن الرجوع إلى:
١-الإصابة، مرجع سابق ، ج ٣ ، ص ٨٥-٨٦.
٢-وتهذيب التهذيب-مرجع سابق ج٣ ص ٤١٦-٤١٧.
٣-وتقريب التهذيب ج١ ص ٢٨٩.
٤-ومعجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواه لأبي القاسم الموسوي الخولي، ج٢١ ص ١٦٨ (ط منشورات م العلم-ايران-ط الثالثة ١٤٠٣-١٩٨٣)
٥-الاستيعاب لابن عبدا لبر ج٢ ص ٤٤.
٦-البداية والنهاية ج٩ ص ٣-٤.

التوبة. فلما سأل الراهب الذي قيل له عنه إنه أعلم أهل زمانه ، استبشع الراهب ما اقترف هذا الرجل من الجرائم، وهاله ما اجترحه من الآثام واستكثر على الله -جلت قدرته- أن يتجاوز عن تلك الخطايا التي ظنها الراهب -بعقله البشري المحدود- كثيرة. ونسي أنها بالقياس إلى رحمة الله التي تسع كل شيء، ومغفرته التي لا يحيط بها حصر، لا تساوي شيئاً. فعبس في وجه الرجل القانط البائس الذي يسعى إلى قشة يتعلق بها لعلها تنجيه من الغرق تحت ضغط تيار عذاب الضمير الجارف. عبس الراهب وبسر وأدبر واستكبر وأجاب إجابة مبتسرة صغيرة المبنى ولكنها عظيمة المعنى في النفوس الحائرة التي تستقبلها قال الراهب كلمته :"لا" مدوية حاسمة قاطعة. فهوت كالجبل الأشم على خيط الأمل الرقيق الممتد بين شفتي الراهب العالم وأذني السائل النادم ، فقطعت هذا الخيط بعنف. فهاجت النفس الحائرة وماجت ، وعبث بها الشيطان في لحظة الضعف، ففتكت بالراهب الذي رأت فيه القوة الغاشمة التي حرمتها من عفو الله. فما الذي يمنع من أن يتم العدد مائة ما دام الإنسان قد فقد الأمل؟.

إن الرجل نادم حين هوى على رأس الراهب ليقتله ، لم يكن يقتل بقتله العلم أو رجل العلم، أو الدين، أو رجل الدين، وإنما كان يقتل اليأس الذي تجسم له في تلك اللحظة في صورة ذلك الراهب. قتل فيه ضيق الأفق الذي يعشش في عقول بعض من آتاهم الله قسطا من العلم فلم يحسنوا سياسته ، ولم يراعوا هيبته، ولم يستخدموه في تأليف قلوب الناس وإنما جنحوا إلى التشديد والتضييق ، ونصبوا من أنفسهم الصغيرة حراساً على أبواب رحمة الله الكبيرة. فظنوا أنهم امتلكوا -بما رُزقوا من العلم- مفاتيح الجنة ومفاتيح النار فهم يفتحون لمن شاءوا متى شاءوا. ويوصدون على من شاءوا متى شاءوا. إن الفهم الصحيح لمهمة الإفتاء هو الذي تمثله مقولة الإمام سفيان بن عيينة الذي قال: "إنما العلم

أن تسمع بالرخصة من ثقة، أما التشديد فيحسنه كل أحد"[1] . ما أسهل على كل إنسان أن يقول: هذا حرام. ولكن الذي يتحمل مسئولية أفعال الآخرين ويقول لهم: هذا الشيء حلال-هو العالم الحقيقي الذي اجتهد ليرفع عن الناس الحرج فيما يجدون أمامهم من معضلات تلجئهم إلى العلماء.

إن الرجل بعد أن أتم بقتل الراهب المائة، لم يفقد الأمل نهائياً، وظل يسأل عن توبة ومعنى ذلك أن ندرة الخير الواهنة الضعيفة في نفسه لم تزل قابلة للنمو والترعرع. فلما قيض الله لها من يسقيها بالأمل ازدهرت وأثمرت.. وفاضت النفس القلقة بحب الله وحب دينه وهاجرت إلى ربها صارخة فزعة من تاريخها العريق في الإجرام وما كان الله ليردها على أعقابها بعد أن فاءت إليه وهو الذي يقبل التوبة من عباده ويعفوا عن السيئات وإن كانت مثل زبد البحر.

٣.التحليل اللغوي :

أ.المفردات :

نصف الطريق : بفتح النون والصاد : أي بلغ نصفها.

فجعلوه بينهم : أي فجعلوه حكما يحتكمون إليه.

ب.الأسلوب :

الألفاظ المستخدمة في رواية هذه القصة مختارة بعناية لتؤدي وظيفة دلالية معينة فمثلاً:

-تكرار استخدام حرف الجر الزائد في السؤال "فهل له من توبة؟" بديلاً للسؤال المباشر بدون حرف الجر الزائد أي بصيغة "فهل له توبة؟". وهذا التكرار يؤكد الوظيفة

---

(١) صالح بن عبد الله بن حميد، رفع الحرج في الشريعة الإسلامية : ضوابطه وتطبيقاته / مكة المكرمة: جامعة أم القرى ، ١٤٠٣هـ) نقلا عن جامع بيان العلم وفضله، ص٢٨٥.

الدلالية لحرف الجر الزائد في السؤال، "والتبعيض" هو أشهر وظائف حرف الجر (من) والذي يوحي به التركيب الحالي إشعار المستمع (وهو العالم المسؤول أو الراهب) بالحالة النفسية الكئيبة التي يمر بها القاتل النادم، فهو يبحث عن قسط من توبة ولو كان جزءاً صغيراً ولا يسأل عن توبة كاملة. فاستخدام (من) التبعيضية يعطي دلالة على أن المراد من السؤال التعلق بأي نوع من أنواع الأمل في التوبة.

-تكرار استخدام تعبير (نفسي) مع القتلى فيه تصوير لبشاعة الجرم لا يتأتى باستخدام بديل لغوي آخر مثل: قتل مائة قتيل ، أو مائة إنسان، أو مائة رجل، أو أزهق مائة روح.. إلخ ودلالة استخدام لفظ (نفس) تتأتى من وجهتين:

الأولى : صوتية. فالسكون على السين (وهي صوت مهموس) أثناء حكاية القصة يأتي بعد حروف أقوى مخرجاً (القاف-اللام-الميم) فيعطي لوناً من الهدوء المشوب بالخوف النفسي يشبه ذلك الهدوء الذي يتلو خروج الروح من القتيل ، ووجوم المستمع بعد هذا التعبير يذكره بوجوم القاتل حين يرى ضحيته تتخبط في دمائها وتسلم الروح في سكون هامس.

الثانية : شرعية. فاستخدام كلمة نفس يذكر المستمعين ببشاعة الجريمة ومخالفتها للشرع لأن اللفظ يستدعي في ذاكرة المستمع الآية الكريمة ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ... ﴾ (الإسراء/من الآية ٣٣).

وقوله تعالى : ﴿ ... أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ... ﴾ (المائدة/من الآية ٣٢).

-العدول من أسلوب المخاطب إلى أسلوب الغائب ثم العودة إلى الخطاب في جواب العالم الثاني (دعم ومن يحول بينه وبين التوبة؟ انطلق إلى أرض كذا) يؤدي وظيفة دلالية هامة فهو يرفع الحرج عن السائل وكأن الإجابة تعلق بشخص آخر، والآن وقد اطمأنت

نفسه إلى الأمل في التوبة. ويعود به العالم إلى واقعه فيوجهه إلى ما يجب عليه فعله بصيغة الأمر فيتقبله راضياً.

٤.التحليل البلاغي :

*احتوت القصة على أسلوبين للاستفهام أولهما سؤال تكرر مرتين وهو "هل له من توبة؟" وهو استفهام حقيقي يقصد به طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً للسائل من قبل. واستخدام أداة الاستفهام "هل" هنا يناسب ذلك فهي موضوعة لطلب التصديق أي التأكد من وجود الشيء أو عدم وجوده. أما الثاني فهو استفهام خرج عن معناه الحقيقي وهو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً للسائل من قبل. وذلك في سؤال العالم الثاني للقاتل التائب: ومن يحول بينه وبين التوبة؟ فهو يستخدم أداة الاستفهام "من" التي يطلب بها تعيين العقلاء. ولكن السؤال لا ينتظر إجابة أي أن قائله لا يطلب تحديد شخص معين ولكنه يستنكر أن يوجد عاقل يحول بين إنسان يريد أن يتوب وبين التوبة. فالاستفهام هنا إنكاري خرج عن معناه الأصلي إلى معنى بلاغي يفيد الاستنكار والتعجب.

*وقوله "فأتاه الموت" مجاز لغوي في صورة استعارة فتشبيه الموت بإنسان يزور آخر هو المعنى الذي يؤديه الفعل "أتاه" وفائدة مثل هذا التعبير تشخيص الحالة النفسية التي كان الرجل عليها وهو يجد في سيره نحو القرية المؤمنة، وإذا به يشعر بدنو أجله فتضيق نفسه ويشعر كأن الموت تجسم في صورة شخص قادم ينقض عليه فيموت.

*وقوله "فاختصمت ملائكة الرحمة وملائكة العذاب" كناية عن شدة الجدل بين الطرفين حتى لكأنهما في معركة وخصومة. وهي صورة بلاغية تهدف إلى إشعار المستمع بشدة حرص كل طرف على تنفيذ ما يراه مستحقاً له من جزاء مما يجعل المستمع يتخيل المنظر أمامه ويتخيل نفسه في موضع ذلك الرجل وموقفه الحساس بين الخوف والأمل الخوف من العذاب والطمع في رحمة الله وعفوه.

*استخدام كلمتي الرحمة والعذاب طبقا وهو من المحسنات البديعية.

*مراعاة مقتضى الحال في حديث ملائكة الرحمة الذي يغلب على طابع الإطناب (جاء تائباً، مقبلاً بقلبه إلى الله) فيه دلالة على تلذذهم بخطاب المولى عز وجل ومحاولة إبراز صورة الرجل بإلحاح في طلب الرحمة مقابل استخدام الإيجاز من ملائكة العذاب (إنه لم يعمل خيراً قط) فيه دلالة على غلظتهم وشدتهم.

*استخدام تعبير "القرية الصالحة" مجاز عقلي بمعنى الصالح أهلها.

*استخدام البناء للمجهول في قوله "فدُل على رجل عالم" من آيات البلاغة النبوية لأن ذكر القاتل هنا لا يتعلق به غرض فلا فائدة من ذكره.

*استخدام تعبير "أرض سوء" يحتمل أن يكون إيجازاً بالحذف أي أرض أهل سوء ويحتمل أن يكون مجازاً عقلياً أي أرض يعمل أهلها السوء.

٥.التحليل الفني :

أ.الشخصيات :

القاتل التائب : تظهر شخصيته واضحة في القصة من خلال الوصف المباشر لملامح الشخصية وسلوكها . ولا يسع المستمع أو القارئ إلا أن يتعجب من غرابة هذه الشخصية التي تقتل تسعة وتسعين نفساً ثم تفيء إلى ربها راغبة في التوبة. إنها النفس الإنسانية الظالمة الشريرة التي لا تتنكر لطبيعتها التي فطرها الله عليها، فكثير من الأشرار يحملون داخل أجسادهم نفوساً غلبت عليها شقوتها ولكنها تؤمن بالخير، وهذا الإيمان ، وإن كان ضعيفاً، ما يلبث أن يقودها-إذا شاء الله لها الهداية-إلى طريق التوبة والعمل الصالح فتختم حياتها به. وشخصية البطل تتحسس طريق التوبة في خجل واضح بمثله السؤال الجائر: هل ل، من توبة؟ وسرعان ما تصطدم بإجابة تقطع عليها طريق الأمل فترتد إلى طبيعتها الشريرة فتقتل لتتم بذلك مائة نفس.

الراهب الأول : عالم من علماء الدين السذج، أو لعله عابد أوتي قسطاً قليلاً من العلم فهو يتشدد في فتواه ظناً منه بأن ذلك مما يرضي عنه ربه. فيدفع حياته ثمناً لفتوى متسرعة تغلق أبواب الرحمة بغير دليل شرعي.

العالم الثاني : شخصية منبسطة تمثل عالم الدين واسع الأفق الذي يفهم روح النصوص فيسعى بفتواه إلى تحبيب الناس في دين الله وشخصيته من خلال النص تظهره من جانبين: فهو فقيه وهو في الوقت نفسه داعية. فقيه ناجح لأنه أصدر فتواه قصيرة حاكمة. فقال : نعم. أي أن توبته مقبولة إن تاب. ثم هو داعية ناجح لأنه لم يكتف بالفتوى الفقهية الحاسمة. بل أضاف استفهاماً إنكارياً يدفع به أي شك قد يراود القاتل المستفهم. فيتصور-مثلاً-أنه أفتاه بالموافقة خوفاً من بشطه، فيعقب على فتواه بعبارة استفهامية جميلة تعبر عن قوة اقتناعه بفتواه من جهة، وتهدف إلى تثبيت نفس القاتل-القلقة على طريق التوبة من جهة ثانية، وتهدف من جهة ثالثة إلى تعليم الآخرين إن أبواب الرحمة مفتوحة لا يمكن -لعاقل- أن يغلقها لأن ذلك اختصاص خالقها وحده. إن الرجل باستفهامه الإنكاري هذا يتألف قلب القاتل وقلب غيره من القانطين من رحمة الله. ثم لا يلبث أن يواصل رسالته الدعوية فيرشده إلى ما ينبغي عليه عمله من خطوات تتلو التوبة فيدله على قرية مؤمنة ليلحق بأهلها فيعمل بعملهم.

ملائكة الرحمة وملائكة العذاب والملك الحكم بينهما :

صورة للحضور الإلهي في أحداث القصة. شخصيات غامضة من الوجهة الفنية البحتة. لأن دورها هو إبراز الفكرة المقصودة من القصة وهي بيان حال الرجل ومصيره وبالتالي فلا ضرورة للدخول في تفاصيل ملامح تلك الشخصيات المساعدة.

ب-الحـوار :

دار الحوار في هذه القصة على مستويين :

١- **حوار بين الإنسان والإنسان :** يتمثل في سؤال التائب النادم للراهب الأول، وإجابته بالنفي. وقد استخدمت القصة في هذا الحوار الأسلوب غير المباشر تخلصاً من جفاء التعبير بالقتل عند السؤال عن حكمه، وبيان بشاعة نسبته إلى النفس في لحظة الاعتراف وبالطريقة نفسها دار الحوار بين التائب والراهب الثاني الذي فتح أمامه باب الأمل. والذي نرى فيه كيف انتقل الحوار خلاله من الأسلوب غير المباشر إلى الأسلوب المباشر الذي يسمى في البلاغة الالتفات . وقد سبق أن أشرنا إلى القيمة البلاغية لهذا التعبير في التحليل البلاغي.

وقد أدى الحوار في هذا المستوى (الإنسان/الإنسان) الوظائف التالية:

أ-إظهار الندم والرغبة في التوبة) من جانب الطرف الأول.

ب-الاستفهام عن أي طريق للتوبة) " " " .

ج-إجابة الاستفهام) مشترك بين الراهبين .

د-الإرشاد إلى طريق العمل الصالح) من جانب الراهب الثاني.

٢-**حوار بين الملائكة**: يتمثل في جدال ملائكة العذاب وملائكة الرحمة ورغبة كل طرف منهما في حيازة الرجل. ثم قدوم الملك الحكم في صورة آدمي وسؤال كل منهما إياه وحكمه بينهما.

وقد أدى هذا الحوار الوظائف التالية :

أ-بيان الرقابة الإلهية على سلوك الإنسان طوال حياته.

ب-تشخص المعنى الشرعي لوظيفة الملائكة وهو متابعة أعمال الإنسان بالإنسان وبيان عدم غفلتهم عن تسجيل أعماله، وشدة حرصهم على أداء عملهم وهي معان وردت فيها جميعاً آيات قرآنية.

ح-محاولة كل طرف إقناع الطرف الآخر بحجته وأحقيته في أخذ الرجل.

ج-الأحداث:

يتضح من هذه القصة التركيز على أحداث بعينها أهمها لجوء التائب إلى العلماء للسؤال، ولم تتوقف القصة عن أحداث القتل لتصفها لنا وتبين أسبابها ، فمثل هذه الأحداث يمكن الاكتفاء بالإشارة إليها، لأن الهدف الأساسي للقصة هو بيان دور الأمل في حياة الإنسان وتأكيد معنى سعة ورحمة الله.

ولكن موقفين واضحين في هذه القصة يحتاجان إلى تفسير. وهما:

-حادث قتل المائة.

-حادث قياس ما بين الأرضين.

فقد تتوقف بعض العقول القاصرة عن استيعاب دلالة هذين الحدثين وتتخيل استحالة حدوث هذين الحدثين . أو تؤمن به على مضض وتخفي في نفسها إنكاراً للقصة (وهي متفق عليها بين الشيخين: أي لا يرقى إليها الشك بحال).

وكذلك نرى من الواجب إلقاء الضوء على هذين الحدثين كإجابة على سؤال قد يردده بعض المتشككين في السنة حول إمكانية أو عدم إمكانية حدوثهما فيقول:

أولاً : أن قتل المائة نفس شيء بشع بالفعل بالمقياس العقلي البشري العادي ففي حياة الناس العادية يصعب تصور أن يقتل شخص واحد مائة نفس ، لماذا؟ لأن المتبادر إلى الذهن أن القتل عمد مع سبق الإصرار، وهذا التصور هو الذي يصعّب (بفتح العين وكسرها) فهم الحدث واستيعابه ولكن هنا أسئلة أخرى تطرح نفسها:

١-عامل "التحويلة" في السكك الحديدية حين يهمل في عمله ويتسبب إهماله في سقوط قطار يقل المئات ألا يعتبر قاتلاً لكل هذه المئات بطريق الخطأ أو العمد (حسب درجة إهماله ومبرراته) وكم مرة تطالعنا الصحف بمثل هذا النوع من الحوادث .

٢-وقس على عامل التحويلة سائق القطار، وسائق الحافلة (الباص) وسائق الطائرة.. وغيرهم ممن يناط بهم حفظ أرواح الناس.

٣-ألا تحتمل القصة أن يكون قتل كثير من هؤلاء دفاعاً عن النفس؟. إن القصة كما قلنا أغفلت ذكر تفصيلات حوادث القتل جميعاً، ولكن من المعروف أن الدفاع الشرعي عن النفس قد يصل إلى حد قتل الطرف المعتدي (بكسر الدال) وهو ما يسمى شرعاً بـ (دفع الصائل).

٤-وقد يقول قائل إن سؤال الرجل عن "توبة" فيه قرينة معنوية توضح أنه قتل عمداً ونقول: ولكنها لا تمنع من أن يكون القتل خطأ ولكنه يريد أن يتوب، لأن التوبة مفتوحة أمام الصغائر والكبائر وسواء أكان القتل خطأ أم عمداً، فلابد من التوبة وفي قبول توبة القاتل كلام كثير عند الفقهاء، ولا مجال له هنا. ولكن المتفق عليه أنه لابد من التوبة، فسؤاله عن التوبة ليس حجة كافية للدلالة على عمدية القتل

إن حرباً واحدة، أو انهيار عمارة كبيرة، أو وباء عاماً، أو إشعاعاً نووياً يتسرب من خطأ فني، أو توزيع سلعة مسمومة يتاجر فيها إنسان عديم الضمير، كل ذلك قد يتسبب في قتل الآلاف لا المئات ، ونراه في حياتنا كل يوم-فلماذا نتوقف أمام هذه القصة ونستكثر العدد إلا إذا كانت عقولنا قاصرة بمعنى أنها تتصور للتقل: طريقة واحدة هي السيف وسبباً واحداً هو العدوان؟ ثم هناك شيء آخر، وهو أن كثرة هذا العدد نسبية . أي أن مائة النفس كثيرة في مفهوم البشر، ولكنها بالقياس إلى خالق النفوس جميعاً لا تساوي شيئاً،

وقد يكون جميع هؤلاء القتلى مستحقين للقتل: سلط الله عليهم هذا القاتل ليخلص الناس من شرورهم وفي ذلك مصداق لقوله تعالى في القرآن الكريم:

﴿ ... وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ ... ﴾

(البقرة/من الآية ٢٥١).

وقوله تعالى في الحديث القدسي:

"الظالم سيفي في الأرض: أنتقم به، ثم أنتقم منه".

أي أن هناك احتمالاً أن يكون ذلك القاتل مجرد منفذ لإرادة الله التي لا تخطئ ولا تظلم، بدليل تسهيل قبول توبته. ولا ننسى أن القصة في بدايتها تشير إلى أن أحداثها جرت قديماً (كان فيما قبلكم) والمتتبع لأخبار الأمم السابقة يرى كم كان فيها من ظلمة وفجار

ثانياً: يتوقف بعض ضعاف الفهم ومرضى القلوب أمام حادث جدال الملائكة وقياسهم للأرض الواقعة بين البلدين: المؤمنة والفاجرة.. وكأنهم يرون ذلك عبثاً. ومثل هذا الموقف منهم يدل على خلل في العقيدة وخلل في الفهم. أما خلل العقيدة فلأن القصة ما دامت ثبتت صحتها عند البخاري ومسلم فقد وجب قبولها شرعاً لأن دلالتها الشرعية أصبحت على نفس المستوى من الصواب الذي نقبل به كل السنة التشريعية في العبادات والمعاملات ورد قصة متفق عليها لا يقل عن رد حد حديث عبادة متفق عليه، ولا خلاف بين العلماء في أن ذلك مفسد للعقيدة إن وقع من المسلم.

ومع ذلك فإن الذين يردون-أو يستكثرون وقوع حادث القياس-يقبلون أشياء غيبية كثيرة تضمنتها الشريعة ولابد من الإيمان بها. أفيؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض؟

وأما الخلل في الفهم فلأن القصة قد تكون وردت على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم على سبيل التمثيل-ولا مانع عقلاً ولا نقلاً من ذلك-أي على سبيل تفهيم السامعين

بصورة تمثيلية كيف تتجسم رحمة الله بعبده تجسيماً يكاد يكون محسوساً وذلك تعني تستوعبه عقولهم.

وحتى إذا لم تكن القصة تمثيلية تهدف إلى بيان الرحمة بصورة مجسمة، فقد يكون ذلك وقع فعلاً. وهل حدوث مثل هذا غريب في حياة الناس ، إذا فكيف نزل الملكان ببابل هاروت وماروت ليعلما الناس اسحر ألم يثبت ذلك بالقرآن؟ وكيف هبطت على عيسى ابن مريم عليه السلام مائدة من الماء فيها أطعمة طازجة؟ أليس ذلك أشد غربة وقد ثبت بالقرآن؟ أم على قلوب أقفالها؟.

٦ـالمضمون التربوي :

أولاً : القيم التربوية :

٦/أ-القيم الإيجابية :

٦/أ/١-تأنيب الضمير ظاهرة صحية في حياة الناس وتمثل نوعاً من الرقابة الداخلية على السلوك.

٢-لابد من اللجوء إلى السلطة العلمية / الدينية (أهل الذكر) للاستفتاء حول ما يواجه المرء من مشاكل.

٣-التمسك بالأمل له نتائج إيجابية في حياة الإنسان دائماً.

٤-وقوع الإنسان في الخطأ لا يعني إغلاق باب التوبة في وجهه لأن رحمة الله واسعة.

٥-عجز الإنسان عن فهم القضايا الوجودية لا يعني إلا قصور عقله ولا يعني بالضرورة عدم حدوث تلك القضايا أو استحالتها.

٦-التائب ينبغي له مفارقة الأحوال التي اعتادها زمن المعصية.

٧-أفضلية العلم على العبادة لأن المفتي الأول تغلب عليه العبادة والثاني يغلب عليه العلم كما يتضح من النص.

٦/ب-القيم السلبية :

٦/ب/٧-القتل عدوانياً.

٢-اليأس من رحمة الله.

٣-التمادي في الخطأ (قتل الراهب).

٤-الإفتاء بغير علم.

٥-التكبر على المخطئ وإشعاره بالمهانة.

ثانياً : الأهداف التربوية :

أ-في المجال المعرفي :

١-أن يتذكر السامع-أو القارئ-الأحكام الشرعية التالية:

-حكم قتل النفس (القتل العمد-القتل الخطأ).

-أحكام التوبة وشروطها .

-حكم اليأس من رحمة الله.

٢-أن يتنكر السامع-أو القارئ-آداب سؤال المفتي وما يجب إزاءه من احترام وحُسن استماع.

٣-أن يعرف السامع إذا كان من العلماء أن من آداب الإفتاء أن يكون إصدار الحكم الشرعي في إطار من الحنو والرفق بالمستفتي وإن كان مجرماً تثبيتاً لمعنى الرحمة والتواد والتناصح.

٤-أن يستنتج المستمع-أو القارئ-بعض أحوال الأمم السابقة.

٥-أن يفهم المستمع أن هناك رقابة إلهية مستمرة على سلوكه ويتذكر في هذا المجال الآيات القرآنية الآتية:

﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (١٨) ﴾ (ق/الآية١٨).

﴿ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾(ق/الآية ٢١).
﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ۝ كِرَامًا كَٰتِبِينَ ۝ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴾
(الانفطار/الآية ١٠-١٢).
﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم ۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴾
(الزخرف/الآية ٨٠).
﴿ هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾
(الجاثية/الآية ٢٩).

ب-في المجال الوجداني :

١-أن يستيقظ ضمير السامع وبخاصة إذا كان مذنباً فيتذكر أخطاءه السابقة.

٢-أن يشعر السامع بأن المجرم ليس مجرداً دائماً من الضمير بل إنه قد يرجع ويتوب.

٣-أن تكون نظرة السامع إلى المذنبين واسعة فلا يقسو عليهم حتى يتأكد من رفضهم النصح وردهم الدعوة وتكبرهم على التوبة.

٤-أن يحس السامع بأن رحمة الله واسعة فتهفو نفسه إلى رضا الله ، ويطمع في رحمته.

٥-ألا يستكثر السامع ذنوبه مهما بلغت بالقياس إلى عظمة التوبة وسعة رحمة الرحمن الرحيم جل شأنه.

٦-ألا يخجل طرفان متنازعان من تحكيم طرف ثالث وينفذان حكمه بينهما.

ج-في المجال النفس/حركي :

١-أن يلجأ الإنسان إلى العلماء لسؤالهم عن ك ل ما يجهل حكمه من مشكلات حياته.

٢-أن يتعود قبول حكم الدين بالطاعة والإذعان.

٣-أن يصحح انسامع عقيدته إذا كان في نفسه إزاء مثل هذه القصص شك حتى لا يخرج من الدين من غير أن يقصد.

٤-أن يبحث السامع عن تفسير الآيات التالية في مصادرها:

-قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ (النساء/الآية١٧).

-قوله تعالى: ﴿ ۞ قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ (الزمر/الآية٥٣).

-قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾ (النساء/الآية٦٤).

-قوله تعالى: ﴿ قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (الأنعام/الآية١٥١).

-قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴾ (النساء/الآية١١٦).

٥-أن يرجع السامع إلى المصادر الدينية الفقهية لمعرفة الأحكام التي يحبها من قضايا:

-القتل العمد والقصص وما يتعلق به من الدية والقصاص.

-التوبة وشروطها.

-آداب السؤال وأحكامه الفقهية (ما يجب على السائل وما يجب على المفتي).

-حكم العمل بقول المفتي واختلاف مذهبه عن مذهب السائل.

٦-أن يسعى الإنسان إلى التخلص من الظروف المحيطة بالعادات السيئة التي يريد الإقلاع عنها ، فهجرة الرجل من الأرض التي ارتكب فيها المعاصي (القتل) ستساعده على نسيان ماضيه واستقبال حاضره الجديد بنفسية جديدة متطهرة.

استخلاصات الإعجاز التربوي في القصص النبوي : :

حاولت االسطور السابقة تجاوز التعميمات التي تحيط بالفكر التربوي الإسلامي من خلال الغوص في بحار المصدر الثاني لهذا الفكر وهو السنة النبوية غوصاً عميقاً بعض الشيء من خلال تحليل نمط واحد من أنماط السنة القولية وهو "القصص النبوي". في محاولة لإبراز جوانب الإعجاز التربوي في تلك القصص :

ومن أهم ما تدلنا عليه السطور السابقة :

١-أن اهتمام علماء الفقه وأصول الفقه بالأوامر والنواهي ساهم في إسدال ستار الإهمال على جانب ثالث من جوانب السنة القولية وهو القصص النبوي.

٢-أن هذا القصص لم يحظ من علماء الحديث بتصنيفات معينة وقد حاول الكاتب تصنيف القصص النبوي وفقاً لمعيارين أحدهما فني والثاني موضوعي وعلى أساس من هذين المعيارين تم اختيار القصص التي درسناها .

٣-أن القصص النبوي له أهداف كثيرة تجمعها جميعاً : الهدف التربوي الواضح لهذا القصص.

٤-من خلال الدراسة التحليلية لعينة من القصص النبوي في الصحيحين أمكن التوصل إلى مجموعة من القيم التربوية الإيجابية والسلبية التي تفيد الإنسان في تربيته الخلقية والاجتماعية.

٥-كما أمكن التوصل إلى مجموعة من الأهداف التربوية مصنفة – وفق تصنيف بنيامين بلوم الشهير – إلى :

أ-أهداف تتعلق بالمجال المعرفي.

ب-أهداف تتعلق بالمجال الوجداني.

-أهداف تتعلق بالمجال المهاري أو الأدائي.

وذلك بالنسبة لكل قصة على حدة.

٦-وفي جانب التحليل التربوي للقصص تم إجراء تحليل لغوي/بلاغي/فني أمكن من خلاله إبراز مظاهر التمييز اللغوي لأسلوب القصص النبوي وخصائصه البلاغية والفنية.

القسم الثاني

الإعجاز التربوي في السنة النبوية

من خلال أحاديث متفرقة



الإعجاز التربوي
في بعض أحاديث نبوية متفرقة

- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ الأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" لا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلاهُ" (سنن الترمذي، ٤٣٣/٨)
- وعن عائشة –رضي الله عنها– قالت سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول:" يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ الأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ". (صحيح مسلم، ١٥/١٤).

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المتعلم إلى أنه سوف يسأل عن عمره وعلمه ماله وجسمه.

أن يتعرف المتعلم إلى تفسير النبي –صلى الله عليه وسلم– للقرآن الكريم.

أن يتعرف المتعلم إلى أن جوارحه وأعضاءه سوف تشهد عليه يوم القيامة.

أن يتعرف المتعلم إلى أهمية قيام الليل.

أن يتعرف المتعلم إلى أهمية الاستبشار والتفاؤل بالخير والطاعة.

أن يتعرف المتعلم أهمية التعليم بأسلوب المناقشة.

أن يتعرف المتعلم أهمية الثواب والعقاب في العملية التعليمية.

أن يتدبر المتعلم قوله تعالى ﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ... ﴾ [فصلت:من الآية٤٦].

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المتعلم المسلم بأمانة العلم الذي يحمله.

أن يشعر المتعلم بأهمية الخوف من الله سبحانه وتقواه في السر والعلن.

أن يشعر المتعلم بأهمية التواصل مع المعلم والتأثر بحديث وكلامه.

أن يشعر المتعلم بأهمية اللجوء إلى الله سبحانه وتعالى.

أن يحب المتعلم قيام الليل بالصلاة والدعاء ومذاكرة العلم والطاعة.

أن يحب المتعلم استبشار الخير بالعمل الصالح.

أن ينفر المعلم من القسوة والشدة على المتعلم.

الأهداف النفسحركية

أن يعمل المتعلم لآخرته ابتغاء لوجه الله سبحانه وتعالى.

أن يدلي المتعلم بالشهادة متى علمها لا يكتم الحق.

أن يدعو المتعلم بالدعاء المأثور عن النبي -صلى الله عليه وسلم- .

أن يلجأ المتعلم إلى ربه في السر والعلن.

أن يتأدب المتعلم بآداب التحدث والاستماع.

أن يستبشر المتعلم الخير بالعلم الصالح.

أن يحيى نهاره وليله بذكر ربه سبحانه وتعالى.

أن يجيد المعلم أسلوب السؤال والإجابة في التعليم.

أن يتأثر المتعلم حديث المعلم ويستجيب له.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

إتقان العمل وإحسانه لوجه الله سبحانه وتعالى.

عدم كتمان الشهادة.

الخوف من الله سبحانه وتعالى والعمل على طاعته.

إكثار الدعاء.

التأدب عند الاستماع إلى الحديث.

اللجوء إلى الله سبحانه وتعالى في السر والعلن.

قيام الليل بالصلاة والدعاء وقراءة القرآن الكريم.

استبشار الخير والرحمة من الله سبحانه وتعالى.

التواضع للعلم والسؤال والإجابة.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

كتمان الشهادة.

المعصية وعدم إتقان العمل.

سوء الحديث والاستماع.

الغفلة عن الدعاء.

التشاؤم والتكبر.

التكبر عن السؤال والجواب.

- وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: " مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ الْعَمَلِ". (صحيح البخاري،١١/٢٥٢)
- وعن جابر -رضي الله عنه- ، قال: جاء أعرابي إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُوجِبَتَانِ فَقَالَ مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ". (صحيح مسلم، ١/٢٥٢)
- وعن أنس رضي الله عنه- أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعاذٌ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ قَالَ يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ يَا مُعَاذُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثَلاثًا قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلا أُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا قَالَ إِذًا يَتَّكِلُوا وَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأَثُّمًا

(صحيح البخاري، ١/٢١٨).

١ – الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

- أن يعرف المتعلم أن تجديد الإيمان وتكرار الشهادة من أهم صفات المسلم.
- أن يعرف المتعلم سوء عاقبة احتقار العمل.
- أن يعرف المتعلم أهمية السعي للطاعة.
- أن يعرف المتعلم ماهية الإيمان.
- أن يتعرف المتعلم إلى أهمية التناصح بين المسلمين.

أن يتدبر المتعلم قوله سبحانه وتعالى﴿ ۞ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ ﴾ {الزمر:الآية٥٣}

﴿ ... وَهَلْ نُجَٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴿١٧﴾ ﴾ {سبأ:١٧}

أن يعرف المتعلم عظمة الله وسعة رحمته ومغفرته.

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المتعلم بالراحة النفسية الناتجة عن تجديد الإيمان وتكرار الشهادة.

أن يحب المتعلم أن يكرر الشهادة.

أن ينفر المتعلم من احتقار العلم.

أن يحب المتعلم الاجتهاد في الطاعات وعمل الحسنات والبعد عن السيئات.

أن يحب المتعلم المداومة على الاستغفار وطلب الرحمة.

أن يحب المتعلم طاعة الله ورسوله وأولي الأمر

أن يميل المتعلم إلى العمل الجماعي التعاوني.

أن يميل المتعلم إلى الصدق والأمانة في القول والعمل.

أن يميل المتعلم إلى الرفق بالنفس والغير.

أن يكره المتعلم الغيبة والنميمة.

أن يحب المتعلم الإقتداء بسنة النبي -صلى الله عليه وسلم- .

الأهداف النفسحركية

أن يكرر المتعلم الشهادة ويجدد إيمانه بها.

أن يسعى المتعلم لعلم الحسنات.

أن يتجنب المتعلم عمل السيئات.

أن يسعى المتعلم للاستزادة من الطاعات.

أن يؤمن المتعلم بالله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- وباليوم الآخر وبالجنة وبالنار.

أن يطهر المتعلم داخله وقلبه.

أن يطيع المتعلم معلمه.

أن يصدق المتعلم في حديثه.

أن يحفظ المتعلم الأمانة.

أن يترفق المتعلم بنفسه وبغيره.

أن يحسن المتعلم الظن بالله.

أن يتناصح المتعلم و أقرانه.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

تجديد الإيمان بتكرار الشهادة.

عدم احتقار العمل.

كسب الحسنات والكف عن السيئات.

التعرض لمغفرة ورحمة الله سبحانه وتعالى.

الاجتهاد في الطاعات.

عدم الشرك بالله.

الإيمان بالله ورسوله واليوم الآخر.

الإيمان بالجنة والنار.

الصدق في الحديث .

الأمانة في التبليغ.

الرفق النفس.

الرحمة بالضعفاء.

عدم سب الغير.

الأخذ بظاهر قول الإنسان وعمله وترك النوايا والسرائر لله سبحانه .

إحسان الظن بالله سبحانه.

تقديم النصيحة.

طاعة الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- .

العمل الجماعي التعاوني.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

سوء العمل واقتراف السيئات.

التغافل عن الاستغفار وطلب الرحمة.

احتقار العمل.

معصية لله ورسوله وأولي الأمر.

الكذب في الحديث.

خيانة الأمانة في التبليغ.

القسوة على النفس وعلى الضعفاء.

الغيبة والنميمة.

سوء الظن والرياء.

- وعن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- ، قال: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْيٍ فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنْ السَّبْيِ تَبْتَغِي إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَرَوْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ قُلْنَا لَا وَاللَّهِ وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا".

(صحيح مسلم، ١٣/٣١٤)

- وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- :"لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ وَهُوَ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ وَضْعٌ عِنْدَهُ عَلَى الْعَرْشِ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي". (صحيح البخاري، ٢٢/٤٠٨).

- وعنه قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول:" جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جُزْءًا وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ حَتَّى تَرْفَعَ الْفَرَسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ".

(صحيح البخاري، ١٨/٤٠٧).

١- الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المعلم إلى أهمية تقريب المعنى من ذهن المتعلم.

أن يتعرف المعلم إلى ضرورة الرفق والرحمة بالمتعلم.

أن يعرف المتعلم أن خزائن الله ملأى ورحمته واسعة.

أن يدرك المتعلم أهمية إيمان المسلم بالقضاء والقدر والغيب.

أن يدرك المتعلم أهمية الصدق والأمانة في الحديث والبلاغ.

أن يدرك المتعلم أهمية تخلقه بآداب الحديث والاستماع.

أن يتدبر المتعلم قوله تعالى:

﴿... وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ...﴾ {الأعراف:من الآية١٥٦}

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ...﴾ {غافر:من الآية٦٠}

الأهداف الوجدانية:

أن يحب المعلم الرفق والرحمة بالمتعلم.

أن يحب المتعلم الصدق والأمانة في القول والعمل.

أن يحب المتعلم التخلق بآداب التحدث والاستماع.

أن يحب المتعلم الاعتماد على النفس.

أن يميل المتعلم إلى التراحم والتماس العذر للآخرين.

الأهداف النفسحركية

أن يراعي المعلم أذهان المتعلمين.

أن يترفق المعلم بالمتعلمين ويرحمتهم.

أن يؤمن المعلم والمتعلم بالغيب والقضاء والقدر.

أن يصدق المعلم والمتعلم في القول والعمل.

أن يؤدي المعلم والمتعلم الأمانة إلى من ائتمنه عليها.

أن يتأدب المعلم والمتعلم بآداب الحديث والاستماع.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

مراعاة الأذهان وتقريب المعاني للسامع.

الرفق والرحمة

الطمع في عطاء الله ورحمته.

الإيمان بالقضاء والقدر.

الإيمان بالغيب.

الأمانة في التبليغ.

الصدق في الحديث.

التصديق بالمعتقدات الإسلامية الثابتة.

الثقة بالإمام والقائد العدل.

الغبطة.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

غموض المعاني وعدم وضوح الغرض.

القسوة في القلب والجمود في العين.

الرغبة في الدنيا وكراهية الموت.

اليأس من رحمة الله سبحانه وتعالى.

الكذب والخيانة.

- عن أبي أيوب خالد بن زيد -رضي الله عنه- ، قال: سمعت ر يقول:" أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ كُنْتُ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْلَا أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ يَغْفِرُ لَهُمْ" (صحيح مسلم، ١٣/ ٢٩٩).

- الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المتعلم إلى أهمية الاستغفار.

أن يتعرف المتعلم إلى ضرورة التقرب إلى الله بالطاعة والعبادة.

أن يتعرف المتعلم إلى ضرورة الصدق في الحديث والتبليغ.

أن يتعرف المتعلم إلى أهمية التواضع في العلم.

أن يتدبر المتعلم قوله تعالى﴿...وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾﴾ {طه: من الآية ١١٤}

﴿... فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾﴾ {النحل: من الآية ٤٣}

﴿. . . وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ...﴾ {النساء: من الآية ١١٣}

أن يقرأ المعلم في كتب الفقه عن آداب التعلم وأخلاق العالم والمتعلم.

الأهداف الوجدانية:

أن يميل المتعلم إلى الصدق والأمانة في الحديث والبلاغ.

أن يميل المتعلم إلى حفظ الأمانات.

أن يميل المتعلم إلى الاستغفار والمداومة عليه.

أن يشعر المتعلم بفضيلة التواضع.

أن يحب المتعلم التأدب بآداب التحدث والاستماع.

الأهداف النفسحركية

أن يستغفر المعلم والمتعلم لذنبه ويداوم على الاستغفار.

أن يحفظ المعلم والمتعلم الأمانات ويردها إلى أهلها.

أن يصدق المعلم والمتعلم في الحديث والتبليغ.

أن يتواضع المتعلم للعالم.

أن يتأدب المعلم والمتعلم بآداب التعليم.

أن يسعى المتعلم إلى طلب العلم ابتغاءً لوجه الله سبحانه وتعالى.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

كثرة الاستغفار والمداومة عليه.

التقرب إلى الله بالطاعة والدعاء.

الصدق في التبليغ.

حفظ الأمانة.

التواضع للعلم.

سؤال أولي العلم والاستفسار عما يجهله الإنسان.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

المعصية والعز بالإثم.

الكذب.

خيانة الأمانة والعهد.

التكبر عن العلم.

* * * * * * * *

- وعن أنس -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال:" إنَّ الْكَافِرَ إِذَا عَمِلَ حَسَنَةً أُطْعِمَ بِهَا طُعْمَةً مِنْ الدُّنْيَا وَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّ اللَّهَ يَدَّخِرُ لَهُ حَسَنَاتِهِ فِي الْآخِرَةِ وَيُعْقِبُهُ رِزْقًا فِي الدُّنْيَا عَلَى طَاعَتِهِ". (صحيح مسلم، ١٣/٤١٤).

- عن جابر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : "الصَّلَوَاتُ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمْرٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ". (مسند أحمد، ١٩/ ١٨٤).

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول:" مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلا شَفَّعَهُمْ اللَّهُ فِيهِ". (صحيح مسلم، ٥/٤٤).

- وعن ابن مسعود رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴾ (هود:الآية١١٤) فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِي هَذَا قَالَ لِجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ". (صحيح البخاري، ٢/ ٣٥١)

وَقصّة نَبْهَان التَّمَّار ذَكَرَهَا ابن حجر في الفتح فقال " إِنَّ نَبْهَانًا التَّمَّار أَتَتْهُ امْرَأَة حَسْنَاء جَمِيلَة تَبْتَاع مِنْهُ تَمْرًا فَضَرَبَ عَلَى عَجِيزَتهَا ثُمَّ نَدِمَ ، فَأَتَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِيَّاكَ أَنْ تَكُون امْرَأَة غَازٍ فِي سَبِيل اللَّه ، فَذَهَبَ يَبْكِي وَيَصُوم وَيَقُوم ، فَأَنْزَلَ اللَّه تَعَالَى (وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ ....)(سورة البقرة من الآية:١١٤) فَأَخْبَرَهُ ، فَحَمِدَ اللَّه وَقَالَ : يَا رَسُول اللَّه هَذِهِ تَوْبَتِي قُبِلَتْ،فَكَيْفَ لِي بِأَنْ يُتَقَبَّلَ شُكْرِي؟فَنَزَلَتْ (وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ...) (سورة هود : من الآية١١٤) " ، ثم عقب ابن حجر قائلا : وَهَذَا إِنْ ثَبَتَ حُمِلَ عَلَى وَاقِعَة أُخْرَى ، لِمَا بَيْنَ السِّيَاقَيْنِ مِنْ الْمُغَايَرَة (فتح الباري،١٣/ ١٤٢)

– وعن أنس –رضي الله عنه– قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ قَالَ وَحَضَرَتْ الصَّلَاةُ فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ اللَّهِ قَالَ هَلْ حَضَرْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا قَالَ نَعَمْ قَالَ قَدْ غُفِرَ لَكَ.

(صحيح مسلم، ١٣/٣٣٥)

١ – الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المتعلم إلى ثواب المؤمن في الدنيا والآخرة.

أن يتعرف المتعلم إلى وجوب أداء الصلاة لوقتها.

أن يتعرف المتعلم إلى أهمية العمل التعاوني الجماعي.

أن يتدبر ثواب الآخر وفضل الله على المؤمن في دنياه وآخرته.

أن يتعرف المتعلم إلى ضرورة الاستغفار والإقرار بالذنب.

أن يتدبر المتعلم قوله تعالى:

﴿تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾﴾ (مريم: الآية ٦٣).

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المتعلم بضرورة مداومة الاستغفار.

أن يحب المتعلم أداء صلاة في وقته.

أن يحب المتعلم الاستزادة من صلاة النوافل.

أن يميل المتعلم إلى العم في جماعة.

أن يميل المتعلم إلى العمل الصالح.

الأهداف النفسحركية

أن يؤدي المتعلم الصلاة في الجماعة.

أن يعمل المتعلم في فرق عمل جماعي.

أن يعمل المتعلم العمل الصالح.

أن يتواضع المتعلم للعلم والمعرفة.

أن يقر المتعلم بذنبه إذا أذنب أو أخطأ.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الإيمان والتقوى.

المحافظة على الصلوات الخمس في جماعة.

التعاون والعمل الجماعي.

استبشار الخير.

رجاء رحمة الله والطمع في فضله سبحانه وتعالى.

مراعاة الذهن وتقريب المعاني من الفهم.

الإقرار بالذنب والخطأ والاعتراف به.

الاستغفار.

الإلحاح فيطلب الرحمة والمغفرة.

الحرص على الاستزادة من صلاة النوافل.

التواضع.

السؤال عند الجهل بالحكم.

الإقتداء بسنة النبي -صلى الله عليه وسلم- .

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

اليأس من رحمة الله سبحانه وتعالى.

التخلف عن أداء الصلوات الخمس لوقتها في الجماعة.

قلة الحيلة وضيق الأفق.

إيهام القول وسوء الإيضاح.

التكبر والتنطع.

سوء العزيمة.



- وعنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنْ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا". (صحيح مسلم، ١٣/٢٧٣)
- وعن أبي موسى -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، قال:" إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا". (صحيح مسلم، ١٣/٣٢٢)

بَسْط الْيَد اسْتِعَارَة فِي قَبُول التَّوْبَة ، قَالَ الْمَازِرِيُّ : الْمُرَاد بِهِ قَبُول التَّوْبَة ، وَإِنَّمَا وَرَدَ لَفْظ (بَسْط الْيَد) لأَنَّ الْعَرَب إِذَا رَضِيَ أَحَدهمْ الشَّيْء بَسَطَ يَده لِقَبُولِهِ ، وَإِذَا كَرِهَهُ قَبَضَهَا عَنْهُ ، فَخُوطِبُوا بِأَمْرٍ حِسِّيّ يَفْهَمُونَهُ ، وَهُوَ مَجَاز ، فَإِنَّ يَد الْجَارِحَة مُسْتَحِيلَة فِي حَقّ اللَّه تَعَالَى . (شرح النووي على مسلم، ٩/ ١٣٠)

١- الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المتعلم المسلم إلى فضل مداومة الذكر والحمد.

أن يتعرف المتعلم المسلم إلى ضرورة الدعاء والاستغفار.

أن يعرف المتعلم أن الاجتهاد في طلب العلم والطاعة ضروري.

أن يتعرف المتعلم المسلم إلى فضل قيام الليل.

أن يتعرف المتعلم المسلم إلى فوائد الصدق والأمانة.

أن يقرأ المسلم في كتب الحديث والفقه عن الاستغفار وفوائده.

أن يتدبر المتعلم المسلم قوله سبحانه

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ . . . ﴾ {غافر: من الآية ٦٠}

الأهداف الوجدانية:

أن يميل المتعلم المسلم إلى كثرة الحمد والذكر.

أن يميل المتعلم المسلم إلى الإلحاح في الدعاء.

أن يميل المتعلم المسلم إلى التراحم مع أقرانه.

أن يشعر المتعلم المسلم بسعة رحمة الله سبحانه وتعالى.

أن يحب المتعلم المسلم التقرب إلى الله سبحانه وتعالى بالعبادة والطاعة.

أن يحب المتعلم المسلم الصدق والأمانة.

الأهداف النفسحركية

أن يذكر المتعلم المسلم ربه.

أن يشكر المتعلم المسلم لله في السراء والضراء.

أن يدعو المتعلم المسلم ربه بالخير ويجتهد في الدعاء.

أن يتقرب المتعلم المسلم لله بالطاعة والعبادة.

أن يتحرى المتعلم المسلم الصدق والأمانة.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

ذكر الله وحمده.

كثرة الدُعاء.

طلب الرحمة من الله تعالى.

الاستبشار بالمغفرة والخير.

الاستغفار.

التراحم.

الاجتهاد في العبادة والطاعة.

قيام الليل.

الصدق والأمانة.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الغفلة عن ذكر الله سبحانه.

التشاؤم.

التكاسل عن العبادة والطاعة.

الكذب والخيانة.

* * * * * * * *

- وعن أبي نجيح عمرو بن عبسة السُّلَمِيُّ كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى ضَلالَةٍ وَأَنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَعْبُدُونَ الأَوْثَانَ فَسَمِعْتُ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ يُخْبِرُ أَخْبَارًا فَقَعَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَخْفِيًا جُرَءَاءُ عَلَيْهِ قَوْمُهُ فَتَلَطَّفْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ لَهُ مَا أَنْتَ قَالَ أَنَا نَبِيٌّ فَقُلْتُ وَمَا نَبِيٌّ قَالَ أَرْسَلَنِي اللَّهُ فَقُلْتُ وَبِأَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ قَالَ أَرْسَلَنِي بِصِلَةِ الأَرْحَامِ وَكَسْرِ الأَوْثَانِ وَأَنْ يُوَحَّدَ اللَّهُ لا يُشْرَكُ بِهِ شَيْءٌ قُلْتُ لَهُ فَمَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا قَالَ حُرٌّ وَعَبْدٌ قَالَ وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرٍ وَبِلالٌ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ فَقُلْتُ إِنِّي مُتَّبِعُكَ قَالَ إِنَّكَ لا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَكَ هَذَا أَلا تَرَى حَالِي وَحَالَ النَّاسِ وَلَكِنْ ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ فَأْتِنِي قَالَ فَذَهَبْتُ إِلَى أَهْلِي وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَكُنْتُ فِي أَهْلِي فَجَعَلْتُ أَتَخَبَّرُ الأَخْبَارَ وَأَسْأَلُ النَّاسَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ حَتَّى قَدِمَ عَلَيَّ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَقُلْتُ مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَالُوا النَّاسُ إِلَيْهِ سِرَاعٌ وَقَدْ أَرَادَ قَوْمُهُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَعْرِفُنِي قَالَ نَعَمْ أَنْتَ الَّذِي لَقِيتَنِي بِمَكَّةَ قَالَ فَقُلْتُ بَلَى فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ وَأَجْهَلُهُ أَخْبِرْنِي عَنْ الصَّلاةِ قَالَ صَلِّ صَلاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْصِرْ عَنْ الصَّلاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ ثُمَّ صَلِّ فَإِنَّ الصَّلاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرُّمْحِ ثُمَّ أَقْصِرْ عَنْ الصَّلاةِ فَإِنَّ حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَقْصِرْ عَنْ الصَّلاةِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحِـ [illegible] ـجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ قَالَ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَالْوُضُوءَ حَدِّثْنِي عَنْهُ قَالَ مَا مِنْكُمْ رَ[illegible] يقربُ وَضُوءَهُ فَيَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ فَيَنْتَثِرُ إِلا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ وَ[illegible]ـيمِهِ ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ كَمَا

أَمَرَهُ اللَّهُ إلا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إلا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ إلا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إلا خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ إلا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فَحَدَّثَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا أُمَامَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ يَا عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ انْظُرْ مَا تَقُولُ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ يُعْطَى هَذَا الرَّجُلُ فَقَالَ عَمْرٌو يَا أَبَا أُمَامَةَ لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي وَاقْتَرَبَ أَجَلِي وَمَا بِي حَاجَةٌ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَلا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا مَرَّةً أَوْ مرتين أو ثلاثا (حتى عد سبع مرات) ما حدثت به ابدا ولكني سمعته اكثر من ذلك ". (صحيح مسلم، ٢٧٨/٤)

١- الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف لمتعلم إلى ضرورة وأهمية السعي لطلب العلم.

أن يتعرف المتعلم إلى أهمية نشدان الحق.

أن يعرف المتعلم المسلم فوائد الوضوء وآثارها النفسية والجسدية.

أن يتعرف المتعلم إلى أهمية تطهير النفس والقلب.

أن يتعرف المتعلم المسلم إلى أهمية استبانة الحق.

أن يعرف المتعلم أهمية التخطيط المستقبلي.

أن يعرف المتعلم أن من صفات المؤمن حفظ العهد.

أن يعرف المتعلم السلم أن من واجباته طاعة الله سبحانه ورسوله -صلى الله عليه وسلم- وأولي الأمر من المسلمين.

أن يقرأ المتعلم المسلم في كتب الفقه والحديث عن الصلاة فرائضها وسننها والنوافل وقيام الليل وأوقاتها وأركانها وأحكام السهو والنسيان بها وما يبطلها وعن الوضوء فرائضه وسننه ومبطلاته وفوائده الجسمية والنفسية.

الأهداف الوجدانية:

أن يحب المتعلم المسلم السعي والاجتهاد في طلب العلم.

أن يحب المتعلم المسلم نشدان الحق.

أن يكره المتعلم السلم الحقد والحسد.

أن يكره المتعلم المسلم التعجل في الحكم.

أن يميل المتعلم المسلم إلى التخطيط المستقبلي.

أن يحب المتعلم المسلم حفظ العهد.

أن يحب المتعلم المسلم التقرب إلى الله بالطاعة والعبادة والدعاء.

أن يميل المتعلم المسلم إلى مخالفة المشركين والكفار وأهل الكتاب.

أن يميل المتعلم المسلم إلى الاستخارة والاستشارة.

الأهداف النفسحركية

أن يسعى المتعلم المسلم لطلب العلم

أن يحفظ المتعلم المسلم العهد.

أن ينشد المتعلم المسلم الحق.

أن يطهر المتعلم المسلم داخله.

أن يخطط المتعلم المسلم لمستقبله.

أن يؤدي المتعلم المسلم الصلاة لوقتها.

أن يكتسب المتعلم المسلم مهارة الاستشارة.

أن يتواضع المتعلم المسلم للعلم والعلماء.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

١. السعي لطلب العلم.

٢. نشدان الحق.

٣. تطهير القلب والنفس .

٤. استبيان الأمور.

٥. مراجعة التفكير.

٦. التخطيط المستقبلي.

٧. طلب البرهان والدليل.

٨. التريث في الأمور

٩- حفظ العهد.

١٠- المحافظة على الصلاة.

١١- تجديد الوضوء للصلاة.

١٢- مخالفة المشركين والكفار وأهل الكتاب.

١٣- طاعة الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- وأولي الأمر من المسلمين.

١٤- السؤال والاستفسار عند الجهل.

١٥- الشورى.

١٦- نصرة دين الإسلام.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

التكاسل عن العبادة والطاعة وطلب العلم.

كتمان الشهادة.

الحقد والحسد.

ضيق الأفق وقلة التصرف والوعي بالأمور.

التعجل.

خيانة العهد.

الاستئثار بالرأي.

الإعجاب بالذات والتعصب للنفس.

- وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه – عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: "عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةَ أُمَّةٍ مِنْ عِبَادِهِ قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا فَجَعَلَهُ لَهَا فَرَطًا وَسَلَفًا بَيْنَ يَدَيْهَا وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةَ أُمَّةٍ عَذَّبَهَا وَنَبِيُّهَا حَيٌّ فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ فَأَقَرَّ عَيْنَهُ بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ".

(صحيح مسلم، ١١/٤٠٦).

١ – الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المتعلم المسلم إلى أثر السنن الكونية والاجتماعية في سير حركة التاريخ وسير المجتمعات والنجاة والهلكة.

أن يتعرف المتعلم المسلم إلى أهمية الطاعة والعبادة.

أن يعرف المتعلم المسلم أهمية الإقتداء بسنة النبي –صلى الله عليه وسلم– وإتباع هدى الصحابة رضوان الله عليهم.

الأهداف الوجدانية:

أن يميل المتعلم المسلم إلى تحرى الصدق والأمانة.

أن يحب المتعلم المسلم متابعة حركة التاريخ ومعرفة أثر السنن الكونية والاجتماعية في سير المجتمعات وتحركات الأمم.

أن يحب المتعلم المسلم الإقتداء بسنة النبي –صلى الله عليه وسلم– وصحابته الكرام رضوان الله عليهم.

أن ينفر المتعلم المسلم من العصيان والفجور.

الأهداف النفسحركية

أن يقتدي المتعلم المسلم بسنة النبي -صلى الله عليه وسلم-

أن يصدق المسلم في قوله.

أن يؤدي المسلم واجبه.

أن يطيع المسلم ربه ورسوله -صلى الله عليه وسلم- .

أن يداوم المتعلم المسلم على الصلاة لوقتها.

أن يداوم المتعلم المسلم على صلاة النافلة.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الطاعة والعبادة.

التصديق.

الأمانة في التبليغ.

الصدق في الحديث.

الإقتداء بسنة النبي -صلى الله عليه وسلم- وإتباع هدى صحابته رضوان الله عليهم.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

المعصية.

التكذيب.

الكذب وخيانة الأمانة.

-وعن جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- قال سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلاثَةِ أَيَّامٍ يَقُولُ لا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ"

(صحيح مسلم، ١٣/١٤)

١- الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المتعلم إلى وجوب إحسان الظن بالله سبحانه وتعالى.

أن يتعرف المتعلم إلى ضرورة التوبة.

أن يتعرف المتعلم إلى ضرورة القرب من الله سبحانه وتعالى.

أن يتعرف المتعلم إلى ضرورة اللجوء إلى الله سبحانه في السر والعلن.

أن يعرف المتعلم أهمية الأمانة في التبليغ.

أن يعرف المتعلم ضرورة الصدق في القول.

أن يقرأ المتعلم في كتب الفقه والحديث عن التوبة والدعاء والاستغفار وضرورة ذلك للمسلم.

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المتعلم بسنة رحمة الله سبحانه وتعالى.

أن يحب المتعلم التقرب إلى الله سبحانه وتعالى.

أن يحب المتعلم كثرة الدعاء والعبادة والاستغفار.

أن يحب المتعلم أخلاقيات الأمانة والصدق.

أن يحب المتعلم الإقتداء بسنة النبي -صلى الله عل[illegible]-.

الأهداف النفسحركية

أن يحسن المتعلم الظن بالله سبـ[illegible]ـه.

أن يحترم المتعلم نفسه وعقله وقدراته.

أن يدعو المتعلم ربه.

أن يستغفر المتعلم لذنبه.

أن يتخلق المتعلم بخلق الأمانة والصدق.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

إحسان الظن بالله.

ذكر الله سبحانه وتعالى.

التوبة.

الدعاء.

اللجوء إلى الله سبحانه.

التقرب إلى الله سبحانه وتعالى.

الرجاء والاستغفار.

سعة رحمة الله.

عدم اليأس من روح الله.

الأمانة في التبليغ.

الصدق في القول والعمل.

الفرحة بالتوبة.

التقرب إلى الله سبحانه.

الوصية بالمعروف.

الإقتداء بالرسول -صلى الله عليه وسلم-.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

إساءة الظن بالله.

التغافل عن الدعاء والطاعة.

البعد عن طريق الله سبحانه وتعالى.

اليأس من روح الله سبحانه وتعالى.

الخيانة.

الكذب.

مخالفة سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- .

- وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قَالَ لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ". (صحيح مسلم، ١٣/ ٣١٥)

- وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن ر قال: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وُضِعَتْ الْجِنَازَةُ وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ قَدِّمُونِي وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ يَا وَيْلَهَا أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ وَلَوْ سَمِعَهُ صَعِقَ". (صحيح البخاري، ٥/ ٧٤،٨٧،١٧٥)

١- الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المتعلم إلى ضرورة التطلع إلى رحمة الله.

أن يتعرف المتعلم إلى الرجاء في الله وفائدة الرجاء.

أن يتعرف المتعلم إلى أهمية الصدق والأمانة.

أن يتعرف المتعلم إلى أهمية المواساة والمشاركة الاجتماعية.

أن يتعرف المتعلم إلى أهمية الإقتداء بسنة النبي -صلى الله عليه وسلم- .

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المتعلم بأهمية الطمع في رحمة الله.

أن يشعر المتعلم بالخوف من عذاب الله.

أن يشعر المتعلم بالرجاء في الله سبحانه.

أن يكره المتعلم أن عود إلى المعاصي واقتراف الذنوب.

أن يكره المتعلم الكذب في القول.

أن يكره المتعلم خيانة الأمانات.

الأهداف النفسحركية

أن يطمع المتعلم في رحمة الله.

أن يصدق المتعلم في القول والعمل.

أن يؤدي المتعلم الأمانات إلى أهلها.

أن يشارك المتعلم أقرانه اجتماعياً.

أن يصلح المتعلم من نظرته إلى الحياة الدنيا ونظرته إلى الآخرة.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

عدم اليأس من روح الله سبحانه وتعالى.

التطلع إلى رحمة الله سبحانه وتعالى.

الأمانة في التبليغ.

الصدق في القول.

التنبه إلى عذاب القبر.

عدم احتقار الأعمال صالحها وسيئها.

تشييع الجنائز.

المواساة.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

اليأس من روح الله.

الخيانة وتضييع الأمانة.

الكذب في القول.

احتقار الأعمال.

–وعن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم– :
" لا يَلِج النَّار رَجُل بَكَى مِنْ خَشْيَة اللَّه ". (فتح الباري،١٨/ ٣٠٥)

١ – الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المتعلم إلى أهمية ذكر الله وخشيته.

أن يتعرف المتعلم إلى أهمية الحرص على الانتظام بمجالس التعليم.

أن يتعرف المتعلم إلى أهمية تلاوة القرآن والمداومة على القراءة.

أن يتعرف المتعلم إلى أهمية التجاوب مع تلاوة القرى، من البكاء والاستغفار والدعاء واللجوء.

أن يدرك المعلم اليوم الآخر وأهوال القيامة.

أن يقرأ المتعلم في كتب الفقه والحديث عن الخوف والرجاء والشوق إلى لقاء الله سبحانه وتعالى.

أن يعرف المتعلم أهمية التوكل على الله سبحانه.

أن يدرك المتعلم أهمية الأمانة والصدق في القول والعمل.

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المتعلم بالخوف من الله سبحانه.

أن يشعر المتعلم بالشوق إلى لقاء الله سبحانه.

أن يحب المتعلم الانتظام في حلقات العلم ومجالس العلماء.

أن يحب المعلم تلاوة القرآن الكريم والاستماع إليه.

أن يحب المتعلم التضرع واللجوء إلى الله سبحانه وتعالى.

أن يشعر المتعلم بضرورة الاستغفار.

أن يكره المتعلم التنطع في القول والعمل.

أن يحب المتعلم مخاطبة الناس على قدر عقوله.

أن يشعر المتعلم بضرورة الصدق والأمانة.

الأهداف النفسحركية

أن يحرص المتعلم على مجالس العلماء.

أن يحرص المتعلم على الصحبة الصالحة.

أن يتضرع المتعلم ويبتهل إلى الله بالدعاء والاستغفار.

أن يتوكل المتعلم على الله سبحانه.

أن يؤدي المتعام الأمانة.

أن يصدق المتعلم في القول والعمل.

٢-القيم التربوية:

القيم الأيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

خشية الله سبحانه.

الشوق إلى لقاء الله سبحانه.

الحرص على التعلم.

مجالسة العلماء.

الحرص على مجالس العلم.

تبادل تلاوة القرآن والاستماع إليه.

التجاوب مع القرآن الكريم.

تذكر اليوم الآخر.

البكاء من خشية الله.



التضرع إلى الله بالدعاء.

الاستغفار.

الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر.

التوكل على الله سبحانه وتعالى.

مخاطبة الناس على قدر عقولهم.

الأمانة في التبليغ.

الصدق في القول والعمل.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

جمود العين وجحود القلب.

حب الدنيا وكراهية الموت.

صحبة السوء.

التكبر على العلم.

هجر القرآن.

نسيان اليوم الآخر.

التوكل .

التنطع في القول والعلم.

خيانة الأمانة.

الكذب في القول والعمل.

- وعنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- :" سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّه يَوْمَ لا ظِلَّ إِلا ظِلُّهُ إِمَامٌ عَدْلٌ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَة اللَّه وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجد وَرَجُلان تَحَابَّا فِي اللَّه اجْتَمَعَا عَلَيْه وَتَفَرَّقَا عَلَيْه وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصب وَجَمَال فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَة فَأَخْفَاهَا حَتَّى لا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ". (صحيح البخاري، ٥/٢٤٢)

- وعن أنس -رضي الله عنه- قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ لأُبَيِّ بْن كَعْب إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنْ الَّذينَ كَفَرُوا قَالَ وَسَمَّانِي؟ قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ : فَبَكَى". (صحيح مسلم، ١٢/٢٣٨)

وَفِي الْحَدِيث فَوَائِد كَثِيرَة . منْهَا : اسْتحْبَاب قِرَاءَة الْقُرْآن عَلَى الْحُذَّاق فيه وَأَهْل الْعلْم به وَالْفَضْل ، وَإِنْ كَانَ الْقَارئ أَفْضَل منْ الْمَقْرُوء عَلَيْه ، وَمنْهَا : الْمَنْقَبَة الشَّرِيفَة لأُبَيٍّ بِقِرَاءَة النَّبِيّ صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ عَلَيْه ، وَلا يُعْلَم أَحَد منْ النَّاس شَارَكَهُ فِي هَذَا ، وَمنْهَا : مَنْقَبَة أُخْرَى لَهُ بِذكْر اللَّه تَعَالَى إياه ، وَنَصّه عَلَيْه فِي هَذه الْمَنْزِلَة الرَّفِيعَة ، وَمنْهَا : الْبُكَاء لِلسُّرُورِ وَالْفَرَح ممَّا يُبَشَّر الإِنْسَان به ، وَيُعْطَاهُ منْ مَعَالِي الأُمُور .وَأَمَّا قَوْله : (آللَّه سَمَّانِي لَك ؟) فيه : أَنَّهُ يَجُوز أَنْ يَكُون اللَّه تَعَالَى أَمَرَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ أَنْ يَقْرَأ عَلَى رَجُل منْ أُمَّته وَلَمْ يَنُصّ عَلَى أُبَيّ فَأَرَادَ أُبَيّ أَنْ يَتَحَقَّق هَلْ نَصَّ عَلَيْه أَوْ قَالَ : عَلَى رَجُل ؟ فَيُؤْخَذ منْهُ الاسْتِثْبَات فِي الْمُحْتَمَلات . وَاخْتَلَفُوا فِي الْحِكْمَة فِي قِرَاءَته صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ عَلَى أُبَيّ ، وَالْمُخْتَار أَنَّ سَبَبهَا أَنْ تَسْتَنّ الأُمَّة بِذَلِكَ فِي الْقِرَاءَة عَلَى أَهْل الإِتْقَان وَالْفَضْل وَيَتَعَلَّمُوا آدَاب الْقِرَاءَة وَلا يَأْنَف أَحَد منْ ذَلِكَ . وَقِيلَ : لِلتَّنْبِيه عَلَى جَلالَة أُبَيّ وَأَهْلِيَّته لأَخْذ الْقُرْآن عَنْهُ ، وَكَانَ بَعْدَهُ صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ رَأْسًا وَإِمَامًا فِي إِقْرَاء الْقُرْآن ، وَهُوَ أَجَلّ نَاشِرِيه أَوْ منْ أَجَلّهمْ . وَيَتَضَمَّن مُعْجِزَة

لِرَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَأَمَّا تَخْصِيص هَذِهِ السُّورَة فَلِأَنَّهَا وَجِيزَة جَامِعَة لِقَوَاعِد كَثِيرَة مِنْ أُصُول الدِّين وَفُرُوعه وَمُهِمَّاته وَالإِخْلَاص وَتَطْهِير الْقُلُوب، وَكَانَ الْوَقْت يَقْتَضِي الِاخْتِصَار ". (شرح النووي على مسلم، ١٥٣/٣)

١ – الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المتعلم إلى أهمية الطمع في حرمة الله سبحانه.

أن يتعرف المتعلم إلى أهمية التوكل على الله سبحانه وتعالى.

أن يعرف المتعلم ضرورة التقرب إلى الله سبحانه والعبادة.

أن يدرك المتعلم أهمية العدل والشوري.

أن يعرف المتعلم أهمية الخوف من الله ورجاء عفوه ورحمته سبحانه.

أن يعرف المتعلم أهمية التردد على المساجد ومجالس العلم.

أن يدرك المتعلم الآثار السيئة لشهادة الزور.

أن يتعرف المتعلم إلى أهمية الإقتداء بسنة النبي -صلى الله عليه وسلم- .

أن يقرأ المتعلم في كتب الحديث والفقه عن يوم القيامة وأهواله يوم القيامة.

أن يتدبر المتعلم قوله تعالى(يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ...) {البقرة: من الآية ٢٨١}

الأهداف الوجدانية:

أن يحب المتعلم التوكل على الله.

أن يحب المتعلم كثرة العبادة والطاعة.

أن يحب المتعلم التردد على مجالس العلم.

أن يكره المتعلم التعصب للرأي.

أن يكره المتعلم التظالم.

أن يكره التعلم شهادة الزور.

أن يحب المتعلم الصدق في القول والعمل.

أن يكره المتعلم التكاسل عن الطاعة والعبادة.

الأهداف النفسحركية

أن يتوكل المتعلم على الله سبحانه.

أن يعدل المتعلم في الرضا والغضب علمها.

أن يتردد المتعلم على مجالس العلم.

أن يعرض المتعلم عن الحرام.

أن يتصدق المتعلم بما يقدر عليه.

أن يبكي المتعلم من خشية الله سبحانه.

أن يصرح المتعلم بالحقيقة متى علمها.

أن يصدق المتعلم في القول والعمل.

أن يقتدي المتعلم بسنة النبي -صلى الله عليه وسلم- .

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الطمع في رحمة الله سبحانه وتعالى.

التوكل على الله سبحانه وتعالى.

العدل.

الطاعة والعبادة.

الشوري.

التردد على المساجد.

التحاب في الله.

الإعراض عن الحرام.

الخوف من الله سبحانه وتعالى.

إخراج الصدقات.

عدم المن والتشهير بالصدقة.

البكاء من خشية الله.

الشوق للقاء الله سبحانه.

التردد على مجالس العلم.

الصدق في الشهادة.

عدم كتمان الحق.

الفرحة برحمة وفرج الله.

انتظار عفو ومغفرة الله.

الإقتداء بسنة النبي -صلى الله عليه وسلم-.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

اليأس من رحمة الله سبحانه وتعالى.

التواكل

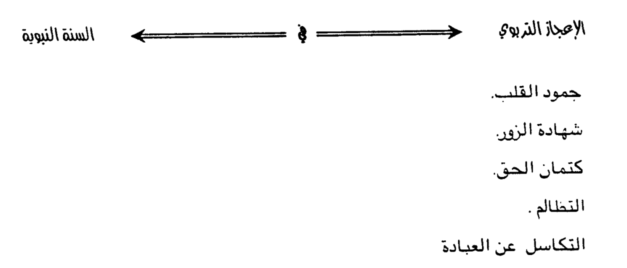
التعصيب للنفس وللرأي

هجران المساجد.

الحسد والتباغض.

ارتكاب المعاصي.

المن والأذى.



جمود القلب.

شهادة الزور.

كتمان الحق.

التظالم.

التكاسل عن العبادة

- وعنه قال: قال أبو بكر لعمر -رضي الله عنهما- بعد وفاة الرسول -صلى الله عليه وسلم- "انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ نَزُورُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُورُهَا فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَتْ فَقَالَا لَهَا مَا يُبْكِيكِ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا أَبْكِي أَنْ لا أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ أَبْكِي أَنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ مِنْ السَّمَاءِ فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ فَجَعَلَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا". (صحيح مسلم، ١٢/٢١٥)

فيه زِيَارَة الصَّالِحِينَ وَفَضْلهَا ، وَزِيَارَة الصَّالِح لِمَنْ هُوَ دُونه ، وَزِيَارَة الإِنْسَان لِمَنْ كَانَ صَدِيقه يَزُورهُ ، وَلأَهْلِ وُدّ صَدِيقه ، وَزِيَارَة جَمَاعَة مِنْ الرِّجَال لِلْمَرْأَةِ الصَّالِحَة ، وَسَمَاع كَلامهَا ، وَاسْتِصْحَاب الْعَالِم وَالْكَبِير صَاحِبًا لَهُ فِي الزِّيَارَة ، وَالْعِيَادَة ، وَنَحْوهمَا . وَالْبُكَاء حُزْنًا عَلَى فِرَاق الصَّالِحِينَ وَالأَصْحَاب ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ انْتَقَلُوا إِلَى أَفْضَل مِمَّا كَانُوا عَلَيْهِ". (شرح النووي على مسلم، ٨/٢٠٩)

١- الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المتعلم إلى أهمية الشورى.

أن يدرك المتعلم أهمية صلة الأرحام.

أن يتعرف المتعلم إلى أهمية التناصح.

أن يدرك المتعلم أهمية طلب أسباب الهداية.

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المتعلم بأهمية الشورى.

أن يحب المتعلم الصحبة الصالحة.

أن يحب المتعلم صلة الرحم.

أن يميل المتعلم إلى المواساة والمشاركة الاجتماعية.

أن يحب المتعلم الحرص على هدى الكتاب وسنة النبي -صلى الله عليه وسلم-.

الأهداف النفسحركية

أن يستشير المتعلم من هو أكثر منه علماً وفهماً.

أن يتعود المتعلم الصحبة الصالحة.

أن يصل المتعلم رحمه.

أن يشارك المتعلم أقرانه اجتماعياً.

أن يحرص المتعلم على أسباب الهداية.

أن يقتدي المتعلم بسنة النبي -صلى الله عليه وسلم-.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الشورى.

الصحبة الصالحة.

صلة الأرحام.

التزاور والتحاب.

المواساة.

المشاركة الاجتماعية.

التناصح.

طلب أسباب الهداية.

الحرص على إتباع هدى الكتاب الكريم وسنة النبي -صلى الله عليه وسلم-.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

التعصب للرأي.

صحبة السوء

قطيعة الأرحام.

التغافل عن أسباب الهداية.

– وعن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الرحمن بن عوف –رضي الله عنه– أُتِيَ بِطَعَامٍ وَكَانَ صَائِمًا فَقَالَ قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي كُفِّنَ فِي بُرْدَةٍ إِنْ غُطِّيَ رَأْسُهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ وَإِنْ غُطِّيَ رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ وَأُرَاهُ قَالَ وَقُتِلَ حَمْزَةُ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ثُمَّ بُسِطَ لَنَا مِنْ الدُّنْيَا مَا بُسِطَ أَوْ قَالَ أُعْطِينَا مِنْ الدُّنْيَا مَا أُعْطِينَا وَقَدْ خَشِينَا أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتُنَا عُجِّلَتْ لَنَا ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي حَتَّى تَرَكَ الطَّعَامَ".

(صحيح البخاري، ١٧/٥)

١ – الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المتعلم إلى أهمية التعاون.

أن يتعرف المتعلم إلى ضرر الكبر والافتيال.

أن يتعرف المتعلم إلى ضرر التغصب للرأي والإعجاب بالنفس.

أن يتعرف المتعلم إلى أهمية خشية الله والطمع في رحمته.

أن يعرف المتعلم أهمية الإقتداء بالنبي –صلى الله عليه وسلم–.

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المتعلم بأهمية سلوك التعاون على البر والتقوى..

أن يشعر المتعلم بضرر التكبر والاختيال والإعجاب بالرأي.

أن يحب المتعلم الخشوع والتضرع إلى الله سبحانه وتعالى.

أن يحب المتعلم الإقتداء بسنة النبي –صلى الله عليه وسلم–.

الأهداف النفسحركية

أن يتعاون المتعلم مع أقرانه.

أن يتخلى المتعلم عن سلوكيات الكبر والافتيال.



أن يقتدي المتعلم ويعتبر مما سبق.

أن يطمع المتعلم في رحمة الله سبحانه وتعالى.

٢-القيم التربوية:

القيم الأيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

التعاون على البر والتقوى.

عدم التكبر والاختيال.

الإقتداء والاعتبار بما مضى من الأحداث.

الرضا بالقليل.

البكاء من خشية الله.

الطمع في رحمة الله.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الحسد والتباغض.

اليأس والقنوط من رحمة الله.

التكبر والاختيال.

التعصب للرأي.

الإعجاب بالنفس.

- وعن عمرو بن عوف الأنصاري أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: " إنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ". (صحيح مسلم، ١٣/٢٨٦).
- عن أنس -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:"اللَّهُمَّ لا عَيْشَ إلا عَيْشُ الآخِرَهْ فَأَكْرِمْ الأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ

(صحيح البخاري، ١٠/١٥٣،١١٩، ١٥٤، ١٥٥).
- وعنه ان النبي -صلى الله عليه وسلم- قال:" قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلاثَةٌ فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ". (صحيح البخاري، ٢٠/ ١٧٣)
- وعنه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال:" يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً ثُمَّ يُقَالُ يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ فَيَقُولُ لا وَاللَّهِ يَا رَبِّ وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُصْبَغُ صَبْغَةً فِي الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُ يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ فَيَقُولُ لا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ وَلا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ".

(صحيح مسلم، ١٣/٤١١)
- عن المستورد بن شداد رضي الله عنه-قال:قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: " مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ هَذِهِ وَأَشَارَ يَحْيَى بِالسَّبَّابَةِ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ". (صحيح مسلم، ١٤/١٤)

وَمَعْنَى الْحَدِيث : مَا الدُّنْيَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الآخِرَة فِي قِصَر مُدَّتهَا ، وَفَنَاء لَذَّاتهَا ، وَدَوَام الآخِرَة ، وَدَوَام لَذَّاتهَا وَنَعِيمهَا ، إِلا كَنِسْبَةِ الْمَاء الَّذِي يَعْلَق بِالأُصْبُعِ إِلَى بَاقِي الْبَحْر ". (شرح النووي على مسلم، ٩/٢٤١)

١ – الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتدبر المسلم قوله تعالى: ﴿ ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾ {الكهف: الآية ٤٦}، وقوله تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴿١٤﴾﴾ {آل عمران: الآية ١٤}

أن يعرف المسلم أهمية إعداد العدة للآخرة.

أن يدرك المسلم ضرورة ألا يجعل الدنيا منتهى أمله وغايته.

ان يعلم المسلم بأن النعيم الحقيقي هو ما أعده الله له في الآخرة.

أن يعرف المسلم أن الدنيا دار عمل وشقاء وليس جزاء ونعيم.

أن يعرف المسلم أن ما يدخل معه في قبره عمله فقط وليس ماله ولا ولده.

أن يدرك المسلم أنه مهما نعم في الدنيا فإنه ليس شئ بما سيجده عند الله في جنته.

أن يعلم المسلم ضرورة تقوى الله فيما يمتلك من متاع الدنيا.

أن يدرك المسلم أنه هما نتقى في الدنيا من عذاب فإنه لن يكون مثل عذاب الله في النار.

أن يعلم المسلم أن الدنيا بالنسبة للآخرة كقطرة من الماء في بحر واسع.

أن يدرك نهي الرسول -صلى الله عليه وسلم- عن التكالب على الدنيا.

أن يعلم المسلم أن رزقه بيدالله وأنه لا حيلة له فيه.

الأهداف الوجدانية:

أن يحس المسلم بأهمية الإعداد للآخرة والاستعداد لهها.

أن ينفر المسلم من التصارع على الدنيا والتكالب عليها.

أن يشعر المسلم بأن رزقه لن يأخذه غيره.

أن يحن المسلم بعظمة جزاء الله في الآخرة.

أن يشعر المسلم بحقارة الدنيا وضآلة قيمتها بالنسبة للآخرة.

أن يميل المسلم نحو طاعة الله وعدم معصيته.

أن يحب المسلم التصدق بماله وادخاره للآخرة.

أن يخشى المسلم من سوء العاقبة.

أن يحس المسلم بخطورة عملة إذا كان سئ وفيه ما يغضب الله.

الأهداف النفسحركية

أن يعد المسلم العدة للآخرة ويستعد لها.

أن يبحث المسلم عن جزاء الله في الآخرة.

أن يطمئن المسلم على رزقه وأنه بيد الله.

أن يعظم المسلم من جزاء الله في الآخرة.

أن يتصدق المسلم على الفقراء والمساكين حتى يدخر من ماله لآخرته.

أن يترك المسلم التصارع والتكالب على الدنيا.

أن يحس المسلم عاقبته ويصلح عمله.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الاستعداد للقاء الله عز وجل.

ترك التصارع على الدنيا والتكالب عليها.

الاطمئنان على رزق الله.

إصلاح العمل والعاقبة.

التصدق بالمال لادخاره في الآخرة.

طاعة الله وعدم معصيته.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

البخل والتقتير والشح.

التصارع والتكالب على الدنيا.

نسيان لقاء الله.

إهمال جزاء الله والاهتمام بالدنيا.

عصيان الله في أوامره.

– عن جابر –رضي الله عنه– أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ وَالنَّاسُ كَنَفَتَهُ فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّتٍ فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هَذَا لَهُ بِدِرْهَمٍ فَقَالُوا مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ وَمَا نَصْنَعُ بِهِ قَالَ أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ قَالُوا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ عَيْبًا فِيهِ لِأَنَّهُ أَسَكُّ فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ فَقَالَ فَوَاللَّهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ". (صحيح مسلم، ٢٠٦/١٤)

– وعن أبي هريرة –رضي الله عنه– عن الرسول –صلى الله عليه وسلم– قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا لَسَرَّنِي أَنْ لا تَمُرَّ عَلَيَّ ثَلاثُ لَيَالٍ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ إِلا شَيْئًا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ". (صحيح البخاري، ٧٧/٢٠)

– وعنه قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– : أُنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْكُمْ ، وَلا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ ". (فتح الباري لابن حجر، ٣٢١/١٨)

– وعنه عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال : تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ وَالْقَطِيفَةِ وَالْخَمِيصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ". (صحيح البخاري، ١١/١٠).

وَقَوْله وَانْتَكَسَ أَيْ عَاوَدَهُ الْمَرَض فَعَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ تَفْسِير التَّعْس بِالسُّقُوطِ يَكُون الْمُرَاد أَنَّهُ إِذَا قَامَ مِنْ سَقْطَته عَاوَدَهُ السُّقُوط ، وَيَحْتَمِل أَنْ يَكُون الْمَعْنَى بِالنُّكْسِ بَعْد تَعِسَ انْقَلَبَ عَلَى رَأْسه بَعْد أَنْ سَقَطَ" . (فتح الباري لابن حجر، ٢٤٩/١٨)

– وعنه رضي الله عنه قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِدَاءٌ إِمَّا إِزَارٌ وَإِمَّا كِسَاءٌ قَدْ رَبَطُوا فِي أَعْنَاقِهِمْ فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ كَرَاهِيَةَ أَنْ تُرَى عَوْرَتُهُ". (صحيح البخاري، ٢٢٤/٢)

١ – الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

ن يعلم المسلم بضرورة سداد الديون.

أن يعرف المسلم أهمية التصدق من المال على فقراء والمسلمين.

أن يدرك المسلم أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة.

أن يعلم المسلم بنهي الرسول -صلى الله عليه وسلم- عن النظر إلى من هم أفضل منه حتى لا يحقر من نعمه الله عليه.

أن يدرك المسلم بهلاك عبد المال.

أن يعرف المسلم أن الدنيا تسجن المسلم وتحد من حركته وأن راحته في الآخرة.

أن يعلم المسلم بضرورة أن يستر الثياب عورة المسلم.

أن يعرف المسلم بهوان الدنيا عند الله عز وجل.

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المسلم بقيمة التصدق بالمال على فقراء المسلمين.

أن يكره المسلم الوقوع في الشرك أو الكفر.

أن لا يقدس المسلم المال أو يحبه بصورة كبيرة.

أن يكره المسلم البقاء في سجن الدنيا والحد من حركته.

أن يحب المسلم ارتداء ملبس يستر عورته.

أن يشعر المسلم بهوان الدنيا.

الأهداف النفسحركية

أن يلتزم المسلم بسداد ديونه.

أن يتصدق المسلم بماله على فقراء المسلمين.

أن يبتعد المسلم عن الشرك والكفر.

أن يرضى المسلم برزقه الذي رزقه له الله في الدنيا.

أن يبتعد عن تقديس المال وتعظيمه.

أن يرتدي ملابس تستر العورة.

أن تحافظ المسلمة على حجابها.

يعشر بهوان الدنيا عند الله.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الالتزام بسداد الديون.

التصدق بالمال وحب الزكاة على المسلمين.

الرضا بالرزق وإن كان قليل.

عدم النظر إلى من هم أفضل منى في الرزق ولكن انظر إلى من هم أقل.

عدم التبتر على نعمة الله والتقليل من قيمتها.

الابتعاد عن تقديس المال وتعظيمه.

ارتداء ملابس تستر العورة.

محافظة المسلمة على حجابها.

الشعور بهوان الدنيا عند الله.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الشرك بالله وعصيانه في أوامره.

عدم التصدق بالمال والبخل والشح على المسلمين الاعتراض على رزق الله وعدم الرضا به.

التبتر على نعمة الله عز وجل.

تقديس المال وتعظيمه.

ارتداء ملابس لا تستر العورة.

- عن ابن عمر رضي الله عنهما- قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِي فَقَالَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَيْتَ فَلا تَنْتَظِرْ الصَّبَاحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلا تَنْتَظِرْ الْمَسَاءَ وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ ". (صحيح البخاري، ٢٠/ ٣٩)
- عن النعمان بن بشير رضي الله عنهم قال:" ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه- مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنْ الدُّنْيَا فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظَلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ دَقَلا يَمْلأُ بِهِ بَطْنَهُ". (صحيح مسلم، ١٤/٢٣٨).
- عن عائشة رضي الله عنها قَالَتْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَفٍّ لِي فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ فَكِلْتُهُ فَفَنِيَ" (صحيح البخاري، ١٠/٣٣٦).
- عن عمرو بن الحارث أخي جويرية بنت الحارث أم المؤمنين رضي الله عنها قال: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا وَلا دِينَارًا وَلا عَبْدًا وَلا أَمَةً وَلا شَيْئًا إِلا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلاحَهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً". (صحيح البخاري، ٩/ ٢٦٧)

١- الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المسلم أهمية أن يسلم أمره إلى الله تعالى.

أن يعلم المسلم أن الرازق هو الله وأنه لا حيلة للعبد في رزقه.

أن يدرك المسلم دعوة الإسلام إلى الزهد في الدنيا وعدم التكالب عليها.

أن يعلم المسلم أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يترك لآل بيته شيئا من متاع الدنيا ولكن ترك لهم تقوى الله.

أن يعلم المسلم بدعوة الإسلام إلى عدم الركن إلى الدنيا وألا نتخذها موطنا.

أن يدرك المسلم أهمية السفر والترحال لأنفيه سبع فوائد.

أن يعرف المسلم أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عاني مثلما عاني المسلمون من الجوع حتى يتقرب إلى الله تعالى.

أن يتدبر لمسلم قوله تعالى﴿ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَـٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ {النساء:الآية٩}

أن يعلم المسلم أن الإمساء والإصباح في يد الله ومن يسلم أمره لله ترتاح نفسه.

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المسلم بضرورة تسليم الأمر لله تعالى.

أن يحس المسلم بان الرزق في يد الله ولا حيلة للعباد فيه.

أن يحب المسلم الزهد في الدنيا وعدم التكالب عليها.

أن يميل المسلم نحو توريث التقوى لأبنائه وذريته كما فعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر الصديق.

أن يشعر المسلم بأهمية عدم الركن إلى الدنيا وتعظيمها.

أن يشعر المسلم بأهمية المعاناة والتضحية.

أن يؤمن المسلم بأن الإمساء والإصباح في يد الله ويؤمن بقوله تعالى ﴿... يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴾ {الرحمن: من الآية٢٩} .

الأهداف النفسحركية

أن يسلم المسلم أمره كله لله تعالى.

أن يزهد المسلم في الدنيا ولا يتكالب عليها.

أن يورث المسلم لأبنائه ويعلمهم تقوى الله تعالى.

ألا يركن المسلم إلى الدنيا وتعظيمها.

أن يضحى المسلم بشئ من طعامه لإطعام جائع.

أن يحس المسلم ويصبح طائعا لله راضيا بقضائه.

٢ -القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

تسليم الأمور إلى الله عز وجل.

الزهد في الدنيا وعدم التكالب عليها.

توريث التقوى للمسلمين.

عدم الركن إلى الدنيا.

التضحية بالطعام لفقراء المسلمين.

الإمساء والإصباح في رضا الله بما قسمه.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الشعور بالهم والغم وعدم الرضا بقضاء الله.

التكالب على الدنيا.

الاهتمام باقتران المال لتوريثه للأبناء.

الجشع وعدم التضحية الطعام للفقراء.

الإمساء والإصباح في سخط الله.

- عن كعب بن عياض -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ ". (فتح الباري لابن حجر. ١٨/٢٤٨).

١ – الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعلم المسلم بأن المال فتنة يفتن الله بها الناس.

أن يدرك المسلم بأن الدنيا ملعونه .

أن يعرف المسلم أنه لولا ذكر الله تعالى في الدنيا لذهب الله بها.

أن يعلم المسلم بنهي الرسول -صلى الله عليه وسلم- عن أخذ العقار حتى لا نتوطن الدنيا.

أن يعرف المسلم أهمية تيار بيت الآخرة قدر اهتمامه ببيت الدنيا فيتعلم من قول الشاعر:

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها ... إلا التي كان قبل الموت بانيها

فإن بناها بخير طاب مسكنه ... وإن بناها بشر خاب بانيها

٧- أن يعلم المسلم أهمية العالم والمتعلم والولي عند الله.

الأهداف الوجدانية:

أن يحب المسلم ذكر الله تعالى.

أن ينفر المسلم من تقديس المال.

أن يشعر المسلم بلعنة الدنيا والنساء.

أن يحس المسلم بأن الدنيا لا تساوي شيئا.

أن يشعر المسلم بضرورة بناء بيت الآخرة.

أن يعظم المسلم العلماء والمتعلمين والأولياء.

أن يحس المسلم بضرورة الاستعداد للرحيل من الدنيا وعدم التوطين فيها.

الأهداف النفسحركية

أن يذكر المسلم ربه في كل وقت.

أن ينزل المسلم المال منزله صحيحه في أنه وسيلة وليست غاية.

أن يحتقر المسلم الدنيا وينزلها منزلة مناسبة.

أن يبني المسلم بيت الآخرة مع بيت الدنيا.

أن يستعد المسلم للقاء ربه في الآخر.

أن ينزل المسلم العلماء والمتعلمين منازل عالية.

أن يكسب المسلم المسال من حلال وليس من حرام.

٢–القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

ذكر الله تعالى في كل وقت.

الاستعداد للقاء الله عز وجل.

تحقير الدنيا والاستهانة بها.

اعتبار المال وسيلة وليس غاية.

كسب المال من مصادر مشروعة وحلال.

بناء بينت الآخرة وتزينيه (الجنة) بجوار بيت الدنيا.

إنزال المتعلمين العلماء منزلة عاليه.

ترك العقاقير وقصر الأمل في الدنيا.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

كسب المال من مصادر حرام.

الغفلة عن ذكر الله تعالى.

الغفلة عن الموت ولقاء الله عز وجل.

اعتبار المال غاية في حد ذاتها.

التقليل من العلماء والمتعلمين.

الاهتمام بيت الدنيا والغفلة عن بيت الآخرة.

تقطنين الدنيا والتكبير من شأنها.

العقاقير وطول الأمل.



- عن عبد الله بن الشخير "بكسر الشين" والخاء المشورة المعجمتين" -رضي الله عنه- أنه قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْرَأُ أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ قَالَ يَقُولُ ابْـنُ آدَمَ مَالِي مَالِي قَالَ وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ أَوْ لَبِسْـتَ فَأَبْلَيْتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ". (صحيح مسلم، ١٤/ ٢٠٧)

١- الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يدرك المسلم أهمية الزهد في الحياة والمعيشة .

أن يعرف المسلم أنه ليس له من الدنيا إلا مسكنا وثوبا يواري سوءته وخبز وماء.

أن يعلم المسلم أمية التصدق على فقراء المسلمين.

أن يعرف المسلم أن حرص المرء على المال والشرف لدينه أفسد من قتل الأنفس.

أن يعلم المسلم أهمية الإعداد للفقراء.

أن يعرف المسلم ضرورة أن يواري الثواب للصورة.

أن يدرك المسلم ضرورة عدم الطمع في الدنيا والتكالب عليها.

الأهداف الوجدانية:

أن يحس المسلم بقيمة الزهد في ملزات الدنيا.

أن يشعر المسلم بضرورة حفظ الصورة من التكشف .

أن يشعر المسلم بقيمة الصدق.

أن يحب المسلم الفقراء.

أن ينفر المسلم من الطمع والتكالب على الدنيا.

الأهداف النفسحركية

أن يزهد المسلم في الدنيا وفي الحياة والمعيشة.

أن يعد المسلم لآخرته مثلما يعد لدنيا.

أن يتصدق المسلم من ماله على فقرءا المسلمين.

أن يعطف المسلم على الفقراء وأن يعطيهم مما أعطاه الله.

أن يعمل المسلم على إسعاد الآخرين.

أن يعمل المسلم لآخرته مثلما يعمل لدنياه.

أن يرتدي المسلم ثوبا يواري سوءته.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

ارتداء ملابس تواري عورته.

الزهد في الدنيا وعدم التكالب عليها.

الإعداد للآخرة والعلم بها.

العطف على الفقراء والمساكين

إسعاد الآخرين والفقراء والمساكين.

العمل للآخرة مثلما نعمل للدنيا.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

ارتداء ملابس تكشف العورة.

التكالب على الدنيا والطمع فيها.

العمل للدنيا وترك الآخرة.

إتعاس الناس وإغاظتهم.

- عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: اضْطَجَعَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ عَلَى حَصِير فَأَثَّرَ فِي جَنْبه ، فَقِيلَ لَهُ : أَلا نَأْتِيك بِشَيْء يَقِيك مِنْهُ ؟ فَقَالَ مَا لِي وَلِلدُّنْيَا ، إِنَّمَا أَنَا وَالدُّنْيَا كَرَاكِب اسْتَظَلَّ تَحْت شَجَرَة ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا ".

(فتح الباري، ١٨/٢٧٦)

- عن ابن عباس وعمران بن الحصين -رضي الله عنهم- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال:" اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ". (صحيح البخاري، ١١/١٩)

- عن أسامة بن زيد -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قَالَ قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَّةَ مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ وَأَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ". (صحيح البخاري،١٦/ ٢٠٠)

- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال:" قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْدَقُ كَلِمَة قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَبِيد أَلا كُلُّ شَيْء مَا خَلا اللَّهَ بَاطِلٌ". (صحيح مسلم، ١١/٣٣٧)

١- الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعلم المسلم أن كل شئ غير الله باطل.

أن يدرك المسلم أن الفقراء يدخلون الجنة قبل الأغنياء.

أن يعلم المسلم أهمية اكتساب المال من حلال.

أن يعرف المسلم ضرورة ألا يكتسب المال من حرام.

أن يعلم المسلم أن أعم من دخل الجنة من المساكين.

أن يعرف المسلم أن معظم أهل النار من النساء.

أن يدرك المسلم ضرورة ألا يتوطن في الدنيا.

أن يعلم المسلم أهمية أن يأخذ ويقبر الدنيا كراكب واستظل تحت شجره.

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المسلم بضرورة اكتساب المال من الحلال.

أن يحس المسلم بضرورة العمل للآخرة.

أن يحب المسلم العطف على الفقراء.

أن يميل المسلم نحو المساكين والفقراء.

أن يحس المسلم بمعنى أن يكفن معظم سكان النار من النساء.

أن يحب المسلم ألا يستوطن الدنيا.

أن يشعر المسلم بمعنى اتخاذ الدنيا كراكب استظل تحت شجره.

الأهداف النفسحركية

أن يكتسب المسلم ماله من حلال.

أن يعمل المسلم للآخرة مثل عمله للدنيا.

أن يعطف المسلم على الفقراء والمساكين.

أن يتخذ المسلم الدنيا مثل دار تدخلها من دار وتمزج من الأخرى.

أن يقبر المسلم الدنيا مثل راكب استظل تحت شجره.

أن يعمل المسلم على تعديل زوجته وإصلاحها.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

اكتساب المال من مصادر حلال.

العلم للآخرة والاستعداد لها.

العطف على الفقراء والمساكين.

اتخاذ الدنيا دار ترحال وليست دار مقامه.

إدراك أن معظم أهل النار من النساء.

العلم بأن أهل الجنة من الفقراء والمساكين.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الكسب والتكسب من الحرام.

اتخاذ الدنيا دار مقامه.

الإيمان بالمسلمات والوقائع التي لا تتغير.

عدم العطف على المساكين والفقراء.

إهمال النساء وتركهم في اعوجاجهم.

- عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

(صحيح مسلم، ١٤/٢٢٥).

- عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول : أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ وَاللَّهِ يَا ابْنَ أُخْتِي إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلالِ ثُمَّ الْهِلالِ ثَلاثَةَ أَهِلَّةٍ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا أُوقِدَ فِي أَبْيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارٌ قَالَ قُلْتُ يَا خَالَةُ فَمَا كَانَ يُعَيِّشُكُمْ قَالَتْ الأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِيرَانٌ مِنْ الأَنْصَارِ وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ فَكَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَلْبَانِهَا فَيَسْقِينَاهُ". (صحيح مسلم، ١٤/٢٣١).

- عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه مر بقوم....".

-عن أنس -رضي الله عنه- قال: لَمْ يَأْكُلْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خِوَانٍ حَتَّى مَاتَ وَمَا أَكَلَ خُبْزًا مُرَقَّقًا حَتَّى مَاتَ". (صحيح البخاري، ٢٠/٨٤)

-عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما - لَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَجِدُ مِنْ الدَّقَلِ مَا يَمْلأُ بِهِ بَطْنَهُ".

(صحيح مسلم، ١٤/٢٣٧)

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقُلْتُ: هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقِيَّ فَقَالَ سَهْلٌ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقِيَّ مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ قَالَ فَقُلْتُ هَلْ كَانَتْ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاخِلُ قَالَ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْخُلا مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ

كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ قَالَ كُنَّا نَطْحَنُهُ وَنَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مَا طَارَ وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ .(صحيح البخاري – ج ١٧ / ص ٢٧)

- عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ قَالَا الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا قُومُوا فَقَامُوا مَعَهُ فَأَتَى رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ قَالَتْ مَرْحَبًا وَأَهْلًا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ فُلَانٌ قَالَتْ ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا مِنْ الْمَاءِ إِذْ جَاءَ الْأَنْصَارِيُّ فَنَظَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبَيْهِ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا أَحَدٌ الْيَوْمَ أَكْرَمَ أَضْيَافًا مِنِّي قَالَ فَانْطَلَقَ فَجَاءَهُمْ بِعِذْقٍ فِيهِ بُسْرٌ وَتَمْرٌ وَرُطَبٌ فَقَالَ كُلُوا مِنْ هَذِهِ وَأَخَذَ الْمُدْيَةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ فَذَبَحَ لَهُمْ فَأَكَلُوا مِنْ الشَّاةِ وَمِنْ ذَلِكَ الْعِذْقِ وَشَرِبُوا فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ الْجُوعُ ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النَّعِيمُ". (صحيح مسلم. ١٠/ ٣٣٧)

١ – الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتدبر المسلم قوله تعالى:

﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ (التكاثر: الآية ٨)

وقوله تعالى﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴾ (الإسراء: الآية ١٨)

أن يعلم المسلم أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– كان قليل المأكل والمشرب.

أن يعرف المسلم ضرورة تأخير هذه الملزات إلى الآخرة.

أن يدرك المسلم أهمية الصيام.

أن يدرك المسلم كيف يشعر الجوعي.

أن يدرك المسلم بأن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يجلس على مائدة أبداً.

أن يعلم المسلم بأن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يأكل خبزاً مرققاً.

أن يعرف المسلم بضرورة الواصل بين المسلمين.

أن يعلم المسلم بحق جاره عليه.

أن يدرك المسلم ضرورة ترك الشهوات والملذات وادخارها للآخرة.

أن يعلم المسلم بأن بيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يمكن بالشهرين دون أن يوقد فيه نار.

أن يعلم المسلم بضرورة احترام آداب الطعام.

أن يعرف المسلم بضرورة التسمية قبل الطعام وحمد الله والثناء عليه بعده.

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المسلم بضرورة العطف على الفقراء والمساكين.

أن يحب المسلم إطعام المساكين والإنفاق عليهم.

أن يميل المسلم نحو الجار.

أن يحب المسلم الصيام.

أن يحب المسلم بضرورة أداء آداب الطعام.

أن يشعر المسلم بأهمية الخشونة في الطعام.

أن يحس المسلم بضرورة ترك الشهوات والملذات.

أن يشعر المسلم بأهمية التسمين قبل الطعام والحمد بعده.

الأهداف النفسحركية

أن يعطف المسلم على جيرانه الفقراء.

أن يصوم المسلم يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع حتى يشعر بالجياع.

أن يعمل المسلم جاره ويعطيه مما يأكل.

أن يطعم المسلم الفقراء والمساكين.

أن يخشوشن المسلم في طعامه.

أن يترك المسلم ملذاته وشهواته.

أن يسمى المسلم الله قبل الأكل وأن يحمده بعده.

أن يحترم المسلم آداب الطعام.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

العطف على الفقراء والمساكين.

التواصل مع المسلمين في كل مكان.

التواصل بين الجيران وتبادل الزيارات معهم.

الخشونة في الطعام وعدم الترقيق فيه.

إطعام الفقراء والمساكين من مطعمه.

تسمه الله قبل الطعام وحمد الله بعده.

ترك الملذات والشهوات وادخارها للآخرة.

المحافظة على الصيام كل يوم اثنين وخميس.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

مجافاة المسلمين لبعضهم البعض.

التنعيم في الطعام والترقيق وإطابة ما لذ وطاب.

نسيان الفقراء والمساكين وإهمالهم.

إغفال الصيام وتركه.

الانغماس في الملذات والشهوات.

عدم الاهتمام بالجيران وبما لهم.

- عن أبي هريرة رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا". (صحيح مسلم، ٥/٢٧٧)

١ – الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المسلم أن طلب ا لرزق لا يكون إلا من الله وحده.

أن يفهم أن الرزق بيد الله وحده.

أن يتدبر فيما وهبه الله تعالى من عطايا.

الأهداف الوجدانية:

أن يزداد إيماناً بقدرة الله تعالى في منح الرزق وبسطه لمن يشاء.

أن يشعر بالآخرين ويألف الحياة مره وحلوها.

أن ينفر من التكالب على طلب الدنيا وأن يرضى بما قسمه الله له.

الأهداف النفسحركية

١- أن يعمل من أجل الرزق الحلال.

٢- أن يجتهد قدر استطاعته في طلب الرزق دون تواكل.

٣- أن يكسب رزقه من عمل يده "يكتسب".

٢ –القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي تسعى الأحاديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الرضا بالقليل.

طلب الرزق لا يكون إلا من الله تعالى.

الاجتهاد من أجل الحصول على لقمة العيش أمر مشروع يحث عليه الدين.

التوجه إلى الله تعالى من أجل تيسير سبل الحياة.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

التكاسل والتواكل

القنوط من رحمه الله.

التصارع من أجل لقمة العيش.

الاتكالية والاعتمادية على الآخرين دون الله تعالى.

-عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:" كَانَ يَقُولُ أَاللَّهِ الَّذي لا إِلَهَ إِلا هُوَ إِنْ كُنْتُ لأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي عَلَى الأَرْضِ مِنْ الْجُوعِ وَإِنْ كُنْتُ لأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنْ الْجُوعِ وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمْ الَّذي يَخْرُجُونَ مِنْهُ فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِلا لِيُشْبِعَنِي فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ثُمَّ مَرَّ بِي عُمَرُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِلا لِيُشْبِعَنِي فَمَرَّ فَلَمْ يَفْعَلْ ثُمَّ مَرَّ بِي أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبَسَّمَ حِينَ رَآنِي وَعَرَفَ مَا فِي نَفْسِي وَمَا فِي وَجْهِي ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا هِرٍّ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْحَقْ وَمَضَى فَتَبِعْتُهُ فَدَخَلَ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لِي فَدَخَلَ فَوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ قَالُوا أَهْدَاهُ لَكَ فُلانٌ أَوْ فُلانَةُ قَالَ أَبَا هِرٍّ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْحَقْ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ لِي قَالَ وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافُ الإِسْلامِ لا يَأْوُونَ إِلَى أَهْلٍ وَلا مَالٍ وَلا عَلَى أَحَدٍ إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَأَصَابَ مِنْهَا وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا فَسَاءَنِي ذَلِكَ فَقُلْتُ وَمَا هَذَا اللَّبَنُ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ كُنْتُ أَحَقُّ أَنَا أَنْ أُصِيبَ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّى بِهَا فَإِذَا جَاءَ أَمَرَنِي فَكُنْتُ أَنَا أُعْطِيهِمْ وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَنِي مِنْ هَذَا اللَّبَنِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُدٌّ فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنْ الْبَيْتِ قَالَ يَا أَبَا هِرٍّ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ خُذْ فَأَعْطِهِمْ قَالَ فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ فَأُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ رَوِيَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ فَنَظَرَ إِلَيَّ فَتَبَسَّمَ فَقَالَ أَبَا هِرٍّ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ قُلْتُ صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اقْعُدْ فَاشْرَبْ فَقَعَدْتُ فَشَرِبْتُ فَقَالَ

اشْرَبْ فَشَرِبْتُ فَمَا زَالَ يَقُولُ اشْرَبْ حَتَّى قُلْتُ لا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا قَالَ فَأَرِنِي فَأَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَسَمَّى وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ"

(صحيح البخاري، ٨٧/٢٠)

١ – الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المسلم قدر النبي -صلى الله عليه وسلم- عند صحبه وأن طاعته أمر واجب.

أن يستنبط المسلم حاجة أخيه المسلم دون إحراجه.

أن يفهم المسلم أن النبي -صلى الله عليه وسلم- ليس كسائر البشر.

الأهداف الوجدانية:

أن يحب المسلم الهدية لله.

أن يقبل المسلم على إطعام أهل الصفة.

أن يشعر المسلمون بالوحدة العضوية بين جسم الأمة.

أن يتدبر المسلم في سنة النبي -صلى الله عليه وسلم-.

الأهداف النفسحركية

١- أن يكتسب المسلم المقدرة على تحمل الشدائد والصبر عليها.

٢- أن يشارك في إطعام المحتاجين إذا كان قادراً.

٣- أن يتعلم البدء في الأعمال بالبسملة.

٢ –القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي تسعى الأحاديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

التراحم بين المسلمين. ومقابلتهم بوجه بائس.

حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على نشر الرحمة بين المسل

الصبر على الجوع.

تواضع النبي -صلى الله عليه وسلم- واهتمامه بأمور المسلمين.

الرسول -صلى الله عليه وسلم- معلم أمين لأمته.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الأثرة والأنانية.

الفزع عند الشدة.

البخل على المحتاج.

القسوة والجفاف في المعاملة.

-عن أبي هريرة رضي الله عنه- قال:" لقد رأيتني وإني لأخر....".

"حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانٍ فَتَمَخَّطَ فَقَالَ بَخْ بَخْ أَبُو هُرَيْرَةَ يَتَمَخَّطُ فِي الْكَتَّانِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ مَغْشِيًّا عَلَيَّ فَيَجِيءُ الْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي وَيُرَى أَنِّي مَجْنُونٌ وَمَا بِي مِنْ جُنُونٍ مَا بِي إِلا الْجُوعُ" (صحيح البخاري، ٢٢/٣٠٤)

١- الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المسلم ألم الجوع.

أن يتذكر الغني الفقير.

أن يعدد المصاعب التي واجهت صحابة النبي -صلى الله عليه وسلم-.

أن يدرك قيمة المكان الذي بين منبر النبي -صلى الله عليه وسلم- وحجرة السيدة عائشة.

الأهداف الوجدانية:

أن يقدر المسلم صحابة النبي -صلى الله عليه وسلم- .

أن يشعر المسلم بألم الجوع لدى الفقر والمساكين.

أن يعتز المسلم بالأماكن المقدسة الطاهرة.

الأهداف النفسحركية

١- أن يرسخ في نفسه القدرة على تحمل ألم الجوع.

٢- أن يتدرب المسلم على مشاق الحياة.

٣- أن يأخذ المسلم بالأسباب.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الصبر على الجو شيمة المؤمن.

الحرص على اختيار والأماكن الطاهرة.

الشعور بالآخرين.

القيم السلبية التي تسعى الأحاديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

القنوط من رحمة الله تعالى.

اللجوء إلى غير الله تعالى في قضاء الحاجة.

العجلة في الحكم على ظاهر الأمور.

- عن"أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ وَلَقَدْ رَهَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِرْعًا لَهُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ يَهُودِيٍّ وَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لِأَهْلِهِ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا أَمْسَى عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعُ بُرٍّ وَلا صَاعُ حَبٍّ وَإِنَّ عِنْدَهُ لَتِسْعَ نِسْوَةٍ" (صحيح البخاري،٧/٢٣١)

١ – الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المسلم مقدار المشاق والمصاعب التي واجهت النبي -صلى الله عليه وسلم- .

أن يعرف المسلم على آداب الهدية.

أن يتذكر المسلم خصوصية النبي -صلى الله عليه وسلم-.

أن يتذكر المسلم خصوصية النبي -صلى الله عليه وسلم-

أن يفهم المسلم حقارة الحياة الدنيا وتفاهتها.

الأهداف الوجدانية:

أن يعمق في نفس المسلم حب النبي -صلى الله عليه وسلم وآله.

أن يقتدي المسلم بفعل النبي -صلى الله عليه وسلم- .

أن يتقبل الحياة حلوها ومرها.

الأهداف النفسحركية

١- أن يزداد المسلم إيمانا بالله تعالى وقدرته.

٢- أن يزداد تقدير المسلم للنبي -صلى الله عليه وسلم- وآل بيته.

٣- أن يكتسب المهارة والقدرة من النبي -صلى الله عليه وسلم- .

٤- أن يبادر المسلم في بالصدقة على المحتاجين دون إذلالهم.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

القدرة من النبي -صلى الله عليه وسلم- .

الهدية للنبي -صلى الله عليه وسلم- وللمؤمنين.

الصدقة أساس كل خير للمسلم ولا تكون إلا من شئ طيب.

تعدد بيوت النبي -صلى الله عليه وسلم- "زوجاته" لخصوصيته.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

القنوط من رحمة الله.

التصارع من أجل حيازة الدنيا لغد أفضل.

إسهاب الأمل في الدنيا.

- عن عائشة رضي الله عنها قالت:" كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَدَمٍ وَحَشْوُهُ مِنْ لِيفٍ" (صحيح البخاري، ٢٠/٩١)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المسلمون على الحالة التي كانت عليها النبي -صلى الله عليه وسلم- .

أن يتفهموا أن الدنيا ليست بالجمع أو الحيازة.

أن يعرفوا كيفية مسلك النبي -صلى الله عليه وسلم- في العيش.

الأهداف الوجدانية:

أن يزداد المسلم حباً في النبي -صلى الله عليه وسلم- وآل بيته.

أن يقتدوا بالنبي -صلى الله عليه وسلم- سلوكاً وفعلاً.

أن يعتز المسلم بكون من أمة خير البشر -صلى الله عليه وسلم- .

الأهداف النفسحركية:

١- أن يرضى المسلم ويقنع بما قسمه الله له.

٢- أن يكتسب التواضع من النبي -صلى الله عليه وسلم- .

٣- أن يحيا حياة بسيطة لا تكلف فيها.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الرضا والقناعة.

التواضع.

الإقتداء بما كان عليه النبي وآله بيته.

حب سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- .

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

التكالب على الدنيا.

التفاخر والتباهي.

التبذير والزخرف.

- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:" كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَدْبَرَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَخَا الْأَنْصَارِ كَيْفَ أَخِي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ صَالِحٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ وَنَحْنُ بِضْعَةَ عَشَرَ مَا عَلَيْنَا نِعَالٌ وَلَا خِفَافٌ وَلَا قَلَانِسُ وَلَا قُمُصٌ نَمْشِي فِي تِلْكَ السِّبَاخِ حَتَّى جِئْنَاهُ فَاسْتَأْخَرَ قَوْمُهُ مِنْ حَوْلِهِ حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ " (صحيح مسلم، ٤/٤٨٨)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المسلم على أهمية السؤال على أحواله أخيه المسلم.

أن يتذكر المسلم فضل عيادة أخيه المريض.

أن يعي أهمية الترابط بين المسلمين ويدرك مكانة النبي -صلى الله عليه وسلم- في نفوس أصحابه.

الأهداف الوجدانية:

أن يميل إلى زيادة المريض.

أن يتذوق المحبة بين المسلمين.

أن يعمق في نفسه وشائج الصلاة بين المسلمين.

الأهداف النفسحركية

١- أن يدعو إلى تفقد أحوال أخيه المسلم.

٢- أن يبادر بعيادة المريض وينصح بذلك.

٣- أن يتفسح في المجلس ويؤثر غيره على نفسه.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

السرعة في إجابة الدعوة إلى الخير.

الاهتمام بجوهر الأشياء وليس بظاهرها.

طاعة الرسول -صلى الله عليه وسلم- فيما أمر به.

عيادة المريض.

توقير الكبير واحترامه وإيثار الضيف وإكرامه.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الانشغال عن أمر المسلمين.

الأنانية وحب الذات.

السلبية في التعاطي مع أحوال الآخرين.

التكاسل عن زيارة المريض.

- عن عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ لا أَدْرِي أَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلاثَةً قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلا يُؤْتَمَنُونَ وَيَشْهَدُونَ وَلا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَنْذِرُونَ وَلا يَفُونَ وَيَظْهَرُ فِيهِمْ السِّمَنُ". (صحيح البخاري، ٩/١٣٢)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المسلم أن يخير القرون قرن النبي .

أن يتذكر فضل الصحابة على من يلونهم.

أن يفهم أهمية نقل الكلام بنصه.

أن يدرك أهمية السير على الطريق الصحيح والخلق الحسن والالتزام.

الأهداف الوجدانية:

أن يعشق المسلم صحابة النبي -صلى الله عليه وسلم-.

أن يحب المسلم التحلي بمكارم الأخلاق.

أن يتذوق المسلم الإيمان الصادق.

الأهداف النفسحركية:

١- أن يعدل المسلم من سلوكه في ضوء تعاليم الدين.

٢- أن يحسن المسلم التطبيق العملي لأمور دينه.

٣- أن يتدرب على فعل الخيرات والصدق والأمانة.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الإقتداء بصحابة النبي -صلى الله عليه وسلم- وبالتابعين.

تحرى الصدق في النقل عن النبي -صلى الله عليه وسلم- .

فضل التحلي بالخلق الحسن.

التمسك بالمبادئ الإسلامية الرصينة.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

تجاهل سيرة الصحابة الصالحين.

النفاق.

الخيانة واستحلال الأمانة.

الإفراط والتفريط.

- عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ وَأَنْ تُمْسِكَهُ شَرٌّ لَكَ وَلا تُلامُ عَلَى كَفَافٍ وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنْ الْيَدِ السُّفْلَى". (صحيح مسلم، ٥/٢٣٧)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المسلم مفاتح الخير.

أن يعي المسلم أهمية الإنفاق والبذل في وجوه الخير.

أن يستنبط المسلم أن الأهل ومن يقع عليه عبء مسئوليتهم هم الأولى بالمعروف والفضل ثم الأقربين فالأقربين.

الأهداف الوجدانية:



أن يألف المسلم إنفاق ما زاد عن حاجته في وجوه الخير والبر.

أن يبدأ دوما الخير بمن يعول.

أن ينفد من الإمساك والتقير.

الأهداف النفسحركية

١- أن يبادر المسلم ببذل الفضل في وجوه البر والخير.

٢- أن ينفق المسلم مما أعطاه الله تعالى على أسرته دن تقتير؟؟؟؟ وشح.

٣- ألا يمسك فضل ما معه ويبخل به على أهل الحاجة والفاقة.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الحث على الإنفاق في الوجوه الشرعية.

الرسول -صلى الله عليه وسلم- معلم أمين.

المسلم يرجو الآخرة ولا يكنز للدنيا.

العيال والأقربون فالأقربون أولى بالبذل والأنفاق عليهم.

السخاء والجود صفتان يحض عليهما سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

المسارعة والتنافس في إخراج ما زاد عن الحاجة.

التكافل الاجتماعي بين المسلمين.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

١- الشح والبخل

٢- الاكتناز.

٣- الأنانية والأثرة .

٤- الجمع للدنيا.

عن عبيد الله بن محصن الأنصاري الخطمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- "قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِه مُعَافًى فِي جَسَدِه عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِه فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا". (سنن الترمذي، ٣٤٤/٨)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المسلم على عديد نعم الله تعالى عليه.

أن يعي قيمة الأمن والعافية.

أن يدرك أن قيمة الدنيا ليس بما يجمع ويكتنز

الأهداف الوجدانية:

أن يرضى المسلم بما قسمه الله له.

أن يسلم بقضاء الله وقدره إذا وجد صعاباً في الحصول على الرزق.

أن يحب التقرب إلى الله تعالى، وشكره على ما أنعم به عليه.

الأهداف النفسحركية

١- أن يبادر المسلم بالشكر وثناء الخير على الله تعالى لأن الرزق متعدد "الأمن والأمان، والصحة والعافية، والرزق والاكتساب.. إلخ.

٢- أن يذكر الآخرين بنعمة الله تعالى عليهم، إذا وجد فيهم تأففاً.

٣- أن يستخدم نعم الله تعالى عليه فيما وضع له.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

قيمة الأمن والاستقرار منحة غالية من الله تعالى.

الرزق متعدد، ليس جمع مال فحسب.

المؤمن يرجو الآخرة ، ويجتهد في دنياه ولا يزاحم الآخرين عليها.

الأمن والصحة والرزق الحلال (حسب الترتيب) نعم جليلة إذا توفرت في امرئ فكأنما ملك الدنيا بجذافيرها.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الفزع والضجر من قلة ذات اليد.

السعي للدنيا ونسيان الآخرة.

السلبية في علاقة المسلم بربه إذا ضاق رزقه.

قصر نعمة الله تعالى على التوسعة في العيش فحسب.

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرُزِقَ كَفَافًا وَقَنَّعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ". (صحيح مسلم،٥/ ٢٧٦)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المسلم فضل الإسلام.

أن يدرك أهمية القناعة بما أوتي .

أن يتذكر نعم الله تعالى ومنحه للمسلم.

الأهداف الوجدانية:

أن يحب المسلم خطاب الرسول -صلى الله عليه وسلم-.

أن يتذوق المسلم فضل صلته بالله تعالى ورسوله.

أن يرض ويقنع بما أوتي – أن تتكون فضيلة الرضا ويتهذب ضميره الخلقي.

الأهداف النفسحركية:

١- أن يبادر المسلم باستذكار نعمة الإسلام عليه.

٢-أن يوثق المسلم صلاته بالله تعالى ورسوله.

٣- أن يحصل المسلم من الرزق ما يقيم صلبه ويعينه على العبادة.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي تسعى الأحاديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الرسول -صلى الله عليه وسلم- حريص على أمته.

أهمية التناصح بين المسلمين.

القناعة والرضا.

الإسلام أعظم نعمة منحتها الإنسانية.

القنوع من منحة الله تعالى نعمة القناعة.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

السخط والجزع من الرزق.

الطمع والتطلع إلى ما في أيدي الناس.

الفرار من الدين والمروق.

الحرص على الجمع والاكتناز.

- عن ابن عباس رضي الله عنهما- :" كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِيتُ اللَّيَالِي الْمُتَتَابِعَةَ طَاوِيًا وَأَهْلُهُ لا يَجِدُونَ عَشَاءً وَكَانَ أَكْثَرُ خُبْزِهِمْ خُبْزَ الشَّعِيرِ".

(سنن الترمذي، ٣٦٣/٨)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

إن يعرف المسلم أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- كان لا يجد قوت يومه.

أن يتذكر المسلم ما كان عليه حال النبي وأهله من الفقر والجوع.

أن يتذكر المتعلمون ما كان عليه حال السلف الصالح.

أن يتعرف المعلم والمتعلم على سيرة النبي وآل بيته.

أن يعي المسلمون أن دورهم في الحياة ليس مقصوراً على الجمع والحيازة.

الأهداف الوجدانية:

أن يعشق المتعلمون سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- وآل بيته.

أن يشعر المتعلمون ويعطفوا على أهل الحاجة.

أن يزهد المعلمون والمتعلمون في الدنيا الزائلة.

أن يقتدي المتعلمون بأهل بيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

أن يعسف المتعلمون أنفسهم عن المسألة اقتداءً بآل بيت رسول الله مصداقاً لقوله تعالى:[... لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ...] {البقرة: من الآية ٢٧٣}

الأهداف النفسحركية

١- أن يعود المعلم المتعلمين المتزود بزاد الثقافة المحمدية المستمرة من سرة النبي الله عليه وسلم- وآل بيته.

- أن يحيل الملم تلاميذه (المتعلمين) إلى روافد الثقافة الإسلامية.

- أن يبادر المسلمون إلى الإطلاع على السيرة المحمدية.

- أن تزداد صلة المتعلمين والمعلمين بأهل الصلاح والورع.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الإقتداء بالنبي -صلى الله عليه وسلم- وأهل بيته.

الفرار من شهوات الدنيا وملذاتها.

تذكر حال النبي وما قاساه من فاقه وجوع في حياته الدنيوية.

إذا ألمت بالمسلم حاجة أو فاقة فلابد أن يتحمل.

الصبر والتحمل مصداقا لقوله تعالى [وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ ...] {النحل:١٢٧}

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الجزع واللجلجة عند الحاجة.

تجاهل سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- وآل بيته.

حب الشهوات الدنيوية.

الالتجاء إلى غير الله عند الحاجة.

الإسراف في الملذات.

- عن أبي كريمة المقداد بن معد يكرب رضي الله عنه قال: "سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكُلاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ فَإِنْ كَانَ لا مَحَالَةَ فَثُلُثٌ لِطَعَامِه وَثُلُثٌ لِشَرَابِه وَثُلُثٌ لِنَفَسِه".

(سنن الترمذي، ٨/٣٧٧)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلمون الأخطار الناجمة عن كثرة الأكل.

أن يذكر المعلم المتعلمين بضرورة تقسيم البطن عند الأكل حسب ما ورد في الحديث الشريف.

أن يعي المتعلمون أهمية القناعة النفسية عند تناول الطعام.

أن يحيل المعلم المتعلمين إلى المصادر التي تزيدهم معرفة بحال النبي وما كان عليه من فاقه وجوع وقلة ذات اليد وكذلك معاناة الصحابة رضي الله عنهم من ألم الجوع.

أن يعرف المعلم طلابه المتعلمين ضرورة الاقتصاد في كل أمورهم.

الأهداف الوجدانية:

أن يقي المتعلمون أنفسهم شر الإصابة بالأمراض الناتجة عن كثرة الأكل.

أن يعشقوا الالتجاء والتدبر في سنة الرسول -صلى الله عليه وسلم- من أجل حياة أفضل وأن ينعموا بصحة أجدر.

أن يقبلوا على الله بقلوب آمنة مطمئنة.

أن يستشعر المتعلمون أن كثرة الأكل ضياع للصحة إلهاء عن تأدية الصلاة.

الأهداف النفسحركية:

١- إن يستخدم المتعلمون قدراتهم الخاصة في كبح النفس عن الإفراط في تناول مصداقاً لقوله تعالى:

{ ... وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ ... } [سورة الأعراف: من الآية ٣١]

٢- أن يعلم المعلمون تلاميذهم أن وجودهم في الحياة ليس غرضه الأكل والشراب فحسب.

- أن ينهي المتعلمون أنفسهم عن التلذذ بالإكثار من الطعام.

- أن يحيل المعلم تلاميذه إلى المصادر التي تعودهم الاتزان. في تناول الطعام وتعويدهم تقسيم البطن ثلاثة أقسام.

في ضوء ما ورد في الحديث الشريف:-

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

ضرورة الالتزام والقناعة عند تناول الطعام.

تعويد النفس الإنسانية الضمير والتحمل.

تجنب الإفراط في شهوة البطن والإسراف في الطعام.

اليسير من الطعام يقيم صلب الإنسان.

الصحة في قلة الطعام.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الإفراط في شهوة البطن.

كثرة الطعام تسبب النوم والكسل وتذهب بالصحة.

المعدة بيت الداء.

تجاوز الحدود المسموح بها في تناول الطعام.

المبالغة في فوائد الطعام وتنويعها.

- عن أبي عبدالله بن جابر بن عبدالله -رضي الله عنهما- قال: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ نَتَلَقَّى عِيرًا لِقُرَيْشٍ وَزَوَّدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً قَالَ فَقُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا قَالَ نَمَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ الصَّبِيُّ ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا مِنْ الْمَاءِ فَتَكْفِينَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيِّنَا الْخَبَطَ ثُمَّ نَبُلُّهُ بِالْمَاءِ فَنَأْكُلُهُ قَالَ وَانْطَلَقْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَرُفِعَ لَنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَهَيْئَةِ الْكَثِيبِ الضَّخْمِ فَأَتَيْنَاهُ فَإِذَا هِيَ دَابَّةٌ تُدْعَى الْعَنْبَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَيْتَةٌ ثُمَّ قَالَ لَا بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ اضْطُرِرْتُمْ فَكُلُوا قَالَ فَأَقَمْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ حَتَّى سَمِنَّا قَالَ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَغْتَرِفُ مِنْ وَقْبِ عَيْنِهِ بِالْقِلَالِ الدُّهْنَ وَنَقْتَطِعُ مِنْهُ الْفِدَرَ كَالثَّوْرِ أَوْ كَقَدْرِ الثَّوْرِ فَلَقَدْ أَخَذَ مِنَّا أَبُو عُبَيْدَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَأَقْعَدَهُمْ فِي وَقْبِ عَيْنِهِ وَأَخَذَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَأَقَامَهَا ثُمَّ رَحَلَ أَعْظَمَ بَعِيرٍ مَعَنَا فَمَرَّ مِنْ تَحْتِهَا وَتَزَوَّدْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَشَائِقَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ هُوَ رِزْقٌ أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَكُمْ فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَتُطْعِمُونَا قَالَ فَأَرْسَلْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ فَأَكَلَهُ". (صحيح مسلم، ١٠/ ٧٦)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلمون محتوى ومضمون حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

أن يذكر المعلم تلاميذه بالمواقف التي يتضمنها الحديث الشريف.

أن يتلو المعلم على تلاميذه بعض الآيات القرآنية التي تتناسب مع الحديث الشريف والموقف الذي يعرض له كقوله تعالى: {... وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ...} [سورة الحشر: من الآية ٧]

وقوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ...﴾، [سورة التغابن: من الآية ١٢]

وقوله تعالى: ﴿ ....وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ۚ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ۝﴾ [سورة الطلاق: من الآية ٢: ٣]

أن يعي المتعلم أن هم الإنسان في الدنيا لايجب أن ينصرف إلى جمع المال واكتنازه فحسب ، وإنما هناك غايات أجل وأعظم، وهي كيف يحصل على رضا الله تعالى.

أن يدرك المتعلمون أهمية الالتزام بأمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

الأهداف الوجدانية:

أن يحب المتعلمون العمل بسنة الرسول الكريم.

أن يعظموا في أنفسهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وصحبه.

أن يشعروا مدى ما قاساه النبي وصحبه من أجل تبليغ الدعوة والمجاهدة في الله تعالى.

أن يشعروا بالروابط الحميمة التي تجمعهم برسولهم وصحبه.

أن يقتدوا بالعلاقات الحميمة التي كانت مساندة بين أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- بعضهم البعض.

أن يعشقوا الجهاد في سبيل الله تعالى والصبر عليه.

الأهداف النفسحركية:

١- أن يلتزم المتعلم بسنة النبي -صلى الله عليه وسلم- .

٢- أن يستخدم المعلم حنكته التعليمية وخبرته في توجيه تلاميذه وإرشادهم ، في ضوء نص الحديث الشريف.

٣- أن يبادر المتعلمون إلى إجابة دعوة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

٤- أن يتدرب المتعلمون على بعض الأمور الحياتية التي تعينهم على العيش بأمان أو سلام. "كفن تقدير الطعام وحفظه وكالصيد والقنص...إلخ". إذا استطاعوا إلى ذلك سبيلا.

٥- أن يحيل المعلم تلاميذه إلى التعرف على حكم الميتة إذا اضطروا إلى ذلك.

٦- أن يكتسب المتعلمون المهارة على كبح جماح النفس وتنمية روح مقاومة الشهوات الدنيوية.

٧- أن يدرب المعلم تلاميذه على الصبر حيث الشدائد، وأن ينمي فيهم روح التطلع إلى الله تعالى وأنه سبحانه لا يخذل عباده الذين يأخذون بالأسباب في قصده.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الالتزام بسنة النبي -صلى الله عليه وسلم- .

التآلف بين المسلمين وسيادة العلاقات الحميمة بينهم.

الصبر على الطاعات.

الثقة في فرج الله تعالى من كل كرب.

الأمن والطمأنينة أمران مكتسبان من الثقة بالله تعالى والركون إليه سبحانه في كل ما يعن من أمور.

إقرار النبي -صلى الله عليه وسلم- لفعل صحبه، أمر يحيل المعلم نظر تلاميذه إلى أهميته.

البركة والنماء والثراء الروحي لمن رضي بالله ربا وبمحمد -صلى الله عليه وسلم- نبياً ورسولاً وبالإسلام دينا.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

تجاهل الالتزام بسنة الحبيب -صلى الله عليه وسلم- .

السخط والجزع عند الفاقة.

العزوف عن التزود بالإيمان والتقوى في مواجهة المحن..

رفض أمر القادة والاستخفاف بهم.

صرف أنظار المتعلمين إلى سفاسف الأمور وصغائرها.

- عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَق نَحْفرُ فَعَرَضَتْ كُدْيَةٌ شَديدَةٌ فَجَاءُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَقَالُوا هَذه كُدْيَةٌ عرضتْ في الْخَنْدَق فَقَالَ أَنَا نَازِلٌ ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَجَرٍ وَلَبِثْنَا ثَلاثَةَ أَيَّامٍ لا نَذُوقُ ذَوَاقًا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ الْمعْوَلَ فَضَرَبَ فَعَادَ كَثِيبًا أَهْيَلَ أَوْ أَهْيَمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّه ائْذَنْ لِي إِلَى الْبَيْت فَقُلْتُ لامْرَأَتِي رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ شَيْئًا مَا كَانَ فِي ذَلكَ صَبْرٌ فَعنْدَك شَيْءٌ قَالَتْ عنْدي شَعيرٌ وَعَنَاقٌ فَذَبحتْ الْعَنَاقَ وَطَحَنَتْ الشَّعيرَ حَتَّى جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَة ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَالْعَجِينُ قَدْ انْكَسَرَ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الأَثَافِيِّ قَدْ كَادَتْ أَنْ تَنْضَجَ فَقُلْتُ طُعَيِّمٌ لِي فَقُمْ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّه وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلانِ قَالَ كَمْ هُوَ فَذَكَرْتُ لَهُ قَالَ كَثيرٌ طَيِّبٌ قَالَ قُلْ لَهَا لا تَنْزِعْ الْبُرْمَةَ وَلا الْخُبْزَ مِنْ التَّنُّورِ حَتَّى آتِيَ فَقَالَ قُومُوا فَقَامَ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَته قَالَ وَيْحَك جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَمَنْ مَعَهُمْ قَالَتْ هَلْ سَأَلَكَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ ادْخُلُوا وَلا تَضَاغَطُوا فَجَعَلَ يَكْسرُ الْخُبْزَ وَيَجْعَلُ عَلَيْه اللَّحْمَ وَيُخَمِّرُ الْبُرْمَةَ وَالتَّنُّورَ إِذَا أَخَذَ منْهُ وَيُقَرِّبُ إِلَى أَصْحَابِه ثُمَّ يَنْزِعُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْسرُ الْخُبْزَ وَيَغْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ قَالَ كُلِي هَذَا وَأَهْدِي فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ". (صحيح البخاري، ٥/١٣)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يجيد المتعلم قراءة حديث سيدنا رسول الله قراءة متقنة.

أن يقرأ المعلم الحديث الشريف قراءة متقنة أمام تلاميذه.

أن يتعرف التلاميذ على سيرة المصطفى -صلى الله عليه وسلم- وآله مع أصحابه.

أن يدرك المتعلمون أهمية العلاقات الحميمية بينهم وبين بعضهم البعض، وكذلك أهمية الروابط التي تجمعهم بمعلميهم.

أن يعرف المتعلمون أهمية السمع والطاعة لمعلمهم كعموم الفائدة التي ستعود عليهم جراء ذلك.

أن يتعرف المتعلمون على معجزات النبي -صلى الله عليه وسلم- وخصوصيتهم عند ربه.

الأهداف الوجدانية:

أن يحب المتعلمون سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم-.

ان يشعروا بأهمية الإلتزام بأمر سيدنا رسول الله.

أن يتقوا مخالفة أمر سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

أن يعشقوا التزود بزاد التقوى الإيماني، والتزود بمحبة سيدنا النبي وآله وصحبه.

أن يألفوا مراجعة نص حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، والائتمار بأمره والتناهي عما ينهي عنه -صلى الله عليه وسلم-، وان يقتدوا بمعلمهم.

الأهداف النفسحركية

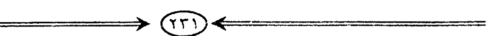
١- أن يحفظ المتعلمون حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

٢- أن يلتزموا تحرى الدقة في الرواية عن سيدنا رسول الله.

٣-أن يدرب المعلم تلاميذه على التحمل والصبر عند الشدة والعسرة.

٤- أن يستخدم المعلم مهاراته التدريسية في تدريب تلاميذه على أسلوب حل المشكلات.

٥- أن يثروا الأنشطة المدرسية بالمواقف الجليلة في حياة النبي -صلى الله عليه وسلم- والمقتبسة أيضا من مواقفه الجليلة مع الصحابة وقت العسرة.



٦- أن يحيل المعلم تلاميذه إلى الاستزادة من سيرة سيدنا النبي وصحبه من المصادر الموثوق فيها.

٧- أن يتلو المعلم على تلاميذه بعض الآيات القرآنية المناسبة للموقف الذي نص عليه الحديث الشريف.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

خصوصية سيدنا النبي عند ربه جل وعلا.

تقدير الصحابة رضي الله عنهم وإجلاهم لسيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

الله تعالى يفرج الكرب عن عباده.

الطاعة والالتزام بأمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وآله، يثري الرزق ويفرج الكرب والهم.

ضرورة إكرام الضيف، والجود بما هو موجود.

قيمة المرء في أدائه عمله واتقانه له.

لا شئ يستحيل على المؤمن إذا وثق في الله.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الشعور بالملل واليأس من حين مواجهة الشدائد.

البخل والأثرة والأنانية.

تجاهل أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

إدارة القفا لفعل وسنة سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

الحرص على الجمع من أجل الدنيا الزائلة.

* * * * * * * *

- عن أنس رضي الله عنه قال: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعِيفًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَارًا لَهَا فَلَفَّتْ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ يَدِي وَلَاثَتْنِي بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ بِطَعَامٍ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ فَقَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكِ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتَّ وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً فَأَدَمَتْهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا ". (صحيح البخاري، ١١/٤١٤)

- **الأهداف التربوية:**

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المتعلمون على مضمون الحديث الشريف.

أن يعرفوا حرص الصحابة رضي الله عنه على تتبع أخبار سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

أن يدركوا قيمة الجود بما هو متاح وقت الحاجة.

أن يعوا فضائل سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وخصوصيته.

أن يتعرفوا أهمية الأدب مع سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- وتوقيره وحرصه -صلى الله عليه وسلم- على صحبه وإيثارهم أحيانا وتقديمه لهم حتى يفوزوا بما أهدى له -صلى الله عليه وسلم- ومشاركتهم فيه.

الأهداف الوجدانية:

أن يتذوق المتعلمون حلاوة محبة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

أن يعشقوا سيرته العطرة.

أن يزهدوا في الدنيا.

أن يرغبوا في الله ويتحابوا في الله.

أن يحب المتعلمون مساعدة بعضهم البعض.

أن يتألف المتعلمون فيما بينهم، وتجتمع قلوبهم على المحبة في الله والبغض في الله.

الأهداف النفسحركية

١- أن يستخدم المعلم مهاراته في تدريب تلاميذه على البذل والعطاء والسخاء.

٢- أن يضايق المقتدرون من المتعلمين زملاءهم غير المقتدرين وقت الحاجة.

٣- أن يحيل المعلم تلاميذه إلى مصادر الخير ومقاصد الهدى.

٤- أن يكتسب المتعلمون حنكة ومهارة التعرف على حاجة أهل الإيمان والزهد دن أن يجرح مشاعرهم.

٥- أن يهم المعلمون إلى تقديم المساعدة إلى محتاجيها دون انتظار شكر دنيوي.

٦- أن يعود المعلم تلاميذه الجرأة والإقدام في عرض حوائجهم وكتما سرهم.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

التعرف على الحاجة لصاحبها من النظر في وجهه دون إحراجه.

الكرم والجود صفة النبلاء.

الصبر والزهد في الدنيا.

الحب في الله والتقاء القلوب على محبة الله تعالى.

حرص المتعلمين على التعرف على سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- .

معجزات النبي -صلى الله عليه وسلم- والمبشرات في القرآن الكريم وسنة الرسول -صلى الله عليه وسلم- باقية إلى يوم الدين ليزداد المؤمنون هدى وتمسكا بدين الله تعالى.

الكريم مصون رزقه منمى ثراؤه.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

العجز والكسل في مواجهة المحن.

البخل بما هو متاح ظنا أنه غير مفيد وغير كاف.

الانطواء والانزواء عن الناس.

حب الذات والأثرة بما تملكه الأيدي.

تجاهل المحتاجين وعدم المبادرة إلى تقديم العون لهم.

الصراع والتنافس من أجل الدنيا.

- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال:" عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ". (صحيح البخاري، ٧٩/٢٠، صحيح مسلم، ٢٦٨/٥)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلمون أن النفس الإنسانية لا تشجع ولذلك عليهم أن يقنعوا.

أن يعرف المتعلمون محتوى ومضمون الحديث الشريف وما يهدف إليه من تعاليم وحكمه.

أن يتعرف المتعلمون طرائق الخير.

أن يدركوا أهمية القناعة والرضا بما في اليد.

أن يعرفوا أن قيمة الدنيا ليس فيما يجمع لها من مال وعرض قرائن

أن يتلوا المعلم على تلاميذه الآيات التي تتضمن المعاني الموجودة في الحديث الشريف كقوله تعالى: {... وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ (١٨٥)}.

{سورة آل عمران: من الآية ١٨٥}

الأهداف الوجدانية:

أن يزهد المتعلمون في أيدي الآخرين.

أن يرضوا ويقنعوا بما آتاهم عن الدنيا.

أن يرهبوا من التكالب على الدنيا.

أن يشعروا بعظمة نعمة الله تعالى عليهم.

أن يفطموا أنفسهم عن التطلع إلى المزيد من متع الحياة الزائلة.

الأهداف النفسحركية:

أن يتعلم التلاميذ أهمية أن يقنعوا بما وهبهم الله تعالى من نعم ومنح.

أن يعدل المعلم سلوك تلاميذه في ضوء مفهوم الحديث الشريف.

أن يدرب المعلم تلاميذه على القناعة والرضا بما هو متاح ومتوفر لديهم.

أن يكتسب المتعلمون المقدرة على التعايش الآمن الهادي مع متطلبات النفس البشرية دون التطلع إلى ما في أيدي الآخرين.

أن يحيل المعلم تلاميذه إلى قصص الصالحين والزاهدين في الحياة.

أن يضرب المعلم الأمثلة المنفرة من طغيان الجمع والحيازة لمنفعة الذات فحسب.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

القناعة من سمات الصالحين، والقنوع من قنعه الله تعالى.

الرضا بما قسمه الله تعالى.

العزوف عن الدنيا الزائلة : عن الصغائر والسفاسف فيها.

اليسار والغنى أمران محمودان إذا لم يوقعا صاحبهما في الردى والمهالك.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

التكالب على الدنيا، والجري فيها جري الوحوش.

النفس الإنسانية مقطورة على حسب الشهوات لا تشبع.

طلب المزيد من المتع الفانية دون حاجة إليها .

البخل والضن بما وهب العبد من منح وعطايا.

الحرص وشدة الجمع والحياة.

النهم وعدم الشكر.

- عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال: أَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنْ الْيَدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى الْعَطَاءِ فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُ ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي أُشْهِدُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ فَيَأْبَى أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنْ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تُوُفِّيَ".

(صحيح البخاري،٥/ ٣٢١)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يدرك المتعلمون أهمية الدقة في النقل عن فعل وقول سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

أن يعرفوا مدى حرص الصحابة المقربين أن يفوا بما عاهدوا الله عليه ورسوله.

أن يعي المتعلمون أهمية الترفع عن ذل المسألة.

أن يتعرفوا على سيرة الصالحين وطرائقهم في الحياة.

أن يستنبط المتعلمون أن العزة والإرادة القوية تكون بالعزوف عن سؤال الناس أعطوهم أم منعوهم.

أن يعرف المتعلمون أن القسم والحلف لا يكون إلا بالله.

الأهداف الوجدانية:

أن يفطم المتعلمون أنفسهم عن ذل المسألة.

أن يكرم المتعلم نفسه بمنعها من ذل المسألة.

أن يتذوق المتعلم جمال المعنى والبيان في حديث سيدنا رسول الله.

أن يعشقوا الأسباب المؤدية إلى الاعتزاز بالنفس والعيش في عز وكرامة.

أن يذهبوا من الحلف بغير الله.

الأهداف النفسحركية:

١- أن درب المعلم تلاميذه على الأسلوب الأمثل للتعايش الآمن مع متطلبات الحياة.

٢- أن يكف المتعلمون عن أنفسهم ذل الحاجة.

٣- أن يستخدم المعلم مهاراته في تدريب تلاميذه على طرق الكسب المشروع.

٤- أن يتعلم التلاميذ بعض فنون العمل الحياتي التي تغنيهم عن شرا المسألة والحاجة.

٥- أن يكتسبوا المقدرة على الوفاء بالعهد.

٦- أن ينمي المعلم في نفس تلاميذه فضيلة الغنى عن الناس.

٧- أن يحل المعلم تلاميذه إلى الآيات والمواقف الحياتية في حياة سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وصحبه والتي تتناسب مع مفهوم الحديث الشريف.

٨- أن يستخدم المعلم مهارته في تدريب تلاميذه الإقلاع عن الحلف بغير الله تعالى.

القيم التربوية:

.القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الاستغناء عن مسألة الناس والترفع عنهم.

الكسب من عمل اليد غنيمة ومكرمة للإنسان.

الوفاء بالعهد.

الرضا والقناعة والعفاف شيم الزاهدين والصالحين ودعوة الأنبياء وبغيتهم.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

سؤال الناس.

التطلع إلى ما في حيازة الآخرين.

النهم وعدم الشبع.

استذلال مسالة الآخرين.

النكوص بالعهد، وعدم الوفاء به.

الحلف بغير الله تعالى.

- عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قَالَ "الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنْ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ". (صحيح البخاري، ٢٤٨/٥).

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم مصادر الإنفاق.

أن يتعرف المتعلم على هدف الحديث الشريف ومضمونه.

أن يدرك المتعلم أهمية العمل والاعتماد على الذات والكف عن شر المسألة.

أن يتدبر المتعلم في فضائل القناعة والعفاف.

أن يستنبط المتعلمون أن الأهل هم الأولى بالمعروف والإنفاق عليهم.

أن يتلوا المعلم على تلاميذه الآيات التي تحث على الاستغناء عن الناس، وكفالة الأهل والإنفاق على العيال.

الأهداف الوجدانية:

أن يحب المتعلمون فضيلة الاعتماد على النفس.

أن يعفوا أنفسهم عن الدنايا.

أن يكرموا أنفسهم بالكف عن المسألة أعطى أو منع.

أن يتذوقوا نعمة الاعتذاز وتقدير الذات.

أن يعشقوا إحالة المعروف إلى أهله، ويعشقوا الأهل والأسرة.

الأهداف النفسحركية

١- أن يبدأ المتعلم صنائع الخير في الأهل ومن يعول.

٢- أن يدرب المعلم تلاميذه على وضع النفقة في أهلها.

٣- أن يستخدم المعلم مهاراته وحنكته وفي تدريب تلاميذه على العمل بمضون الحديث الشريف.

٤- أن يعتمد التلاميذ على أنفسهم في إنجاز مهامهم وأعمالهم.

أن يبادر المتعلم إلى السخاء والجود ومساعدة أهل الحاجة.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

العمل من أجل كرامة النفس البشرية.

الإنفاق في وجوه الخير والبر.

الاعتزاز وتقدير الذات.

الكفاية الشخصية.

محبة الأهل والإنفاق عليهم.

الرضا والقناعة بما هو متوفر ومتاح لدى الشخص.

الحرص على التعلم من سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- .

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

التكالب على الدنيا.

الطمع والحيازة للغانية.

الحرص والشح والبخل والجمع.

الجهل بدور الإنسان في الحياة.

تجاهل العمل بسنة سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

عدم تقدير الذات وعدم الكفاية الشخصية.

تجاهل الإنفاق على الأهل والعيال.

- عن أبي سفيان صخر بن حرب قال: قال رسول الله:" الرَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا تُلْحِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ فَوَاللَّهِ لا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا فَتُخْرِجَ لَهُ مَسْأَلَتُهُ مِنِّي شَيْئًا وَأَنَا لَهُ كَارِهٌ فَيُبَارَكَ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتُهُ". (صحيح مسلم، ٢٤٠/٥)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم أن المسألة إذا كانت لغير عذر شديد فهي حرام.

أن يتعرفوا على المباح والمحرم.

أن يدرك المتعلم حرص سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- على مصلحة المسلم، وحرصه أن يعيش المسلم في عزة من أمره.

أن يستنبط المتعلم من الحديث الشريف ما ينبغي له أن ينتهجه في حياته اليومية.

أن يتلو المتعلم على تلاميذه الآيات التي تهتم بنفس مفهوم الحديث كقوله تعالى:

{... ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ ...} {الحشر: من الآية ٧}

وكقوله تعالى:

[... يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ...] {البقرة: من الآية ١٨٥}

وكقوله تعالى: [... وَسْـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ....] {النساء: من الآية ٣٢}

الأهداف الوجدانية:

أن يعشق المتعلمون سيرة المصطفى -صلى الله عليه وسلم-.

أن يحبوا القصص النبوي وسيدة صحب سيدنا النبي.

أن يميلوا إلى العفاف والقناعة.

أن تتهذب الأنفس وتترفع عن شر المسألة.

أن يقبلوا على العمل بمضمون الحديث الشريف.

الأهداف النفسحركية

١- أن يكتسب المتعلم القدرة على العيش في عزة وسلام.

٢- أن تسود العلاقات الاجتماعية الحميدة بين المتعلمين ومجتمعاتهم.

٣- أن يدرب المعلم تلاميذه على أسباب الإخاء والورد.

٤- أن يحيل المعلم أساليب تعديل السلوك في تغيير السلوك غير المرغوب واكتساب السلوك المرغوب فيه في ضوء فهم الحديث الشريف.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الأمانة في نقل حديث سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

حرص سيدنا الرسول على كرامة أصحابه.

القناعة بما يملك الإنسان.

البركة في العمر والرزق قد يكون سببها العزوف عن الدنايا والصغائر الدنيوية.

كراهية المسالة فيما ليس له ضرورة.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

المسألة لغير حاجة.

الإلحاح في سؤال نفس.

الأخذ بإشراف نفس. .

تجاهل خطاب سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وتجاهل العمل بسنته استنكارا أو جهلا أو أنانية وعزوفا.

إسقاط الحاجة والقنوط إلى غير مواضعه مصداقا لقوله تعالى:" واعلموا أن فيكم رسول الله، لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم، ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم".

- عن أبي عبد الرحمن بن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً فَقَالَ أَلا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةٍ فَقُلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ أَلا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ فَقُلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ أَلا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا وَقُلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلامَ نُبَايِعُكَ قَالَ عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَتُطِيعُوا وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً وَلا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ".

(صحيح مسلم، ٢٥١/٥)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم الدقة في الرواية عن سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم-.

أن يعرفوا المتعلم أن البيعة لا تكون إلا لله ورسوله ومن ولي أمر المسلمين من الصالحين الموثوق فيهم.

أن يدرك المتعلم أن عبادة الله تعالى وحده وعدم الإشراك به هو الغاية من بعث الرسل والنبيين.

أن يستنبط المتعلم مدى ذل الحاجة وسؤال غير الله تعالى.

أن يدرك المتعلم مدى حرص سيدنا النبي على تمتع المسلم بمبادئ الحياة الكريمة والصحة النفسية السليمة.

أن يعرف المتعلم أهمية الصلاة وأركانها وأوقاتها وأهمية الالتزام بها.

الأهداف الوجدانية:

أن يعشق المتعلم سيرة حبيبة المصطفى -صلى الله عليه وسلم-.

أن يقبل بنهم وشغف على الأخذ بالمبادئ التي أقرها سيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم- لأصحابه وأن يقبل على تأدية الصلوات الخمس.

أن يعشق المتعلم دين التوحيد.

أن يقبل المعلم والمتعلم على مبالغة سيدنا الرسول في السمع والطاعة والإلتزام.

أن يحب المعلم تعليم تلاميذه من خلال استنباط النماذج المشرفة في السنة العطرة.

الأهداف النفسحركية:

١- أن يبادر المعلم بتدريب تلاميذه على مهارات الإنصات والسمع والطاعة.

٢- أن يتدرب المتعلم على المبادئ التي تكفل له العيش في عزة وكراهة وسخاء نفس.

٣- أن يحفظ المتعلم حديث سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

٤- أن يكتسب المتعلم القدرة على مواجهة المواقف الصعبة من خلال ما تعلمه من حديث سيدنا الرسول.

٥- أن يتدرب المتعلم على إقامة الصلوات ويلتزموا بها في وقتها.

٦- أن يأتي سلوك المتعلم متناسبا مع مبادئ الحديث الشريف.

٧- أن يقتصد المتعلم ويتدرب على وسائل الإنفاق المشروع في غير تكلف ولأحرص.

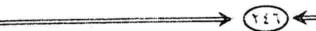
٨- أن يحيل المعلم تلاميذه إلى المصادر الموثوق فيها والمعتمدة للتزود من روافد الثقافة الإسلامية، وللإطلاع على النماذج المشرفة من سيرة النبي المختار -صلى الله عليه وسلم-.

القيم التربوية:

القيم الأيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الإسلام دين العز لا يرض لأصحابه الذل والمهانة.

عبادة الله تعالى وحده أسمى الغايات الدنيوية.



إقامة الصلوات الخمس دليل خيرية الإنسان.

الالتزام بالطاعات تحد الإنسان بعوامل البقاء والنقاء.

النبي -صلى الله عليه وسلم- حريص على كرامة أصحابه وعزتهم.

التحذير من شر مسألة الناس.

حرص الصحابة على التعلم من سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

السلبية في تناول حديث سيدنا الرسول.

الإنزواء والبعد عن الجماعة، والانفراد بالرأي.

تجاهل العمل بأمر سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- .

اللجلجة والتذلل في طلب الحاجة من الناس.

الإشراك بالله.

تجاهل فرائض الله تعالى كالصلاة.

خيانة العهد والأمانة ورفض الالتزام ببيعة الله تعالى وبيعة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وبيعة من ولي الأمر من الصالحين.

- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال:" قَالَ لا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ".

(صحيح مسلم، ٥/٢٤٦)

قِيلَ : مَعْنَاهُ : يَأْتِي يَوْم الْقِيَامَة ذَلِيلا سَاقِطًا لا وَجْه لَهُ عِنْد اللَّه . وَقِيلَ : هُوَ عَلَى ظَاهِره فَيُحْشَر وَوَجْهه عَظْمٌ لا لَحْمَ عَلَيْهِ عُقُوبَةً لَهُ ، وَعَلَامَةً لَهُ بِذَنْبِهِ حِين طَلَبَ وَسَأَلَ بِوَجْهِهِ ، كَمَا جَاءَتْ الأَحَادِيث الأُخَر بِالْعُقُوبَاتِ فِي الأَعْضَاء الَّتِي كَانَتْ بِهَا الْمَعَاصِي ، وَهَذَا فِيمَنْ سَأَلَ لِغَيْرِ ضَرُورَة سُؤَالا مَنْهِيًّا عَنْهُ وَأَكْثَرَ مِنْهُ ، كَمَا فِي الرِّوَايَة الأُخْرَى . (مَنْ سَأَلَ تَكَثُّرًا) .(شرح النووي على مسلم، ٣/٤٩٢)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يذكر المعلم تلاميذه بأهمية العمل والالتزام بما تضمنه الحديث الشريف من غايات وقيم نبيلة.

أن يعرف المتعلم خطورة المسألة.

أن يتدبر المتعلم في تعاليم سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- .

أن يستنبط المبادئ المعينة على الحفاظ على نفسه ودينه ومنجاته في الدنيا والآخرة.

أن يتلو المعلم على تلاميذه الآيات الكريمة التي تتضمن المعاني والغايات التي يهدف الحديث الشريف إلى إيصالها إلى عموم الناس.

الأهداف الوجدانية:

أن يعشق المتعلم حديث سيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم- .

أن يقنع المتعلم بما آتاه الله.

أن يحب الإطلاع على سير الصحابة والتابعين.

إن يتذوق المباح من الأمور دون إسراف.

أن يألف معيشته وأن يذهب من سؤال الناس.

الأهداف النفسحركية

١- أن يعود المعلم تلاميذه المبادرة إلى الإسهام بالخير حسب الاستطاعة.

٢- أن يسارع المتعلمون إلى الالتزام بالهدي النبوي الشريف.

٣- أن يتناول المعلم حديث سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالشرح والتفصيل لتعلميه.

٤- أن يقنع المعلم تلاميذه بأهمية العفاف والاستغناء عن الناس والترفع عن شر المسألة.

٥- أن يستخدم المعلم مهاراته في تنفيذ بتلاميذه من الكسل والعجز، وشر المسألة، وأن يوضح لهم موقف الذين يسألون الناس لغير عذر مباح أمام الله تعالى يوم الدين.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

المعلم مريض على إفادة تلاميذه.

الكفاية الشخصية صفة أولى الألباب.

القناعة والعفاف والقصد في العيش.

النبي -صلى الله عليه وسلم- معلم الناس الخير حريص على أمته في الدنيا والآخرة.

المبادرة بمساعدة أصل الحاجات.

الإنفاق في المصادر الشرعية.

التحذير من شر المسألة.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الفزع عند الحاجة.

استحلال سؤال الناس.

تجاهل الالتزام بسنة سيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم-.

تبدير المسألة بالحاجة " وقد تكون الحاجة للكماليات وليست لأمر ضرورة أو عند قهري.

الذل والاستجداء والطمع فيما في أيدي الناس.

- (خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ بَيْنَنَا بَعِيرٌ نَعْتَقِبُهُ فَنَقِبَتْ أَقْدَامُنَا وَنَقِبَتْ قَدَمَايَ وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي وَكُنَّا نَلُفُّ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخِرَقَ فَسُمِّيَتْ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ لِمَا كُنَّا نَعْصِبُ مِنْ الْخِرَقِ عَلَى أَرْجُلِنَا وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا ثُمَّ كَرِهَ ذَاكَ قَالَ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بِأَنْ أَذْكُرَهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ) (صحيح البخاري، ٣١/١٣)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم أهمية تحري الدقة في النقل عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

أن يتعرف المتعلم على سيرة النبي وصحبه.

أن يدرك المتعلم والمعلم خطورة إخفاء ما يعلمون.

أن يعنى المتعلم مدى المعاناة التي قاساها سيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه الأبرار من أجل نشر الدعوة الإسلامية.

أن يعرف المتعلم مبادئ تضميد الجراح.

الأهداف الوجدانية:

أن يحب المتعلم سيرة النبي وصحبه.

أن يعشقوا القصص النبوي.

أن يقتدي المتعلمون بالسلف الصالح.

أن تتوثق علاقات المتعلمين برسولهم الأمين -صلى الله عليه وسلم- عن طريق مراجعة كتب السيرة الشريفة، والالتزام بالهدى النبوي الشريف، وتقدير مجهودات الصحابة رضي الله عنهم من أجل نشر الدين وكلمة الله.

أن يقدر المتعلم مدى المشقة والصعوبة التي عاناها صحب النبي -صلى الله عليه وسلم- من أجل الحفاظ على الدين ونشره، وأن يطلق المتعلمون العنان للفكر يسرح ويتصور كم الصعوبات، والمشاق التي واجهت سيدنا النبي وصحبه، وتصبرهم وقوة عزيمتهم بلغوا ما بلغوا ، ولولا مجهوداتهم ومعاناتهم من أجل تبليغ رسالة الله تعالى لنتصور: حالنا كيف كان وكيف سيكون.

الأهداف النفسحركية

أن يعلم المعلم تلاميذه بعض المهارات الحياتية التي لا غناء لأحد عنها: كتضميد الجراح، والتحلي بالصبر من أجل النيل والفوز.

أن يتدرب المتعلمون على تحرى الدقة فيقراءة حديث سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

وذلك يتدربوا على حسن الإنصات والأدب حديث قراءة حديث سيدنا رسول الله.

أن يستخدم المعلم الوسائل المعينة على إتمام ما يريد أن يعلمه لتلاميذه، دون ادخار جهد من أجل ذلك.

أن يتمهل المتعلمون ويتأنوا في استخدام المهارات والكفارات الخاصة بهم قبل الإقدام على ما ينوون تنفيذه.

أن يحترم المعلم ويقدر تلاميذه المتعلمين إذا كانوا على قدر المسئولية.

أن يحل المتعلمون ويبادروا بتقدير أستاذهم إذا كان على قدر المسئولية.

أن يحدث المتعلم والمعلم بما يعلمان إذا كان في ذلك عموم فائدة للناس وإلا فإنهم يأثمون على ترك تعليم الناس الخير.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

تحرى الدقة والصدق المطلق في نقل حديث سيدنا الرسول.

الصبر والتحمل من أجل إنجاز المهام الصعبة.

حرص الصحابة على نقل ما حديث لهم في حضور سيدنا. الرسول -صلى الله عليه وسلم- وخفوهم الشديد من كتمان شئ يعلمون أو حدث معهم أولهم ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- وسطانيهم.

بنشر العلم والمعرفة.

التواضع وكراهية التفاخر وحب الظهور.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الجزع والفزع عند مواجهة الشدائد.

المراءاة وحب السمعة والظهور.

كتمان العلم.

- عن عمرو بن تغلب رضي الله عنه " نَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِمَالٍ أَوْ سَبْيٍ فَقَسَمَهُ فَأَعْطَى رِجَالًا وَتَرَكَ رِجَالًا فَبَلَغَهُ أَنَّ الَّذِينَ تَرَكَ عَتَبُوا فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلَ وَالَّذِي أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ الَّذِي أُعْطِي وَلَكِنْ أُعْطِي أَقْوَامًا لِمَا أَرَى فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ الْغِنَى وَالْخَيْرِ فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ فَوَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُمْرَ النَّعَمِ ".

(صحيح البخاري، ٣/٤٥٨)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم مفهوم السبي وكيفية تقسيمه.

أن يتعرف المتعلمون على أحوال صحابة النبي -صلى الله عليه وسلم- ورسول الله وسطانيهم.

أن يعرف المتعلمون متى يتجاوزون عن البعض ومتى يعطون، وأن يكونوا ذوي بديهة وفراسة وعقل حاضر.

أن يتدبر المتعلمون في رد فعل الصحابي الجليل عمر بن تغلب ورضاه بقسمة سيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم- وأثر خطاب سيدنا النبي له في نفسه.

أن يدرك المعلم أهمية تعريف تلاميذه بأنه ليس شرطا أن أقوم دوما بتوزيع ما قل أكثر من فيئ أو غنيمة أو هدية بالتساوي على عموم الناس،إذا أو كل إلي مثل هذا الأمر، وأتدبر حال الموجودين وأعرف "فراسة" حال كل متقدم للعطية، وأعطيه حسب الحاجة، وأنفق أحيانا وأمسك أخرى حسب مقتضى الحال.

الأهداف الوجدانية:

أن يقتدي المتعلم بشخص سيدنا رسول الله وبطرائق معاملته أصحابه وحرصه على أن يكون صحبه جميعهم راضين غير جزعين.

أن يعشق المتعلم سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- .

أن يتعففوا عن الصغائر والمتع الزائلة.

أن يرضوا ويقنعوا بما يعطون.

الأهداف النفسحركية:

١- أن يتمسك المتعلمون بسنة سيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم- .

٢- أن يستخدم المعلم مهاراته التدريسية والتدريبية في تعليم تلاميذه كيفية تغليب حكم الله تعالى وحكم رسول على هوى النفس وشهواتها.

٣- أن يتزودوا ثراء روحيا بالمواقف الجليلة بين النبي وصحبه، وبين أصحاب سيدنا النبي بعضهم البعض.

٤- أن يتدرب المتعلمون على الأعمال التي تحتاج إلى مهاراتهم خاصة وفراسة ليكونوا، أكثر قدرة وحنكة في إدارة شئون الحياة.

٥- أن يحكموا" إذا أعن لهم أمر أو اختلط عليهم الأمر كتاب الله تعالى وسنة نبيه وفعل الصحابة وضمائرهم. حتى لا يضلوا عن جادة الطريق.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الرضا والتسليم بقسمة النبي -صلى الله عليه وسلم- .

التغلب على الشهوات الدنيوية.

محبة النبي كنز فياض.

توقير الصحابة وإجلالهم لشخص سيدنا النبي.

سيدنا النبي إنسان عبقري يحرص على رضا جميع أصحابه.

المنحة والعطية حسب حال الممنوحين.

الثقة في الله تعالى والثقة في رسوله -صلى الله عليه وسلم- بأن أجر المؤمن في ازدياد وتنام إذا هو رضي بحكم الله تعالى ورسوله .

رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كنز للعطاء وقدوة في كل الأحوال ونبراس نستجلى به جميع أمورنا.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الهلع والجزع.

تغليب شهوة النفس على ما هو مدخر للغد.

تجاهل سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- وتجاهل العمل بما جاء في مضمونها وأوامرها ونراهيها.

التنازع من أجل متاع زائل.



– عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا فَلْيَسْتَقِلَّ أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ".

(صحيح مسلم، ٥/٢٤٨)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم خطورة سؤال الناس للاستكثار.

أن يعرف المتعلم من خلا معلمه الضرورات والشروط المبيعة للاستدانة وسؤال الناس

أن يدرك المتعلم الشرور والأوزار الناجمة عن تعرض وجهة ذلك المسألة.

أن يتعرف المتعلم على بعض النماذج :" من خلال ضربالأمثلة، التي تبيح سؤال الناس وكيفية صون النفس من الذل والحرص.

أن يعي المتعلم الفرض من الحديث الشريف ويعرض عقاب الذي يعرض نفسه لذل المسألة.

الأهداف الوجدانية:

أن يذهب المتعلم من ذل السؤال.

أن ينفر من السؤال للاستكثار.

أن يرضي ويقنع بما لديه.

أن يعشق التعفف والاستغناء عن الناس.

الأهداف النفسحركية:

١- أن يتمكن المتعلم من إسداء النصيحة لزملائه.

٢- أن يتمكن المعلم من توجيه تلاميذه نحو الصواب.

٣- أن يستخدم المعلم امكاناته في تدريب تلاميذه على فضيلة القناعة والرضا بما هو متاح له.

٤- أن يبادر المتعلم بالنفور من شر المسألة.

٥- أن يتمكن المتعلم من تحديد الأمور التي يمكن له فيها المساعدة والإسهام والإقدام على المبادرة بالخير وتقديم العون لمستحقيه والأمور التي يحجم فيها عما يريبه.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

النفور من المسألة.

تقديم العون لمستحقيه.

تربية الضمير الخلقي في الإنسان.

الذهب من الاستدانة لغير حاجة ضرورية.

الحرص على الإفادة من سنة سيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم- .

الإيمان بأن الإنسان محاسب عن فعله.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الجمع والاستكثار لأجل الدنيا.

المسألة وذلك السؤال للاستكثار.

تجاهل العمل بسنة النبي سيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم- .

الحرص والشح.

الريبة من أهل الحاجة.

الإحجام عن تقديم العون لمستحقيه.

– عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ كَدٌّ يَكُدُّ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِلا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ سُلْطَانًا أَوْ فِي أَمْرٍ لا بُدَّ مِنْهُ".

(سنن الترمذي، ٣/١٠٠)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلمون خطورة المسألة لغير حاجة ملحة.

أن يتعرفوا مواضع السؤال.

أن يدركوا أن سؤال السلطان أو من يقم مقامه لا يدخل ضمن محاذير السؤال، وأن السؤال لابد أن يكون بسبب أو حاجة لابد منها.

أن يعوا حرص صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في التبليغ عنه -صلى الله عليه وسلم- حرصا منهم على مصلحة الأمة.

الأهداف الوجدانية:

أن يعشق المتعلمون العمل بسنة النبي -صلى الله عليه وسلم-.

أن يقبلوا على مدارسة فعل وقول النبي.

أن ينفروا من سؤال الناس.

أن يعظموا أنفسهم عن الصغائر والدنيا.

الأهداف النفسحركية:

١- أن يبادر المتعلم إلى تقديم العون لأهل الحاجة.

٢- أن يكتسب مهارة الكسب من مصدر حلال مهما كانت الصعوبات، وأن يكتسب مهارة الاعراض عن الكسب السهل الذي يرى فيها ثراء قريبا ميسوراً من وجوه يرفضها الشرع ويكون بسببها مرذولا ذليلا.

٣- أن يدرب المعلم تلاميذه على مبادئ وأسس إيمانية مستمدة من سنة سيدنا النبي وفعل صحبه الكرام.

٤- أن يكتب المتعلمون مقالات ونشرات إعلانية عن خطورة المسألة لغير حاجة والتحذير من شرها، وكذلك أن يكتبوا عن الضرورات المبيحة للمسألة، ولماذا السلطان أو من بقوم مقامه مستثنى من ذل المسألة.

٥- أن يعود المعلم تلاميذه الرجوع إلى أصحاب العلم والمصادر المتاحة في المكتبة المدرسية للتزود من المعارف والثقافة الإسلامية التي تعينهم على التوازن مع الحياة ومتطلباتها.

القيم التربوية:

القيم الايجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الفرج لا يأتي إلا من الله تعالى.

المسألة لا تكون إلا لحاجة ملحة، وقصرها على ما لابد منه.

التوكل على الله يفرج الكروب " ومن يتوكل على الله فهو حسبه".

العمل والقصد سبيل المؤمن وهداه.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

التواكل والتكاسل عن الأخذ بالأسباب.

التعلق بغير الله تعالى.

المسألة لحاجة ولغير حاجة.

امتهان المسألة.

الذل والحرص تعتوران صاحبهما.

- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغِنَى إِمَّا بِمَوْتٍ عَاجِلٍ أَوْ غِنًى عَاجِلٍ". (سنن أبي داود، ٤/٤٥٥)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يذكر المعلم لتلاميذه ويؤكد لهم أنهم متوكلون على الله قضيت جوائجهم ولو بعد حين.

أن يعرف المتعلم الغاية الأساسية من ذلك الحديث الشريف.

أن يتلو المعلم على تلاميذه الآيات التي تتناسب مع مفهوم الحديث الشريف كقوله تعالى:﴿... وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥ ...﴾[الطلاق: من الآية ٣]

أن يتدبر المتعلم في أهمية التوكل على الله حيث الحاجة وأهمية الإعراض عن الناس في قضاء الحاجة لأنهم لا يملكون له ضراً ولا نفعا.

أن يتذكر المتعلم دوما قدرة الله تعالى في التفريج والإغاثة.

الأهداف الوجدانية:

أن يقبل المتعلمون على الله بقلوب آمنة واثقة في تفريجه سبحانه الكرب عن المكروبين.

أن يشعروا بأنه لا فراج للكرب إلا الله.

أن يعرضوا عن سؤال الناس.

أن يعشقوا التوكل على الله تعالى وقصده.

أن يثقوا فيفرج الله تعالى وقدرته سبحانه في تفريج الكروب.

الأهداف النفسحركية

١- أن يعود المعلم تلاميذه الصبر والأناة حيث الحاجة.

٢- أن يعود المعلم تلاميذه القصد والرجاء في كل أحوالهم في الله تعالى وحسب .

٣- أن يبادر المتعلم بتوجيه الآخرين نحو الأخذ بالأسباب.

٤- أن يحفظ المتعلم حديث سيدنا رسول الله ويعمل به.

٥- أن يستخدم المتعلم امكاناته النفسية والبدنية في الاستغناء عن الناس.

٦- أن يمكن المتعلمون من إدارة شئونهم الحياتية دون الحاجة إلى مسألة الناس أو رجائهم.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

التوكل على الله يفرج الكروب.

الأخذ بالأسباب منجاة.

الوثوق في ذهاب الفاقة والعسرة إن اعتمد على الله في قضائها.

الثقة واليقين بالله.

طلب المساندة والعون من الله.

الاستغناء عن الناس.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الإعراض عن الله.

تجاهل العمل بسنة سيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم-.

استعجال الغني وذهاب الفاقة بوكالة الأمر إلى الناس.

طلب العون والغوث من غير الله تعالى.

الجهل والحماقة في تناول وإدارة الأزمات.

- عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : "الَ قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَكْفُلُ لِي أَنْ لا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا وَأَتَكَفَّلُ لَـهُ بِالْجَنَّةِ فَقَالَ ثَوْبَانُ أَنَا فَكَانَ لا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا ". (سنن أبي داود، ٤/٤٥٢)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم مدى حرص سيدنا الرسول على منفعة أصحابه ومصلحتهم.

أن يتدبر المتعلم في حديث سيدنا رسول الله ويستجلي أموره الحياتية في ضوء تعاليم ومفهوم الحديث الشريف.

أن يتعرف المتعلم أنه إن ملك زمام نفسه فلم يسأل الناس شيئا كفل له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الفوز في الدنيا والآخرة.

أن يعي أهمية الوفاء بالعهد إن التزم به.

أن يستنبط المتعلم الأسباب المؤدية إلى كفالة الرسول -صلى الله عليه وسلم- وآله لأي مسلم بالجنة إن هو التزم بأمر النبي وسنته.

الأهداف الوجدانية:

أن يعشق المتعلم الوفاء بالعهد مع سيدنا رسول الله.

أن يعفو أنفسهم عن ذل المسألة.

أن يرضوا بما قسمه الله تعالى لهم وآتاهم إياه.

أن يحبوا سنة رسول الله وقصص الصحابة.

الأهداف النفسحركية

أن يبحث المتعلمون في المكتبة المدرسية أو المكتبات العامة عن النماذج المضيئة في سيرة المصطفى -صلى الله عليه وسلم- وصحبه.

أن يتبعوا الهدى النبوي.

أن يبادروا إلى تدريب أنفسهم على حسن الإتباع والاهتداء بعمل وقول سيدنا النبي.

أن يعدل المعلم سلوك تلاميذه مهتديا بالهدى النبوي في ذلك.

أن يفي المتعلمون بعهودهم.

أن يحفظ المتعلمون حديث سيدنا النبي ويلتزموا به في سلوكهم.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الوفاء بالعهد.

إجابة دعوة رسول الله.

الحرص على منفعة العباد.

توقير معلم الناس الخير والاهتداء بهديه.

الرسول -صلى الله عليه وسلم- هو القدوة والمثل الذي يحتذى.

الصبر يبلغ الناس مآربهم.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

خيانة العهد وعزم الوفاء به.

التململ والضجر حين الحاجة.

الفزع والهلع.

الجهل بسير الصالحين.

تجاهل السنة النبوية الهادية.

الحماقة مع المعلم وجهل حقه.

- عن أبي بشر قبيصة بن المخارق رضي الله عنه قال: " تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ فِيهَا فَقَالَ أَقِمْ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا قَالَ ثُمَّ قَالَ يَا قَبِيصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لا تَحِلُّ إِلا لأَحَدِ ثَلاثَةٍ رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ قَالَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُومَ ثَلاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ لَقَدْ". (صحيح مسلم، ٢٥٣/٥)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المعلم تلاميذه الرخص الثلاثة التي تحل من أجلها المسألة.

أن يعرف المتعلم وعيد من سال الناس أموالهم بغير حاجة.

أن يشرح المعلم لتلاميذه أسباب الرخص المبيحة للمسالة.

حسب إمكانات المتعلمين في القدرة على الاستيعاب.

أن يستنبط المتعلمون مدى حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على عزة أمته والحفاظ عليهم في الدنيا والآخرة.

أن يعى المتعلمون أهمية الإقدام على مساعدة أهل الحاجة ، والثواب العائد عليهم في الدارين.

الأهداف الوجدانية:

- أن يقبل المتعلمون على إغاثة أهل الحاجة من الأصناف الثلاثة التي اشتمل عليها الحديث الشريف.

أن يرهبوا من المسألة بغير حاجة أو ضرورة مبيحة.

أن يستشعروا مدى المعاناة التي يقاسيها أهل الحاجات.

أن يعشقوا مطالعة سنة سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- .

أن يخشى المتعلم من ضياع بركة ما يملك إذا أدخل عليه ولو شيئا قليلا من سحت والعياذ بالله.

الأهداف النفسحركية:

١- أن يسهم المتعلمون في توعية زملائهم من أخطار السحت وسؤال الناس بغير ضرورة.

٢- أن يتمكن المعلم من إرشاد تلاميذه في الالتزام والحث على تقديم العون والتصدق على ذوي الحاجات الثلاثة المذكورة في الحديث الشريف.

٣- أن يبادر المعلم "كقدوة" إلى اختيار نموذج مبيع للتصدق عليه، ويسهم في مساعدته: بعد أن يشهد ثلاثة من أهل الرأي والعقل أنه أصابته فاقة، فيعطيه بقدر ما أصابه من الفقر، فيسلك المتعلمون نفس مسلك معلمهم.

٤- أن يحافظ المتعلمون الحديث الشريف ويرشدوا الآخرين بمضمونه.

٥- أن يحيل المعلم تلاميذه إلى المصادر التي تقدم نماذج تاريخية أو مواقف حياتية تثري مفهوم والغاية من الحديث الشريف.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

إغاثة أصحاب الحاجة.

الحث على التصدق وتقديم العون.

الاسترشاد عن صاحب الفاقة.

التكافل الاجتماعي والعدالة الاجتماعية.

التحذير من خطر السحت.



القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

سؤال الناس لغير حاجة مبيحة.

الإعراض عن التصدق على أهل الحاجات.

تجاهل العمل بسنة المصطفى -صلى الله عليه وسلم-.

السحت وضياع البركة من المال.

- عن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَلَكِنْ الْمِسْكِينُ الَّذِي لا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ وَلا يُفْطَنُ بِهِ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ وَلا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ". (صحيح البخاري، ٥/٣٣٠)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم من هم أصحاب الحاجة الذين يستحقون الصدقة.

أن يدرك المتعلم أن المسكين ليس الذي يسأل الناس عن لقمة العيش لكنه أبعد من ذلك فهو الذي أصابته فاقة شديدة .

أن يتعرف المتعلم أهمية الإقدام على غوث المحتاج ذي الفاقة الشديدة.

أن يعي المعلم أهمية توجيه تلاميذه في ضوء تعليمات الحديث الشريف.

أن يستنبط المتعلمون الأهداف والغايات التى يبغي الحديث الشريف تحقيقها.

الأهداف الوجدانية:

أن يعشق المتعلم التزود من زاد النبوة والعمل بسنة النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحبه.

أن يخشى المتعلم من خطر تجاهل العمل بسنة سيدنا النبي إذا عرض له أمر يبيح له أن يتصدق على ذي عذر مبيح للصدقة.

أن يرهب المتعلم من شر المسألة بغير عذر مبيح وأن يرهب الآخرين من ذلك.

أن يُعظم المتعلم ويفتخر بحرص صحابة النبي على التبليغ عنه -صلى الله عليه وسلم- بكل دقة وأمانة من أجل مصلحة المسلمين إلى يوم الدين.

الأهداف النفسحركية:

أن يسلك المتعلمون في ضوء الحديث الشريف.

أن يستطيع المعلم تقويم سلوك تلاميذ في ضوء ما يرشد إليه الحديث الشريف.

أن يصحح المعلم لتلاميذه بعض المفاهيم الخاطئة أو المختلطة على أذهانهم عن المساكين وأصحاب الحاجة.

أن يبادر المتعلمون إذا كانوا مقتدرين مساعدة أهل الحاجة.

أن يبحث المتعلم عن مفهوم ما يخفى عليه من معاني بعض مفردات الحديث الشريف من المصادر المعتمدة وذلك عن طريق توجيه المعلم.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الصبر حيث الحاجة.

الثقة في الله بأنه وحده هو القادرة على التفريج عن المكروبين.

الصدقة تزيد المال بركة وتثري الروح.

التعاون والحث على المساعدة حين الحاجة.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

القنوط من رحمة الله.

سؤال الناس بغير ضرورة.

الفزع والهلع حيث الحاجة.

الأنانية والإحجام عن مساعدة أهل الحاجة.

ضياعة بركة العمر والمال بسؤال الناس.

باب جواز الأخذ من غير مسألة ولا تطلع إليه

- عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عبد الله بن عمر، عن عمر رضي الله عنهم قال: كَانَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ أَعْطه مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْه مِنِّي فَقَالَ خُذْهُ إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَال شَيْءٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِف وَلا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لا فَلا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ". (صحيح البخاري، ٥/٥٢٣)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم الغاية من الحديث الشريف.

أن يدرك المتعلم حرص سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على تعليم أصحابه حتى لا تختلط عليهم الأمور.

أن يتعرف المتعلم على الموقف المبيح للأخذ من غير مسألة.

أن يجيد المعلم طرائق ومناهج تعليم وتدريب تلاميذ في ضوء مفهوم وما يرشد إليه الحديث الشريف.

أن يستخبر المتعلم عن أهل الحاجة لإغنائهم عن شر المسألة.

الأهداف الوجدانية:

أن يُقبل المتعلم بينهم على مطالعة السنة الشريفة.

أن يُقبل المتعلم على مساعدة أهل الحاجة والتصدق عليهم.

أن يهوى المتعلم البحث في السنة الشريفة عن المترادفات لنفس الموقف الذي يحكيه لنا الحديث الشريف.

أن يعظم المتعلمون أنفسهم عن التطلع إلى ما في أيدي الناس.

وأن يثقوا في قرب فرج الله.

الأهداف النفسحركية

أن يصبر المتعلمون على ما يعن لهم من أمور ثقة في التفريج.

أن يدرب المعلم تلاميذه على حسن الأداء والخطاب.

أن يستخدم المعلم مهاراته لخاصة في إكساب تلاميذه فضيلة الأناة والتمهل وإكرام الذات.

أن يتعلم المتعلمون أهمية الحصر على ألا يظهروا بمظهر المحتاج الذليل وأن يتمكنوا من عرض حوائجهم بأسلوب بليغ ذي بيان.

ألا يتطلع المتعلمون إلى ما في حيازة الآخرين وأن يأخذوا ما يقدم إليه إذا لم يطلبوه بإشراف نفس.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

حرص سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على مصلحة الأمية.

السنة الشريفة كنز للعطاء لا ينضب.

عدم التطلع إلى ما في حيازة الآخرين.

قبول العطية أو الهدية بإشراق نفس.

الإيثار والاهتمام بأمر الآخرين.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

إشراف النفس وتطلعها إلى ما في أيدي الآخرين.

الطمع والجشع.

عدم التمهل واستعجال الملذات.

تجاهل المعرفة والعمل بسنة سيدنا رسول الله في توجيه أصحابه وعلاقاته بهم.

باب الحث على الأكل من عمل يده والتعفف به عن السؤال والتعرض للإعطاء



– عن أبي عبدالله الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– :" لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبُلَهُ فَيَأْتِيَ الْجَبَلَ فَيَجِيَ بِحُزْمَةِ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَسْتَغْنِيَ بِثَمَنِهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ". (سنن ابن ماجه، ٥/٤٢٤)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم أهمية امتهان أي مهنة تتناسب مع إمكاناته ليكف عن وجهه شر المسألة.

أن يتعرف المتعلم الأضرار الناجمة عن المسألة.

أن يدرك المتعلم حرص النبي –صلى الله عليه وسلم– على تعليم أمته المبادئ والقيم التي بها يحيا متزنا عيدا عزيزاً.

أن يستنبط المتعلم الغايات التي يهدف إليها الحديث الشريف.

الأهداف الوجدانية:

أن ينفر المتعلم من شر المسألة.

أن يحب المتعلم العمل أيا كانا نوعه ليحفظ ماء وجهه عن سؤال الناس.

أن يذهب المتعلم من الحرص على جمع المال من أجل الدنيا الزائلة.

أن يقي نفسه الذل واحتقار الذات.

الأهداف النفسحركية:

أن يمتهن المتعلم مهنة يسترزق منها.

أن يستخدم المعلم مهاراته في إرشاد تلاميذه نحو اختيار العمل المناسب لكل منهم حسب ما يستطيعونه.

أن يكتسب المتعلم قوت يومه من عمل يده.

أن يكتب المتعلم موضوعات أو إعلانات عن أهمية العمل في حياة الفرد والجماعة.

أن يعدل المعلم ملوك تلاميذه وفق توجيه الحديث الشريف.

أن يتمكن المتعلم من تقويم سلوكه.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

البحث عن عمل شريف.

التحذير من خطورة المسألة.

العمل أيا كان نوعه محمود.

حرص الرسول -صلى الله عليه وسلم- على توجيه أمته.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الكسل واستعجال الرزق اليسير.

الكسب دون مجهود أو عمل.

سؤال الناس أعطوه أو منعوه.

التذلل واحتقار النفس الإنسانية.

– عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: " أَنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلام كَانَ لا يَأْكُلُ إلا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ".

(صحيح البخاري، ٢٣٦/٧)

– وعنه أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال:" أَنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلام كَانَ لا يَأْكُلُ إلا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ".

(سنن ابن ماجه، ٣٧١/٦).

– وعن المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلام كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ". (صحيح البخاري، ٢٣٥/٧)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المتعلم على قصص الأنبياء.

أن يدرك المتعلم أهمية العمل في حياة الأنبياء.

أن يستنبط المتعلم أن خير الأعمال ما كان من عمل السيد.

أن يقص المعلم على تلاميذه قصص الأنبياء وبعدم لهم النماذج المشرفة والمقتدى بها لحثهم على الاهتداء واقتفاء آثارا استرشادا وقدوة.

أن يعرف المتعلم ضرورة ألا يخضع لإنسان ولا يذل له، بل يعمل ويأكل من كسب يده.

أن يتلوا المعلم على تلاميذه الآيات المعبرة عن مفهوم الحديث الشريف والمتناسبة مع ما يرشد إليه نحو قوله تعالى:"

[...وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ...] {المزمل: من الآية ٢٠}

الأهداف الوجدانية:

أن يكشف المتعلم عمل اليد.

أن يحب المتعلم قصص الأنبياء وآثارهم الشريفة.

أن يكرم المتعلم نفسه بمنعها من ذل المسألة.

أن يألف المتعلم العمل ويرهب من ذل الناس والمسألة.

أن يسمو المتعلم بنفسه عن الدنايا والأسباب المؤدية. إلى شعوره بالإهانة واحتقار الذات.

أن يستشعر المتعلم أهمية العمل في حياة الأنبياء وبقية البشر جميعا.

الأهداف النفسحركية

أن يتدرب المعلم على امتهان المن اليدوية.

أن يستخدم المعلم مهاراته في إرشاد تلاميذه نحو المهن المناسبة.

أن يتمكن المتعلم من كفاية نفسه بنفسه.

أن يبادر المتعلم إلى الإطلاع على الآثار الواردة عن أولى العزم من الرسل.

أن يعود المعلم تلاميذه الرجوع إلى المصادر المعتمدة والموثوق فيها للاستزادة من سيرة الأنبياء.

أن يحفظ المتعلم حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، ويطلعوا على سيرته الشريفة.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

خير العمل ما كان من كسب اليد.

الأنبياء هم القدوة والمثل الأعلى الذي يحتذى.

أهمية العمل.

التحذير من الخضوع لذل النسا وسؤالهم.

الإخبار عن أنبياء الله عليهم السلام.

الدقة والأمانة في التبليغ عن سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وذكر خبراً أصحابه معه رضي الله عنهم.

إثراء العقل والروح بمطالعة قصص الأنبياء.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الكسل والعجز عن كسب لقمة العيش.

الادعاء بالعجز عن العمل.

سؤال الناس والتذلل لهم.

الفزع والهلع والخضوع للناس.

إيثار الدنيا والزائلة عن الآخرة الباقية.

باب الكرم والجود والإنفاق في وجوه الخير ثقة بالله تعالى

- عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال:" قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا حَسَدَ إِلا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالا فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِه فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا".

(صحيح البخاري، ١/١٣٠)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المتعلم وجوه الإنفاق الشرعية.

أن يعرف المتعلم فوائد الإنفاق في سبيل الله.

أن يتعرف المتعلم فائدة الحكمة والعمل بما علم.

أن يستنبط المتعلم الإطار العام لما يهدف إليه من كسب مشروع وتحل بالحكمة والاتزان.

الأهداف الوجدانية:

أن يُقبل المتعلم على الإنفاق في وجوه البر والخير.

أن يحب التزين بالحكمة وفصل الخطاب.

أن يعشق المتعلم مساعدة أصحاب الحاجة.

أن يحب فضيلة الكرم والإيثار.

الأهداف النفسحركية:

أن يبدأ الناس بما آتاه الله من علم وحكمه.

أن ينفق المتعلم ومن في مستواه مما آتاه الله في وجوه الخير والبر.

أن يتمكن من الحديث بطلاقة، ونشر العلم والحكمة في مواضعهما.

أن يحفظ المتعلم ويعمل بحديث سيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم-.

أن يأتي سلوك المتعلم متوازنا مع تعاليم الحديث الشريف.

أن يعزل المعلم سلوك تلاميذه في ضوء ما يرشد إليه الحديث الشريف.

القيم التربوية:

القيم الأيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الكرم والإيثار.

طلب العلم والحكمة.

الحكمة والتعقل ضالتا المؤمن.

الإنفاق في وجوه الخير.

نعمة المال في إنفاقه في وجه شرعي.

الثقة بالله تعالى ٧-نشر العلم

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الحسد والطمع فيما هو زائل وفان.

الحرص والشح لأجل الدنيا.

رذيلة العلم الذي لا ينفع.

إنفاق المال في غير فائدة .

الاستكبار عن العلم.

الجهل والحماقة.

البخل بالعلم والحكمة.

- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ قَالَ فَإِنَّ مَالَهُ مَا قَدَّمَ وَمَالُ وَارِثِهِ مَا أَخَّرَ". (صحيح البخاري، ٧٢/٢٠)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم آداب الخطاب.

أن يتدبر المتعلم الحكمة من الحديث الشريف.

أن يتعرف المتعلم ما يرشد إليه الحديث الشريف.

أن يستنبط المتعلم أن صاح المال مصيره إلى الموت والغناء ولن يحاسب شخص آخر على ما جمع سواه.

أن يتلوا المعلم ما يتناسب مع مفهوم الحديث من آيات الذكر الحكيم كقوله تعالى:

[إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ] {التغابن:الآية ١٥}

أن يتعرف المتعلم المواضع التي تنزع فيها بركة المال.

أن يدرك المتعلم خطر الشح والبخل مما آتاه الله تعالى من فضله.

الأهداف الوجدانية:

أن يعشق المتعلم الكرم والجود.

أن يحب إغاثة وعون اللهفان وصاحب الحاجة.

أن يقبل على الله تعالى بنفس مشرقة.

أن يشعر بحاجة الآخرين.

أن يتذوقوا ويشعروا بقيمة توجيهات سيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم- لأصحابه ولعموم الناس.

الأهداف النفسحركية

أن ينفق المتعلم مما آتاه الله.

أن يحافظ على ماله وينميه بالإنفاق في وجوه الخير.

أن يتأكد المتعلم أنه لن يبقى من ماله شئ إلا ما ادخره لأخراه.

أن يلتزم المتعلم ما يرشد إليه الحديث الشريف.

أن يتمكن المتعلم من تهذيب نفسه والحث على الكرم والجود والإنفاق.

أن يقص المعلم ويحيل تلاميذه إلى بعض المراجع والمصادر المعتمدة التي تقدم نماذج مشرقة للكرماء. وأصحاب الجود والسخاء كقصة سيدنا إبراهيم عليه السلام وانتظاره الضيف.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الكرم والجود والإنفاق.

المبادرة بفعل الخيرات وجاء وجه الله تعالى.

التحذير من الحرص على جمع المال وادخاره دون إنفاق في مصادره الشرعية.

إثراء ذهن المتعلم عن طريق عرض النماذج الموضحة.

ما تنفقه لله فدخر في الأخرى.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الجمع والحيازة للدنيا.

الشح والحرص على المال وعدم إنفاقه في وجوه البر والخير.

المال لوارثه والحساب لجامعه.

البخل والضن بما آتاه الله من خير.

- عن عدى بن حاتم رضي الله عنه قال:" سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ". (صحيح البخاري، ٥/ ٢٣٠)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم أهمية الإنفاق وضرورته.

أن يدرك المتعلم أهمية التكافل بين الناس.

أن يستنبط المتعلم أن المتصدق ليس شرطا أن يكون كثير اليسار، كثير الثراء، لكن الذي عليك القليل ولو قوت يومه يستطيع أن يصيب فضل وجزاء المتصدقين ولو تصدق بالشئ اليسير الذي لا يذكر.

أن يتعرف المتعلم مدى حرص سيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم- على مصلحة الأمة في الدنيا والآخرة.

أن يعوا ضرورة نشر علم الرسول -صلى الله عليه وسلم- والتوعية بما تضمنته سيرته الشريفة.

الأهداف الوجدانية:

أن يقبل المتعلم على اختلاف مشارفهم على التزود من علم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وسنته الشريفة.

أن يحب المتعلم الإنفاق في سبيل الله.

أن ينمي ثراءه الروحي بالإقبال على التصدق مما قل أو كثر أن يرهب من الشح والحرص.

أن يعود نفسه فطامها من الأمراض الاجتماعية التي تجلب الرذائل " كحب الجمع والحيازة ، والحرص، والبخل..... ".

الأهداف النفسحركية

أن ينفق المتعلم مما آتاه الله.

أن يكتسب فضيلة الإنفاق والتخلي عن رذيلة الحرص والبخل.

أن يتمكن من المشاركة في أعمال الخير ولو بالجزء اليسير يقينا أن الله سبحانه سيعيبه عما أنفق.

أن يعدل المعلم سلوك تلاميذه في ضوء ما يرشد إليه الحديث الشريف.

أن يقرأ ويبحث المتعلم عن قصص أصحاب الجود والسخاء تحت توجيه وإرشاد المعلم.

أن يكتب المتعلم تقريراً أو بحثا عن فضائل الإنفاق ورذائل البخل والحرص، وآثارهما على المجتمع.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

ضرورة الإنفاق في سبيل الله.

الصدقة باليسير ثوابها عظيم.

التكافل الاجتماعي بين المسلمين.

التحذير من الشح والإمساك.

الوقاية من النار ربما بالشئ القليل اليسير.

الإنفاق والصدقة مما قلمنه أو كثر.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

١- الشح والحرص

٢- البخل والإمساك.

٣- الظن جهلا بأنه لا يجوز التصدق من القليل اليسير.

٤-الأنانية والأثرة.

٥- إيثار الدنيا وتجاهل الآخرة.

٦- الجهل بحديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والحماقة في تناوله أو الإعراض عن توجيهاته وما يرشد إليه.

- عن جابر رضي الله عنه قال: مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ لا". (صحيح مسلم، ١١/ ٤٤٦)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم أهمية إجابة طلب العون والمساعدة.

أن يستقرأ المتعلم الغاية التي من أجلها ذكر الصحابي الجليل جابر رضي الله عنه ذلك الحديث.

أن يتعرف آداب الإجابة عن السؤال.

أن يتدبر في مضمون حديث سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

أن يعرف آثار سيدنا رسول الله.

الأهداف الوجدانية:

أن يعشق المتعلم آثار سيدنا رسول الله.

أن يحب المتعلم مطالعة السنة الشريفة.

أن يألف إجابة سؤال المعوذين وذوي الحاجة.

أن يقتصد ويتعفف.

أن يقتدي بسنة الحبيب -صلى الله عليه وسلم-.

الأهداف النفسحركية:

١- أن يجيب المتعلم سؤال المحتاج.

٢- أن يتمكن من الإنفاق حسب قدراته.

٣- أن يكتسب المتعلم الصفات الحميدة من سنة سيدنا الرسول.

٤- أن ينفق مما آتاه الله.

٥- أن يذكر المعلم ويحيل المتعلمين إلى الآيات التي تحث على الإجابة والإنفاق في سبيل الله مثل قوله تعالى:

{ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞ .... }. [البقرة: من الآية ٢٥٤].

٦- أن يكتب المتعلم تقديرا عن أهمية الإنفاق في سبيل الله.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الحث على إجابة طلب العون والمساعدة.

الإنفاق في سبيل الله.

التحلي بمكارم الأخلاق.

حسن الكلام وبيانه.

مطالعة الآثار الواردة عن سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

دقة الرواية عن سيدنا الرسول.

حرص الصحابة التبليغ عن سيدنا رسول الله.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

التأفف من إجابة السؤال.

غلظ القلب وقسوة اللسان.

الحرص والشح والإمساك.

الجزع والتسرع.

- عن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلا مَلَكَانِ يَنْزِلانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا وَيَقُولُ الآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا". (صحيح البخاري، ٥/ ٢٧٠)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلمون فضل الإنفاق في الطاعات ومكارم الأخلاق وصنائع المعروف.

أن يتعرف المتعلمون على وجوه الإنفاق المشروعة.

أن يدرك المتعلم أن ما ينفقه الإنسان ليس إسرافاً وأن الله تعالى يثيب صاحبه بل ويخلف عليه في الدنيا قبل الآخرة.

أن يتلو المعلم على تلاميذه الآيات التي تتفق ومضمون الحديث الشريف نحو قوله تعالى:[... وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ...] {سبأ:من الآية٣٩}

أن يستنبط المتعلم أن الله تعالى يحب المنفقين ويبغض الممسكين، وأن الله تعالى يسخر ملائكته تدعو للمنفق بالخير والبركة والنماء والعوض، وأنهم أيضا يدعون على الممسكين بهلكة المال نزع البركة منه.

الأهداف الوجدانية:

أن يميل المتعلمون إلى التحلي بفضيلة الإنفاق في سبيل الله.

أن ينفروا من الإمساك.

أن يحبوا النماء والبركة في الرزق والمال محبة ورغبة في الإنفاق.

أن يخشوا على مالهم الكساد والتلف إن هم امسكوا.

الأهداف النفسحركية

١- أن ينفق المتعلم مما آتاه الله.

٢- أن يبادر المعلم بتعليم تلاميذه وتدريبهم على وجوه الإنفاق الشرعية.

٣- أن يزداد المتعلم قناعة بأن التصدق والإنفاق يثري المال والرزق.

٤- أن يكتسب المتعلم مهارة تعويد النفس الجود بما هو موجود رغبة في رضاء الله تعالى ودعوة الملائكة بالخير.

٥- أن يشرح المعلم مفهوم الحديث الشريف للتلاميذ ويوضح لهم أن نزول الملكين اللذين يدعوا نفي كل يوم من أوله منذ الصباح حيث يصبح العباد وأهمية التبكير وقبل أن يقوم العباد بما سيقومون به من عمل،وكأن الله تعالى قيض هذين الملكين ليدعوا، والله تعلى قادر أن يعطي المنفقين الرزق ويخلف عليهم دون دعاء الملك، وأن يجعل التلف للممسكين الذين يبخلون بما آتاهم الله دون دعاء الملك الآخر، ولكنه سبحانه يظهر أمر المنفقين للملأ الأعلى وأمر المسكين إلى جانب ربط الأسباب بمسبباتها، معا يترتب على الإنفاق من دعاء مقبول من الملائكة بالخير لأهل الإنفاق والعكس لأهل الإمساك.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

فضل الإنفاق وأنه لا ينقص المال.

النهي عن الإمساك والبخل.

حب الله تعالى للمنفقين.

الخير والثراء والنماء للمنفقين.

الخلف للمنفق ودعوة الملائكة لهم بالخير.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الإمساك والبخل والحرص.

الإمساك يتلف المال.

دعاء الملائكة بالتلف على الممسك.

بغض الله للممسك.

- عن أنس رضي الله عنه قال: " مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الإِسْلامِ شَيْئًا إِلا أَعْطَاهُ قَالَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ أَسْلِمُوا فَإِنَّ مُحَمَّدًا يُعْطِي عَطَاءً لا يَخْشَى الْفَاقَةَ".

(صحيح مسلم، ١١/٤٤٧)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم فضل الإسلام.

أن يتعرف المتعلم سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- .

أن يتدبر المتعلم في وسال معالجة الرسول -صلى الله عليه وسلم- لما يعن للمسلمين من أمور وقضايا.

أن يعي المتعلم حكمة وفراسة النبي -صلى الله عليه وسلم- وتقديره الرجال ووضع كل منهم في منزلته.

أن يتلو المعلم الآيات التي تتناسب مع مفهوم الحديث نحو قوله تعالى:

[وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝] {النجم: الآية ٣}

وقوله تعالى: [... وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ...] {سبأ: من الآية ٣٩}

الأهداف الوجدانية:

أن يحب المتعلم عمل الخير والمشاركة فيه.

أن يعشق الإنفاق في سبيل الله.

أن يقبل على الإسهام في ترغيب الناس في الإسلام وحثهم على الإنفاق والتصدق.

أن يزداد المتعلم ثراء روحياً جراء عونه إخوانه غير القادرين.

الأهداف النفسحركية

١- أن يقتضى المتعلم آثار النبي ويسير وفق هدى السنة النبوية.

٢- أن يتتبع أخبار الراغبين في الإسلام ويقدم لهم المعونة التي تكفيهم.

٣- أن يكتسب المتعلم مهارة الفراسة وفضيلتها في الإقدام على العطاء والمساندة.

٤- أن يرغب المعلم تلاميذه استخدام إمكاناتهم في التيسير على أنفسهم وزملائهم، وترغيب الآخرين في دين الله.

٥- أن يشرح المعلم لتلاميذه أنه يجب ألا نبتعد عن أهل الفسوق والديانات الآخر ونتركهم للشياطين تعبث لهم، بل نؤلفهم ونجذبهم إلينا بالمال ومكارم الأخلاق وأن تبين لهم فضائل الإسلام ومكارمه، تأليفاً لقلوبهم وترغيبهم في الإسلام ، وقدوتنا في ذلك سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الذي كان يعطي الكفار من الفيئ

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الإسلام دين الفضائل مكارم الأخلاق.

الرسول -صلى الله عليه وسلم- خير معبر عن فضل الإسلام.

تأليف قلوب أهل الشرك والمعاصي باللين والمال وحسن الخلق.

الإقدام على مدارسة سنة النبي -صلى الله عليه وسلم-، والإطلاع على الآيات التي تتضمن مفهوم الحديث الشريف.

البحث عن النماذج المشرفة في الإسلام.

النتائج الطيبة المترتبة على تأليف القلوب وترغيبها في دين الله بالمال والفضائل الخلقية.

الإسلام دين عالمي ذو منهج متكامل.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

- الأنانية والرغبة عن أصحاب الديانات الأخرى.
- التعصب الديني والتحجر الفكري.
- الظن جهلا بقصر الإنفاق على المحسنين المؤمنين فحسب.
- رد سؤال المحتاج وغمض العين عنه.
- الحرص والبخل والإمساك شحا.

- عن عمر رضي الله عنه قال: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسْمًا فَقُلْتُ والله يَا رَسُولَ اللَّهِ لَغَيْرُ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ قَالَ إِنَّهُمْ خَيَّرُونِي أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ أَوْ يُبَخِّلُونِي فَلَسْتُ بِبَاخِلٍ". (صحيح مسلم، ٥/ ٢٧٩)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يجيد المتعلم حسن التعبير عن سؤاله حين يعن له أمر معين.

أن يدرك المتعلم أهمية ألا يتجاهل قضاء حاجة المحتاجين لسفاهة لسانهم أو عدم البلاغة في التعبير عن حاجتهم.

أن يعرف المتعلم أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هو قدوته الذي يقتدي به في كل أحواله.

أن يتعرف المتعلم بمساعدة معلمه أدب الخطاب وحسن التعبير.

أن يعي المتعلم أحوال السائلين ومقاصدهم.

الأهداف الوجدانية:

أن يؤثر المتعلم الصدقة ولو لم يحسن طالب الحاجة تعبيره عن حاجته.

أن يقتدي المتعلم بسلوك النبي -صلى الله عليه وسلم- .

أن يعشق المتعلم مدارسة سنة النبي.

أن يقبل على الإنفاق والتصدق بقلب آمن مطمئن ثقة في الله تعالى.

الأهداف النفسحركية

أن يتدرب المتعلمون على آداب الخطاب وحسن إجادة السؤال.

أن ينفق المتعلمون ابتغاء مرضاة الله تعالى.

أن يكتسبوا مهارة إتقان الحديث.

أن يتمكنوا من العفو عمن أساء إليهم.

أن يطلب المعلم من تلاميذه: أن يعبروا عن حوائجهم شفاهة ويرصد جائزة لمن يجيد التعبير.

أن يعزز المعلم سلوك تلاميذه الإيجابي بالطرق الداعمة لسلوك المرغوب فيه.

أن يستثير تلاميذه ليرى رد فعلهم حول أمر معين ويوضح لهم ما يجب أن يصنعوه حيال ذلك، وأن تكون رد فعلهم متوازية مع حجم الاستثارة.

أن يستشير المعلم تلاميذه ويصحح لهم آراءهم.

أن يقبل المعلم رأي تلاميذه إذا كان صواباً، ويصححه لهم إن كان فيه لبس أو شبهة.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

العفو عن ذلة اللسان.

النفقة والعطية للجميع.

حسن الأدب وحسن التعبير.

حسن الأداء والإجابة.

الإنفاق ابتغاء وجه الله تعالى.

تبادل الرأي وحسن الخطاب.

الحرص على الإفادة من سيرة سيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم-.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

حرمان من غلظ لسانه من العطية والصدقة.

سوء الأخلاق.

عدم القدرة على التعبير جهلا أو حماقة.

النهي عن المعروف ولو كان في غير أهله.

الإمساك بسبب خطأ اللسان وفحشه.

– عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أَنَّ رَجُلا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الإِسْلامِ خَيْرٌ قَالَ تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ".

(صحيح البخاري، ١٩/١)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم حرص صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الاستزاده من علمه.

إن يدرك المتعلم أهمية الإنفاق في سبيل الله وأهمية نشر السلام على عموم الناس الذين نعرف ومن لا نعرف.

أن يتعرف المتعلم على الأمور الواجب إدراكها ومواضع إفشاء السلام.

أن يتلو المعلم الآيات التي تتناسب مع مفهوم الحديث نحو قوله تعالى:

{وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾} {الإنسان:الآية٨}

الأهداف الوجدانية:

أن يميل المتعلم إلى الإنفاق في سبيل الله.

أن يشعر المتعلم بحاجة ذوي الحاجات.

أن يعشق المتعلم حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

أن يحب فضيلة الإنفاق في سبيل الله وإلقاء السلام على عموم الناس.

الأهداف النفسحركية

١- أن يلقي المتعلم السلام على من يعرف ومن لا يعرف.

٢- أن ينفق المتعلم مما آتاه الله على المساكين والمحتاجين.

٣- أن يكتب المتعلم بحثاً أو تقريراً عن أهمية إلقاء تحية السلام على المسلمين وكذلك أهمية الإنفاق في سبيل الله.

٤- أن يحيل المعلم تلاميذه إلى البحث والإطلاع على مكارم الأخلاق في المكتبة المدرسية والمكاتب العامة.

٥- أن يكتسب المتعلم القدرة على التعايش الآمن مع نفسه وعموم الناس.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الحث على الإنفاق في سبيل الله .

إلقاء تحية السلام على عموم الناس من عرفنا ومن لم نعرف.

المساواة بين الناس.

الدعوة إلى الجود والكرم.

تقدير الذات والرضا حيث تقديم المساعدة.

الإسلام دين يحث على الفضائل ومكارم الأخلاق.

الصحابة حريصون على التزود من علم سيدنا رسول الله.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الإمساك عن معاونة أصحاب الحاجات.

الحرص على جمع المال الحيازة للدنيا الفانية.

تجاهل حديث سيدنا رسول الله.

الإعراض عن السنة الشريفة

اختصاص بعض الناس بتحية السلام دون البعض.

ادعاء المعرفة حماقة.

- عن جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه قال: بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَمَعَهُ النَّاسُ مَقْفَلَهُ منْ حُنَيْن فَعَلقَهُ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إلَى سَمُرَة فَخَطفَتْ ردَاءَهُ فَوَقَفَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْطُوني ردَائي لَوْ كان لي عددُ هذه الْعضاه نعما لَقسمْتُهُ بيْنكُمْ ثُمَ لا تجدُوني بخيلا ولا كذُوبا ولا جَبَانًا". (صحيح البخاري، ٤٠٢/٩)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتدبر المتعلم في حديث سيدنا رسول الله حتى يحصلوا مقصده والغاية من روايته.

أن يدرك المتعلم أهمية الأناة والصبر على الحمقى.

أن يتعرف أهمية الإنفاق ولو على الجهلاء وحظورة الإمساك والإعراض عن أهل الحاجة ولو كانوا حمقى.

أن يعرف المتعلم مدى ما تمتع به سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من مكارم الأخلاق وسعة وبسط يده للجميع.

أن يقص المعلم على تلاميذه فضائل الأدب والإنفاق.

الأهداف الوجدانية:

أن يعشق المتعلمون سنة سيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم- .

أن يحبوا زاد النبوة.

أن يذهبوا من الخشونة في المعاملة والفظاظة في القول.

أن يعف لسانهم وتقنع بطونهم وترضى أفئدتهم.

أن يخشى المتعلمون من الجرأة على شخص سيدنا رسول الله وسنته بالادعاء الكاذب أو التلفيق... إلخ.

الأهداف النفسحركية

أن يتمكن المتعلم من عرض حاجته في أدب وحسن سلوك.

أن يستطيع المتعلم تأدية دوره الحياتي وهو عف اللسان نقي السريرة.

أن يعدل المعلم سلوك تلاميذه بالوسائل المشروعة.

أن يتفهم المعلم مقصد تلاميذه إن أساءوا يوما الأدب معه.

أن يحيل المعلم تلاميذه إلى المصادر المعتمدة التي تثرى عقولهم وأفئدتهم بالنماذج المشرفة في السيرة النبوية المطهرة وسير الصالحين.

أن يشرح المعلم لتلاميذه مفهوم الحديث ويحثهم على التزام العمل بما استوحاه من موقف سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- مع من جهلوا وكانوا حمقى معه مع إدراك أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يستطيع ردهم أو الإعراض عنهم ما لكنه -صلى الله عليه وسلم- حريص على تعليم الناس مبادئ السلوك القويم والخير، والإجابة وإرساء دعائم البنوة، ونفي ما يدعيه الخصوم، وسخاوه وجوده وحلمه وصفحة عن الأعراب الحمقي.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

النبي صلى الله عليهم وسلم قدرة ومثل أعلى يحتذي - العزة في العفو أو العفو عند المقدرة.

حسن الخطاب والسؤال يتبعه حسن الأداء.

تغيير السلوك غير المرغوب واستبداله بسلوك مرغوب فيه.

الحرص على الإفادة من فعل وقول سيدنا النبي.

الإنفاق وعطية أهل الجهالة رغم جهالتهم وحماقاتهم.

الخلق الحسن والنفس الراضية ليس لها جزاء سوى الجنة.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

سوء الأدب وسوء السلوك.

الفظاظة حسين السؤال.

عدم الأدب بين يدي رسول الله وذلك، بعدم الاهتمام بسنته -صلى الله عليه وسلم- أو ذكر اسمه كبقية الأسماء، عدم الصلاة عليه حيث سماع ذكره، إهمال سننه الشريفة.. إلخ.

الإحجام عن إجابة سؤال أهل الجهالة لحماقاتهم.

شح النفس والرغبة في الانتقام.

- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قَالَ :" مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلا رَفَعَهُ اللَّهُ". (صحيح مسلم، ٤٧٤/١٢)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يدرك المتعلم غرض الراوي من رواية ذلك الحديث الشريف.

أن يتعرف المتعلم على أهمية التخلي بفضيلة العفو عمن أساء حين المقدرة.

أن يدرك المتعلم عظم الثواب الذي اختص به الله تعالى العافين عن الناس وثواب المتواضعين في الدنيا والآخرة.

أن يسترجع المتعلم مع عون المعلم: الآثار الناجمة عن العفو حين المقدرة، ومدى الأثر النفسي الإيجابي الذي نتركه في نفس من أساء من عفى.

أن يعرف المتعلم قيمة إتباع والالتزام بما سنه رسول الله –صلى الله عليه وسلم– للمسلمين.

الأهداف الوجدانية:

أن يؤثر المتعلم العفو والصفح عمن أساء إليه إذا قدر على ذلك.

أن يتحلى المتعلم بفضيلة الأخلاق والحلم.

أن يتعاطف المتعلمون فيما بينهم.

أن يحب المتعلمون التواد والتواضع والترفع عن الدنايا.

أن يعشق المتعلمون النصف والإنفاق.

أن يعتز بالمتعلمون بتواضعهم وتصدقهم وعفوهم.



الأهداف النفسحركية

أن يتواضع المتعلمون ويسلكوا في ضوء السنة الشريفة.

أن ينفقوا من مالهم ثقة في الله.

أن يصفحوا ويعفوا عمن أساء إليهم.

أن يكتسبوا الصفات النبيلة ويعملوا بها.

أن يتمكنوا من معاملة الناس تسلحا بالقيم المستمدة من عمل وفعل سيدنا الرسول.

أن يعدل المعلم سلوك تلاميذه وفق ما يرشد إليه الحديث الشريف.

أن يتمكن المعلم من تدريب تلاميذه على مكان الأخلاق حسب مهاراته وقدراته التي تؤهله لذلك.

أن يحاول المتعلم الجمع بين الصفات التي دعا إليه الحديث الشريف (التصدق – العفو التواضع" والتطبيق الفعلي لها في مواقف مختلفة أو واقعية.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الدعوة إلى التصدق والجود والسخاء.

الدعوة إلى التواضع وحسن الخلق.

الدعوة إلى العفو والصفح.

عزة المتعلم المؤمن في تواضعه.

التحذير من سوء الخلق.

إكرام النفس في الجود والفضائل.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الكبر وسوء الخلق.

التشاحن والبغضاء.

الذلة والمهانة في الرذائل.

المبادرة إلى رد السوء بسوء مثله.

الوضاعة وحقارة النفس.

– عن أبي كبشة عمرو بن سعد الأنماري رضي الله عنه أنه معَ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يَقُولُ ثَلاثَةٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ وَأُحَدِّثُكُمْ حَديثًا فَاحْفَظُوهُ قَالَ مَا نَقَصَ مَالُ عَبْد منْ صَدَقَة وَلا ظُلمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً فَصَبَرَ عَلَيْهَا إلا زَادَهُ اللَّهُ عزًّا وَلا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَة إلا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْه بَابَ فَقْر أَوْ كَلمَةً نَحْوَهَا وَأُحَدِّثُكُمْ حَديثًا فَاحْفَظُوهُ قَالَ إنَّمَا الدُّنْيَا لأَرْبَعَة نَفَر عَبْد رَزَقَهُ اللَّهُ مَالا وَعلْمًا فَهُوَ يَتَّقي فيه رَبَّهُ وَيَصلُ فيه رَحمَهُ وَيَعْلَمُ للَّه فيه حَقًّا فَهَذَا بأَفْضَل الْمَنَازل وَعَبْد رَزَقَهُ اللَّهُ علْمًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالا فَهُوَ صَادقُ النِّيَّة يَقُولُ لَوْ أَنَّ لي مَالا لَعَملْتُ بعَمَل فُلان فَهُوَ بنيَّته فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ وَعَبْد رَزَقَهُ اللَّهُ مَالا وَلَمْ يَرْزُقْهُ علْمًا فَهُوَ يَخْبطُ في مَاله بغَيْر علْم لا يَتَّقي فيه رَبَّهُ وَلا يَصلُ فيه رَحمَهُ وَلا يَعْلَمُ للَّه فيه حَقًّا فَهَذَا بأَخْبَث الْمَنَازل وَعَبْد لَمْ يَرْزُقْهُ اللَّهُ مَالا وَلا علْمًا فَهُوَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ لي مَالا لَعَملْتُ فيه بعَمَل فُلان فَهُوَ بنيَّته فَوزْرُهُمَا سَوَاءٌ".

(سنن الترمذي، ٨/٣٠٨)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم مدى دقة صحب النبي -صلى الله عليه وسلم- في راية حديث النبي والتبليغ عنه.

أن يجيد المتعلم من الاستماع والإنصات إلى سيرة سيدنا النبي .

أن يدرك المتعلم حرص سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- على أمته، وعلى ريادتهم ونفي الخبائث والرذائل التي من الممكن أن تلحق بهم.

أن يعي المتعلم أهمية العمل بما احتواه ذلك الحديث الشريف في حياة الفرد والجماعة.

أن يستنبط المتعلم قيمة الصدقة في أهلها، وقيمة العمل النافع الذي ينتفع به الناس وقيمة الصبر على المظالم، وكذلك أن يتعرف المتعلم على رذيلة المسألة ومحقها للبركة من الرزق، ورذيلة العلم غير النافع، والمال الذي يهلك صاحبه.

الأهداف الوجدانية:

أن يقدر المتعلم صحابة النبي -صلى الله عليه وسلم-، ومجهوداتهم في الرواية والتبليغ عن سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- .

أن يعظم المتعلم شخص سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- ويعظم حرصه على فلاح أمته وتوجيهها نحو الخير والهدى.

أن يُقبل المتعلم على الصدقة والضن بالمال أو العلم.

أن يخشى الهلاك على نفسه بسبب الإمساك أو الجزع أو التكبر عن نشر الحكمة والعلم النافع.

الأهداف النفسحركية

أن يقتفي المتعلم الآثار الواردة عن سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- ويبحثوا في مضمونها وغاياتها.

أن يلتزم المتعلم في سلوكه بما يرشد إليه الحديث الشريف.

أن يطلب المعلم من تلاميذه كتابة موضوع تعبير أو مقالة عن أهمية الصدقة - أو العلم النافع- أو الصبر على المكاره وأثر ذلك في حياة الأفراد والجماعة.

أن يكتسب المتعلم فضيلة إخلاص العلم لله تعالى ومتابعة سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام.



القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

نعمة المال في وضعه مواضعه الصحيحة.

العلم النافع فضيلة.

الصدقة والإنفاق في سبيل الله يزيدان البركة في العمر والرزق ويشعران صاحبهما بالرضا والسعادة.

التحذير من الإمساك والشح.

الترهيب من الطمع فيما هو في أيدي الناس، وفساد النية.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الإمساك والبخل حرصا على المال.

فساد النية يوزر صاحبها.

الضن بالعلم والتخبط.

الحماقة والجهل والادعاء.

تجاهل سنة سيدنا الرسول.

الحرص على الدنيا الزائلة.

- عن عائشة رضي الله عنها أَنَّهُمْ ذَبَحُوا شَاةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَقِيَ مِنْهَا قَالَتْ مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلا كَتِفُهَا قَالَ بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ كَتِفِهَا".

(سنن الترمذي، ٩/١٠)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم أهمية التصدق على المحتاجين.

أن يدرك مدى الثواب الذي أعده الله تعالى للمتصدقين المنفقين.

أن يعي المتعلم أن ما تصدق به مدخر له في الآخرة، وأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً".

أن يتلو المعلم الآيات الكريمة التي تتناسب مع ما يرشد إليه الحديث الشريف كقوله تعالى:

[وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾] {هود:الآية١١٥}

ونحو قوله تعالى:[قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾] {إبراهيم:٣١}

أن يتعرف المتعلم على صفة حياة سيدنا النبي وجوده وزهده في الدنيا.

الأهداف الوجدانية:

أن يعشق المتعلم فضيلة التصدق مما آتاه الله تعالى.

أن يؤثر المتعلم خلق الكرم والإيثار على الأثرة والحرص.

أن يشعر المتعلم بحاجة الآخرين.

أن يثري روح المنافسة لديه في أعمال البر والخير.

أن يحب المتعلم التزين بمحبة الرسول -صلى الله عليه وسلم- إقتداء في العطاء والجود بما هو متاح.

الأهداف النفسحركية:

أن ينفق المتعلم مما آتاه الله.

أن يبادر المتعلم إلى تقدير العون والمساعدة للمحتاجين.

أن يحيل المعلم تلاميذه إلى المصادر والمراجع التي تحثهم على الإنصاف بخلق الجود والإنفاق. ويقدم لهم النماذج المشرفة من المنفقين في سبيل الله والذين لا يخشون الفقر أو الكساد على أموالهم.

أن يلتزم المتعلم في سلوكهم بما يستمده من معطيات ذلك الحديث.

أن يستطيع المعلم تعديل سلوك تلاميذه وفق ما يرشد إليه الحديث الشريف. وأن ينمي فيه روح الإيثار والإنفاق ثقة في الله تعالى.

أن يتمكن المتعلم من أداء دوره الحياتي انطلاقا من قواعد ثابتة مستمدة من فعل وقول سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الحث على الإنفاق في سبيل.

الصدقة باقية بكليتها في الآخرة.

إيثار الدار الباقية : "الآخرة" على الدار الفانية "الدنيا".

رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هو القدوة والمثل الأعلى لجميع المسلمين.

عظم وثواب صدقة الطعام إذا كانت على مخمصة.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الإمساك رذيلة، ربما يهلك صاحبها في الدارين.

الحماقة في رد حاجة المحتاجين.

الحرص والضن بما يملك الناس دون تسليطه وهلكته في مصادره الشرعية.

الفزع والهلع حين الفاقة، والأثرة وعدم إجابة مسألة المحتاج ظنا أنه إن أعطاه نقص ما عنده وخشي عليه النفاد أو الاستهلاك.

الجهل بحقيقة الأمور والقصور الفكري.

- تجاهل الإطلاع على سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- وصم الآذان عن سماع الآثار النبوية التي تثرى حياة الإنسان:"من المصادر والمتاحة: خطبة الجمعة - حديث علم في المسجد أو الإذاعة .... إلخ".
- عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- :" لا تُوكِي فَيُوكَى عَلَيْكِ". (صحيح البخاري، ٥/٢٥٦)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم مفردات "معاني" الحديث الشريف.

أن يوضح المعلم لتلاميذه مفهوم الحديث الشريف.

أن يتعرف المتعلم أهمية الإنفاق والصدقة.

أن يدرك المعلم خطورة البخل وآثاره الضارة.

أن يستنبط المتعلم أن الإنفاق يزيد البركة في الرزق والمال وأن البخل يقلل الرزق والمال.

الأهداف الوجدانية:

أن يؤثر المتعلم خلق الإنفاق على خلق الحرص والبخل.

أن يحب المتعلم الفضائل الخلقية وإتيانها.

أن ينفر المتعلم من الشح والبخل.

أن يخشى ضياع الرزق والقلة في المال إن هو أمسك وبخل مصداقا لحديث سيدنا رسول الله "فيوكت الله عليك".

أن ينمى ويثري روحه المتطلعة إلى الإنفاق وفعل الخيرات عن طريق حب الخير والجود الفعلي بحسب ما هو متاح.

الأهداف النفسحركية:

أن يعود المعلم تلاميذه التمسك بالمبادئ الإسلامية الحميدة التي فهي خيرهم العاجل والآجل.

أن يضرب المعلم الأمثلة لتلاميذه "واقعية أو مفتعلة". والتي توضح أهمية الإنفاق والثراء والنماء الحادث جراء التصدق على المحتاجين، وكساد الأموال وصعوبة الرزق والتقتير في الحياة بسبب البخل والحرص.

أن يكتسب المتعلم الفضائل الخلقية (الإيثار والجود) إقتداءً بفعل سيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم- .

أن يحيل المعلم تلاميذه إلى مدارسة أحول الكرماء المنفقين ويكتبوا تقريرا عنهم، وفي المقابل مجموعة أخرى تدرس أوال البخلاء الحريصين ويكتبوا تقريرا عنهم.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الإنفاق يزيد المال.

التحذير من البخل والتحذير من عدم الأخذ بالأسباب: فالرسول -صلى الله عليه وسلم- ربط السعة في الرزق وبسطه بالإنفاق، وكذلك الصعوبة في الرزق والإقلال بالبخل والحرص، وكان في مقدور الله تعالى أن يثيب المنفقين ويعاقب البخلاء مباشرة، لكنه سبحانه يربط الأسباب بمسبباتها لتزداد الناس قناة وإيمانا أنهم مسئولون بشكل أو بآخر **عما هم فيه.**

الالتزام بسنة النبي **-صلى الله عليه وسلم-** يزيد الإنسان مهابة وقناعة ورضا بما أوتي **وييسر عليه سبل العيش.**

الدعوة إلى مطالعة الآثار النبوية وتقديم النماذج المشرقة في السنة النبوية الشريفة.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الإمساك يهلك المال ويقرب الفقر.

عدم الأخذ بالأسباب.

الحرص والبخل.

الجهل بحقيقة الأمور.

تجاهل العمل بسنة سيدنا الرسول الله -صلى الله عليه وسلم-

- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: " مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ ثُدِيِّهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَلا يُنْفِقُ شَيْئًا إِلا مَادَّتْ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى تُجِنَّ بَنَانَهُ وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلا يُرِيدُ يُنْفِقُ إِلا لَزِمَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا فَهُوَ يُوسِعُهَا فَلا تَتَّسِعُ وَيُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ إِلَى حَلْقِهِ". (صحيح البخاري، ٣٥١/١٦)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم فائدة الإنفاق في سبيل.

أن يدرك خطرة الإمساك.

أن يتعرف المتعلم النتائج المترتبة على سلوك الإنفاق وسلوك البخل.

أن يجيد المتعلم مهارة قراءة الحديث الشريف قراءة صحيحة: ضبطاً لغوياً ومعنى.

أن يتلو المعلم على تلاميذه الآيات التي تتناسب مع الحديث الشريف والتي تحرمن خطورة الإمساك وعدم التصدق وتبشر المنفقين بسعة الرزق نحو الآيات التي تحكى قصة أصحاب الجنة في سورة القلم:

[إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُواْ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْاْ مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ ٱغْدُواْ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَٱنطَلَقُواْ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوْاْ عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوٓاْ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُواْ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ

عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُواْ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُ وَلَعَذَابُ ٱلْأَخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾]. (القلم: الآيات ١٧: ٣٣).

الأهداف الوجدانية:

أن يرهب المتعلم من رذيلة الإمساك والحرص.

أن يخشى على ماله من الضياع إن هو أمسك ولم يخرج الصدقة ولم ينفق طواعية.

أن يقبل المتعلم عن الإنفاق بنفس رضية.

أن يحب عمل الخير ويدعو إليه.

أن يعظم نفسه عن البخل والحرص.

الأهداف النفسحركية

أن ينفق المتعلم مما آتاه الله.

أن يتمكن المتعلم من المشاركة في أعمال البر والتوعية.

أن يستخدم المعلم مهاراته الخاصة في تغيير سلوك الحرص والإمساك لدى تلاميذه إلى سلوك الإيثار والإقبال على الإسهام في أعمال الخير.

أن يطلب المعلم من تلاميذه البحث في الكتب والمصادر عن قصص الكرماء وقصص البخلاء ويعقد مقارنة بينهما ويعرض للنتائج المترتبة عن سخاء الكريم وعن حرص البخيل.

أن يشارك المعلم تلاميذه في انتقاء أفضل الموضوعات التعبيرية أو القصصية حول الكرماء والبخلاء ويقدم بإعدادها كموضوع يصلح للإلقاء في الإذاعة المدرسية أو كتابته في مجلة الصحافة المدرسية.... إلخ.

أن يزداد يقين المتعلم واقعية بأن النماء والثراء قد يكون سببهما الإنفاق والصدقة.

وأن التضييق في العيش والتقتير قد يكون سببهما الحصر والإمساك.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الدعوة إلى الإنفاق وأعمال البر والخير.

اليقين في الله بالزيادة والثراء للمنفقين.

التحذير من الإمساك والحرص.

التزام العمل بسنة سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

الوعيد للممسكين بالتضييق عليهم.

الحصر على الإفادة من السنة النبوية.

إثراء المعرفة بضرب الأمثلة أو عن طريق احتذاء النموذج.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الحرص والإمساك بذهبان المال والبركة.

البخيل يتسبب في تضيق الرزق على نفسه.

الادعاء الكاذب بالحاجة.

تجاهل سنة سيدنا النبي.

الحماقة حين سماع حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وإدارة الظهر نحو الالتزام به.

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلا الطَّيِّبُ فَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فُلُوَّهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ".

(صحيح البخاري، ٤٣٩/٢٢)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يجيد المتعلم مهارة قراءة الحديث الشريف قراءة صحيحة لغة ومعنى.

أن يوضح المعلم لتلاميذه عظم ثواب المنفقين مهما قل الشئ المتصدق به.

أن يعرف المتعلم الغاية والهدف من ذلك الحديث الشريف.

أن يدرك المتعلم مدى الثواب الذي يحصله المنفق في سبيل الله من طيب ماله أما عليك.

أن يستنبط المتعلم أن الرسول -صلى الله عليه وسلم - حريص على تعليم أمته ما يعطيها أسباب البقاء والريادة.

وأن يفهم أن الصدقة ليست بحجمها لكن مما يستطيعه الإنسان مما يملك بشرط أن يكون حلالا طيباً ، وأن عظيم الثواب والبشارة الخير تنتظره في محياه ومماته.

الأهداف الوجدانية:

أن يقبل المتعلم على الإنفاق في سبيل الله بروح سخية.

أن يعشق المتعلم المشاركة في أعمال الخير بما تستطيعه يداه.

أن يرضى ويقنع بما يقدم عليه ثقة في الله تعالى.

أن يحدث إثراء المعطاءة.

أن يتذوق حلاوة الإنفاق في سبيل الله.

الأهداف النفسحركية

أن يتمكن المتعلم من الإنفاق في سبيل ثقة في الله تعالى.

أن يكتسب المتعلم القدرة على المشاركة في الإنفاق قناعة ويقينا بأن الشئ الذي أنفقه سيعوضه الله تعالى له أضعافاً كثيرة.

أن يستطيع المعلم إشراك تلاميذه في المشروعات الخيرية في مدرسته أو الحي الذي يسكن فيه.

أن يحيل المعلم تلاميذه إلى الاستزاده من مفهوم الحديث الشريف بعرض الآيات الكريمة التي توضع نفس المفهوم نحو قوله تعالى:

{مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ ... } .

{البقرة: من الآية ٢٤٥} .

أن تتكون في نفس المتعلم وتنمو فضيلة الإنفاق مستخدما إمكاناته مهما كانت في الإسهام قدر استطاعته يقينا بأن ما يصنعه له قيمته، وله عائده عند ربه سبحانه وتعالى.

أن يبدأ المتعلم أموره بيمينه {أن يأكل باليمين بسلم باليمين... إلخ}.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الحث على الصدقة والإنفاق في سبيل الله.

الدعوة إلى التكافل الاجتماعي.

البدء باليمين.

الثراء والنماء (لمن تصدق ولو بتمرة أو ما يعدلهما) حادث في الدنيا والآخرة.

التجارة مع الله رابحة رابحة.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الحرص والبخل والشح صفات مذمومة.

الإمساك شر عظيم يصيب صاحبه.

الظن جهلا بعدم الاستطاعة على الإنفاق.

الجهل بسنة سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم-.

- عن أبي هريرة رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال:" قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنْ الْأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ فَإِذَا شَرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشِّرَاجِ قَدْ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ فَتَتَبَّعَ الْمَاءَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْمُكَ قَالَ فُلَانٌ لِلِاسْمِ الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لِمَ تَسْأَلُنِي عَنْ اسْمِي فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَاؤُهُ يَقُولُ اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ لِاسْمِكَ فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا قَالَ أَمَّا إِذْ قُلْتَ هَذَا فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهِ وَآكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلُثًا وَأَرُدُّ فِيهَا ثُلُثَهُ".

(صحيح مسلم، ١٤/٢٥٢)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم أثر الصدقة.

أن يدرك المتعلم أهمية إخراج زكاة الزروع والثمار... إلخ.

وما يترتب عليها من نتائج حسنة. وكذلك أهمية التصدق مما هو متاح لدى الفرد حسب نوع الشئ المتصدق منه سواء أكان زروعاً أم مالاً أم طعاماً ... إلخ.

أن يعي المتعلم عظم الثقة في الله تعالى وأنه إن أخذ بالأسباب فإن الله تعالى الله يضيعه وأنه سبحانه كافلة.

أن يجيد المتعلم صنعة يتعايش منها ويأخذ بالأسباب في إدارتها.

أن يستنبط المتعلم أن حدوث الأمور بمسبباتها، وأن تيسير سبل الرزق أحد أسبابه الإنفاق والتصدق.



الأهداف الوجدانية:

أن يقبل المتعلم على التصدق وهو واثق في الله تعالى.

أن يزداد يقين المتعلم بأن المتصدق كافلة الله تعالى ولن ينقصه تصدقه شيئا بل سيزيده إقبالا على الخير ويزيده نماء وبركة في الرزق الأمور والأولاد.

أن يعشق المتعلم أعمال البر والخير.

أن يحب المتعلم العمل بسنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيحبه الله تعالى ويتفضل عليه بالنعم والكرامات.

الأهداف النفسحركية

أن يتصدق المتعلم مما آتاه الله تعالى.

أن يتمكن المتعلم من صنائع المعروف ثقة ويقينا بالله سبحانه.

أن يستخدم المعلم امكاناته في تدريب تلاميذه على المشاركة في المشروعات الخيرية التي تقيمها المدرسة داخل أوارج المدرسة.

أن يتحقق المعلم مستوى أفضل من الأداء داخل بيئته المدرسية وخارجها في إطار ما يرشد إليه ذلك الحديث الشريف.

وكذلك أن يحقق المتعلم مستوى من الأداء داخل بيئته المدرسية وخارجها في ضوء ما يرشد إليه ذلك الجديث الشريف.

أن يحاول المتعلم تقمص نفس دور النموذج الذي تحدث عنه الحديث الشريف ثقة في أن الله تعالى سيرزقه من حيث لا يحتسب جراء العمل بحديث سيدنا الرسول وحثه على الصدق والإنفاق.

أن يحيك المعلم قصة أو مسرحية ذات مشاهد محدودة يتقمص فيها المتعلمون دور النموذج الذي تحدث عنه الحديث مع التركيز على الآثار الإيجابية الناتجة عن

الإنفاق في سبيل الله وتوزيع المال ثلاثة أثلاث "ثلث للصدقة – وثلث للإنفاق على الأهل والعيال- وثلث للإنفاق على مصدر الرزق: الزراعة).

أن يحيل المعلم تلاميذه إلى مدارسة الآيات الكريمة التي تتناسب مع مفهوم الحديث وما يرشد إليه نحو قوله تعالى:

[أَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾]. {الليل: الآيات ٨: ١١} ، ونحو قوله تعالى: [... وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾] {التغابن: من الآية ١٦}

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الإنفاق في سبيل الله يحقق المعجزات لصاحبه.

البشارات مستمرة إلى يوم الدين رغم انتهاء عهد النبوات والرسالات فلا نبي بعد سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، لكن تبقى المبشرات مؤيدات ومصدر يقين وثقة في الله تعالى باستزاد.

النماء في الرزق والنماء سببه المداومة على خلق التصدق.

الأخذ بالأسباب وربط الأسباب بمسبباتها.

تفريج الله تعالى عن المنفقين ورعايته سبحانه لهم.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الإمساك رذيلة تصيب صاحبها بالفقر المادي والمعنوي.

الحرص على الدنيا الزائلة.

عدم إدراك نعم الله تعالى على المنفقين واستيعابها.

التبلد الفكري والعاطفي.

تجاهل سنة سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم-.

- عن جابر -رضي الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ". (صحيح مسلم، ١٢/٤٥٦)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم خطورة الظلم ومفهومه.

أن يعرف المتعلم كذلك خطورة الشح ومفهومه "وهو الطمع في حقوق الغير أو التطلع إلى ما في أيدي الغير".

أن يتعرف المتعلم أنواع الظلم: وأشد أنواع الظلم الشرك بالله والعياذ بالله مصداق لقوله تعالى: {... إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾} (لقمان: من الآية ١٣) وظلم الناس ويكون عن طريق ترك الواجب لهم: للعدم الوفاء بالدين. ومنه قوله -صلى الله عليه وسلم-: "مطل الغني ظلم" صحيح مسلم و ح٢٥٧٨"، فإن كان قادراً على عباد الله كاقتطاع شئ من الأرض مصداقا لقوله -صلى الله عليه وسلم- "من اقتطع شبرا من الأرض ظلما طوقه يوم القيامة من سبع أرضين" مسلم (١٦١٠) وكالغيبة والنميمة... إلخ.

أن يدرك المتعلم الآثار الناتجة عن الظلم والشح، فالظلم ظلمات يوم القيامة على صاحبه بحسب الظلم الذي بدر منه مصداقا لقوله تعالى: {وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾} (الأنبياء: الآية ٤٧).

والشح: فإنه أهلك من كان قبلكم: أي من الوزر والإثم لأنه حملهم على التناحر وسفك الدماء واستحلال: المحارم فهلكوا.

الأهداف الوجدانية:

أن ينفر المتعلم من الظلم والشح.

أن يخشى على نفسه الهلاك بسبب الظلم والشح.

أن يمقت هاتين الرذيلتين ويتفرد منها.

أن يقبل على تهذيب النفس وإبرامها بمنعها من الظلم أو الشح.

أن يحب التقرب إلى الله تعالى بالصالحات من الأعمال.

الأهداف النفسحركية

أن يحذر المعلم تلاميذه من الظلم والشح.

أن يوضح المعلم لتلاميذ خطورة النتائج المترتبة على رذيلتي الظلم والشح.

أن يستعين المعلم بعرض النماذج "الأمثلة" الواقعية أو المفتعلة للتنفير من الظلم والشح.

أن يطلب المعلم من تلاميذه كتابة موضوع تعبير أو مقال حول الآثار الناتجة عن الظلم أو الشح.

أن يبادر المتعلم بالالتزام والطاعة لما يرشد إليه ذلك الحديث الشريف ليسلك في ضوئه

أن يكف المتعلم "إذا كان فيه شئ من أنواع الظلم أو الشح" عن إتيان هذين السلوكين الممقوتين.

أن ينفق المتعلم مما آتاه الله تعالى تعويدا لنفسه على خلق التصدق ومنعا من الشح.

وأن يبادر بالإرشاد إلى **خطورة الظلم والشح.**



القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

- التحذير من صفة أو رذيلة الظلم وعواقبها يوم القيامة.
- التحذير من صفة الشح وعواقبها على صاحبها بالهلاك.
- الحث على العدل والإنصاف.
- الدعوة إلى الإنفاق في سبيل الله.
- المبادرة إلى تجنب محارم الله.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

- الظلم ظلمات يوم القيامة بحسب قدر الظلم الواقع.
- الشح يهلك صاحبه.
- تجاهل العمل بسنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.
- الحماقة وسوء الخلق.



- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي مَجْهُودٌ فَأَرْسَلَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَقَالَتْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلا مَاءٌ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أُخْرَى فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ لا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلا مَاءٌ فَقَالَ مَنْ يُضِيفُ هَذَا اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ الأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ فَقَالَ لامْرَأَتِهِ هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ قَالَتْ لا إِلا قُوتُ صِبْيَانِي قَالَ فَعَلِّلِيهِمْ بِشَيْءٍ فَإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا فَأَطْفِئْ السِّرَاجَ وَأَرِيهِ أَنَّا نَأْكُلُ فَإِذَا أَهْوَى لِيَأْكُلَ فَقُومِي إِلَى السِّرَاجِ حَتَّى تُطْفِئِيهِ قَالَ فَقَعَدُوا وَأَكَلَ الضَّيْفُ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ صَنِيعِكُمَا بِضَيْفِكُمَا اللَّيْلَةَ". (صحيح مسلم، ١٠/٣٧٩)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

- أن يعرف ويتعلم المتعلمون حسن الأدب مع معلمهم.
- أن يتعرف المتعلمون مدى تقدير صحابة النبي وحسن أدبهم مع سيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم- "فقال لامرأته: أكرمي ضيف رسول الله -صلى الله عليه وسلم-".
- أن يعرف المتعلمون مدى زهد سيدنا النبي وعزوفه عن الدنيا.
- أن يدركوا أيضا غرض زهد سيدنا النبي عن الدنيا ملذاتها وأبياته التسع ليس فيها إلا الماء ولن يجد فيها طعام ضيفه، ولو شاء -صلى الله عليه وسلم- أن يصير الله تعالى له الجبال ذهبا لصارت كذلك ولكنه -صلى الله عليه وسلم- رغب عن الدنيا الزائلة رغبة في الأخرى الباقية.
- أن يتعرف المتعلمون خلق الإيثار، والتطبيق الفعلي له وقت الحاجة إليه.

أن يعرف المتعلم مدى تقدر وتعظيم ربنا جل وعلا للمؤثرين على أنفسهم ولو كليتهم خصاصة.

الأهداف الوجدانية:

أن يزهد المتعلمون من ملذات الحياة الفانية.

أن يقبلوا على الباقية ويؤثروها بحسن العلاقات والأعمال الخيرة.

أن يقتدوا بسيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

أن يحبوا مضايقة الضيفان.

ألا يُشْعِرَ المتعلم صيغة بأنه مان عليه لكي لا يحرجه.

الأهداف النفسحركية

أن يلتزم المتعلمون بأدب سينا النبي مع ضيفه.

أن يضايق المتعلمون المقتدرون غير المقتدرين.

أن يعدل المتعلم من سلوكه في ضوء ما يرشد إليه الحديث الشريف.

أن يشرح المعلم لتلاميذه ما يرشد إليه الحديث الشريف ويبين لهم:

ما كان عليه حال سيدنا النبي من شظف العيش وقلة ذات اليد على أنه -صلى الله عليه وسلم- أكرم الخلق على الله تعالى، ولو كانت الدنيا تساوي عند الله شيئا، لكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أحق الناس بهما، ولكنها لا تساوي شيئا أحقر من جناح البعوضة عند الله تعالى.

حسن أدب الصحابة مع سيدنا النبي فالأنصاري قال لزوجته أكرمي ضيف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ولم يقل لها أكرمي ضيفنا مع أنه هو المضيف الحقيقي.

يجوز عرض الضيافة على الناس، ولا يعد هذا من المسألة المذمومة ، فإذا كان الإنسان مشغولا أو ليس عنده ما يضيف به فلا بأس أن يقول النحولة من يضيف هذا. ولا حرج.

الإيثار: فالأنصاري بات وزوجته وأطفال من غير عشاء إكراماً لهذا الضيف الذي نزل على سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

ينبغي للمضيف ألا يشعر ضيفه بالحرج أو المن عليه ، فالأنصاري أم بإضفاء المصباح حتى لا يظن الضيف أنه ضيق عليهم ومرمهم العشاء، اقتداءً بأدب سيدنا إبراهيم في إكرام الضيف

{ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ } {الذاريات: ٢٦}،

أي مشوى وذهب بسرعة وخفية كي لا يخرج ضيفه.

أن يجوز إيثار الضيف على العائلة في الأحوال النادرة العارضة "[١].

أن يلتزم المتعلمون مكارم الأخلاق وسيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- .

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

إيثار الضيف وإكرامه.

المحافظة على شعور الضيف.

عرض الضيفة على الآخرين.

عجب الله تعالى من فعل المؤثرين "رضاء وتعظيما وأقدارا لفعلهم".

الإقتداء بسنة حال سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- .

---

(١) محمد بن صالح العثيمين (شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين للإمام بن زكريا يحيي بن شرف النووي) الجزء الثاني، دار المتقبل ودار الإمام مالك، ص٢٢٨: ٢٢٩.

بيان حال سيدنا النبي وبيوته التسع إقتداءً.

الحث على مكارم الأخلاق.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الإعراض عن الضيف.

إحراج الضيف وخزيه.

سوء الخلق.

عدم تلبية دعوة الضيف.

الجزع والتململ حين نزول الضيف على مضيفه.

الظن جهلا أنه لا يجوز عرض الضيافة على الآخرين حين عدم المقدرة والفظاظة مع الضيف.

- رد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- :
"قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامُ الاثْنَيْنِ كَافِي الثَّلاثَةِ وَطَعَامُ الثَّلاثَةِ كَافِي الأَرْبَعَةِ".

(صحيح مسلم، ١٠/٣٨٦)

وفي رواية عن جابر -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الاثْنَيْنِ وَطَعَامُ الاثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ وَطَعَامُ الأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ".

(صحيح مسلم، ١٠/ ٣٨٧)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم الغرض والغاية التي يهدف إليها ذلك الحديث الشريف.

أن يتدبر المتعلم في مفهوم ذلك الحديث الشريف بحيث أن يبذل العطاء في ضوء مفهومه.

أن يفهم المتعلم الغرض الحقيقي من خلافة الله تعالى له في الأرض بحيث يلتزم بأمر الله تعالى ونهيه وكذلك أمر ونهي رسوله -صلى الله عليه وسلم-.

أن يدرك قيمة الإيثار والجود ببعض ما يملك وعدم البخل به.

الأهداف الوجدانية:

أن يحب المتعلم فضيلة الإيثار.

أن يعشق المتعلم سنة سيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم- .

أن يرغب المعلم تلاميذه في أعمال الخير والبر.

أن يرهب المتعلم من تجاهل أو الجهل بمحتوى ذلك الحديث الشريف.

أن يقدم المتعلم على مضايقة الآخرين وإيثارهم إذا ملك قوتا لنفسه أو عياله.

الأهداف النفسحركية:

أن ينفق المتعلمون مما أتاهم الله تعالى في ضوء هدى الحديث الشريف.

أن فسر المعلم لتلاميذه غرض الحديث الشريف ويبين لهم أن طعام شخص واحد يكفي لاثنين، وطعام الاثنين يكفي لأربعة وهكذا، فلو جاءت ضيف ولك طعام يكفيك فأطعمه منه ولا تقل له هذا طعامي وحدي، بل أعطه منه حتى يلون كافيا لكليكما

أن يجود المتعلم بفضل طعامه على هناك طعام لديه.

أن يكتسب المتعلم فضيلة الجود إقتداء بسيدنا الرسول.

أن يقوم المعلم سلوك تلاميذه في ضوء هدى السنة الشريفة.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الإيثار والجود بفضل الطعام على الآخرين.

التحذير من الإمساك والأثرة.

الحث على التحلي بمكارم الأخلاق.

الدعوة إلى الشعور بالآخرين والتكافل الاجتماعي.

الدعوة إلى التمسك بسنة سيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم-.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الإمساك وعدم المبادرة بمساعدة الآخرين أو إطعامهم.

الأثرة أو الأنانية وحب الذات.

الظن جهالة بأن طعام واحد لا يكفي إلا شخصاً واحدا بعينه، وما أشبه ذلك من الأمور الحياتية كالإغاثة وتلبية إغاثة المكروب، ومديد العون لأصحاب الفاقة.... إلخ.

تجاهل العمل بحديث سيدنا الرسول في حياتنا اليومية.

السماع للتوجيه وإرشاد السنة الشريفة "الحديث النبوي" وعدم التطبيق الفعلي لما يرشد إليه) (كالأبكم الذي يعرف ما يجب عليه ويفيده في دنياه وآخره ولكن لا يأتيه لماذا: لأنه أبكم لا يود الخير لنفسه ولمن حوله).



- وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَةٍ لَهُ قَالَ فَجَعَلَ يَصْرِفُ بَصَرَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهْرَ لَهُ وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا زَادَ لَهُ قَالَ فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ مَا ذَكَرَ حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ لَا حَقَّ لِأَحَدٍ مِنَّا فِي فَضْلٍ ".

(صحيح مسلم، ١٤٣/٩)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم مكارم الأخلاق وفضائلها.

أن يعرف المتعلم حسن الأدب وحسن معاملة الآخرين.

أن يدرك المتعلم حاجة ذوي الحاجة فراسة دون إحراجهم.

أن يتعرف المتعلم آثار سيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم- في قضاء حوائج الناس وحسن الخطاب النبوي.

أن يستنبط المتعلم طرائق الخطاب مع الآخرين وحسن الأدب معهم وقضاء حوائجهم.

أن يستطلع المتعلم بعين بصيرته حاجة الناس دون إحراجهم.

الأهداف الوجدانية:

أن يحب المتعلم الإسهام في عمل الخير.

أن يهذب المعلم نفسه عن إتيان سفاسف الأمور.

أن يستجلي الأمور بفراسة المؤمن وبصيرته الواعية.

أن يقبل على إطعام الطعام وقضاء حوائجهم المحتاجين ثقة في الله تعالى وتنفيذ السنة سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- .

أن يرضي حسن الخلق بديلا عن سوء الخلق والسلوك.

الأهداف النفسحركية

أن يتمكن المتعلم من إسداء المعروف في أهله.

أن يتمكن المتعلم من التحلى بالبصيرة النافذة وفراسة المؤمن حيث همة بقضاء حوائج الناس.

أن يبذل فضل ما يملك تقربا إلى الله تعالى.

أن يشرك المعلم تلاميذه في الأعمال الخيرية التي تنظمها المدرسة.

أن يدرب المعلم تلاميذه على طرائق الفراسة، والوسائل المعينة على إجابة المحتاجين وقضاء الحوائج دون مَنٍّ او إحراج لصاحب الحاجة.

أن يتمكن المتعلم من وضع المعروف في أهله.

أن يستطيع المعلم تقويم وتعديل سلوك تلاميذه في ضوء هدى الحديث الشريف وإرشاده.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

مسند الخطاب والبلاغة في الحديث.

المحافظة على مشاعر الآخرين وإحساساتهم.

بذل الفضل مما يملك الإنسان.

الإيثار والإقبال على التصدق والإنفاق في سبيل الله.

الفراسة والبصيرة في استجلاء حوائج الناس.

الإنفاق في سبيل الله تعالى.

النفور من إحراج الناس أو جرح إحساساتهم بسبب الحاجة.

أن ينفر المتعلم من الظلم والشح.

أن يخشى على نفسه الهلاك بسبب الظلم والشح.

أن يمقت هاتين الرذيلتين ويتفرد منها.

أن يقبل على تهذيب النفس وإبرامها بمنعها من الظلم أو الشح.

أن يحب التقرب إلى الله تعالى بالصالحات من الأعمال.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

عدم الإحساس بحاجة الآخرين.

الإحجام عن تقديم المساعدة بخلا.

الإمساك والبخل والحرص.

جرح إحساسات الآخرين.

الحماقة عند رؤية صاحب الحاجة والعلم بحاجته وعدم إجابته.

- عن سهل بن سعد رضي الله عنه – "أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُرْدَةٍ مَنْسُوجَةٍ فِيهَا حَاشِيَتُهَا أَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ قَالُوا الشَّمْلَةُ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ نَسَجْتُهَا بِيَدِي فَجِئْتُ لِأَكْسُوَكَهَا فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّهَا إِزَارُهُ فَحَسَّنَهَا فُلَانٌ فَقَالَ اكْسُنِيهَا مَا أَحْسَنَهَا قَالَ الْقَوْمُ مَا أَحْسَنْتَ لَبِسَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ثُمَّ سَأَلْتَهُ وَعَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ قَالَ إِنِّي وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ لِأَلْبَسَهُ إِنَّمَا سَأَلْتُهُ لِتَكُونَ كَفَنِي قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ كَفَنَهُ".

(صحيح البخاري، ٥/ ٢١)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقبل الهدية ولا يردها، بل كان يثيب عليها.

أن يتعرف المتعلم منهج سيدنا الرسول-صلى الله عليه وسلم- في الحياة.

أن يعرف المتعلم مدى حرص الصحابة رضي الله عنهم على مشاعر سدينا النبي وحسن الأخلاق والسلوك.

أن يدرك المتعلم أن سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يؤثر صحابته على نفسه، رغم الحاجة.

أن يستنبط المتعلم المواضع التي يجوز فيها الإيثار على النفس، وكذلك أن يستنبط خصوصية سيدنا النبي وأنه **ليس كبقية البشر**، وحرص الصحابة على القرب من سيدنا النبي في حياتهم وبعد مماتهم: الصحابي الجليل طلب البردة وهو يعلم حاجة حبيبه النبي -صلى الله عليه وسلم- إليها، لا ليلبسها لنفسه بل لتكون كفنه وقد كان.

الأهداف الوجدانية:

أن يثري المتعلم روحه بالقرب من سيدنا الرسول : التزاما بسنته الشريفة وطاعة.

أن يحب المتعلم أعمال الخير والهدية لله.

وأن يقبل على تقديم الهدية إلى أصحابها وكذلك ينفق مما آتاه الله تعالى.

أن يتلذذ ويتذوق طعم الاهتداء بهدى سيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم- وتنفيذ ما ترشد إليه سنته الشريفة.

أن يقتدي بفعل سيدنا الرسول وسننه المطهرة.

أن يؤثر محبة الله تعالى ومحبة نبيه عما سواهما.

الأهداف النفسحركية:

أن يشارك المتعلم في أعمال البر والإحسان.

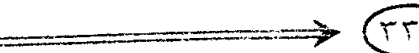
أن يتقدم المتعلم الهدية إلى مستحقيها وأن يتهادي المتعلمون فيما بينهم توطيدا الدعائم الأخوة والتواد.

أن يتمكن المتعلم من إدارة ما يعن له من أمور تستدعي منه المشاركة في أعمال الخير عن قناعة وثقة في الله تعالى.

أن يستطيع المتعلم تخير العمل المناسب وإسدائه لأهله.

وأن يكتسب كذلك مهنة تعينه على الترزق والتعايش الآمن مع الحياة.

أن يطلب المعلم من تلاميذه كتابة موضوع تعبير أو مقالة أدبية عن الهدية وآثارها المحمودة بالنسبة للفرد والجماعة: من حيث علاقاتهم البينية والتكافل الاجتماعي -والإسهام في حل المشكلات التي تعن لبعضهم ... إلخ.



القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الحث على قبول الهدية وثناء الخير على المهدي.

الرسول -صلى الله عليه وسلم- يقبل الهدية ويثيب عليها الخير.

الإقدام على صنائع المعروف ، وإسداؤه إلى أهله.

الحث على التحلي بمكارم الأخلاق.

الدعوة إلى استخدام فراسة المؤمن في استجلاء حوائج الناس، والإسهام في قضائها.

الالتزام بطاعة سيدنا الرسول ومحبته مناجاة.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الحماقة في رد الهدية.

وصنع المعروف في غير أهله رياءً أو تكبراً.

التطلع إلى ما في أيدي الآخرين رغم عدم الحاجة إليها.

تجاهل العمل بسنة سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- .

ليس حديث أنس الموجود بالشرح إنما حديث أبي موسى الأشعري الموجود بالأصل

– وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ إِنَّ الأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ" .

(صحيح البخاري، ٣٨٧/٨)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم أنواع الفضائل فيأتيها .

أن يتعرف على بعض نماذج الإيثار ليحتذيها كالنموذج الذي يتحدث عنه الحديث الشريف : أن الأشعريين إذا فرغ زادهم أو قلّ، جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالتساوي، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقرُّهم على فعلهم ويعظم شأنهم بالانتساب إليهم وانتسابهم هم إليه .

أن يدرك المتعلم فضائل الإيثار .

وأن يجيد المواقف التي يؤثر فيها الآخرين على نفسه .

أن يستنبط المتعلم أسس التكافل الاجتماعي بين الناس وسبب عزة المسلمين وريادتهم

الأهداف الوجدانية:

أن يُقبل المتعلم على الفضائل وصنع المعروف بنفس رضية ثقةً في الله تعالى .

أن يؤثر المتعلم سلوك الإنفاق والتصدق على البخل والحرص .

أن يستشعر المتعلم حاجة ذوى الحاجة فيقبل على مساعدتهم .

وأن يشعر بقيمة المنفق في سبيل الله والمؤثر الآخرين والذي يشارك الآخرين حوائجهم مساندةً وعونًا لهم .

أن يعشق المتعلم أن يكون منتسبًا إلى سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم إن هو التزم سلوك الأشعريين .

الأهداف النفسحركية

أن يبادر المتعلم بعون أهل الحاجة .

أن يشارك عموم المتعلمين في إشعار أهل الحاجة أنهم جميعًا سواسية .

أن يعود تلاميذه فضائل التكافل الاجتماعي .

أن يساعد المتعلمون بعضهم البعض .

أن يكتسبوا مهارة التوعية بأهمية التكافل الاجتماعي والتكاتف يدًا واحدةً في مواجهة الأزمات . ويأتي هذا عن طريق تكوين الجمعيات بين الأفراد في نطاق العمل الواحد أو أهل القبيلة الواحدة ، فيسهم كلٌ منهم بنصيب معلوم شهريًا ويوضع في صندوق يؤتمن عليه أحد الأمناء . ونستخدم حصيلة هذا الصندوق وقت الأزمات

أن يلتزموا في سلوكهم بتوجيهات حديث سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم ويقتدوا بمنهجه الحياتي وبفعل الأشعريين .

أن يستخدم المعلم إمكاناته في تثبيت السلوك الفضيل وتعزيزه في نفس تلاميذه .

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

المؤثرون الآخرين مساندةً وتكافلاً النبي صلى الله عليه وسلم يبشرهم بأنه منهم وهم منه .

الحث على خلق الإيثار.

الثواب العظيم ينتظر المنفقين في سبيل الله وأصحاب الإيثار بما يمتلكون "كل على قدر ما معه" .

الدعوة إلى احتذاء النموذج الذي يعرض له الحديث الشريف .

إقرار سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لخلق الإيثار وثناؤه الخيِّر على المؤثرين والمنفقين في سبيل الله تعالى .

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الأثرة والأنانية صفات مذمومة .

المسكون بعيدون عن رحمة الله سبحانه والنبي صلى الله عليه وسلم يذم فعلهم.

الإحجام عن تقديم المساعدة وقت الشدة .

تجاهل فاقة الآخرين وعوزتهم .

الفوارق الاجتماعية السحيقة .

ذم خلق الإمساك .

الإحجام عن الرأي السديد وتجاهله بتكوين جمعية خيرية بين عدد من المواطنين تستخدم في إدارة الأزمات ووقت الحاجة .



- عن سهل بن سعد رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الأَشْيَاخُ فَقَالَ لِلْغُلامِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلاءِ فَقَالَ الْغُلامُ لا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لا أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا قَالَ فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ". (صحيح البخاري، ٨/٣٢٧).

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المتعلم آداب المجلس.

أن يعرف المتعلم مضمون ذلك الحديث الشريف والغاية التي يهدف إليها، وما يرشد إليه من مكارم وفضائل خلقية يجب التزامها.

أن يعرف المتعلم مدى توقير أصحاب النبي لحبيبهم سيدنا النبي وهيبتهم له.

أن يعترف المتعلم مواضع الإيثار.

أن يدرك المتعلم مدى حرص سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم على التسوية بين أصحابه وحلمه وخلقه العظيم معهم.

أن يستنبط المتعلم أن يبدأ أمور الخير وهو متيمن: من على يمينه أولاً ثم من على اليسار وهكذا.

الأهداف الوجدانية:

أن يعشق المتعلم شخص سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله.

أن يؤثر سيدنا النبي على ما عداه.

أن يحب أعمال الخير والعدل مع الناس.

أن يشعر المتعلم بالقدرة على الاختيار وإصدار الأحكام في المواقف التي تتطلب ذلك وهذا يأتي عن طريق تدريب المتعلم على وسائل الاختيار والقبول بما يرتضونه مادام مشروعًا .

الأهداف النفسحركية:

أن يتمكن المتعلم من اختيار ما يرغب فيه مادام مشروعًا .

أن يدرب المعلم تلاميذه : في موقف واقعية أو مفتعلة على أسلوب الاختيار الجيد ، إذا عرض عليه أمر يوجب الاختيار .

أن يكتسب المتعلم مهارة المساواة بين الناس في الأمور الضرورية المباحة وألا يقدم شخصًا على آخر لكن يسير تبعًا للشرع وإقتداءً بسنة سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم ، "فالغلام على يمين سيدنا رسول الله وعن يساره الأشياخ ، فاستأذن صلى الله عليه وسلم الغلام أن يبدأهم بالماء ليشربوا فرفض الغلام مجيبًا يا رسول لا أوثر بنصيبي منك أحد، فوضع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الإناء في يد الغلام" .

أن يطلب المعلم من تلاميذه أن يكتبوا موضوعًا تعبيريًا أو مقالةً حول أسس التربية النبوية كما يرونها في الحديث الشريف ، ويختار المعلم أجود الموضوعات لتقرأ في الإذاعة المدرسية أو تعلق في صحيفة الحائط المدرسية ، ويثاب عليها أصحابها مما يجعل التلاميذ يتنافسون في تجويد موضوعاتهم .

أن يتمكن المعلم من تعديل سلوك تلاميذه في ضوء ما يرشد إليه الحديث الشريف .

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الدعوة إلى معرفة مواضع الإيثار : متى يؤثر ومتى يحجم .

حرص سيدنا الرسول على تعليم أصحابه .

المساواة بين عموم الناس والعدل بينهم .

التزود من الهدى النبوي : في أسلوب العطية وتوزيعها على أصحابه .

البدء باليمين لأنهم أقرب ممن هم على اليسار إقتداءً بفعل سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم .

طلب الإذن من الآخرين في حال تفضيل بعض الناس أو سبقهم بالعطية دون البعض

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

فرض الأمر الواقع .

عدم مراعاة مشاعر الآخرين .

عدم المساواة بين الناس .

إعطاء البعض دون الآخرين .

الحماقة في تناول الأمور الحياتية .

تجاهل سنة سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم .



- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "قَالَ بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ جَرادٍ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَاهُ رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى يَا رَبِّ وَلَكِنْ لا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ" .

(صحيح البخاري، ١١/١٨٦)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم مفهوم ذلك الحديث الشريف .

أن يدرك المتعلم أهمية البركة في الرزق والعمر .

أن يتعرف المتعلم المواقف الجليلة في حياة الأنبياء .

أن يجيد المتعلم فن البحث عن المعارف والثقافة التي تثرى مداركه وتحثه على الجد والاجتهاد .

أن يعرف المتعلم أسلوب الإجابة عن السؤال إذا وجّه إليه سؤال أو استفسارٌ عن شيء ما .

الأهداف الوجدانية:

أن يُقبل المتعلم على قراءة قصص الأنبياء .

وأن يشعر بالقرب من الله تعالى حين يتناول الأمور التي تثرى روحه .

أن يقتدي بفعل الصالحين والأنبياء .

أن يعشق الصالحاتِ من الأعمال ويأتيَها .

الأهداف النفسحركية

أن يَقْبل المتعلم هدية الله تعالى إذا جاءته .

وأن يتمكن من التعايش السليم والمتزن مع نفسه وأسلوب حياته .

أن يعوّد المعلم تلاميذه مطالعة الآيات الكريمة التي تتناسب مع مفهوم الحديث الشريف نحو قوله تعالى:

"ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ..." . {الرعد: من الآية ٢٦}

ونحو قوله تعالى:

[فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾].

{الليل: الآيات ٥ :٧} .

أن يحيل المعلم تلاميذه إلى الإطلاع على قصص الأنبياء والإقتداء بفعلهم ، من المصادر المعتمدة في المكتبة المدرسية أو المكتبات العامة .

أن ينفق المتعلم ثقة في الله تعالى طمعًا في البركة الإلهية هدية الله سبحانه وتعالى .

أن يسارع المتعلم إلى إتيان الأعمال الصالحة وخلق الإنفاق طمعًا في ثواب الله تعالى في العاجل والآجل .

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الدعوة إلى الإنفاق والجود ثقةً في الله تعالى .

البركة الإلهية قريب من الصالحين .

قبول هدية الله تعالى .

الزهد عن ملذات الدنيا الفانية .

التقوى والعمل الصالح .

الإقتداء بالأنبياء والصالحين .

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الإمساك والشح والبخل والحرص .

الجهل بأولي العزم من الرسل .

الإحجام عن مساعدة المحتاجين مع الاقتدار .

رفض هدية الله تعالى .

الإعراض عن البركات والنفحات الإلهية .

- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لا حَسَدَ إِلا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا" . (صحيح البخاري، ٥/٢١٧)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم قيمة الإنفاق والجود في سبيل الله .

أن يستنبط المتعلم الأصناف التي تسعد سعادة حقيقية بما وهبت .

أن يدرك المتعلم أهمية أن يؤتى الحكمة والعلم والهدى القرآني .

وكذلك أن يدرك أهمية المال إن أُنفق في مصارفه الشرعية .

أن يجيد المتعلم الإنفاق في سبيل الله والمنافسة على طلب العلم ومدارسة القرآن الكريم .

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المتعلم بالغبطة لإنفاقه في سبيل الله .

أن يُقبل المتعلم على مجالس العلم والحكمة .

أن يعشق المتعلم مدرسة القرآن الكريم .

وأن يُقبل على الإنفاق في سبيل الله ثقةً في الله تعالى .

أن يرهب المتعلم من الإمساك أو إنفاق المال في غير مصادره الشرعية .

الأهداف النفسحركية

أن ينفق المتعلم مما آتاه الله تعالى .

أن يتمكن المتعلم من الإنفاق في المصادر الشرعية .

أن يحيل المتعلم تلاميذه إلى المصادر الشرعية للإنفاق .

وأن يضرب المعلم لتلاميذه المواقف الفعلية أو المفتعلة لأهمية الإنفاق في سبيل الله تعالى وأهمية الحكمة والعلم والعمل بما أوتى في مصارفه الشرعية .

أن يكتسب المتعلم مهارة البحث عن النماذج المشرفة في التاريخ الإسلامي والسنة الشريفة ليحتذيها إقتداءً .

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الحث على الإنفاق والصدقة .

الدعوة إلى مجالسة أهل العلم .

الدعوة إلى طلب العلم والحكمة .

الحث على إنفاق المال في مصارفه الشرعية .

مدارسة القرآن وطلب الحكمة من أجل الصفات .

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الإمساك والحرص على الدنيا .

عدم الإنفاق في المصارف الشرعية .

عقاب ومقت من لا يحسن إنفاق المال في المصادر الشرعية .

الجهل والحماقة مع أصحاب العلم والحكمة .

تجاهل الحكمة وأهلها .

البخل عن العمل بما علم صاحب العلم ، وعن نشر الحكمة والعلم .

- عن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ وَلا نَتَصَدَّقُ وَيُعْتِقُونَ وَلا نُعْتِقُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلا أُعَلِّمُكُمْ شَيْئًا تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ وَلا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتَحْمَدُونَ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ مَرَّةً، قَالَ أَبُو صَالِحٍ فَرَجَعَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلُ الأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ". (صحيح مسلم، ٢٥٩/٣)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

- أن يعرف المتعلم مصادر الخير فيأتيها .
- أن يدرك المتعلم أهمية التيسير على عباد الله .
- وأن يدرك كذلك عظمة الإسلام في التيسير على أتباعه .
- أن يجيد المتعلم بلوغ المراتب والدرجات العُلى التي بيلغها أصحاب الدثور "الأموال الكثيرة" بالتزام الهدى النبوي الشريف ، "يسبح عقب كل صلاة : سبحان الله ٣٣ مرة ، والحمد لله ٣٣ مرة ، والله أكبر ٣٣ مرة" .
- أن يتعرف المتعلم أثر نعمة الله تعالى على عباده وقيمة تلك النعم .
- أن يتلو المعلم على تلاميذه الآيات التي تتناسب مع مفهوم الحديث الشريف نحو قوله تعالى

"... ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ" {الحديد : من الآية ٢١}.

الأهداف الوجدانية:

أن يعشق المتعلم إتيان مصادر الخير.

أن يُقبل المتعلم وهو مشق النفس على صنائع المعروف .

أن يمتزج جدان المتعلم بمحبة وعشق سنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التزامًا وتطبيقًا عمليًا .

أن يخشى المتعلم من الصغائر والدنايا .

أن يتذوق ويتلذذ بمطالعة آثار سيدنا النبي وسنته الشريفة ويتذوق تيسير النبي على أصحابه وعبقرية الإسلام في تناول الأمور وإرضاء أصحابه .

الأهداف النفسحركية:

أن يتعامل المتعلمون مع مَنْ حولهم انطلاقًا من سنة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم

أن يتنافس المتعلمون في أعمال الخير وصنائع المعروف .

أن يبادروا إلى الإنفاق في سبيل الله تعالى تطوعًا والاستزادة من الخير في ضوء مفهوم الحديث الشريف .

أن يشرح المعلم مفهوم الحديث الشريف ويوضح لهم المواقف الجليلة التي تضمنها ذلك الحديث الشريف ومنها : أن فقراء المهاجرين لم يجدوا ما يتصدقون بغرض أن يصلوا إلى الدرجات العلى التي يحصلها بفعل صنع إذا التزموه لم يأت أحد بأحسن مما أتوا إلا من صنع صنيعهم وهو أن يسبحوا ويحمدوا ويكبروا دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين مرة ، ثم عاد فقراء المهاجرين وقالوا يا رسول الله سمع إخواننا أهل المال بما صنعنا فصنعوا مثل صنيعنا ، فرد عليهم رسول الله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، فدل ذلك على عظمة الإسلام وعظمة رسوله وإكرام الله تعالى عباده الطائعين.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الثقة في الله تعالى ورجاءه سبحانه من فضله .

العمل اليسير يثاب عليه الإنسان بثواب عظيم .

الإنفاق في سبيل الله فضيلة ، وذكر الله تعالى عقب كل صلاة فضيلة .

الإسلام دين عبقريٌ ورسوله صلى الله عليه وسلم رحمةٌ مهداه من ربه إلى عموم الناس إن التزموا بوصاياه وسنته الشريفة .

الحث على الالتزام بالسنة النبوية المطهرة والاقتداء بعل وقول سيدنا الرسول .

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الإعراض عن السنة النبوية الشريفة .

الإحجام عن سؤال أهل العلم والحكمة إذا أعنَّ للإنسان أمر معين .

تجاهل العمل بسنة سيدنا النبي واستصغار هديته صلى الله عليه وسلم .

الحسد في أمور الدنيا وتمنى زوال النعمة .

الطمع والتطلع إلى ما في أيدي الناس رياءً وافتخارًا .

- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : أَخَذَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِي فَقَالَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَيْتَ فَلا تَنْتَظِرْ الصَّبَاحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلا تَنْتَظِرْ الْمَسَاءَ وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ". (صحيح البخاري، ٢٠/٣٩)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم أن الدنيا حقيرة لا قيمة لها في عين وبصيرة المؤمن الذي عرف قدرها .

أن يتعرف المتعلم طلاق الاستثارة والحث والتنبيه .

وأن يدرك حسن تعليم سيدنا النبي لأصحابه .

أن يجيد المتعلم الاسترشاد بالهدى النبوي الشريف .

أن يستنبط المتعلم أن الله تعالى قد قدر كل شيء للإنسان وعليه أن يكون حذرًا حاذقًا كيِّسًا في هذه الفانية لا يطيل فيها الأمل .

الأهداف الوجدانية:

أن يرهب المتعلم إطالة الأمل في الدنيا الفانية .

أن يخشع لأمر الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم .

أن يُقبل على صنائع المعروف وأعمال الخير رغبةً في المنجاة من شر الدنيا وإقبالاً على الله تعالى رجاء رحمته في الأخرى .

أن يفطم المتعلم نفسه عن شهوات الدنيا الزائلة ويشمر للآخرة .

وأن ينشرح صدره بالطاعة وقصر الأمل وينقبض صدره من أن تغره الدنيا ويطول فيها الأمل .

الأهداف السلوكية:

أن يعلم المعلم تلاميذه كيف يوازنون بين قصر الأمل في الدنيا والرجاء في الله تعالى وبين طول الأمل فيها .

أن يتمكن المتعلم من التعايش الرزين الآمن مع الدنيا الفانية .

أن يذكر المعلم لتلاميذه بعض القصص عمن سوَّفوا الأمل وطال بهم ولم يحصلوا إلا ما كتبه الله تعالى لهم .

أن يحيل المعلم تلاميذه إلى مدارسة الآيات الكريمة التي تحذر من الدنيا وطول الأمل فيها ، نحو قوله تعالى :

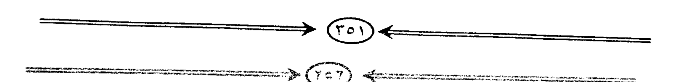
[كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾] {آل عمران: الآية ١٨٥} .

ونحو قوله تعالى [لَعَلِّيٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّآ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾] {المؤمنون: الآية ١٠٠} .

ونحو قوله تعالى: [۞ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿١٦﴾] {الحديد: الآية ١٦} .

أن يتعود المتعلم الإعراض عن السفاسف الدنيوية كي يجعل له نصيبًا في الآخرة .

أن يطالع المتعلم قصص الصالحين والزاهدين في الدنيا اقتفاءً لآثارهم واقتداءً بهم في سلوكهم ، مما يؤثر إيجابيًا في سلوك المتعلم .



القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

النفور من الدنيا.

والدعوة إلى عيش الغرباء في هذه الفانية .

التحذير من طول الأمل والتسويف .

أخذ الأمور جميعها مأخذ الجد .

الإقبال على الله بنفس راضية نقية تقية .

الدعوة إلى انتهاز فرصة الحياة لتوظيفها فيما يرضي الله تعالى لأن الحياة منقضيةٌ لا ريب في ذلك ، والحياة قصيرة الأمد مهما طال العمر ولابد من الإقبال على الآخرة الدائمة الباقية .

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

التسويف في التوبة وطول الأمل في الحياة .

تضييع فرصة الحياة والعمر فيما يؤدى إلى الهلاك في الآخرة .

قسوة القلوب والمروق عن الدين .

عدم الحرص على الإفادة من سنة سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم .

الحماقة في إدارة الإنسان لعمره المحدود .

- عن ابن عمر رضي الله عنهما أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ".

(صحيح البخاري، ٩/٢٦٦)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم ضرورة الوصية .

أن يتعرف خطورة ترك كتابة الوصية أو عدم أخذها مأخذ الجد .

أن يعرف كذلك مدى حرص صحابة النبي صلى الله عليه وسلم على الإفادة من وصايا سيدنا الرسول والالتزام بها .

وأن يعرف المدة الشرعية التي يلزم فيها كتابة الوصية ، خاصةً إذا كان لأحد ما شيء عنده .

وأن يعرف أنواع الوصية .

الأهداف الوجدانية:

أن يخشى المتعلم على نفسه الهلاك إن ترك الوصية خاصةً إذا كان عليه دين أو ما أشبهه .

أن ينفر من الدنيا ويزهد فيها .

أن يوقن أنه مفارق فيلزم شرع الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم .

أن يُقبل على نصيحة الآخرين وتذكريهم بأهمية الوصية .

الأهداف النفسحركية

أن يتمكن المتعلم من كتابة الوصية .

أن يطلب المعلم من تلاميذه : كتابة كل منهم لنموذج من الوصية تدريبًا لهم .

أن يشرح المعلم مفهوم الحديث الشريف ويوضح لتلاميذه مفهوم الوصية وتعنى : أن يعهد المرءُ بعد موته إلى فلان بعينه أو تصريف ماله أو ما يملك أو رعاية الأبناء .

والوصية أنواع ثلاثة : واجبة : وهى أن يوصى الإنسان بما عليه من الحقوق الواجبة لئلا يجحدها الورثة ، والوصية للأقارب غير الوارثين مصداقًا لقوله تعالى:

[كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾] {البقرة:الآية ١٨٠} .

والوصية المحرمة : وهى أن يوصى لأحد الورثة دون الآخرين ، أو يرغب عن توريث الإناث وما إلى ذلك .

والوصية المباحة : وهى أن يوصى بشيء من ماله لا يتجاوز الثلث ، والأفضل أن تكون من الخمس فاقل.(١)

أن يكتسب المتعلم الفضائل والواجب عليه فعله من سنة سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم .

أن يعوّد المعلم تلاميذه مطالعة الآيات التي يتناسب مفهومها مع ما يرشد إليه الحديث الشريف كآية الدين في سورة البقرة [يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ ۚ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ ۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ ۚ وَٱسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ ۚ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْ ۚ وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ

(١) محمد بن صالح العثيمين ، مرجع سابق ، ص ٢٤٩ ، ٢٥٠ .

لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓاْ ۖ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۗ وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۚ وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْ ۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾] {البقرة: الآية ٢٨٢} .

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الحث على الوصية قبل الموت .

معرفة المدة الشرعية وهي الليلتان كحد أقصى للوصية .

التعريف بأقسام الوصية .

التحذير من التفريط في كتابتها خاصةً إذا كان دين أو مُتعلَّق معين يخشى عليه.

التحذير من محاباة أحد الورثة وتفضيله على الآخر أو حرمان أحد الورثة الشرعيين مما قسمه الله تعالى له .

جواز الوصية بثلث المال لمن شاء .

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

ترك الوصية .

والجهل بالوصية .

عدم الالتزام بسنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العمل بالوصية .

تفضيل أحد الورثة دون الآخرين .

اللامبالاة وترك الورثة يتخبطون كلٌّ حسب شأنه .

عدم الامتثال لأمر سيدنا النبي في هذا الشأن .

- عن أنس رضي الله عنه قال : خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطُوطًا فَقَالَ هَذَا الأَمَلُ وَهَذَا أَجَلُهُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخَطُّ الأَقْرَبُ". (صحيح البخاري، ٤٢/٢٠)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم أن الموت يأتي فجأة .

وأن يدرك أن الموت يحيط به من كل جانب فيتقي الله تعالى فيما يصنع .

أن يتعرف أيضًا أن العمر محدود فيستكثر من صنائع المعروف وأعمال الخير.

أن يتلوا المعلم على تلاميذه الآيات الكريمة التي تتناسب مع مفهوم الحديث الشريف نحو قوله تعالى:

[... فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ] {النحل: من الآية ٦١}

ونحو قوله تعالى "[إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (٣٤)] {لقمان: الآية ٣٤} .

الأهداف الوجدانية:

أن يُقبل المتعلم على الأعمال الصالحة تقربًا إلى الله تعالى .

وأن يرهب من سوء المصير إن لم يلتزم بشرع الله وسنة نبيه .

أن يزهد في الدنيا ويزداد تُقًى .

أن يحب الله تعالى ورسوله .

الأهداف النفسحركية

أن يتعايش المتعلم مع الأحداث من حوله ببصيرة وضمير نقي واعٍ مدركٍ لأنه منتقل إلى آخرته في أي وقت فملاق حسابه .

أن يكتسب المتعلم الفضائل الخلقية فيأتي سلوكه من الفضائل التي اكتسبها فيكون ظاهره كباطنه .

أن يحاول المعلم تربية الضمير الخلقي وإيقاظه في تلاميذه وأن يستطيع توجيه تلاميذه نحو ما يجب عليهم التزامه وفق ما يرشد إليه الحديث الشريف .

وأن يتقى الله تعالى فيما يصدر منه من فعل أو قول يقينًا منه بأنه مفارقٌ لا محالة وأن الموت يأتي فجأة . فمتى الرحيل . . . الله أعلم .

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الدعوة إلى إيثار الدار الباقية على الفانية .

التحذير من الإفراط وطول الأمل في الدنيا .

لا مفر من الموت ولا فكاك منه .

التوعية بأن الموت قريب جدًا من الإنسان .

الحث على صنائع المعروف وأعمال البر والخير تقربًا إلى الله تعالى .

الزهد في الدنيا والإعراض عنها لأنها غرورة .

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

طول الأمل في الدنيا .

عدم تذكر الموت ونسيانه .

عدم الاستعداد للآخرة .

تفضيل الفانية على الباقية .

النهم والولع بالدنيا ومفاتنها .

- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "قَالَ بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سَبْعًا هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلا فَقْرًا مُنْسِيًا أَوْ غِنًى مُطْغِيًا أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا أَوْ هَرَمًا مُفَنِّدًا أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا أَوْ الدَّجَّالَ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ أَوْ السَّاعَةَ فَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ". (سنن الترمذي، ٢٧٧/٨)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم أهمية المبادرة بتقوى الله تعالى في السر والعلانية .

أن يتعرف المتعلم الأنواع السبعة التي يجب عليه أن يبادر بالأعمال الصالحة قبل أن تصيبه .

أن يَفْهم المتعلم الغرض من ذلك الحديث الشريف .

أن يجيد إدارة شئونه وسلوكه وفق ما يحذر منه الحديث الشريف .

الأهداف الوجدانية:

أن يُقبل المتعلم على صنائع المعروف .

أن يخشى الله تعالى ويتقيه .

أن يرهب أن يصيبه واحد من الابتلاءات السبعة التي ورد ذكرها في الحديث الشريف فيهلك بسببها .

أن يرغب في الباقية عن الدار الفانية .

الأهداف النفسحركية

أن يستطيع المتعلم إتيان الصالحات تقربًا إلى الله تعالى .

أن يستعد ويشمر الهمة لغدٍ لا مفر منه : يقدم له في دنياه وحسب وجهته يأتي غده.

أن يتمكن المعلم من شرح مفهوم الحديث الشريف لتلاميذه توعيةً لهم ، وتوضيح السبع التي تصيب الإنسان : فقرٌ منسٍ : بأن يصاب الإنسان بفقر ينسيه ذكر ربه لأن الفقر شرٌّ كله .

أو غنى مطغ: بأن يغنى الله تعالى الإنسان ويفتح عليه من الدنيا فيصيبه الطغيان بسبب ذلك ويرى أنه استغنى عن ربه جل وعلا .

أو مرض مُفْسد : مرض يفسد على الإنسان حياته والعياذ بالله .

أو هرمٌ مُفنٍّ: أي كبرًا يفند القوة ويحطمها .

أو موت مجهز : أي سريع فكم من شخص مات وهو يظن أنه لم يحن وقت موته بعد والأمثلة نراها بصورة يومية .

أو الدجال شرُّ غائب يُنتظر: أي تنتظرون الدجال شر غائب ينتظره الناس وهو خبيث كذاب كافر مموه ، يفتن الناس به .

أو الساعة والساعة أدهى وأمر : أو تنتظرون القيامة وهى أشد داهية وأمر مذاقًا. أعاذنا الله وإياكم من شر تلك الفتن .

أن يعدل المعلم من سلوك تلاميذه في ضوء هدى الحديث الشريف .

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

التنفير من الدنيا الزائلة .

الحث على المبادرة بالأعمال الصالحة .

التحذير من الفتن الشديدة إن لم يبادر الإنسان بالأعمال الصالحة .

الحث على تقوى الله تعالى والتزام سنة نبيه صلى الله عليه وسلم .

التحذير من غرور الدنيا .

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

طول الأمل في الدنيا .

اللهث وراء المتع الزائلة .

الإعراض عن الدار الباقية .

الفتنة التي تؤدى بصاحبها إلى الهلاك .

تجاهل الموت .

– عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قَال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ أَكْثِـرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ يَعْنِي الْمَوْتَ". (سنن الترمذي، ٢٧٩/٨)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم أن هادم اللذات يأتي فجأة .

أن يتدبر في مضمون حديث سيدنا الرسول والغاية فيغلبُ خيرُه شرَّه .

أن يتذكر الموت ويدرك حقيقة الدنيا الزائلة .

أن يتعرف أهمية وقيمة التقرب إلى الله تعالى بالطاعات .

الأهداف الوجدانية:

أن يخشى المتعلم على نفسه من المهالك .

أن يُقبل على صنائع المعروف . وأن يتقي نفسه من الذنوب والمعاصي .

أن يذكر الموت في نفسه كثيرًا فيزداد تقًى وخشوعًا لله تعالى .

أن يتزكى وتترى روحه الواثقة في الله تعالى .

الأهداف النفسحركية

أن يتمكن المعلم من حسن إدارة فصله التعليمي في ضوء ما يرشد إليه الحديث الشريف . فيكون العمل خالصًا لله تعالى .

أن يكتسب المتعلم القدرة على التآلف مع الأحداث المحيطة إدراكًا منه بأنه مراقبٌ من قِبَل الله تعالى فينمو ضميره الخلقي.

أن يكثر المعلم من تذكير تلاميذه بأن الجميع مفارق وأن الموت يأتي فجأة فيحسنوا التلقي ويجيدوا العمل .

أن يحيل المعلم تلاميذه إلى مدارسة الآيات الكريمة التي تتناسب مع مفهوم الحديث الشريف نحو قوله تعالى: [قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾] {الجمعة:الآية٨}.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الإكثار من ذكر الموت يجعل الدنيا هنيئة على أصحابها.

المبادرة بصنائع المعروف والأعمال الصالحة.

الحث على الإقبال على الله تعالى وإيثار الدار الباقية عن الدار الفانية.

الموت خير واعظ ومرشد للإنسان.

التحذير من التسويف وطول الأمل في الدنيا.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الإعراض عن صنائع المعروف وأعمال البر والخير.

استدبار الآخرة.

الظنُّ جهلاً بأن الدنيا باقية وأن الموت بعيد عن الإنسان.

الحماقة عند التذكير بالموت.

إيثار الفانية على الباقية.

- عن بن كعب رضي الله عنه : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلث الليل قام فقال : "يأيها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة . . . ." .

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم مدى حرص صحابة سيدنا الرسول على الإفادة منه وإيثاره بالمحبة والقرب .

أن يدرك المتعلم أن القرب من سيدنا الرسول منجاة من كل كرب وهم .

أن يتعرف المتعلم أهمية الالتزام بأمر سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم .

أن يستنبط المتعلم أن الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر واجب .

أن يتلو المعلم على تلاميذه الآيات الكريمة التي تتناسب مع مفهوم الحديث الشريف نحو قوله تعالى : "إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾" {الجمعة:الآية٥٦}.

الأهداف الوجدانية:

أن يعشق المتعلم القرب من سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم .

وأن يداوم على ذكر الله تعالى .

وأن يؤثر محبة سيدنا الرسول على نفسه .

وأن يزين صدره وينقيه بالإكثار من الصلاة والسلام على سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام بأي صيغة من الصلاة شاء .

الأهداف النفسحركية

أن يصلى المتعلم كثيرًا على سيدنا الرسول .

أن يلتزم في سلوكه بأمر سيدنا الرسول .

أن يعوّد نفسه لزوم الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله .

أن يكثر من الخيرات وصنائع المعروف .

أن يحيل المعلم تلاميذه إلى مطالعة ومدارسة الآيات الكريمة التي تتناسب مع مفهوم الحديث الشريف نحو قوله تعالى:[مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ (٧)] {الحشر:الآية ٧}

أن يتقن كلُّ من المعلم والمتعلم عملهما خشيةً من الله سبحانه ورغبة في الله تعالى.

أن يكتسب المتعلم مهارة التفريج عن نفسه همها وغمها ومحو الذنوب عن طريق الإكثار من ذكر الله تعالى وذكر الموت والإكثار من الصلاة والسلام على سيد الخلق والمرسلين .

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

ذكر الله تعالى ينجي من كل كرب وهم.

الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله منجاة في الدنيا والآخرة.

الحث على الإكثار من ذكر الله تعالى.

الحث على الإكثار من الصلاة على سيدنا رسول الله.

ذكر الموت يُذهب هم الدنيا ويهونها على أصحابها.

الحرص على مداومة دراسة السنة النبوية المطهرة.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

البخل حين ذكر اسم سيدنا النبي وعدم الصلاة عليه.

الإعراض عن ذكر الله تعالى.

الهلع والجزع عند الشدة ونسيان ذكر الموت.

الإحجام بخلاً أو عنادًا عن الاستعانة بذكر الله تعالى والصلاة على سيدنا الرسول عند الإصابة بالهم.

-وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا كَانَ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ غَدًا مُؤَجَّلُونَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ". (صحيح مسلم. ١٠١/٥)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم الآداب الواجب اتباعها حين زيارة القبور.

أن يوضح المعلم لتلاميذه كيفية الاستغفار لأهل القبور.

أن يدرك المتعلم أنه مثاب إن شاء الله عند زيارته للقبور.

أن يتعرف المتعلم كذلك أن أصحاب القبور ينتفعون بزيارته .

أن يدرك المتعلم يقينًا أنه حين يأتي الوقت المقدَّر سيكون من أصحاب القبور، فيتعظ ويتقي الله تعالى في نفسه وما يصدر عنه من قول أو فعل .

الأهداف الوجدانية:

أن يرغِّب المعلم تلاميذه في زيارة القبور والتزام سنة سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم حين زيارتها .

أن يُقبل المتعلم على الاستغفار لأهل القبور مثلما فعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : فالسلام يحمل صيغة الدعاء وأيضًا سيدنا الرسول دعا لأهل القبور "وآتاكم ما توعدون . . . . . اللهم اغفر لأهل بقيع.

أن يتعظ المتعلم ويعتبر لآخرته .

وأن يرهب من الغرور بالدنيا الزائلة .

الأهداف النفسحركية:

١-أن يستطيع المتعلم اكتساب مهارة إرشاد الآخرين بضرورة زيارة القبور للاتعاظ.

أن يكتسب المتعلم مهارة التعايش الآمن مع الحياة الدنيوية التي تبلغه آخرته وهو واثق في رحمة ربه سبحانه.

أن يشرح المعلم لتلاميذه مفهوم الحديث الشريف ويوضح لهم أن أهل القبور ينتفعون إن شاء الله تعالى بزيارة الناس لهم حيث يستغفرون ويسلمون عليهم كما فعل سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهذا منّةٌ من الله تعالى فلماذا نحرم إخواننا وعموم المسلمين منها.

أن يعدل المتعلم ويقوّم سلوكه ذاتيًا استرشادًا بحديث سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم-.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الحث على الاستغفار لأهل القبور.

زيارة القبور.

أهل القبور ينتفعون بزيارة الناس لهم.

الاعتبار للآخرة.

وزائر القبر إن شاء الله ينتفع أيضًا.

التحذير من الافتتان بالدنيا وزخرفها الزائل.

اليقين بأن كلاً منا حين يأتي أجله صائر وكائن من أصحاب القبور.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الإعراض عن الاستغفار لأهل القبور.

الركون إلى الدنيا ونسيان الموت .

الإحجام عن زيارة القبور.

غلظة القلب وجموده .

ترك التذكرة بالآخرة : حماقةً أو جهلاً.

رد الفعل الأحمق حين النصح بالتزام سنة سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم في الآداب الواجب إتباعها حين زيارة القبور، وحين التذكير بالموت .

- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:" أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ". وهذا لفظ البخاري (صحيح البخاري، ٢٢/١٩١)

وفي رواية لمسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ وَلا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ إِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ انْقَطَعَ عَمَلُهُ وَإِنَّهُ لا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمْرُهُ إِلا خَيْرً". (صحيح مسلم، ١٣/ ١٨١)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم ينهى عن تمنى الموت.

أن يدرك المتعلم أن المؤمن يزداد في عمره خيرًا.

وأن يعرف أن الحياة نعمة عظمى وهبه الله تعالى إياها استخلافًا للإنسان على الأرض، فإذا أحسن ازداد ثوابًا وخيرًا وإن أساء ربما يتوب ويستغفر.

أن يستنبط المتعلم أن الصبر على الضراء يوفِّق إلى: محو الذنوب وتكفيرها، وكذلك احتساب الآجر من الله تعالى والثواب العظيم.

أن يتدبر المتعلم كذلك في نعم الله من حوله ويدرك أن التسبيحة الواحدة في صحيفته ربما هي خير من الدنيا وما فيها، فيزداد المتعلم من صنائع وعمل الخير وذكر الله.

الأهداف الوجدانية:

أن يخشى المتعلم على نفسه الهلاك إن تمنى الموت لضر نزل به، ربما تكون الخاتمة وتكون على أسوأ مصير والعياذ بالله.

أن يُقوى المتعلم فضيلة الصبر لديه على المكاره.

أن يُقبل على الازدياد من فعل الصالحات.

أن يرهب من مخالفة أمر سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم.

الأهداف النفسحركية

أن يصبر المتعلم على المكاره.

أن يتمكن من تنمية فضيلة الصبر لدى المتعلم بالوسائل المتاحة.

أن يستطيع المتعلم التعامل مع المواقف الصعبة أو ثقة في الله تعالى واحتسابًا للأجر.

وأن يتمكن من إدارة حياته وما يواجهه فيها وهو ذو عقيدة قوية وثقة أقوى في الله سبحانه وتعالى.

أن يلتزم المتعلم بأمر سيدنا رسول الله وينتهي عما نهى عنه.

أن يعوِّد المعلم تلاميذه مدارسة الآيات التي تتناسب مع الحديث الشريف نحو قوله تعالى: [وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَـٰلًا مُّبِينًا] (الأحزاب: الآية ٣٦)

ونحو قوله تعالى: [قُلْ يَـٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَـٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّـٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾] (الزمر: الآية ١٠)

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الحياة نعمة كبرى من الله تعالى يجب استغلالها.

الدعوة إلى حسن إدارة ما يعن للمرء من مواقف صعبة أو كُرب وما أشبه ذلك.

الحث على الصبر واحتساب الأجر.

الإكثار من الصالحات وصنائع المعروف.

تقوى الله تعالى خير مما يجمع للدنيا .

كراهية تمني الموت لضر نزل بالمرء .

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الإعراض عن سنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

تمني الموت لضر نزل بالإنسان .

الفزع والهلع عند الكرب .

الإحجام عن استغلال فرصة للحياة للتزود بالفضائل وما يقرب إلى الله سبحانه وتعالى.

البخل عن ذكر الله وصنائع المعروف .

- عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ به فَإِنْ كَانَ لا بُدَّ مُتَمَنِّيًا الْمَوْتَ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي". (سنن ابن ماجه، ٣١٧/١٢)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم مضمون الحديث الشريف والغاية التي يهدف إليها .

وأن يدرك أن تمنى الموت أمر مكروه إذا كان بسبب ضرٍّ أو علة نزلت بالفرد.

أن يتعرف المتعلم أن الدعاء المشروط لا بأس به مصداقًا لقوله صلى الله عليه وسلم "اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرًا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرًا لي".

أن يستنبط المتعلم أن الحالة التي يسمح فيها للمرء أن يسأل الله تعالى إذا خاف الفتنة مع إرجاعه الأمر إلى الله تعالى بقوله "وتوفني إذا كانت الوفاة خيرًا لي".

وفي هذا الأمر نظر: إذا افتتن الناس في دينهم وأصابتهم فتنة : زخارف الدنيا أو أفكار فاسدة أو انحرافات دينية . . . إلخ فهذا لا يتمنى المرء بسببه الموت لأن بقاءه ربما فيه خير للمسلمين يناضل ويدافع عنهم ويصبر ويحتسب ، فهو يقول: اللهم إن أردت بعبادك فتنة، فاقبضني غير مفتون، اللهم يا مقلب القلوب والأبصار ثبتني على دينك" .

الأهداف الوجدانية:

أن يخشى المتعلم على نفسه الوزر والهلاك إن تمنى الموت لضر نزل به .

أن يحبّ المتعلم التزود بفضيلة الصبر احتسابًا للأجر من الله تعالى ، إذا نزل به كرب أو ضر معين .

أن تنمو روح المتعلم وتزداد ثراءً وإقبالاً على الله تعالى .

أن يؤثر المتعلم إخوانه المحتاجين إلى المساعدة وتقوية الظهر والتثبيت على تمنى الموت

الأهداف النفسحركية

أن يكتسب المتعلم فضيلة الصبر على المكاره والضر .

أن يعوِّد المعلم تلاميذه مطالعة النماذج المشرفة في التاريخ الإسلامي والإنساني التي صبرت واحتسبت فنالت الأجر والفضائل : كقصة سيدنا أيوب عليه السلام وزوجة فرعون . . . إلخ .

أن يتمكن المتعلم من مساعدة أصحاب الحاجات ومؤازرتهم .

أن يستطيع المتعلم بمعاونة المعلم الاسترشاد بحديث الرسول والتطبيق الفعلي لما يرشد إليه في الحياة اليومية .

أن يقوِّم المعلم سلوك تلاميذه في ضوء مفهوم الحديث الشريف والتدخل العلاجي لتعديل سلوكهم إذا لزم الأمر .

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الحث على اغتنام فرصة الحياة .

كراهية الموت والتنفير من تمنيه .

الحث على مساعدة أصحاب الحاجات ومؤازرتهم .

الدعوة إلى أن يقوم كل إنسان بدوره في الحياة من أجل المحافظة على خلافة بنى آدم في الأرض ، والقضاء على عوامل الظلم والفساد .

التحذير من اللامبالاة والأنانية حين طلب الاستغاثة والإعراض عن أعمال الغوث ومؤازرة المكروبين .

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

تمني الموت بسبب الضر.

الإعراض عن إغاثة المكروبين .

الأنانية والأثرة .

عدم المبادرة بتقديم المساعدة وترك المكروبين يعانون دون مؤازرة ، حتى يأتي الدور على المتقاعسين عن تقديم المؤازرة فلا يجد من يسانده .

تجاهل العمل بسنة سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم .

الجهل بحقائق الأمور وربما الحماقة والتبلد العاطفي والعقلي.

- عن قيس بن أبي حازم قال :" دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ نَعُودُهُ وَقَدْ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ فَقَالَ إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمْ الدُّنْيَا وَإِنَّا أَصَبْنَا مَا لا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلا التُّرَابَ وَلَوْلا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى وَهُوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ فَقَالَ إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ إِلا فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ".(صحيح البخاري، ١٧/١٢٢)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يدرك المتعلم فضل عيادة المريض .

وأن يعرف أن قيمة الدنيا في الآخرة لا تساوى شيئًا .

وأن يتعرف كذلك حقارة الدنيا وهوانها على الله تعالى .

وأن يدرك أن الحياة نعمة من الله تعالى يجب استغلالها فيما يرضي الله تعالى وأن تمنى الموت لضر نزل بالإنسان أمر مكروه نهى عنه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أن يعرف كيفية الموازنة بين أمور الدنيا والآخرة : بلا إفراط ولا تفريط . وكذلك أن يعرف الوسائل العلاجية التي كانت سائدة أيام سيدنا الرسول .

الأهداف الوجدانية:

أن يذهب المتعلم ومن في مستواه عن تمنى الموت وسلب نعم الحياة لضر نزل به .

أن يُقبل على التعايش بلا إفراط ولا تفريط .

أن يزداد تُقى لله تعالى وخشية .

أن ينمى الروح الإيمانية لديه ويثريها بالذكر وأنواع الطاعات والقربات المختلفة .

أن يحب ويؤثر الآخرة على الدنيا الفانية .

الأهداف النفسحركية

أن يتمكن المتعلم من الوسائل المعينة له في قضاء حوائجه وفق شرعة الله تعالى وسنة نبيه المصطفي صلى الله عليه وسلم .

أن يكتسب مهارة العلا "المداواة" بالكى لمن يحتاجها .

أن يبادر إلى صنائع المعروف والصالحات من الأعمال رغبةً في الله تعالى والتزامًا بسنة نبيه .

أن يقوّم المعلم سلوك تلاميذه في ضوء ما يرشد إليه الحديث الشريف، موضحًا لهم أن المسلم يأخذ أجرًا ويحصّل ثوابًا على ما ينفقه في سبيل الله تعالى، حتى اللقمة يجعلها في فم زوجته فإنه مأجور عليها ، إلا أن تكون نفقته على شيء يجعله في التراب كالمبنى الذي يزخرف ويزين فيه أكث من اللازم رياءً وافتخاراً وهو عما قليل مفارق فهذا لا يؤجر عليه وربما إذا زاد عن الحد يأخذ وزرًا أو يؤثم على فعله، علمًا بأن سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كانت بيوته حُجَرًا، لكل زوجة من زوجاته حجرة . ومن علامات الساعة أنك ترى الحفاة العراة العالة يتطاولون في البيان .

كذلك أن يستنبط المتعلم أن البُنيان المعقول المتوازن حسب العادة ، الذي يخلو من مظاهر الترف والسرف والاستدانة ليس فيه وزر ولا ذنب إن شاء الله تعالى.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الحث على الإقبال على الله تعالى بالمنافسة في الأعمال الصالحة .

التزام سنة سيدنا الرسول والعمل بها .

التوازن في الحياة : لا إفراط ولا تفريط .

النهى عن تمنى الموت بسبب ضر نزل به .

التحذير من الإسراف والترف على ما يفنى "البنيان وما في مستواه" .

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

تمنى الموت بسبب ضر نزل .

الإسراف فيما يفنى .

الإعراض عن السنة النبوية الشريفة .

تجاهل علم نافع بدعوى : الجهل والرجعية دون التثبت من نفعه أو عدم نفعه .

غرور الدنيا لأصحابها وإهمال الآخرة .

- وعن النعمان بن بشير -رضي الله عنهما- قال : مغتُ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـه وَسَلَّمَ يَقُولُ وَأَهْوَى النُّعْمَانُ بِإِصْبَعَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ إِنَّ الْحَلالَ بَيِّنٌ وَإِنَّ الْحَـرَامَ بَـيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنْ النَّاسِ فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْـتَبْرَأَ لِدِينِـهِ وَعِرْضِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالرَّاعِي يَرْعَى حَـوْلَ الْحِمَـى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ أَلا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى أَلا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ أَلا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّـهُ أَلا وَهِيَ الْقَلْبُ". (صحيح مسلم، ٨/٢٩٠)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم خطورة إتيان محارم الله تعالى .

أن يتعرف المتعلم ما الحلال وما الحرام وما الأمور المشتبهات .

أن يدرك قيمة ترك الشبهات .

أن يعرف المتعلم قيمة القلب "المضغة" وما له من شأن عظيم في إدارة الجسد ، وأن إصلاح الإنسان وفساده مُراده إلى القلب .

أن يتلو المعلم الآيات التي تتناسب مع مفهوم الحديث الشريف نحو قوله تعالى:

[أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي ٱلْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ﴿١٠﴾]

{العاديات: الآيات ٩ : ١٠} .

ونحو قوله تعالى [وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾].

{النازعات: الآيات ٣٨ : ٣٩} .

الأهداف الوجدانية:

أن يطهر المتعلم صدره من الشبهات .

أن يشعر بعين بصيرته "قلبه" الحلال فيلتزمه، والحرام فيتجنبه والشبهات فيفر منها.

وأن ينقى سريرته من الشر والمعاصي.

أن يُقبل على الطاعات وينفر من العاصي.

الأهداف النفسحركية

أن يلتزم المتعلم في سلوكه بما يرشد إليه ذلك الحديث الشريف .

وأن يتمكن من صنائع المعروف "الحلال" والصالحات من الأعمال ثقةً في الله تعالى ويقينًا بالفوز.

أن يكتسب فضيلة أمن الصدر وصلاحه من خلال لزومه الحلال وتجنبه الحرام وفراره من الشبهات .

أن يأتي سلوك المتعلم الظاهر تبعًا لما يخفي في باطنه .

أن يستطيع المعلم تقويم سلوك تلاميذه في ضوء ما يرشد إليه ذ لك الحديث الشريف .

أن يتمكن المتعلم من التخطيط السليم لمجريات حياته وفق هدى الحديث الشريف فلا تزل قدمه لا يفسد صدره .

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الحلال بين والحرام بيِّن .

الحث على ترك الشبهات .

الصدر أساس الأعمال فاحرص على سلامته .

التحذير من الوقوع في محارم الله تعالى .

الحث على ترك أي ذريعة والابتعاد عنها إن كانت ستقود إلى الوقوع في الشبهات ومن ثم محارم الله تعالى .

الدعوة إلى تمحيص الصدر وتنقيته من الآثام والشبهات .

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

فساد القلوب .

الوقوع في الشبهات .

الإعراض عن الحلال والوقوع في الحرام .

الاستهانة بمحارم الله تعالى .

استصغار الذنوب والذرائع الموقعة في شرها .

الخلط بين الحلال والحرام .

- وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة في الطريق فقال :
"أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ تَمْرَةً فَقَالَ لَوْلا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لأَكَلْتُهَا" . (سنن أبي داود، ٤٦٣/٤)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يدرك المتعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقبل الصدقة على نفسه أو أحدٍ من آل محمد.

أن يعرف المتعلم أهمية ترك الشبهات .

وأن يتعرف مدى حرص سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم على التحري والتثبت من الشيء قبل تناوله ، وخاصةً إذا كان طعامًا .

أن يعرف المتعلم مدى حرص الصحابة على التبليغ عن سيدنا الرسول للإفادة والإقتداء ونشر علم سيدنا رسول الله وما دعوه وحفظوه من آثاره الشريفة صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم جميعًا .

الأهداف الوجدانية:

أن يرهب المتعلم من الشبهات .

أن يميل المتعلم إلى التحري والدقة فيما يعنى له من أمور.

وأن يقبل المتعلم على الإعراض عما يشينه في دينه أو ما يظن أنه من الأمور المشتبهات

أن تثرى روح المتعلم بمحبة سيدنا الرسول وآل بيته احترامًا وإعجابًا وإقتداءً .

الأهداف النفسحركية

أن يستطيع المتعلم التفريق بين الحلال والحرام .

أن يعرض المعلم لتلاميذه نموذجًا "للتعلم" يحث فيه على ترك ما اشتبه عليهم حماية لأنفسه ولأعراض الناس كالنموذج الذي عرضه القرآن حول حادث الإفك وتبرئة السيدة عائشة وتمحيص نفوس المؤمنين وفضح أمر المنافقين : وذلك في سورة النور

أن يكتسب المتعلم القدرة على ترك ما يشتبه عليه صيانةً لدينه ونفسه .

أن يستطيع المعلم تقويم وتعديل سلوك تلاميذه في ضوء ما يرشد إليه الحديث .

أن يتمكن المتعلم من التعايش الآمن مع مجريات الحياة ومختلف الأمور العارضة وفق أمر الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم .

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقبل الصدقة على نفسه أو أحد من آله .

التثبت وتحرى الدقة قبل الإقدام على فعل ما ينويه الإنسان .

ترك ما يريب وما يشتبه على الإنسان صونًا لكرامته وحفاظًا على حرمات الله من أن تمس فيهلك بسببها .

الحث على الإفادة من السنة النبوية الشريفة والدعوة إلى مدارستها والتطبيق الفعلى لهداها .

الحث على نشر علم سيدنا رسول الله رغبةً في الصلاح والاهتداء كما حرص صحابته رضي الله عنهم في التبليغ عنه صلى الله عليه وسلم .

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

خلط الأمور: الحلال والحرام وعدم التفريق بينهما.

الوقوع في الحرام.

الوقوع في المشتبهات من الأمور: جهلاً أو حماقة.

الادعاء الكاذب بجهل حقيقة إدراك الأمر: هل هو حلال أو حرام أو من المشتبهات، مع علمه المسبق بحقيقته.

التكبر عن سؤال أهل العلم والحكمة إن اشتبه عليه أمر معين.

تجاهل سنة سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم وتجاهل الإفادة من أهل العلم.

– عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ" .

(صحيح مسلم، ٤٠٣/١٢)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم معنى البر والمراد منه .

وأن يدرك قيمة حسن الخلق: لأن المرء الخلوق يُحسن عبادة الله تعالى ويحسن معاملة الناس.

وأن يتعرف المتعلم ماهية الإثم فيتجنبه .

أن يستنبط المتعلم: أن البر ما اطمأنت إليه النفس فيقبل عليه بقلب آمن مطمئن. وأن الإثم ما ترددت في فعله وكرهت أن يطلع عليه الناس .

أن يتعرف المتعلم أنواع البر الواجب عليه القيام بها : كبر الوالدين وصلة الأرحام وحسن الجوار . . . إلخ وهذا في معاملة الناس ، أما البر في عبادة الله تعالى : كأن يؤدى الصلوات الخمس في مواقيتها وأن يأتمر بأمر الله تعالى دون تردد أو سخط يصوم رمضان ويحج بيت الله الحرام . . . إلخ .

الأهداف الوجدانية:

أن ينشرح صدر المتعلم حين قيامه بأعمال البر الواجبة والمستحبة .

وأن يشعر بانقباض صدره إذا عُرض عليه أمر شابَهُ الإثم .

أن يُقبل المتعلم على صنائع المعروف وأعمال البر والخير ثقةً في الله تعالى .

وأن ينفر من الآثام ويتجنبها .

أن يعشق المتعلم الهدى النبوي .

الأهداف النفسحركية

أن يبادر المتعلم إلى صنائع المعروف وأعمال البر.

أن يتمكن من إخلاص العبادة لله تعالى وصدره منشرح مطمئن إلى ما يفعل.

أن يُعرض المتعلم عن الأمور التي يتردد في الإقبال عليها إذا خاف إطلاع الناس عليها لأنها من الآثام.

أن يوضح المعلم لتلاميذه: أن الرسول صلى الله عليه وسلم يخاطب الناس حرصًا على مصلحتهم وفوزهم برضا الله تعالى في الدنيا والآخرة، وأنه إذا كان هناك شخص مريض "نفسيًا" وجد في نفسه ترددًا أو شكًا فيما أحل الله تعالى فهذا لا يدخل ضمن الحديث، لأن سيدنا الرسول يتحدث على الوجه الذي ليس فيه أمراض.

أن يُكْسِب المعلم تلاميذه القدرة على تجنب أهل الفسوق والمعاصي وكذلك ملازمة أهل العلم والطاعات.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الحلال بيِّن والحرام بيِّن.

طمأنينة النفس لفعل ما وانشراح الصدر به دليل على البر وبشارةٌ لالتزامه وذلك عند أهل الطاعات والإيمان، ولا ينطبق هذا الأمر على أهل الفسوق والمعاصي: لأنهم بسبب إدمانهم الفسوق والمعصية لا ينشرح صدرهم إلا لإثم أو معصية – عافانا الله تعالى من شر ذلك.

لمؤمن إذا وجد في نفسه ترددًا عن الإقدام على الشيء فتركه أصوب.

الدعوة إلى حسن الخلق في عبادة الله تعالى ومعاملة الناس.

التحذير من الذنوب وارتكابها.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الإقبال على الذنوب .

الخلط المتعمد بين الحلال والحرام .

الإعراض عن التزام السنة المطهرة .

سوء الأخلاق والمعصية .

ملازمة أهل الفسوق والفجور.

الجمود العاطفي وعدم التمييز بين البرّ والإثم .



- عن أبي سروعة عقبة بن الحارث رضي الله عنه أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً لأَبِي إِهَابِ بْنِ عَزِيزٍ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُ عُقْبَةَ وَالَّتِي تَزَوَّجَ فَقَالَ لَهَا عُقْبَةُ مَا أَعْلَمُ أَنَّكِ أَرْضَعْتِنِي وَلا أَخْبَرْتِنِي فَرَكِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ فَفَارَقَهَا عُقْبَةُ وَنَكَحَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ". (صحيح البخاري، ١/١٥٦)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم ما يرشد إليه الحديث الشريف .

أن يعرف المتعلم شروط حريم الزوجة التي رضعت من نفس الثدي الذي رضع منه الزوج .

أن يدرك المتعلم أهمية اليقين بالشيء وضرورة تجنبه إن كان فيه إثم ولو أفتاه الناس.

أن يتعرف المتعلم مدى حرص الصحابة على الإفادة من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والتزامهم بأمره .

وأن يدرك أهمية تصحيح الخطأ الذي ارتكب وخطورة التمادي فيه إن علم انه حرام .

الأهداف الوجدانية:

أن يخشى المتعلم على نفسه الهلاك إن أصر على المعصية .

وأن ينفر من المعاصي والأمور التي فيها شبهة .

أن يتربى في المتعلم الضمير الخلقي ويثرى روحيًا .

أن يعشق سنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التزامًا وطاعةً .

أن يُقبل على ترك الأمر أو الشيء الذي يريبه ويجد ترددًا في صدره منه .

الأهداف النفسحركية

أن يستطيع المتعلم تحمل مسئولية ما هو مقدم عليه .

أن يكتس المتعلم مهارة اليقين بالشيء والتثبت منه .

وأن يبادر بتصحيح الأخطاء التي بدرت منه .

أن يتمكن المعلم من تعليم تلاميذه كيفية التثبت من الحلال والحرام ، وذكر شروط الإرضاع التي يحرم بها الزواج بين المُرضَعَيْن .

أن يحيل المعلم تلاميذه إلى مدارسة الآيات الكريمة التي تتناسب مع مفهوم الحديث الشريف نحو قوله تعالى:

[حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا۟ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا (٢٣)] {النساء:الآية٢٣}

وكذلك أن يتمكن المعلم من تقويم وتعديل سلوك تلاميذه في ضوء ما أرشد إليه الحديث الشريف .

القيم التربوية:

القيم الأيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الحث على الإرشاد للصواب .

كراهية وقُبح ترك عِلْم ما عُلِمَ من الأمور التي تستوجب إطلاع أصحابها عليها. مخافة المعصية والإثم .

الدعوة إلى التدبر والتيقن من الأمور التي قد يقع فيها الإنسان جهلاً ، وضرورة تصويبها تصحيح الخطأ أفضل من الاستمرار فيه .

ضرورة الالتزام بالهدى النبوي الشريف .

الحث على الإفادة من سنة سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم .

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

التمادي في الخطأ .

تجاهل التثبت واليقين بالأمور الواجبة .

كتمُ ما يعلمه إنسان معين عن آخر ويتركه يحيا في الإثم حرجًا منه أو ما أشبه ذلك من الأمور.

الجهل بحقائق الأمور.

قلبُ الحقائق وتزييفها .

تجاهل الهدى النبوي الشريف .

- عن الحسن بن على رضي الله عنهما قال : حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم "دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لا يَرِيبُكَ فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ".

(سنن الترمذي، ٥٨/٩)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم قيمة الورع والتقوى .

أن يدرك أهمية التحقق من الأمور التي يقدم عليها .

أن يتعرف المتعلم كذلك قيمة الطمأنينة إلى الفعل الذي فيأتيه وإن غلب عليه الظن بأنه أمر فيه شك مريب تركه .

أن يتلو المعلم الآيات الكريمة التي تتناسب مع مفهوم الحديث الشريف كقوله تعالى:

[ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ ۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾] {البقرة:الآية ٢٧٥}

الأهداف الوجدانية:

أن يُقبل المتعلم على صنائع المعروف وأعمال الطاعات .

أن يقوم المتعلم سلوكه في ضوء الحديث الشريف .

أن يملك زمام نفسه فلا يضل ولا يشقى .

الأهداف النفسحركية

أن يكتسب المتعلم مهارة اليقين بالأمر المباح وغير المباح .

وأن يسلك في ضوء الحديث الشريف .

وأن يستخدم إمكاناته العقلية والإيمانية للاختيار بين ما يشك فيه وما لا يشك فيه .

أن يحدث للمتعلم رقيٌّ روحي يوجهه نحو الصواب .

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الحث على التثبت وإدراك الحلال على أنه حلال والحرام أنه حرام .

الحلال بيّن والحرام بيّن .

الدعوة إلى التزام ما لا نشك فيه ولا نخشى على أنفسنا أو نخشى إطلاع الآخرين عليه .

التحذير مما نشك فيه ونخشى إطلاع الناس عليه .

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الجهل بحقائق الأمور .

الإصرار على الخطأ .

المغالطة "خداع النفس وإيهامها" .

تجاهل العمل بسنة سيدنا الرسول .



- عن عائشة رضي الله عنها قالت : كَانَ لأَبِي بَكْرٍ غُلَامٌ يُخْرِجُ لَهُ الْخَرَاجَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْكُلُ مِنْ خَرَاجِهِ فَجَاءَ يَوْمًا بِشَيْءٍ فَأَكَلَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ أَتَدْرِي مَا هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمَا هُوَ قَالَ كُنْتُ تَكَهَّنْتُ لِإِنْسَانٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَا أُحْسِنُ الْكِهَانَةَ إِلا أَنِّي خَدَعْتُهُ فَلَقِيَنِي فَأَعْطَانِي بِذَلِكَ فَهَذَا الَّذِي أَكَلْتَ مِنْهُ فَأَدْخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فَقَاءَ كُلَّ شَيْءٍ فِي بَطْنِهِ". (صحيح البخاري، ١٢/٢١٣)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم خطورة إتيان الشبهات .

وأن يتعرف قيمة الورع .

أن يعرف المتعلم إباحة الخراج : أي قيمة معينة يجعلها السيِّد على عبده يؤديها إلى سيده كل يوم ، وباقي الكسب يكون للعبد .

أن يدرك المتعلم شدة ورع سيدنا أبى بكر الصديق رضي الله عنه ومدى حرصه على تحرى الدقة فيما قدمه إليه عبده .

الأهداف الوجدانية:

أن يُقبل المتعلم على مدارسة الآثار الواردة عن سيدنا أبى بكر.

أن يعشق المتعلم سيرة الصالحين .

أن يحب أن يكون مطعمه من حلال خالص لا شبهة فيه .

الأهداف النفسحركية

أن يلزم المتعلم الحق ويأتيه .

أن يعدل المعلم سلوك تلميذه في ضوء مفهوم الحديث الشريف .

أن يحيل المعلم تلاميذه إلى المصادر المعتمدة التي نثرى معارفه وثقافته بشخصية سيدنا أبى بكر ومدارسة آثاره الشريفة .

أن يستطيع المتعلم التعايش الآمن مع الحياة ومجريات الأمور فيها .

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

ضرورة أن يكون الطعام من حلال خالص لا شبهة فيه .

أهمية تصحيح الخطأ الذي قد يقع فيه الإنسان .

الحث على التزام الصواب من الأمور.

الدعوة إلى مطالعة الآثار الواردة عن الخليفة أبى بكر الصديق ومطالعة سير الصالحين اقتفاءً لآثارهم وإقتداءً بهم .

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الجهل بحقائق الأمور وعدم تحرى الحلال من الحرام .

تجاهل سير الصالحين .

الإعراض عن الإقتداء بالصالحين ومعرفة آثارهم .

الغرور الدنيوي واللامبالاة بكون الشيء حرام أو حلال .

- عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كَانَ فَرَضَ لِلْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ أَرْبَعَةَ آلافٍ فِي أَرْبَعَةٍ وَفَرَضَ لابْنِ عُمَرَ ثَلاثَةَ آلافٍ وَخَمْسَ مِائَةٍ فَقِيلَ لَهُ هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَلِمَ نَقَصْتَهُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلافٍ فَقَالَ إِنَّمَا هَاجَرَ بِهِ أَبَوَاهُ يَقُولُ لَيْسَ هُوَ كَمَنْ هَاجَرَ بِنَفْسِهِ". (صحيح البخاري، ١٢/٣٠٠)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المتعلم مدى حرص سيدنا عمر بن الخطاب على التزام الحق وترك الشبهات.

وأن يدرك مدى ورعه رضي الله عنه.

أن يتعرف المتعلم أنه لا يجوز الانحراف عن الحق بسبب القرابة مهما كانت درجتها.

أن يستنبط المتعلم أن ترك الشبهات أولى من الوقوع فيها.

الأهداف الوجدانية:

أن ينفر المتعلم من الوقوع في الشبهات.

أن ينمو ضميره الخلقي.

أن يُقبل على الورع والتقوى والهدى إقتداءً بورع عمر بن الخطاب.

أن يحب المتعلم اقتفاء أثر عمر بن الخطاب والإقتداء به في سلوكه.

أن يقوم المتعلم سلوكه في ضوء إرشاد ذلك المأثور.

الأهداف النفسحركية

أن يسلك المتعلم في أموره مقتديًا بورع سيدنا عمر بن الخطاب.

وأن يتمكن من إصدار الحكم الصائب.

أن يكتسب المتعلم السلوك الحياتي المتناسب مع الهدى النبوي الشريف وفعل الصحابة الأكرمين .

أن يتمكن المعلم من تعديل سلوك تلاميذه في ضوء هداية ذلك المأثور .

أن يعوِّد المعلم تلاميذه الإطلاع والبحث في الكتب والمراجع عن النماذج المشرفة في التاريخ الإسلامي والإنساني اقتفاءً لآثارهم وإقتداءً بشخصياتهم .

القيم التربوية:

القيم الأيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الحث على الورع .

عمر بن الخطاب نموذج يحتذى في الورع .

الدعوة إلى مطالعة آثار الصالحين .

التحذير من الميل نحو جماعة بعينها للقرابة وما أشبهها .

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

تجاهل سير الصالحين .

خلط الأمور.

المحاباة والغرور في الدنيا .

الإعراض عن الآخرين ونسيانها .

الحماقة في تناول أمور الناس .

– عن عطية بن عروة السعدي رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ لا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنْ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لا بَأْسَ بِهِ حَذَرًا لِمَـا بِـهِ الْبَأْسُ". (سنن الترمذي، ٨/٤٩٠)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يدرك المتعلم أهمية وضرورة ترك المشتبهات من الأمور ليبلغ درجة اليقين والتقوى

أن يستنبط المتعلم أنه إذا اشتبه مباح بمحرم وجب اجتناب الجميع لأنه كما ذكر أهل العلم: إن اجتناب المحرم واجب، ولا يتم إلا باجتناب المباح، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

أن يتعرف المتعلم ضرورة تحري الدقة فيما غلب عليه ظنه نحو: فلان اشترى متاعًا وآخر اشترى متاعًا آخر من نفس جنس المتاع الأول واستبه على أحدهما أي متاع له؟ وأيهما للآخر؟ فهنا عليه أن يتحرى ويأخذ ما يغلب عليه ظنه أنه متاعه.

الأهداف الوجدانية:

أن يؤثر المتعلم تحري الدقة في أموره.

وأن يزيد فاعلية اليقين لديه بالشيء كلا يبلغ درجة التقى واليقين بخلوص الشيء من الشبهات.

أن يُقبل المتعلم على تقوى الله تعالى والطاعة.

أن يقوم المتعلم سلوكه في ضوء ما يرشد إليه الحديث الشريف.

الأهداف النفسحركية:

أن يتمكن المتعلم من اكتساب مهارة التمييز بين المباح وغير المباح.

وأن يتعايش المتعلم مع المتغيرات الحياتية الحادثة والتي كثرت فيها الأمور المتشابهة انطلاقًا من يقين قوي مستمد من تقوى الله تعالى بأن الأمر المُقْدِم عليه حلال خالص لا شبهة فيه.

أن يعلم المعلم تلاميذه فضيلة ترك الحلال خوفًا من الوقوع في الحرام إذا وقع في نفسه شك بأن ذلك الحلال سيفضي إلى وقوع في حرمات الله، فتركه أوجب.

أن يستطيع المعلم تعديل سلوك تلاميذه في ضوء ما أرشد إليه الحديث الشريف.

أن يحيل المعلم تلاميذه إلى مطالعة ومدارسة الآيات الكريمة التي تتناسب ومفهوم الحديث الشريف نحو قوله تعالى: "ومن تقِ السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم".

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الحث على تحري الدقة والتمييز بين الحلال والحرام.

الحث على ترك المباح إذا اشتبه بمحرم.

بلوغ درجة اليقين والتطلع إليه.

الالتزام بالهدي النبوي الشريف والحرص على الإفادة منه تطبيقًا فعليًا يتضح في سلوكنا وفعلنا.

التحذير من الوقوع في المتشابهات.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

اكتساب الآثام بحجة عدم القدرة على التمييز بين الحلال والحرام.

الخلط المتعمد بين المباح وغير المباح.

الوهن النفسي والتغرير بالوقوع في الأمور المشتبهات.

تجاهل السنة النبوية المطهرة.

ادعاء المعرفة بالحلال والحرام وعدم التطبيق الفعلي لذلك.



- عن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ". (صحيح مسلم، ٤: ٢١٥/١)

-"وَفِي هَذَا الْحَدِيث حُجَّة لِمَنْ يَقُول : الِاعْتِزَال أَفْضَل مِنْ الِاخْتِلَاط ، وَفِي الْمَسْأَلَة خِلَاف سَبَقَ بَيَانه مَرَّات . وَمَنْ قَالَ بِالتَّفْضِيلِ لِلِاخْتِلَاطِ قَدْ يُتَأَوَّل هَذَا عَلَى الِاعْتِزَال وَقْت الْفِتْنَة وَنَحْوهَا". (شرح النووي على مسلم، ٣٥١/٩)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم الغاية والأهداف التي ذكر من أجلها ذلك الحديث الشريف.

أن يتعرف المتعلم أصناف الناس الذين يحبهم ربنا عز وجل.

وأن يدرك قيمة التقوى والعزلة عن الناس إذا فسد أمرهم وخيف على فتنة في الدين أو الوقوع في الحرام والشبهات.

وأن يستنبط المتعلم أن الغني هو من أغناه الله تعالى عن سؤال الناس ولم يحتج إلى رحمة من سواه سبحانه وتعالى، لا يتعرض لذل إنسان مثله.

أن يتلو المعلم على تلاميذه الآيات الكريمة التي تتناسب مع مفهوم الحديث الشريف نحو قوله تعالى: "ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين"، وقوله تعالى: "يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٨﴾" (الحشر: الآية ١٨)

الأهداف الوجدانية:

أن يقبل المتعلم على محبة من ربه سبحانه بصنائع المعروف والطاعات والصالحات من الأعمال.

أن يرهب المتعلم من مخالفة ما أمر الله تعالى به وما نهى عنه.

أن يخشى المتعلم على نفسه الهلاك إذا لم يلتزم بما يرشد إليه ذلك الحديث.

أن يحب المتعلم تقوى الله تعالى في كل أموره، وكذلك أن يحب ويؤثر العزلة إذا كان في العزلة خير، وأن يحب الاستغناء عن الناس بالله تعالى.

الأهداف النفسحركية

أن يكتسب المتعلم مهارة التقرب إلى الله تعالى بالطاعات والصالحات من الأعمال تقى الله تعالى.

وأن يتمكن المتعلم من التعايش الآمن السليم مع متغيرات الأمور في ضوء هدي الحديث الشريف.

أن يشرح المعلم لتلاميذه مفهوم الحديث الشريف موضحًا لهم أن التقي الذي يقوم بأمر الله تعالى ويجتنب نواهيه سبحانه. وأن الغني الذي استغنى بنفسه عن الناس، غني بالله عمن سواه. وأن الخفي هو الذي لا يظهر نفسه، ولا يهتم أن يظهر عند الناس وفي ذلك نظر: إذا أوتي الإنسان علمًا وحكمة فعليه أن يعلم الناس بما أوتي فهذا خير من اعتزاله الناس لأنها من عوامل التقوى، ولكن إذا دار في فكره بين أن يلمع نفسه ويتراءى للناس، وبين أن يخفيها أو يعتزل الناس فالإخفاء هنا أولى، ولكن إذا كان هناك ضرورة تستدعي ظهوره فلابد أن يظهر نفسه نشرًا للعلم ودحضًا للفرى والضلالات والبدع.

أن يستطيع المعلم تعديل سلوك تلاميذه في ضوء ما يرشد إليه ذلك الحديث.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الحث على تقوى الله تعالى.

الحث على اعتزال الناس إذا فسد الحال وخيف من الفتنة في الدين أو الانحراف والهلاك.

الحث على الاستغناء عن الناس وعدم سؤالهم الحاجة.

الحث على نشر العلم وفضيلة تعليمه والدعوة إلى الله تعالى ولو فسد الناس.

الالتزام بسنة سيدنا المصطفي -صلى الله عليه وسلم- كنزٌ يؤتاه العارفون بقيمة ذلك الهدي الشريف.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

فساد الحال ومخالطة أهل الفسوق والفجور.

التردد في عزلة الناس حال فساد حالهم.

مشاركة أهل الفسوق والفجور صنائعهم بحجة المسايرة وعدم المقدرة على مخالفتهم.

الوهن النفسي والمسايرة الآلية: إذا أحسن الناس أحسنّا وإذا أساءوا أسأنا.

تجاهل سنة سيدنا الرسول –صلى الله عليه وسلم–.

– عن أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَجُلٌ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنْ الشِّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ". (صحيح مسلم، ٩/ ٤٧٥).

"فيه : دَلِيل لِمَنْ قَالَ بِتَفْضِيلِ الْعُزْلَة عَلَى الِاخْتِلَاط ، وَفِي ذَلِكَ خِلَاف مَشْهُور . فَمَذْهَب الشَّافِعِيّ وَأَكْثَر الْعُلَمَاء أَنَّ الِاخْتِلَاط أَفْضَل بِشَرْطِ رَجَاء السَّلَامَة مِنْ الْفِتَن وَمَذْهَب طَوَائِف : أَنَّ الِاعْتِزَال أَفْضَل ، وَأَجَابَ الْجُمْهُور عَنْ هَذَا الْحَدِيث بِأَنَّهُ مَحْمُول عَلَى الِاعْتِزَال فِي زَمَن الْفِتَن وَالْحُرُوب ، أَوْ هُوَ فِيمَنْ لَا يَسْلَم النَّاس مِنْهُ ، وَلَا يَصْبِر عَلَيْهِمْ ، أَوْ نَحْو ذَلِكَ مِنْ الْخُصُوص ، وَقَدْ كَانَتْ الْأَنْبِيَاء صَلَوَات اللَّه وَسَلَامه عَلَيْهِمْ وَجَمَاهِير الصَّحَابَة وَالتَّابِعِينَ وَالْعُلَمَاء وَالزُّهَّاد مُخْتَلِطِينَ ، فَيُحَصِّلُونَ مَنَافِع الِاخْتِلَاط كَشُهُودِ الْجُمُعَة وَالْجَمَاعَة وَالْجَنَائِز وَعِيَادَة الْمَرْضَى وَحِلَق الذِّكْر وَغَيْر ذَلِكَ". (شرح النووي على مسلم، ٦/ ٣٦٥)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم حرص الصحابة على التعلم من سيدنا رسول الله –صلى الله عليه وسلم–.

أن يتعرف أفضل الناس أصنافًا.

أن يدرك أهمية الإيمان والانزواء عن الناس رغبةً في الله تعالى.

أن يستنبط المتعلم أن الجهاد في سبيل الله تعالى بالمال والنفس واعتزال الناس حيث فساد الحال من علامات الإيمان بالله سبحانه.

الأهداف الوجدانية:

أن يبتعد المتعلم عن الفساد والعوامل المؤدية إليه.

أن يُقبل المتعلم على الالتزام بسنن سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

أن يحب المتعلم أن يكون من المؤمنين المقربين إلى الله تعالى.

وأن يؤثر العزلة عن الناس إذا فسد حالهم.

وأن يزداد إيمانًا وثراءً روحيًا ويقوم سلوكه في ضوء الهدي النبوي.

الأهداف النفسحركية

أن يكتسب المتعلم فضيلة تقوية عرى الإيمان حسب ما يرشد إليه الحديث الشريف.

أن يستطيع المتعلم مجاهدة النفس حيث يرى منكرًا أو فسادًا.

أن يحيل المعلم تلاميذه إلى مطالعة ومدارسة الآيات الكريمة التي تتناسب ومفهوم الحديث الشريف نحو قوله تعالى: "يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿١٠﴾ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ "

(الصف :الآيات ١٠ : ١١).

أن يتمكن المعلم من تعديل سلوك تلاميذه مسترشدًا بهدي الحديث الشريف.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الحث على مجاهدة النفس.

اعتزال الناس حيث فسادهم.

الإيمان بالله تعالى يحتاج إلى مجاهدة النفس البشرية.

ضرورة التطبيق العملي لما يتعلمه الإنسان من الهدي النبوي الشريف.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

- مخالطة المفسدين والفاسقين.
- تجاهل العوامل المؤدية إلى الفساد والمعصية.
- الإعراض عن الهدي النبوي الشريف.
- الإحجام عن صنائع المعروف والصالحات من الأعمال.

- وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّــهُ عَلَيْــه وسلَّم يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يفرُّ بِدِينِهِ مِنْ الْفِتَنِ". (صحيح البخاري، ١/٣١)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يدرك المتعلم أهمية المجاهدة من أجل الحفاظ على الدين والإيمان.

أن يعرف المتعلم مدى حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على مصلحة أمته.

وأن يتعرف المتعلم أن المؤمن صادق الإيمان قد يتعرض للعديد من أنواع المعاناة والمقاساة.

أن يستنبط المتعلم أن الإنسان إذا أراد الحفاظ على دينه بعيد عن الانحرافات والفتن فعليه أن يتبع سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- فيما ترشد إلهي وحينها سيكتب الله تعالى له النجاة والفوز حتمًا.

الأهداف الوجدانية:

أن يُرغِّب المتعلم زملاءه والآخرين في عزلة الناس حال فساد أمرهم أو حالهم.

أن يخشى المتعلم على نفسه الضلال إن فسد مع المفسدين.

أن ينفر المتعلم من الفسوق والفاسقين.

أن يُقبل المتعلم على العزلة ويؤثرها إذا خاف الفتنة على دينه أو خشي أن يفسد حاله.

أن يعشق المتعلم الإيمان والعمل الصالح.

الأهداف النفسحركية

أن يستطيع المتعلم الحياة دون فساد حاله.

وأن يتمكن من مواجهة عوامل الفساد والإضلال.

وأن يسهم في إرشاد الآخرين وتحذيرهم من الفسوق ومخالطة الفاسقين.

وأن يكتسب القدرة على اعتزالهم والبعد عنهم حال فسادهم.

أن يطلب المعلم من تلاميذه وكتابة موضوع تعبير أو مقال حول العوامل المؤدية إلى إضلال وفساد الناس وكيفية الوقاية وضرورة العزلة حينها إن كان الاعتزال أوجب، ثم يختار المعلم أحسن الموضوعات ويقوم بمكافأة أصحابها وتعليقها في الصحيفة المدرسية أو إلقائها في الإذاعة المدرسية.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

مجاهدة النفس ومجهدة الفساد أمر واجب لصلاح الناس.

اعتزال الناس حيث فساد الحال.

الإيمان الخالص يستدعي الاهتداء بالهدي النبوي الشريف.

التحذير من الفسوق والمعصية.

الرسول -صلى الله عليه وسلم- حريص على أمن أمته في الدارين.

الخطاب النبوي لصحبه الكرام يقسم بالشفقة عليهم والمودة.

الحث على الإفادة من الهدي النبوي الشريف.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

مخالطة الفاسدين وأهل المعصية.

الاستسلام والهزيمة النفسية بحجة قبول الأمر الواقع.

الركون إلى الراحة والدعة رغم الفسوق والمجون وعدم المبادرة إلى تصحيح الوضع أو الاعتزال.

الإحجام عن الاهتداء بالسنة النبوية الشريفة.

تجاهل خطاب سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم-.

- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ فَقَالَ أَصْحَابُهُ وَأَنْتَ فَقَالَ نَعَمْ كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطَ لِأَهْلِ مَكَّةَ". (صحيح البخاري، ٢١/٨)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم أن الأنبياء عليهم السلام قاموا جميعًا برعي الغنم.

أن يتعرف المتعلم قصص الأنبياء وآثارهم.

وأن يدرك القيمة والغاية من رعي الغنم.

وأن يستنبط المتعلم أن كل نبي فيما بعد مسئول عن توجيه أمته وتبليغ رسالة ربه وحسن . وقيام النبي برعي الغنم تدريب عملي على إدارة ورعاية الناس وتوجيههم إلى ما فيه صلاحهم.

الأهداف الوجدانية:

أن يُقبل المتعلم على التحلي بالفضائل الخلقية.

أن يعظم المتعلم شأن أنبياء الله عليهم السلام ويحترم توجيههم.

أن يحب المتعلم أن يكون له عمل شريف يكتسب قوت يومه منه.

أن يقوم المتعلم سلوكه بنفسه في ضوء حديث سيدنا رسول الله.

الأهداف النفسحركية

أن يستطيع المتعلم التمكن من الاتصاف بالسمات الحسنة رغبة في تحسين حاله وخلقه.

أن يتدرب المتعلم على إدارة شئون الناس وحسن توجيههم وذلك من خلال تدريب معلمه له وحسن إرشاده.

أن يكتسب المتعلم الهدوء والسكينة والوقار مثلما اكتسبها أنبياء الله عليهم السلام من خلال رعيهم للغنم.

أن يتمكن المتعلم من فضيلة الكفاية الشخصية فلا يحتاج إلى الاعتماد على الآخرين في قضاء حوائجه.

أن يحيل المعلم تلاميذه إلى مدارسة الآيات الكريمة التي تتناسب ومفهوم ذلك الحديث الشريف، نحو قوله تعالى في سورة القصص عن سيدنا موسى حيث قام برعي الغنم مهرًا لابنة صاحب مدين [قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ فَإِنۡ أَتۡمَمۡتَ عَشۡرٗا فَمِنۡ عِندِكَۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أَشُقَّ عَلَيۡكَۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ] {القصص:الآية٢٧}

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

العمل الشريف يكرم صاحبه.

أنبياء الله عليهم السلام قاموا برعي الأغنام.

حسن الخلق والوقار والسكينة فضائل قد يكتسبها المرء من قيامه برعي الغنم أو العمل المكلف به.

خطاب النبي -صلى الله عليه وسلم- لأصحابه فيه حث على أمنهم وحسن تعايشهم في الدارين.

ضرورة الإقتداء بالهدي النبوي الشريف.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الاعتمادية على الآخرين.

عدم الثقة في الذات أو العجز عند اختيار مهنة بعينها.

احتقار الأعمال الشريفة.

سوء الخلق وسوء سياسة الناس.

الإحجام عن الإقتداء بالهدي النبوي الشريف.

– وعن أبي هريرة –رضي الله عنه– عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أنه قال:

"عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ رَجُلٌ مُمْسِكٌ عِنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَزْعَةً طَارَ عَلَيْهِ يَبْتَغِي الْقَتْلَ وَالْمَوْتَ مَظَانَّهُ أَوْ رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ فِي رَأْسِ شَعَفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَفِ أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيْسَ مِنْ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ". (صحيح مسلم، ٤٧٦/٩)

"وَفِي الْحَدِيث : فَضِيلَة الْجِهَاد وَالْحِرْص عَلَى الشَّهَادَة ."

(شرح النووي على مسلم، ٣٦٦/٦)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم أهمية الجهاد في سبيل الله.

أن يدرك المتعلم أهمية الالتزام بالسنة المطهرة.

وأن يدرك ضرورة إجابة نداء الزود عن العرض والدين.

وأن يتعرف كذلك مدى الثواب والخير الذي يدركه إن التزم بذلك.

أن يتلو المعلم على تلاميذه الآيات الكريمة التي تتناسب مع مفهوم الحديث الشريف، نحو قوله تعالى "ومن يقاتل في سبيل الله .

الأهداف الوجدانية:

أن يحب المتعلم سير المجاهدين وأعمالهم.

أن يُقبل على الأمور التي يحصل فيها ثواب المجاهدين كالصدقة أو النفقة في سبيل الله.

أن يثري خيال المتعلم ويحب أن يكون ممن يجاهدون في سبيل الله بمختلف الأعمال المشروعة.

وأن ينفر من الدنيا وغرورها والتقاعس عن جهاد الفاسقين والمارقين أو التقاعس عن جهاد النفس.

الأهداف النفسحركية

أن يتمكن المتعلم من المعيشة في عزة وإباء.

أن يتدرب المتعلم على أعمال البر والخير مجاهدة للنفس وإقتداءً بالمجاهدين في سبيل الله تعالى.

أن يقص المعلم على تلاميذه سير المجاهدين في سبيل الله وآثارهم.

أن يكتسب المتعلم الفضائل الحياتية.

وأن يتعايش مع المتغيرات الحياتية الطارئة وهو متسلح بعرى الإيمان والثقة في تحقيق أمر الله تعالى له بالعزة والإباء.

أن يستطيع المعلم تعديل سلوك تلاميذه في ضوء هدي ذلك الحديث الشريف.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي تسعى الأحاديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

مجاهدة النفس فضيلة.

جهاد الفاسدين والمارقين.

تلبية نداء الجهاد ولو بالدعاء.

الحياة في إباء وعزة وكرامة.

عزلة أهل الفسوق والمجون.

الحث على مداومة عبادة الله تعالى واعتزال المفسدين ولو تعرض لمصاعب أو مشا

التحذير من الهلاك بسبب مخالطة المفسدين.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الركون إلى الدعة والغرور بالحياة الدنيا.

مخالطة المفسدين والمارقين.

الإحجام عن تلبية نداء الصالحين.

الرضا بعيشة الذل والهوان.

الإحجام عن الاهتداء بالهدي النبوي الشريف.

– وعن عياض –رضي الله عنه– قال: ""قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَد".

(سنن أبي داود، ١٣: ٤٥)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم قيمة التواضع.

وأن يدرك المتعلم مدى حرص سيدنا الرسول –صلى الله عليه وسلم– على مصلحة الأمة وتعليمها حسن الأخلاق والفضائل.

أن يتعرف المتعلم أن سوء الخلق والتكبر والتفاخر صفات مرذولة يجب تجنبها.

أن يستنبط المتعلم أن الإسلام يحث على الفضائل والمساواة بين الناس وعدم البغي عليهم إكرامًا للمسلمين وللرسول.

وأن يستنبط كذلك مدى إكرام الله تعالى لنبيه –صلى الله عليه وسلم– ورحمته سبحانه بعباده وحثهم على ما فيه منفعتهم واعتزازهم.

الأهداف الوجدانية:

أن يحب المتعلم التواضع لله تعالى.

أن ينفر المتعلم من التفاخر والرياء والبغي.

أن يخشى على نفسه العقاب من الله تعالى إن تكبر أو بغى على عباد الله سبحانه.

أن يؤثر المتعلم الاتصاف بحسن الخلق طاعةً لله ورسوله.

الأهداف النفسحركية

أن تمكن المتعلم من المعايشة الآمنة في ظل أمر الله تعالى ورسوله بالتمسك با[illegible] وحسن الخلق.

أن يكتسب المتعلم صفة التواضع ويعمل بها.

أن يستخدم المعلم إمكاناته التدريبية في تدريب تلاميذه على التماس حسن الخلق والفضائل والعمل بهما، ويتأتى ذلك من خلال إبراز النماذج المشرفة التي عرفت في التاريخ الإسلامي القديم والمعاصر بحسن الخلق والصفات النبيلة.

أن يتمكن المعلم من تعديل سلوك تلاميذه في ضوء ما يرشد إليه الحديث الشريف.

أن يحيل المعلم تلاميذه إلى مدارسة الآيات الكريمة التي تتناسب مع مفهوم الحديث نحو قوله تعالى: "... فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾"

(النجم: من الآية ٣٢).

وقوله تعالى "وَنَادَىٰٓ أَصْحَـٰبُ ٱلْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم ..."

(الأعراف: من الآية ٤٨)

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي تسعى الأحاديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الأمر بالتواضع لله تعالى.

ضرورة الالتزام بأمر الله تعالى ورسوله.

من نعمة الله على عباده أن أمرهم بحسن الخلق.

صدور الأمر من الله تعالى بالتواضع يفيد وجوب السمع والطاعة.

إركام الله تعالى لنبيه -صلى الله عليه وسلم- وللمسلمين.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

سوء الخلق.

الإعراض عن إتباع أمر الله تعالى.

الاستكبار على الخلائق والدين.

الإحجام عن تأدية الطاعات وصنائع المعروف استكبارًا.

– وعن أبي هريرة –رضي الله عنه– أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: "عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلا رَفَعَهُ اللَّهُ". (صحيح مسلم، ٤٧٤/١٢)

" ذَكَرُوا فِيهِ وَجْهَيْنِ : أَحَدهمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُبَارِك فِيهِ ، وَيَدْفَع عَنْهُ الْمَضَرَّات ، فَيَنْجَبِر نَقْص الصُّورَة بِالْبَرَكَةِ الْخَفِيَّة ، وَهَذَا مُدْرَك بِالْحِسِّ وَالْعَادَة . وَالثَّانِي أَنَّهُ وَإِنْ نَقَصَتْ صُورَته كَانَ فِي الثَّوَاب الْمُرَتَّب عَلَيْهِ جَبْر لِنَقْصِهِ ، وَزِيَادَة إِلَى أَضْعَاف كَثِيرَة .

قَوْله صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (وَمَا زَادَ اللَّه عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلا عِزًّا)

فِيهِ أَيْضًا وَجْهَانِ : أَحَدهمَا أَنَّهُ عَلَى ظَاهِره ، وَأَنَّ مَنْ عُرِفَ بِالْعَفْوِ وَالصَّفْح سَادَ وَعَظُمَ فِي الْقُلُوب ، وَزَادَ عِزّه وَإِكْرَامه . وَالثَّانِي أَنَّ الْمُرَاد أَجْره فِي الْآخِرَة وَعِزّه هُنَاكَ

قَوْله صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (وَمَا تَوَاضَعَ أَحَد لِلَّهِ إِلا رَفَعَهُ اللَّه)

. فِيهِ أَيْضًا وَجْهَانِ : أَحَدهمَا يَرْفَعهُ فِي الدُّنْيَا ، وَيُثْبِتُ لَهُ بِتَوَاضُعِهِ فِي الْقُلُوب مَنْزِلَة ، وَيَرْفَعهُ اللَّه عِنْد النَّاس ، وَيُجِلّ مَكَانه . وَالثَّانِي أَنَّ الْمُرَاد ثَوَابه فِي الْآخِرَة ، وَرَفْعه فِيهَا بِتَوَاضُعِهِ فِي الدُّنْيَا . قَالَ الْعُلَمَاء : وَهَذِهِ الْأَوْجُه فِي الْأَلْفَاظ الثَّلَاثَة مَوْجُودَة فِي الْعَادَة مَعْرُوفَة ، وَقَدْ يَكُون الْمُرَاد الْوَجْهَيْنِ مَعًا فِي جَمِيعهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَة ." (شرح النووي على مسلم، ٣٩٩/٨)

– وعنه قال: إن كانت الأمة من إماء المدينة لتأخذ بيد النبي –صلى الله عليه وسلم– فتنطلق به حيث شاءت.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك قَالَ :" إِنْ كَانَتْ الأَمَةُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَة لَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهَا حَتَّى تَذْهَبَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ مِنْ الْمَدِينَة فِي حَاجَتِهَا". (سنن ابن ماجه، ٢١٤/١٢)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

- أن يعرف المتعلم أهمية الصدقة وقيمتها.
- أن يدرك كذلك أهمية العفو حين المقدرة.
- أن يتعرف مدى تواضع سيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم- مع أمته لدرجة أن الأمة تأتيه وهو أشرف الخلق وأكرمهم على الله تعالى وتأخذ بيده تذهب به حيث شاءت لتقضي حاجتها.
- وأن يستنبط المتعلم أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما صنع ذلك إلا تواضعًا لله تعالى، فلم يزده ربه بذلك إلا عزة ورفعة وعظمة وإجلالاً وتقديرًا صلوات الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه.
- أن يفهم المتعلم أن الصدقة تزيد المال بركة، وأن التواضع لله تعالى يزيد الإنسان عزة ورفعة.

الأهداف الوجدانية:

- أن يحب المتعلم الاتصاف بالأخلاق الحميدة.
- أن يعشق المتعلم التواضع لله تعالى والصدقة في سبيل الله.
- وأن ينفر من سوء الخلق.
- وأن يتذوق المتعلم الآثار الواردة عن سيدنا رسول الله إطلاعًا وبحثًا ويقتدي بشخصه -صلى الله عليه وسلم- في فعله وسلوكه.

الأهداف النفسحركية

- أن يلتزم المتعلم بالفضائل الخلقية في معاملاته.
- أن يتمكن المتعلم من أن يحيا حياة طيبة ذات أصول وقواعد راسخة مستمدة من أمر الله تعالى وسنة نبيه -صلى الله عليه وسلم-.
- أن يكتسب المتعلم حسن الأخلاق والفضائل.

أن يستطيع المعلم من تدريب تلاميذه على الفضائل وصنائع المعروف.

أن يعلم المعلم تلاميذه حسن الجوار وحسن المعاملة مع عموم الناس انطلاقًا من التزامه بسنة سيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم-. مع ملاحظة أن تلك الفضائل الخلقية تكون من ذوي الإيمان والذين يبادلوننا الاحترام والتقدير، أما مع الكفار وأصحاب العقائد الفاسدة الذين يتربصون بنا فلابد من تغيير هذه المعاملة ومواجهتهم بالغلظة والشدة حتى يكفوا عن الأذى ويعلموا أن الإسلام عزيز في أمته وبين أصحابه.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي تسعى الأحاديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

المتواضعون لله تعالى خشية وخشوعًا يعزهم الله ويرفعهم.

الصدقة تزيد المال بركةً ونماءً.

حسن الخلق والفضائل أمور فضيلة يحث عليها الدين.

رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قدوتنا ومثلنا الذي يحتذى.

مواجهة أهل الفساد والغلظة معهم.

التحذير من سوء الأخلاق وموالاة الفاسدين.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الاستكبار عن عبادة الله تعالى.

حب الظهور والتفاخر.

الإحجام عن مساعدة المحتاجين.

الإعراض عن الفقراء والمشي معهم حين الحاجة تكبرًا.

تجاهل سنة الرسول -صلى الله عليه وسلم-.

- وعن أنس -رضي الله عنه- وعن أنس -رضي الله عنه- **أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ".** (صحيح البخاري، ٢٦٩/١٩)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم أن المتواضع جزاؤه الجنة.

أن يدرك أهمية الترفع عن النقائص الخلقية.

وأن يتعرف مدى ثواب المتواضعين لله تعالى.

أن يستنبط المتعلم أن الصحابة كانوا يقتدون برسول الله في سلوكهم ويحرصون على هديه الشريف.

الأهداف الوجدانية:

أن يحب المتعلم الإقتداء بسيدنا رسول الله.

أن يعشق سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم-.

أن يؤثر حسن الخلق والتواضع مع الناس جميعًا، فرسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يسلم على الأطفال الصغار وكذلك صحبه.

أن ينفر المتعلم من الكبر وسوء الخلق.

الأهداف النفسحركية

أن يتعامل المتعلم مع المحيطين به في تواضع وخشية لله.

أن يكتسب المتعلم الصفات النبيلة التي يرشد إليها الحديث الشريف.

أن يعلم المعلم تلاميذه الوسائل الصحيحة والسليمة التي بها يتعاملون مع الناس.

أن يستطيع المعلم من تعديل سلوك تلاميذه في ضوء ما يرشد إليه الحديث الشريف.

أن يتمكن المتعلم من التعايش العزيز الكريم الآمن مع بيئته الاجتماعية المحيطة به.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي تسعى الأحاديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الحث على التواضع وذم الكبر.

حسن الخلق والمعاملة.

المساواة بين الناس.

الرحمة بالصغار وتوقير الكبار.

الحث على الإقتداء بسلوك سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

سوء الخلق والتكبر.

عدم التراحم بين الناس.

الفسوق والنفور.

القطيعة والتجبر في المعاملة.

- عَنْ الأَسْوَدِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ قَالَتْ كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ تَعْنِي خِدْمَةَ أَهْلِهِ فَإِذَا حَضَرَتْ الصَّلَاةُ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ " . (صحيح البخاري، ٣/٧٤)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أ. يتعرف المتعلم أخلاق النبي -صلى الله عليه وسلم- مع أهل بيته.

أن يعرف المتعلم أن أولى الناس بحسن الخلق وصنائع المعروف هم أهل بيته أولاً.

أن يدرك المتعلم أهمية الصلاة لوقتها.

أن يستنبط المتعلم أن الصلاة قاعدة أساسية من قواعد الدين، كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يؤديها لوقتها حتى إذا حضرت وكان على موضع معين همّ بتأديتها أولاً مع أصحابه ثم يكمل ما كان عليه.

الأهداف الوجدانية:

أن يحب المتعلم وضع المعروف في أهله.

أن يعشق سنة حبيبه -صلى الله عليه وسلم-.

أن يؤثر أداء الصلاة إذا حضرت على ما سواها.

أن يحب المتعلم أهله ويشفق عليهم.

وأن يقوم سلوكه حسب ما يفهم من إرشاد الحديث الشريف.

الأهداف النفسحركية

أن يصنع المتعلم المعروف لأهله وذويه.

أن يتعامل المتعلم مع أهله انطلاقًا من إرشاد الحديث الشريف إلى أهمية الفضائل وصنائع المعروف في الأهل والأسرة.



أن يكتسب المتعلم القدرة على تأدية الواجبات الواجبة لله تعالى ويقدمها على ما سواها.

أن يتمكن المتعلم من التواصل مع الأهل والتعايش الآمن معهم وأن يقوم بتأديه المهام الواجبة نحوهم.

أن يستطيع المعلم تقويم وتعديل سلوك تلاميذه في ضوء ما يرشد إليه الحديث الشريف.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي تسعى الأحاديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الأهل أولى بالمعروف.

رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قدوتنا وقائدنا إلى الهدى.

الصلاة لوقتها.

التحذير من التفريط في الصلاة.

الحث على القيام بالواجبات المنوطة بالفرد تجاه أسرته.

الدعوة إلى سيادة الفضائل ومكارم الأخلاق.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

نبذ الأهل والنفور منهم.

عدم الإقتداء برسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

الإعراض عن الصلاة.

الإحجام عن صنائع المعروف.

عدم اختصاص الأهل بمزيد من الاهتمام والمعروف.

تجاهل الهدي النبوي الشريف وعدم التطبيق الفعلي لما يستمده منه.

- وعن أبي رفاعة تميم بن أُسيد -رضي الله عنه- قال: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ لَا يَدْرِي مَا دِينُهُ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ فَأُتِيَ بِكُرْسِيٍّ حَسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا قَالَ فَقَعَدَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّ آخِرَهَا".

(صحيح مسلم، ٤/٣٧٦)

" فِيهِ اسْتِحْبَاب تَلَطُّف السَّائِل فِي عِبَارَته وَسُؤَاله الْعَالِم . وَفِيهِ تَوَاضُع النَّبِيّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِفْقه بِالْمُسْلِمِينَ ، وَشَفَقَته عَلَيْهِمْ ، وَخَفْض جَنَاحه لَهُمْ . وَفِيهِ الْمُبَادَرَة إِلَى جَوَاب الْمُسْتَفْتِي وَتَقْدِيم أَهَمّ الْأُمُور فَأَهَمّهَا ، وَلَعَلَّهُ كَانَ سَأَلَ عَنْ الْإِيمَان وَقَوَاعِده الْمُهِمَّة . وَقَدْ اِتَّفَقَ الْعُلَمَاء عَلَى أَنَّ مَنْ جَاءَ يَسْأَل عَنْ الْإِيمَان وَكَيْفِيَّة الدُّخُول فِي الْإِسْلَام وَجَبَ إِجَابَته وَتَعْلِيمه عَلَى الْفَوْر وَقُعُوده صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْكُرْسِيّ لِيَسْمَع الْبَاقُونَ كَلَامه وَيَرَوْا شَخْصه الْكَرِيم ".

(شرح النووي على مسلم، ٣/٢٦٣)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم أهمية فضيلة التواضع.

وأن يتعرف على تواضع سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مع عموم الناس.

أن يدرك المتعلم مدى حرص الصحابة على الإفادة من سيدنا الرسول.

أن يستنبط المتعلم أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- حرصًا على إجابة سؤال السائل؟؟؟؟ عن الإسلام، وأنه يجوز تقديم مصلحة خاصة على عامة إذا كانت الخاصة ستؤدي إلى العامة. فالرجل الغريب الذي سأل رسول الله -صلى الله

عليه وسلم- في أمور الدين وسيدنا لرسول يرد عليه ويعلمه ثم يعود -صلى الله عليه وسلم- إلى خطبته ليتمها لأن في ذلك تعليمًا لعموم المسلمين وإفادة عامة.

الأهداف الوجدانية:

أن يحب المتعلم التواضع ويحث عليها.

أن يعشق المتعلم الإقتداء بفعل سيدنا النبي.

وأن يرهب من سوء الخلق والكبر.

وأن يُقبل على ترغيب الناس في دين الله تعالى.

الأهداف النفسحركية

أن يتمكن المتعلم من أداء دوره الحياتي مهتديًا بسنة الرسول.

أن يكتسب المتعلم صفة التواضع.

وأن يتعامل مع الآخرين مقتديًا بفعل سيدنا الرسول.

وأن يستطيع إدارة ما يعن له من أمور انطلاقًا من حسن الاهتداء بما ترشد إليه السنة الشريفة والحرص على المصلحة العامة للمسلمين.

أن يعلم المعلم تلاميذه سرعة الاستجابة إذا طلب منه ذلك.

أن يتمكن المعلم من تعليم تلاميذه أمور دينهم.

وأن يُكْسِب تلاميذه قيمة تأدية العمل وتجويده مع الحرص على إنهائه إذا شغل بأمر آخر اضطره إلى تركه.

القيم التربوية:

القيم الأيجابية التي تسعى الأحاديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

سرعة استجابة سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- لمن طلب منه التعرف على معالم دينه.

حرص سيدنا الرسول على تعليم أمته وهدايتهم وضرب المثل لهم بحيث يقتدون به.

حرص الصحابة على الإفادة من سيدنا الرسول.

التواضع وحسن الخلق.

سرعة البديهة.

الحث على جودة العمل وإنهائه وإتمامه على أكمل وجه.

الحث على الإقتداء بسيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم-.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

تجاهل دعوة الآخرين.

الإعراض عمن جاء يسأل عن دينه.

الإحجام عن مطالعة سنة سيدنا الرسول.

الجمود الفكري والتبلد العاطفي.

تجاهل الإطلاع على سنة سيدنا الرسول.

- وعن أنس -رضي الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلاثَ قَالَ وَقَالَ إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا الأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا وَلا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ وَأَمَرَنَا أَنْ نَسْلُتَ الْقَصْعَةَ قَالَ فَإِنَّكُمْ لا تَدْرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمْ الْبَرَكَةُ". (صحيح مسلم، ١٠/ ٣٣١)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم صفة تناول سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لطعامه.

أن يتعرف المتعلم على فوائد لعق الأصابع إذا فرغ من الطعام.

وأن يدرك المتعلم أهمية تناول الطعام كله بحيث لا يترك منه شيئًا حتى لعق الأصابع فإنها داخلة في الطعام.

وأن يستنبط المتعلم من ذلك الحديث الشريف: أ- أنه إن التزم بأمر سيدنا رسول الله فإنه مقتدٍ به وهذا هو ما يسمى بالفائدة الشرعية. ب- الفائدة الطبية: حيث يذكر الأطباء أن الأنامل تفرز عند الأكل مادة أو شيئًا يعين على هضم الطعام.

الأهداف الوجدانية:

أن يقتدي المتعلم في سلوكه وفعله بسيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

أن يؤثر المتعلم أن ينهج في طعامه النهج الذي أرشد إليه الحديث الشريف:

أ- إذا سقطت منك لقمة أو شيء من الطعام فتناوله وأزل ما فيه إن عُلق به شيء وكله امتثالاً لأمر سيدنا النبي وحرمانًا للشيطان من الأكل معك.

ب- لا تدع شيئًا في إناء الطعام حتى إذا فرغت من الطعام فأسلت ما عَلُق بالإناء، ثم العق أصابعك إقتداءً بسنة سيدنا الرسول.

ج- إذا فعلت ذلك حصلت البركة في الطعام امتثالاً لقوله -صلى الله عليه وسلم- "فإنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة" .

أن يعشق المتعلم تطبيق ما أثر عن سيدنا رسول الله.

وأن يُقوِّم المتعلم سلوكه ذاتيًا، ويطمئن نفسيًا إلى حسن إيثاره أمر سيدنا الرسول فيما له من أمور.

الأهداف النفسحركية

أن يلتزم المتعلم في سلوك طعامه بما يرشد إليه حديث سيدنا الرسول.

أن يكتسب المتعلم مهارة التطبيق الفعلي لما استلهمه من ذلك الحديث الشريف.

أن يتمكن المعلم من تدريب تلاميذه على الفضائل التي تعود عليهم جراء التزامهم بأمر سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- لهم حين تناولهم للطعام: ويتأتى ذلك عن طريق تطبيق المعلم لنموذج واقعي أمام تلاميذه بحيث: يأتي المعلم بطعام ويفعل سقوط لقمة من يده ثم يلتقطها وينظفها ثم يضعها في فمه يأكلها ويذكر لتلاميذه أنه إذا ترك اللقمة هكذا تدخّل الشيطان في الطعام وأكل معه، ثم إذا فرغ من الطعام قام المعلم بلعق أصابعه موضحًا لهم فوائد ذلك، ثم يمسك إناء الطعام أمامهم ما فيه بأصابعه ليأكل ما قام بسلته من الإناء، ذاكرًا لهم ختام حديث سيدنا الرسول "فإنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة".

أن يستطيع المعلم تعديل سلوك تلاميذه في ضوء إرشاد الحديث الشريف.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي تسعى الأحاديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

ضرورة الاستجابة لأمر سيدنا النبي.

الحث على التزام الآداب الواردة في الحديث الشريف حين الطعام.

أهمية الإقتداء بفعل سيدنا النبي حين الطعام.

الحث على التطبيق العملي لما يرشد إليه الحديث.

التواضع وفضيلة حسن الخلق والسلوك.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الإحجام عن التزام أمر سيدنا الرسول.

تجاهل التطبيق الفعلي لما يرشد إليه حديث سيدنا الرسول.

سوء السلوك الغذائي والاستكبار حيث الطعام.

الإعراض عن سنة سيدنا النبي.

وإهدار الفضائل التي يمكن اكتسابها من التزام الهدي النبوي الشريف حين الطعام.

الإسراف وإلقاء فضلة الطعام.

- وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ". (صحيح البخاري، ١٦/ ١٧٠).

الأهداف التربوية

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم مدى تواضع سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم-.

أن يدرك أهمية الإقتداء بسيدنا الرسول في الفعل والسلوك.

أن يستنبط المتعلم سمو خلق سيدنا الرسول وسمو الشريعة الإسلامية وكذلك حسن تعليم سيدنا الرسول لصحبه وأمته.

أن يتعرف المتعلم على سلوك النبي -صلى الله عليه وسلم- وسنته ومدى حرص الصحابة على التبليغ عنه -صلى الله عليه وسلم- حرصًا على مصلحة الأمة.

الأهداف الوجدانية:

أن يؤثر المتعلم الالتزام العملي للهدي النبوي الشريف.

أن يحب المتعلم التواضع وحسن الخلق.

أن يرهب من سوء الخلق والتكبر.

أن يُكرم المتعلم نفسه بحب الإفادة من السنة النبوية الشريفة.

أن يعشق المتعلم تحري الآثار الواردة عن سيدنا الرسول التزامًا وتطبيقًا ونصحًا للآخرين.

الأهداف النفسحركية

أن يكتسب المتعلم فضيلة إيثار الهدي النبوي الشريف في سلوكه على ما عداه من سلوك آخر.

أن يكتسب المتعلم فضيلة التواضع مع المحيطين به وأن يتواضع أولاً لله ثم نفسه.

أن يعلم المعلم تلاميذه ضرورة الإقتداء بالسلوك النبوي الشريف حرصا على نجاحهم وفوزهم في الدنيا والآخرة.

أن يتمكن المتعلم من التعايش الآمن السليم مع مجريات أمور الحياة من حوله.

أن يتمكن المعلم من تعديل سلوك تلاميذه اهتداءً بما يرشد إليه حديث سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم-.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي تسعى الأحاديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الحث على الإقتداء بفعل سيدنا الرسول.

اكتساب صف التواضع.

التحذير من سوء السلوك والتكبر.

التطبيق الفعلي لما يرشد إليه حديث سيدنا الرسول.

التعايش الهادئ الآمن مع متطلبات الحياة.

تغليب وتحكيم السنة النبوية الشريفة فيما يعنُّ لنا من أمور أو مصالح حياتية.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الإعراض عن الهدي النبوي الشريف.

الإحجام عن الإفادة من السنة النبوية الشريفة.

سوء الخلق والسلوك.

التكبر ورفض الفضائل.

الاستكبار عن التزام المبادئ الفضيلة التي يحرص عليها الشرع الحكيم والنبي الحليم في غرسها في أبناء الأمة.



- وعن أنس -رضي الله عنه- قال: "كَانَتْ نَاقَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ وَكَانَتْ لا تُسْبَقُ فجاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ فَسَبَقَهَا فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَقَالُوا سُبِقَتْ الْعَضْبَاءُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لا يَرْفَعَ شَيْئًا مِنْ الدُّنْيَا إِلا وَضَعَهُ".

(صحيح البخاري، ٢٠/١٥٧)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المتعلم على خلق سيدنا الرسول وسلوكه مع أصحابه.

وأن يدرك ردة فعل سيدنا النبي حيث بلغه ما شقَّ على أصحابه حين سبقت ناقةُ الأعرابي ناقة سيدنا الرسول.

أن يعرف المتعلم حتمية انخفاض ما علا وارتفع.

أن يستنبط المتعلم: مدى حرص سيدنا الرسول على تعليم أصحابه وعموم المسلمين ما ينفعهم في دنياهم وأخراهم، وكذلك أن كل قوي مصيره إلى الضعف ثم الزوال، فما من شيء ارتفع عن الدنيا إلا وضعه الله عز وجل.

وأن يعرف المتعلم أن ما ارتفع وعظم من أمور الآخرة لا يوضعه الله تعالى إنما يثريه وينميه.

الأهداف الوجدانية:

أن يرهب المتعلم من الغرور بقوته أو شبابه.

أن يخشى على نفسه الهلاك إن فسد أو عصى.

أن يُقبل المتعلم على طاعة الله تعالى في السر والعلن.

وأن يقتدي بشخص سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- وأن يكون رزينا في استقباله للنتائج المنتظرة منه تحقيقها أو الأمور الحياتية الأخرى بحيث يعقل حسن التصرف والبديهة.

أن تقوى روحه الإيمانية وتثري التزامًا واهتداءً بفعل سيدنا النبي.

الأهداف النفسحركية

أن يعلم المعلم تلاميذه حسن قبول النتائج إذا كانوا مشاركين في منافسات ما.

أن يُكسب المعلم تلاميذه مهارة التدبر في ردة الفعل قبل أن يقدموا عليه

أن يتمكن المتعلم من السيطرة على زمام نفسه حين تنافسه مع الآخرين.

أن يستطيع المعلم تعديل سلوك تلاميذه في ضوء ما يرشد إليه الحديث الشريف.

أن يحيل المعلم تلاميذه إلى مطالعة ومدارسة الآيات الكريمة التي تتناسب مع مفهوم ذلك الحديث الشريف نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

(يونس: الآية ٢٤)

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي تسعى الأحاديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

التوازن بين أمور الدنيا والآخرة (الاعتدال).

الحياة تقود إلى الموت.

التحذير من البغي والظلم.

أصحاب العلم والإيمان (ذووه) يرفع الله تعالى ذكرهم في الدنيا والآخرة ولا يضعهم أبدًا.

كل ارتفاع في الدنيا يئول إلى انخفاض حتمًا.

الحث على الإقتداء بالهدي النبوي الشريف.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

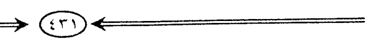
الغرور في الدنيا وبالدنيا.

الظلم والانحياز لطرف دون الآخر في المنافسات الرياضية الشريفة وما أشبهها.

الظن جهلاً بالخلود في الدنيا والغرور بما جمع فيها ولها.

نسيان الموت.

طغيان الحياة.



- عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ قَالَ رَجُلٌ إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً قَالَ إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ". (صحيح مسلم، ١/ ٢٤٧)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يدرك المتعلم خطورة الكبر على نفسه في لدارين.

أن يعرف أهمية قيمة التواضع.

أن يقرن المتعلم قيمت الجمال التي يحبها الله تعلى ورسوله.

أن يستنبط المتعلم أن الله تعالى يبغض العبد المتكبر المعجب بنفسه، الذي يعرض عن الخلائق ويزدريهم.

أن يتلو المعلم الآيات الكريمة التي تتناسب مع مفهوم الحديث الشريف نحو قوله تعالى: { تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ } [القصص: الآية ٨٣]

الأهداف الوجدانية:

أن يخشى المتعلم عن نفسه الهلاك بسبب الكبر والإعجاب بالنفس.

أن يرهب المتعلم من تلك الصفات الرذيلة.

أن يقبل المتعلم على معاملة عباد الله تعالى انطلاقا من التواضع والمبادئ الإسلامية الرصينة.

أن يعشق المتعلم العمل بسنة سيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم-.

الأهداف النفسحركية

أن يكتسب المتعلم الصفات النبيلة من خلال مدارسته للسيرة النبوية الشريفة.

أن يتمكن المتعلم من التعامل بتواضع وخلق حسن مع الآخرين.

أن يعود المتعلم نفسه ألا يرد الحق وأن يقبله ويحض الآخرين على ذلك. وأن ينزل الناس منازلهم.

أن يعلم المعلم تلاميذه قواعد التعامل مع الناس اجتماعياً واقتصادياً ... إلخ. ليتمكن المتعلم من التعايش الآمن مع البيئة الاجتماعية من حوله.

أن يحيل المعلم تلاميذه إلى مدارسة الآيات الكريمة التي تتناسب مع مفهوم الحديث الشريف نحو قوله تعالى: [وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾] {الإسراء: الآية ٣٧}

ونحو قوله تعالى: [وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾] {لقمان: الآية ١٨}

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي تسعى الأحاديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

التواضع وحسن الخلق.

إنزال الناس منازلهم اللائقة بهم.

احترام وتقدير آدمية الإنسان.

التزام العدل وأسس المواطنة والعدالة الاجتماعية.

الدعوة إلي الإفادة من سنة سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- .

النهي وتحريم التكبر والعجبة بالنفس والتفاخر.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الإعجاب بالنفس كلا مثل الدراج " يا أرض تهدى ما عليك حد زين".

التكبر على عباد الله.

ظلم الناس واحتقارهم.

الإعراض عن سنة سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- .

- وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه- أَنَّ رَجُلا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِمَالِهِ فَقَالَ كُلْ بِيَمِينِكَ قَالَ لا أَسْتَطِيعُ قَالَ لا اسْتَطَعْتَ مَا مَنَعَهُ إِلا الْكِبْرُ قَالَ فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ". (صحيح مسلم، ٢٩٧/١٠)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم آداب تناول الطعام، وأن من السنة الشريفة ألا تأكل إلا بيمينك.

أن يدرك المتعلم سرعة إجابة ربنا جل وعلا لدعوة النبي -صلى الله عليه وسلم- على الرجل الذي أكل بشماله تكبرا.

أن يتعرف المتعلم أهمية الاقتداء بسيدنا النبي -صلى الله عليه وسلم- .

أن يستنبط المتعلم: وجوب الأكل باليمين والشرب باليمين، وتحريم الأكل أو الشرب باليسار وأن الإنسان يأثم إن فعل ذلك.

أن يتلو المعلم على تلاميذه الحديث الشريف الذي ينهي عن الأكل الشمال منعا له التشبه بالشيطان الرجيم، قال -صلى الله عليه وسلم-(لا يأكل أحدكم بشماله ولا يشرب بشماله فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله) (مسلم: ٢٠٢٠).

الأهداف الوجدانية:

أن ينفر المتعلم من الأكل أو الشرب باليسار.

أن يخشى على نفسه الهلاك أن تشبه في أكله وشربه بالشيطان.

وأن يحب الأكل والشرب باليمين.

وأن يقتدي بسيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في فعله وسلوكه.

أن يرهب المتعلم أن تصيبه فاقة أو لعنة إذا خالف سنة سيدنا رسول الله.

الأهداف النفسحركية

أن يأكل المتعلم ويشرب بيمينه.

أن يتواضع المتعلم لله تخشعا.

أن يكتسب المتعلم العادات الحسنة من خلال تدريب معلمه له عن الفضائل والقيم.

أن يتمكن المتعلم من التعايش الآمن السليم الصحيح في ظل اهتدائه بالهدى النبوي الشريف.

أن يستطيع المعلم تعديل وتقويم سلوك تلاميذه من خلال هدى السنة الشريفة.

أن يحيل المعلم تلاميذه إلى المصادر والمراجع والكتب للاستزادة من الهدي النبوي الشريف رغبة في التطبيق الفعلي والتعديل نحو السلوك المرغوب فيه.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي تسعى الأحاديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

التيمن خير.

الأكل باليمين والشرب باليمين.

التحذير من مخالفة أمر سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- .

التحذير من التشبه بالشيطان الرجيم.

الحث على التزام سنة سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

شدة التحذير من تناول الطعام أو الشرب بالشمال.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

- الإعراض عن السنة النبوية المطهرة.
- الأكل والشرب بالشمال.
- تجاهل أمر سيدنا الرسول.
- الاستكبار.
- سوء السلوك.

– عن حارثة بن وهب –رضي الله عنه– قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ". (صحيح البخاري، ١٥/٢١٨)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم أصناف أهل النار وصفاتهم فيتجنبها.

أن يدرك المتعلم أن سوء الخلق عقاب النار.

أن يتعرف أهمية وضرورة الاتصاف بالأخلاق الحميدة.

أن يستنبط المتعلم أن المتكبر وغليظ القلب آخر عنهما سيدنا رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أنها من أصحاب النار.

الأهداف الوجدانية:

أن ينفر المتعلم من الصفات الذميمة.

وأن يخشى على نفسه الهلاك من سوء الخلق والكبر.

وأن يذهب من سوء السلوك مع عباد الله.

وأن يقبل على الإفادة من السنة الشريفة فيلتزم أمرها، وينتهي عما تنهى.

أن يحب المتعلم الجنة وما يقرب إليها من قول وعمل.

الأهداف النفسحركية

أن يعدل المتعلم من سلوكه حرصا على السلامة.

أن يتمكن المتعلم من معاملة الآخرين بلين وتواضع وخلق حسن مكتسب من مدارسة الآثار النبوية الشريفة.

أن يكتسب المتعلم الفضائل الخلقية من خلال ترتيب المعلم وما يرشد إليه الحديث الشريف.

أن يطلب المعلم من تلاميذه كتابة تقرير أو موضوع تعبير أو مقالة أدبية عن أهمية قيمة التواضع وحسن الخلق وأثرهما على الفرد والجماعة.

أن يحيل المعلم تلاميذه إلى مطالعة الآيات الكريمة التي تتناسب مع مفهوم الحديث الشريف. نحو قوله تعالى:

[كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ﴿٦﴾ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴿٧﴾] {العلق: الآيات ٦: ٧}.

ونحو قوله تعالى: [تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾] {القصص: الآية ٨٣}

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي تسعى الأحاديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الحث على التواضع ولين الأخلاق.

تكريم الله تعالى لعباده المتواضعين المخلوقين.

التحذير من سوء الخلق والكبر.

التنفير من غلظة القلب.

الحث على مطالعة الآثار النبوية الشريفة رغبة في الإقتداء والاهتداء.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الكبر والإعجاب بالنفس.

الشدة وغلظة القلب.

سوء الخلق والغطرسة.

الهلاك بسبب سوء الخلق والسلوك.

الإعراض عن السنة النبوية الشريفة تكبر أو غطرسة.

- عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَّتْ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَلِكِلَيْكُمَا عَلَيَّ مِلْؤُهَا". (صحيح مسلم، ١٣/ ٤٩٤)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم أقسام الناس أصنافهم في النار ولجنة".

أن يتعرف المتعلم: عمل أهل النار فيتجنبه، وعمل أهل الجنة فيأتيه.

أن يدرك المتعلم أهمية التماس الخلق الحسن والتزود به من أجل نيل رحمة الله تعالى.

أن يستنبط المتعلم : أن النار دار العذاب والعباد بالله والجنة دار الرحمة يسكنها الرحماء من عباد الله تعالى وكذلك يستنبط المتعلم أن الله تعالى وعد النار والجنة بأن يملأهما.

الأهداف الوجدانية:

أن ينفر المتعلم من النار وما يقرب إليها من قول وعمل.

وأن يقبل المتعلم على الجنة وما يقرب إليها من قول وعمل.

أن يحب المتعلم التواضع وحسن الخلق.

وأن يخشى المتعلم على نفسه الهلاك بسبب سوء الخلق.

أن يؤثر المتعلم التحلي بالفضائل الخلقية.

الأهداف النفسحركية

أن يتعامل المتعلم مع زملائه والمحيط الاجتماعي وانطلاق منا لهدى النبوي النبوي الشريف.

أن يتواضع المتعلم مع أهل وزملائه وعموم المسلمين.

أن يتمكن المتعلم من السلوك الصحيح والهدى القويم.

أن يستطيع المعلم تقويم وتعديل سلوك تلاميذه من خلال ما يرشد إليه الحديث الشريف.

أن يعود المعلم تلاميذه مدارسه الآيات الكريمة التي تتناسب ومفهوم الحديث الشريف نحو قوله تعالى:

[يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ] {ق:الآية ٣٠}

ونحو قوله تعالى: [وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ] {آل عمران:الآية ١٣٣}

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي تسعى الأحاديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

التواضع وحسن الخلق.

الجنة أعدها الله تعالى لعباده الرحماء الطيبين.

النار أعدها الله تعالى لعباده المتجبرين المتغطرسين.

التزام السنة النبوية الشريفة.

التنافس في أعمال البر وصنائع المعروف.

التخلي بالصفات النبيلة الحسنة رغبة في جنة الله تعالى وثوابه.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

سوء الخلق والسلوك.

الهلاك بسبب الكبر.

الإعراض عن سنة سيدنا الرسول.

تجاهل أمر ونهي سيدنا الرسول.

التكبر والغطرسة.

الإعراض عن الناس والإحجام عن مساعدتهم تكبرا.

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا". (صحيح البخاري، ٩١/١٨)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المتعلم أهمية خلق التواضع.

أن يدرك أهمية الالتزام بسنة سيدنا الرسول.

أن يتعرف المتعلم خلق الصالحين.

أن يستنبط المتعلم من ذلك الحديث الشريف أن الكبر والعجب بالنفس من الآفات المهلكة.

الأهداف الوجدانية:

أن يحب المتعلم خلق المتواضعين والتواضع.

أن يؤثر حسن الخلق والسلوك.

أن يرهب من الكبر والعوامل المؤدية إليه.

أن يعشق الالتزام بسنة سيدنا الرسول.

الأهداف النفسحركية

أن يستطيع المتعلم أن يحيا حياة طيبة.

أن يكتسب مهارة التعايش الآمن الخلوق في ظل المتغيرات الحياتية الحادثة.

أن يرتدي المتعلم ملابسه في إطار ما أرشد إليه الحديث الشريف.

أن يكسب المعلم تلاميذه الفضائل الخلقية.

أن يستطيع المعلم تعديل سلوك تلاميذه في إطار أرشد ما إليه الحديث الشريف.

أن يوضح المعلم لتلاميذه الغرض من ذلك الحديث الشريف مسترشدا بالمصادر المعتمدة التي تشرح أنماط الكبر وكراهية اللباس الطويل، وخشية الوقوع في المحارم وما نهى عنه النبي -صلى الله عليه وسلم-.

أن يعلم المعلم تلاميذه فضيلة التدبر والإطلاع حول ما يطلب منه.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي تسعى الأحاديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الالتزام بالسنة النبوية.

الحث على مكارم الأخلاق والصفات الحسنة.

التواضع وحسن الخلق.

العمل بسنة سيدنا الرسول -صلى الله عليه وسلم-.

التحذير من الكبر وسوء الخلق.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

سوء الخلق والكبر.

العجبة بالنفس.

جر الثياب في أماكن النجاسات.

البطر والغطرسة.

قال الله تعالى: [وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ﴿٦٣﴾] {الفرقان: الآية ٦٣}



- عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: ما رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مُسْتَجْمِعًا قَطُّ ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاته إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ".

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المسلم أمية الوقار والهيبة.

أن يدرك المسلم ضرورة ألا يفقد ألا يفقد رزانته بين الناس.

أن يتعرف المسلم على المثل القائل كثرة الضحك تميت القلب.

أن يتدبر المسلم قوله تعالى: { وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ } {النجم :الآية٤٣}

أن يعلم المسلم ضرورة ألا يظهر لهواته أثناء الضحك.

أن يعرف المسلم كيفية يعبر عن سعادته.

أ يفهم المسلم أن السعادة والسرور يمكن التعبير عنها بالابتسام فقط.

أن يعلم المسلم أن الضحك الهستيري يظهر صاحبه مثل المجنون أو المخمور.

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المسلم بأهمية الوسطية بين الابتسام والضحك.

أن يحس المسلم بضرورة الحفاظ على هيبته ووقاره.

أن يحب المسلم أن يقوى ألا يضعف شخصية بين الثاني.

أن يكره المسلم معدومي الشخصية في المجتمع.

أن يحس المسلم بأهمية السكون وعدم التسرع.

أن يشعر المسلم بضرورة الإعراض عن الجاهلين.

أن يحس المسلم بضرورة عدم التكثير وجوه الناس" عبس وتولى".

أن يشعر المسلم أهمية أن يكون بشوشاً بين الناس.

أن يحب المسلم أن يكون منخرطا في المجتمع ومتعدد العلاقات في المجتمع نيتذبر قوله تعالى: [فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ]

[آل عمران: الآية ١٥٩].

أن يحس المسلم بوصية الخضر التي ذكرها لسيدنا موسى قبل أن يودعه "ياموسى كن باسما لا ضاحكاً.

الأهداف النفسحركية:

أن يتجنب المسلم الضحك الهستيري أمام الناس.

أن يحافظ المسلم على شخصية أمام الناس.

أن يعمل المسلم على إظهار هيبة ووقار أمام الناس.

أن ينخرط المسلم في علاقات اجتماعية عديدة.

أن يعامل المسلم الناس كما يحب أن يعاملوه.

أن يعرض المسلم عن الجاهلية.

أن يبش المسلم في وجوه الناس ولا يكون عبوساً قطا.

أن يود المسلم الناس في أفرانهم وإخراجهم.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

تجنب الضحك الهستيري أمام الناس.

المحافظة على الوقار والهبة في وجود الناس.

الإعراض عن الجاهلية وعدم الخوض في مجالات معهم.

البش في وجوه الناس وعدم العبس في وجوههم.

المحافظة على المشي في هدوء وعدم التسرع.

ود الناس في الأفراح والأحزان.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الضحك الهستيري كالمجنون والمخمور.

الانعزال عن الناس والتكبر عليهم.

العبس في وجوه الناس.

مجادلة الجاهلية والخوض معهن في مشاحنات.

عدم الاهتمام لأمر الناس أو مجاملتهم في الأحزان أو الأفراح.

- عن أبي هريرة رضي الله عنه- قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلَى اللَّهُ عليْه وسلَمَ يقُولُ إذَا أُقِيمَتْ الصَّلاةُ فَلا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ وَأْتُوهَا تَمْشُونَ عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ فَما أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا". (صحيح البخاري، ٣/٤٣٣)
- عن ابن عباس رضي الله عنهما أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَاءَهُ زَجْرًا شَدِيدًا وَضَرْبًا وَصَوْتًا لِلإِبِلِ فَأَشَارَ بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ وَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالإِيضَاعِ".

(صحيح البخاري، ٦/١٢٥)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف أهمية السكينة والوقار.

أن يدرك المسلم أهمية إتيان الصلاة والعلم في سكينة وقار.

أن يفهم المسلم ضرورة الذهاب إلى المسجد يمشي وألا يأتيها وهو يسعى.

أن يعلم المسلم أن ما أدرك من الصلاة فعليه صلاته وما فاته عليه إتمامه.

أن يعرف المسلم ضرورة المحافظة على الهدوء أثناء أداء الشعائر والعبادات.

أن يتدبر المسلم قوله تعالى:

[ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾] {الحج:الآية ٣٢}

أن يعلم المسلم أن من يعمل إلى الصلاة فهو في صلاة لذا وجب عيه ألا يأتي بسلوك يضعف عبادته.

أن يفهم المسلم أن طاعة الله ليست بالإسراع ولكن الطمأنينة.

أن يعلم المسلم أنه لا يخطو خطوة إلى المسجد إلا رفعه الله بها درجة.

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المسلم بأهمية إتيان الصلاة في وقار وسكينة.

أن يحسن المسلم بضرورة إتيان الصلاة والذهاب إلى المسجد يمشى وإلا أتي يسعى.

أن يؤمن المسلم بأن السكنية تجعله يدخل الصلاة في هدوء.

أن يحس المسلم بمعنى أن طاعة الله ليست بالإسراع ولكن بالطمأنينة.

أن يحب المسلم أن يوازن بين خطواته لأن الله يرفعه بكل خطوة درجة.

أن ينفر المسلم من التدافع في أداء العبادات ومنها أن ينفر المسلم من التدافع أثناء رمي الجمرات في الحج لأن ذلك يزهق الأرواح وذلك ليس من العبادة في شئ.

الأهداف النفسحركية

أن الذهاب إلى الصلاة في هدوء وسكينة ووقار.

أن يمشى المسلم إلى المسجد وألا يهرول إله لأنه يكون في عبادة.

أن يعمد المسلم إلى أداء العبادات والطاعات.

أن يبتعد المسلم عن التدافع في الحج أثناء رمي الجمرات.

أن يعظم المسلم شعائر الله عز وجل وألا يقلل من شأنها.

أن يدخل المسلم الصلاة في هدوء وسكينة.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

السكينة والوقار والمحافظة على الهبة الشخصية.

الإبطاء في الذهاب إلى المسجد أي إيتانه مشيا وعدم الإسراع أو الجرى أو الجري إليه.

التركيز أثناء الصلاة وإعطاءها حقها.

تعظيم شعائر الله عز وجل.

عدم التدافع أثناء رمي الجمرات في الحج.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الاستهانة بالصلاة وإخراجها من كونها عبادة وطاعة الهدف منها لقاء الله وإدخال السكينة في القلوب إلى اعتبار عادة.

الإسراع في الذهاب إلى المسجد ودخول الصلاة في غير سكينة.

التقليل من شأن الشعائر الدينية.

التدافع أثناء رمي الجمرات في الحج.

- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال:" قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يُؤْذِ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ". (صحيح البخاري، ١٨/٤٣٧)
- وعن أبي شريح خويلد بن عمرو الخزاعي رضي الله عنه قال: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ". (صحيح مسلم، ١٦٩/١)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يدرك المسلم بأهمية إكرام الضيف.

أن يتدبر المسلم قوله تعالى:" هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَـٰمًا .... " {الذاريات: من الآية ٢٤: ٢٥}

وقوله تعالى: { فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾} {الذاريات:الآية ٢٦}

وقوله :"... وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ ... ".{هود :من الآية ٧٨}

أن يعرف المسلم أهمية الإيمان بالله وطاعته.

أن يعلم المسلم أن إكرام الضيف فقد عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

أن يفهم المسلم ضرورة صلة الرحم والتواصل مع الناس.

أن يدرك المسلم وجوب التكلم بالخير وعدم التحدث فيما يوقع في الخطأ.

أن يتعرف السلم على قصة ضيف إبراهيم المجوس الذي طردة من دارة لأنه لا يؤمن بالله فعاتبه الله فيه واخبره بأن يرزقه وهو على ملته وابراهيم من أجل لقمة يطلب منه تغيير دينه.

أن يعلم المسلم بضرورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

أن يعقل المسلم المثل القائل أن الصمت حكمة وقليل فاعله أو من صمت نجا ومن تكلم فإنه على خطر.

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المسلم بضرورة الإيمان بالله وباليوم الآخر.

أن يحس المسلم بأهمية إكرام الضيف وتبجيله.

أن يحب المسلم أن يصل رحمة ولا يقطعه.

أن يحب المسلم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

أن يحس المسلم بضرورة الصمت عند اللزوم.

أن يشعر المسلم بأن من يزور فعليه التخفيف وألا يثقل على كاهل مضيفة .

أن يحس المسلم بحرمة أن يبقي الضيف عن مضيفه حتى يفرغ ما عنده.

أن يحس المسلم بأهمية التصدق على الناس.

أن يشعر المسلم بضرورة أن يكون عمله لوجه الله تعالى.

الأهداف النفسحركية

أن يؤمن المسلم بالله وباليوم الآخر.

أن يكرم المسلم ضيفه ويقابله أحسن المقابلة.

أن يصل المسلم رحمة ولا يقطعه.

أن يأمر المسلم بالمعروف وأن ينهي عن المنكر.

أن يخفف الضيف على كاهل مضيفه.

أن يلتزم الصمت عندما لا يكون هناك حاجة للكلام.

أن يجعل المسلم عمله لله وليس رياء أو مفاخرة.

أن يعمد المسلم على التصدق ما دام قادراً عليه.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الإيمان بالله واليوم الآخر والعمل بما يرضى الله.

إكرام الضيف ومقابلته أحسن المقابلة.

المحافظة على صلة الرحم وعدم قطعها قال الرسول -صلى الله عليه وسلم- "أمرت أن أصل من قطعني".

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الصمت عند ما لا يكون هناك حاجة للكلام.

التخفيف على كاهل المضيف.

العمل لوجه الله تعالى وليس رياءاً و مفاخرة.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الرياء والمفاخرة في الأعمال.

كثرة الكلام بداعي وبدون داعي.

. البخل على الضيف وعدم الاهتمام به.

قطع الرحم وعدم الاكتراث للعلاقات الاجتماعية مع الناس.

عصيان الله في أوامره ونواهيه.

- عن أبي إبراهيم – ويقال أبو محمد ويقال أبو معاوية عبد الله بن أبي أوفي –رضي الله عنه– أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– بشر خديجة رضي الله عنها "بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لا صَخَبَ فِيهِ وَلا نَصَبَ".
- عن أبي موسى الأشعري –رضي الله عنه– أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقُلْتُ لَأَلْزَمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَأَكُونَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا قَالَ فَجَاءَ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا خَرَجَ وَوَجَّهَ هَا هُنَا فَخَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ بِئْرَ أَرِيسٍ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى بِئْرِ أَرِيسٍ وَتَوَسَّطَ قُفَّهَا وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُلْتُ لَأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ ادْخُلْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ فِي الْقُفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي فَقُلْتُ إِنْ يُرِدْ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يُرِيدُ أَخَاهُ يَأْتِ بِهِ فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَجِئْتُ فَقُلْتُ ادْخُلْ وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقُفِّ عَنْ يَسَارِهِ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ إِنْ يُرِدْ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يَأْتِ بِهِ فَجَاءَ إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ

الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ فَجِئْتُ إِلَى رَسُــــولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِــيبُهُ فَجِئْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ ادْخُلْ وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُكَ فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقُفَّ قَدْ مُلِئَ فَجَلَسَ وِجَاهَهُ مِنْ الشَّقِّ الْآخَرِ".

(صحيح البخاري، ٦/١٢)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يدرك المسلم ضرورة التبشير وحرمة التنفير.

أن يتدبر المسلم قول الرسول -صلى الله عليه وسلم- "بشروا ولا تنفروا".

أن يتدبر المسلم قوله تعالى[وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا۟ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾] {البقرة:الآية ٢٥}

وقولــه[ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٨﴾] {الزمر:الآية ١٨}

أن يعرف المسلم أهمية التوضؤ قبل الخروج من البيت.

أن يفهم المسلم أهمية طاعة الرسول -صلى الله عليه وسلم- وإتباعه.

أن يعرف المسلم ضرورة ابتاع عمل ما يفعله رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

أنت يعلم المسلم بقية التبشير في التقريب بين المسلمين.

أن يفهم المسلم ضرورة إدخال السرور والبشرى على المسلمين حتى يفرحوا ونشطوا ويؤملوا وينتظروا الفرج متدبراً قوله تعالى

[لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْأٓخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَـٰتِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾] {يونس:الآية ٦٤}

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر الملم بأهمية التبشير وإتباعه.

أن يحس المسلم بأن من يبشر الناس في الدنيا فإن الله يبشره في الآخرة.

أن يحب المسلم الخروج إلى الصلاة وهو على وضوء.

أن يحب المسلم العمل بالقرآن والسنة.

أن يحس المسلم بأهمية إتباع سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

أن يحب المسلم أن يحمد الله عندما يبشر بشئ وأن يرضي بقسمة الله عندما يأتيه خبر يضايقه.

الأهداف النفسحركية

أن يبشر المسلم الناس وألا ينفرهن.

أن يقبل المسلم على طاعة الله وطاعة أوامره.د

أن يخرج المسلم إلى أداء الصلاة وهو على وضوء.

أن يتتبع المسلم سنة الرسول -صلى الله عليه وسلم- للعمل بها.

أن يرضى المسلم بقضاء الله وقدره عند سماع الأخبار السيئة.

أن يمتنع المسلم عن الأخبار السيئة بصورة مكشوفة ولكن يغيرها بصورة غير واضحة وبصورة مقربة.

أن يحمد المسلم ربه على الخير.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

تبشير المسلمين وتهنئتهم في الإفراج.

مشاطرة الناس في أحزانهم ومواساتهم.

الخروج منا لبتي يكون على وضوء.

تتبع سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والعلم بها.

حمد الله والثناء عليه عند سماع الأخبار الحسنة.

الرضاء بقسمة الله عز وجل- عند سماع الأخبار السيئة.

الاتزان في الدين بين التشدد والتفريط.



القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

تنفير الناس وتخويفهم بالنار.

التشدد في الدين وتحذير المسلمين من جهنم والنار.

هجرة الناس في أفراحهن وأحزانهم.

خروج المسلم من بيته وهو جنب.

الاعتراض على قسمة الله قضاءه وقدره عند سماع الأخبار السئية.

الغفلة عن الثناء على الله وحمده في السراء والضراء.

- عن أبي هريرة –رضي الله عنه– كُنَّا قُعُودًا حوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مَعَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي نَفَرٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا وَخَشِينَا أَنْ يُقْتَطَعَ دُونَنَا وَفَزِعْنَا فَقُمْنَا فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَزِعَ فَخَرَجْتُ أَبْتَغِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَيْتُ حَائِطًا لِلأَنْصَارِ لِبَنِي النَّجَّارِ فَدُرْتُ بِهِ هَلْ أَجِدُ لَهُ بَابًا فَلَمْ أَجِدْ فَإِذَا رَبِيعٌ يَدْخُلُ فِي جَوْفِ حَائِطٍ مِنْ بِئْرٍ خَارِجَةٍ وَالرَّبِيعُ الْجَدْوَلُ فَاحْتَفَزْتُ كَمَا يَحْتَفِزُ الثَّعْلَبُ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا شَأْنُكَ قُلْتُ كُنْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَقُمْتَ فَأَبْطَأْتَ عَلَيْنَا فَخَشِينَا أَنْ تُقْتَطَعَ دُونَنَا فَفَزِعْنَا فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَزِعَ فَأَتَيْتُ هَذَا الْحَائِطَ فَاحْتَفَزْتُ كَمَا يَحْتَفِزُ الثَّعْلَبُ وَهَؤُلاءِ النَّاسُ وَرَائِي فَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَعْطَانِي نَعْلَيْهِ قَالَ اذْهَبْ بِنَعْلَيَّ هَاتَيْنِ فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَائِطِ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيتُ عُمَرُ فَقَالَ مَا هَاتَانِ النَّعْلانِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ هَاتَانِ نَعْلا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنِي بِهِمَا مَنْ لَقِيتُ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ بَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ فَضَرَبَ عُمَرُ بِيَدِهِ بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَخَرَرْتُ لاسْتِي فَقَالَ ارْجِعْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجْهَشْتُ بُكَاءً وَرَكِبَنِي عُمَرُ فَإِذَا هُوَ عَلَى أَثَرِي فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قُلْتُ لَقِيتُ عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي بَعَثْتَنِي بِهِ فَضَرَبَ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ضَرْبَةً خَرَرْتُ لاسْتِي قَالَ ارْجِعْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ يَا عُمَرُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَبَعَثْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ بِنَعْلَيْكَ مَنْ لَقِيَ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ بَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَلا تَفْعَلْ فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ عَلَيْهَا فَخَلِّهِمْ يَعْمَلُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلِّهِمْ".

(صحيح مسلم، ١/١٣٣)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المسلم بأمية التبشير في الإسلام.

أن يدرك المسلم بقيمة البشاشة في وجوه المسلمين.

أن يعلم المسلم بضرورة الانخراط بين المسلمين ومخالطتهم.

أن يفهم المسلم وجوب طاعة الرسول فيما أمر والانتهاء عندما نهى.

أن يعلم المسلم من قال لا إله إلا الله لا يشرك بها شيئاً فله الجنة.

أن يفهم المسلم ضرورة العلم بلا إله إلا الله في تعامله مع الناس.

أن يعلم المسلم بجوب الإيمان والقدر وألا يخشى إلا الله.

الأهداف الوجدانية:

غرس حب التبشير لدى المسلمين.

تنفير المسلمين من التنفير.

أن يحس المسلم بقيمة العبادة والتوحيد عند الله.

أن يشعر المسلم بأهمية قول لا إله إلا الله في كل وقت.

أن يحس المسلم بضرورة رسم الابتسام على شفا المسلمين.

الأهداف النفسحركية

أن يبشر المسلم إخوانه الملمين بالخير "تفائلوا بالخير يأتكم".

أن يقلع المسلم عن التنفير والتخويف.

ان يعظم المسلم من التوحيد والعبادة وأن يخلص لله لبارته.

أن يكثر المسلم من قول لا إله إلا الله محمد رسول الله.

أن يبتسم المسلم في وجه أخيه لقول الرسول -صلى الله عليه وسلم- "تبسمك في وجه أخيك صدقة".

ترك عمل ما يحزن المسلمين .

الإيمان بالقضاء والقدر.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

عبادة الله عز وجل وتوحيده.

الإكثار من قول لا إله غلا الله محمد رسول الله.

تبشير المسلمين بالخير.

الإيمان بالقضاء والقدر.

الإقلاع عن التنفير وتخويف المسلمين.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

تنفير المسلمين وتخويفهم في كل وقت.

الخوف من الغراب لأنه فال شئوم.

الإيمان بالمشعوذات والتمائم في أنها تجلب الحظ.

- عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَعَظَ وَذَكَّرَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَلا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَّبَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ وَأَهْلُ بَيْتِي أُذَكِّرُكُمْ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي أُذَكِّرُكُمْ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي أُذَكِّرُكُمْ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا زَيْدُ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ قَالَ وَمَنْ هُمْ قَالَ هُمْ آلُ عَلِيٍّ وَآلُ عَقِيلٍ وَآلُ جَعْفَرٍ وَآلُ عَبَّاسٍ قَالَ كُلُّ هَؤُلاءِ حُرِمَ الصَّدَقَةَ قَالَ نَعَمْ". (صحيح مسلم، ١٢/١٣٤)
- عن أبي سليمان مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا رَقِيقًا فَظَنَّ أَنَّا قَدْ اشْتَقْنَا أَهْلَنَا فَسَأَلَنَا عَنْ مَنْ تَرَكْنَا مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ فَإِذَا حَضَرَتْ الصَّلاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ. (صحيح مسلم،٣/٤٣٠)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعلم المسلم قيمة إكرام أهل بيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- -صلى الله عليه وسلم-.

أن يدرك المسلم أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- بشر مثلنا فلا تنتظر إليه كما نظر النصارى إلى المسيح عيسى عندما جعلوه إلها.

أن يدرك المسلم ضرورة الأخذ بكتاب الله وسنة نبيه -صلى الله عليه وسلم-.

أن يعلم المسلم أهمية حمد الله والثناء عليه قبل الكلام لأنه ما من قوم يجلسوا في مجلس ويقوموا من دون ذكر الله إلا غضب الله عليهم.

توقير أهل بيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وإجلالهم وتعظيم مكانتهم.

أن يدرك المسلم ضرورة العلم فيهم وضرورة أن يعلم بينهم العالم غيره من المسلمين.

أن يفهم المسلمين قيمة الصلاة في الإسلام.

أن يعلم المسلم أن الإمامة تكون لأكبر المصلين سنا.

أن يعلم المسلم بضرورة أخذ الصلاة كما صلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

الأهداف الوجدانية:

أن يحس المسلم بضرورة الأخذ بكتاب الله وسنة نبيه.

أن يشعر المسلم بوجوب إجلال آل بيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

أن يحس المسلم بقيمة العمل بالسنة والأخذ منها.

أن يشعر المسلم بضرورة الحمد والثناء على الله في بدء الحديث أو الكلام.

أن يحب المسلم إقامة الصلاة وإعطائها حقها.

أن يحس المسلم بأهمية أداء الصلاة في وقتها.

أن يشعر المسلمين أهمية العلم بين المسلمين.

أن يوقر المسلم الكبير ويقدمه للأمانة فيؤم المسلمين أكبرهم سناً.

الأهداف النفسحركية

أن يأخذ المسلم بالكتاب والسنة ويعمل بها.

أن يقدر المسلم آل بيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

أن يحمد المسلم ربه ويثني عليه قبل الكلام والحديث.

أن يقيم المسلم الصلاة في وقتها.

أن يعلم المسلمين بعضهم بعضا.

أن يقدم المسلمين كبيرهم للإمامة.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الأخذ بكتاب الله وسنة نبيه.

تقدير وإجلال آل بيت الرسول -صلى الله عليه وسلم- .

الحمد والثناء على الله عز وجل قبل الكلام.

تقدير الصلاة وإنزالها منزلتها.

أداء الصلاة في وقتها.

تقديم الكبير للأمانة بالمسلمين.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

التقليل من شأن آل بيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

ترك الكتاب والسنة

القيام من المجالس من دون ذكر الله.

ترك الصلاة أو ضياعها.

التقليل من قيمة العلم بين المسلمين.

أن يقدم للإمامة أصغر المسلمين سنا.

- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُمْرَةِ فَأَذِنَ لِي وَقَالَ لا تَنْسَنَا يَا أُخَيَّ مِنْ دُعَائِكَ فَقَالَ كَلِمَةً مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا الدُّنْيَا". (سنن أبي داود، ٢٩٤/٤)
- عن سالم بن عبدالله أن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم- انَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا ادْنُ مِنِّي أُوَدِّعْكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَدِّعُنَا فَيَقُولُ أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ". (سنن الترمذي، ٣٣٤/١١)
- عن أنس رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-: فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَزَوِّدْنِي قَالَ زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى قَالَ زِدْنِي قَالَ وَغَفَرَ ذَنْبَكَ قَالَ زِدْنِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ".

(سنن الترمذي، ٣٣٥/١١)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يدرك المسلم ضرورة أن يدعو بدعاء السفر.

أن يعلم المسلم أهمية وداع الأهل والأصدقاء قبل السفر.

أن يعرف المسلم بقيمة الدعاء للمسافر.

أن يعرف المسلم بوجوب وضرورة الدعاء للمسلمين عند السفر إلى الحج أو العمرة.

أن يعرف المسلم بتواضع الرسول -صلى الله عليه وسلم- وأنه يسأل الرجل أن يدعو له في عمرته.

أن يعلم المسلم بضرورة حفظ الدين والتزامه عد السفر إلى بلد من البلاد الغربية المنحلة.

أن يدرك المسلم ضرورة المحافظة على الأمانة مع الناس.

أن يفهم المسلم بأهمية خواتيم الأعمال.

أن يعلم المسلم بضرورة الدعاء بالمغفرة وسؤال الخير من الله.

الأهداف الوجدانية:

أن يحس المسلم بأهمية الدعاء للمسافر.

أن يشعر المسلم بقيمة دعاء الحاجة أو المعتمر للأهل والأصدقاء.

أن يحس المسلم بأهمية التواضع وعدم التكبر على الناس بدينه.

أن يحس المسلم بأهمية حفظ الأمانة في السفر.

أن يشعر المسلم بضرورة الحفاظ على الدين عند السفر إلى بلد أجنبي.

أن يميل المسلم نحو كثرة سؤال الخير من الله -عز وجل-.

أن يحب المسلم أن يحسن الله له خاتمته.

أن يميل المسلم نحو سؤال الله للمغفرة.

الأهداف النفسحركية

أن يدعو المسلم للمسافر بأن يصل بخير حال.

أن يودع المسلم أصدقاء وأهله قبل سفره.

أن يدعو المسافر بدعاء السفر قبل سفره.

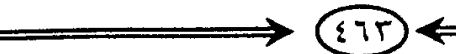
أن يسأل المسافر ربه أن يرزقه حسن الخاتمة.

أن يلتزم المسلم الأمانة عند سفره.

أن يسأل المسلم ربه أن يزيده من التقوى.

أن يحفظ المسلم دينه ويحافظ على نفسه عند سفره .

أن يسأل المسلم الله والمغفرة.



القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الدعاء للمسافر بأن يسافر ويعود بالخير.

دعاء المسافر بدعاء السفر قبل سفره.

الحفاظ على الدين والعقيدة بعد السفر.

التواضع من شيم المسلمين وعدم التكبر على المسلمين.

الدعاء إلى الله بحسن الخاتمة.

التزام المسلم للأمانة قبل سفره.

سؤال الله حسن الخاتمة.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

إهمال المسافر وعدم الدعاء له.

ترك الصلاة أو عدم الصلاة أو عدم الحفاظ على العقيدة في البلاد الغربية.

الكبر وعدم التواضع.

عدم سؤال الله حسن الخاتمة.

عدم التزام الأمانة مع الناس.

إهمال فريضة الحج أو العمرة.

- عن جابر -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- انَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الاسْتخَارَةَ في الأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ منْ الْقُرْآن يَقُولُ إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ منْ غَيْرِ الْفَرِيضَة ثُمَّ ليَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخيرُكَ بعلْمكَ وَأَسْتَقْدرُكَ بقُدْرَتكَ وَأَسْأَلُكَ منْ فَضْلكَ الْعَظيم فَإِنَّكَ تَقْدرُ وَلا أَقْدرُ وَتَعْلَمُ وَلا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلامُ الْغُيُوب اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقبَة أَمْرِي أَوْ قَالَ عَاجلِ أَمْرِي وَآجله فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فيه وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقبَة أَمْرِي أَوْ قَالَ فِي عَاجلِ أَمْرِي وَآجله فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي قَالَ وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ".

(صحيح البخاري، ٣٤٧/٤)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المسلم أهمية الاستخارة.

أن يدرك المسلم بضرورة سؤال الله واستشارته في كل أمور

أن يتدبر المسلم قوله تعالى:

[....وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾] {آل عمران:الآية ١٥٩}

وقوله تعالى:[وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾] {الشورى:الآية ٣٨}

أن يتعرف المسلم على كيفية الاستمارة.

أن يتعلم المسلم دعاء الاستخارة.

أن يدرك المسلم بضرورة الرضا بقضاء الله وقدره.

أن يعرف المسلم أن ما هو شر فعليه أن يسأل الله أن يصرفه عنه.

الأهداف الوجدانية:

أن يحس المسلم بأهمية الاستخارة وجعلها مثل سور القرآن الكريم.

أن يشعر المسلم بضرورة استشارة الله واستمارته.

أن يشعر المسلم باستشارة أهل الرأي والصلاح والأمانة.

أن يحس المسلم بأن الاستثمارة سوف تهديه إلى الخير.

أن يؤمن المسلم بالقضاء والقدر.

الأهداف النفسحركية:

أن يستخير المسلم ربه في كل أموره.

أن يسأل المسلم ربه أن يهديه إلى الخير.

أن يستثير المسلم أهل الرأي والصلاح والأمانة.

أن يؤمن المسلم بالقضاء والقدر.

أن يتنحى المسلم عن الشئ الذي يحس أنه شر.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

استخارة الله عز وجل في كل الأمور.

الدعاء بالخير وسؤال الله الهداية.

ضرورة صلاة النوافل.

سؤال الله أن يرضى المسلم بالمقسوم مهما كان.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

ترك الصلاة وترك صلاة النوافل.

الجهل بالاستخارة وعدم الاهتمام بها.

– عن جابر رضي الله عنه قال: – كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ". (صحيح البخاري، ٤/٦٤)

– عن ابن عمر –رضي الله عنهما– أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمُعَرَّسِ وَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنْ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا وَيَخْرُجُ مِنْ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى". (صحيح مسلم،٦/٣٢٩)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المسلم بأهمية الذهاب إلى العيد.

أن يدرك المسلم بضرورة عيادة المريض.

أن يعلم المسلم بأهمية الذهاب من طريق والرجوع من طريق آخر.

أن يعلم المسلم بسنة النبي –صلى الله عليه وسلم– في مخالفة الطريق يوم الدين.

أن يتدبر المسلم قوله تعالى: {... يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ ...}.{يوسف: من الآية٦٧}

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المسلم بضرورة صلاة العيد.

أن يحس المسلم بأهمية المخالفة في الطريق كأن يدخل من طريق ويخرج من طريق آخر.

أن يحس المسلم بأهمية عيادة المريض.

أن يشعر المسلم بأهمية الدخول من طريق والخروج من طريق.

أن يحس المسلم بأهمية الحذر.

أن يخشى المسلم من الحسد.

أن يحب المسلم التصدق على المساكين في يوم العيد.

الأهداف النفسحركية

أن يدخل المسلم من طريق ويخرج من طريق.

أن يتصدق المسلم على المساكين.

أن يعود المسلم المرضى ويذهب إليهم.

أن يحذر المسلم من الحسد.

أن يحذر المسلم من الأعداء لئلا يتربصوا به.

أن يمشى المسلم خلف الجنازة.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

مخالفة الطريق كالذهاب في طريق والعودة من طريق آخر.

عيادة المرض والذهاب إليهم.

المش خلف الجنازة والمشي وراء الميت.

الذهاب إلى العيد من طريق والعودة من طريق آخر.

التصدق على المساكين يوم العيد.

الحذر من الأعداء ومن الحسد.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

النوم في يوم العيد حتى يصلى الناس العيد.

جفاء بعضنا بعضا فلا نذهب خلف الميت.

البخل على المساكين في يوم العيد.

عدم الحذر من الأعداد أو الحسد.

٧٢١- عن عائشة رضي الله عنها- قالت: كَانَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ التَّيَمُّنُ في تَنَعُّله وَتَرَجُّله وَطُهُوره وَفي شَأْنه كُلّه". (صحيح البخاري، ٢٩٢/١)

- وعنها قالت: كَانَتْ يَدُ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ الْيُمْنَى لطُهُوره وَطَعَامه وَكَانَتْ يَدُهُ الْيُسْرَى لخَلائه وَمَا كَانَ منْ أَذًى". (سنن أبي داود، ٥٠/١)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعلم المسلم أن لكل يد وظيفة ومهمة تقوم بها.

أن يتعرف المسلم على ضرورة تناول الطعام باليمنى.

أن يعرف المسلم أن اليد اليسرى تستخدم في الخلاء .

أن يدرك المسلم بسنة النبي -صلى الله عليه وسلم- في غسل اليد اليمنى قبل اليد اليسرى في الطهور.

أن يدرك المسلم أن يرتدي فعله في القدم اليمنى قبل اليسرى.

أن يتعرف المسلم على سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- في استطالة الشعر.

أن يدرك المسلم أهمية الاعتناء بالشعر ودهنه وتسريحه.

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المسلم بأهمية الطهور والنظافة.

أن يحب المسلم الطهارة والنظافة.

أن يشعر المسلم بضرورة استخدام اليد اليمني في الوضوء وتناول الطعام.

أن يشعر المسلم بأهمية استطالة الشعر لسنة.

أن يحس المسلم بأهمية تنظيف الشعر وتسريحة ودنه.

أن يحب المسلم ارتداء البغل في الرجل اليمني قبل القدم اليسرى.

أن يحب المسلم تناول الطعام باليد اليمين تيمنا برسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

الأهداف النفسحركية

أن يحافظ المسلم على نظافة نفسه.

أن يتوضأ المسلم باستخدام يده اليمنى.

أن يطول المسلم شعره تيمنا برسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

أن يرتدي المسلم النعل في قدمه بالرجل اليمني قبل اليسرى.

أن يتناول الطعام باليد اليمني.

أن يستخدم المسلم اليد اليسرى في الخلاء.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

المحافظة على النظافة الشخصية.

استخدام اليد اليمني في الوضوء.

استطالة الشعر تيمنا بالرسول -صلى الله عليه وسلم- .

ارتداء النعل في القدم اليمنى قبل اليسرى.

تناول الطعام باليد اليمنى.

استخدام اليد اليسرى في الخلاء.

أن ينظف المسلم شعره ويسرحه تسريحاً جيداً.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

أن يهمل المسلم نظافته الشخصية.

أن يغسل المسلم يده اليسرى قبل اليمني.

أن يغسل يستخدم المسلم يده اليسرى في خلائه.

يرتدي النعل في القدم اليسرى قبل اليمني.

أن يطيل المسلم شعره ويحافظ على نظافته.

- عن حفصة -رضي الله عنها- أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَثِيَابِهِ وَيَجْعَلُ شِمَالَهُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ". (سنن أبي داود، ١/٤٩)

"أَجْمَعَ الْعُلَمَاء عَلَى أَنَّ تَقْدِيم الْيَمِين عَلَى الْيَسَار مِنْ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فِي الْوُضُوء سُنَّة لَوْ خَالَفَهَا فَاتَهُ الْفَضْل، وَصَحَّ وُضُوءُهُ، وَقَالَتْ الشِّيعَة: هُوَ وَاجِب، وَلَا اعْتِدَاد بِخِلَافِ الشِّيعَة. وَاعْلَمْ أَنَّ الِابْتِدَاء بِالْيَسَارِ إِنْ كَانَ مُجْزِيًا فَهُوَ مَكْرُوه، نَصَّ عَلَيْهِ الشَّافِعِيّ، وَهُوَ ظَاهِر". (شرح النووي، ١/٤٢٧)

- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَبِسْتُمْ وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَابْدَءُوا بِأَيَامِنِكُمْ". (سنن أبي داود، ١١/١٨٧)

- عن أنس -رضي الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مِنًى فَأَتَى الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا ثُمَّ أَتَى مَنْزِلَهُ بِمِنًى وَنَحَرَ ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ خُذْ وَأَشَارَ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ ثُمَّ جَعَلَ يُعْطِيهِ النَّاسَ". (صحيح مسلم، ٦/٤٤٣)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المسلم على كيفية الغسل.

أن يدرك المسلم أن الرجل الميت لا يغسله إلا زوجته أو الرجال والمرأة الميتة لا تغسلها إلا النساء أو زوجها.

أن يعرف المسلم ضرورة غسل الميمنة قبل الميسرة في غسل الميت.

أن يعرف المسلم أن يلبس النعل في اليمنى قبل اليسرى وأولهما تنزع.

أن يعرف المسلم بأن اليد اليمنى للطعام والشراب واليسرى للخلاء.

أن يتعرف على آداب الحج.

أن يعرف المسلم ضرورة حلق الرأس من الناحية اليمني قبل الناحية اليسرى.

الأهداف الوجدانية:

أن يحس المسلم بأهمية غسل الميت قبل دفنه.

أن يشعر المسلم بضرورة معرفة آداب الحج.

أن يحب المسلم الطهارة والنظافة.

أن يحس المسلم بضرورة حلاقة اليمني من الرأس قبل الناحية اليسرى.

أن يشعر المسلم بضرورة اللبس والوضوء من الناحية اليمني قبل اليسرى.

أن يحب المسلم أن ينتعل البحث قبل اليسرى.

الأهداف النفسحركية

أن يغسل المسلمين موتاهم.

أن يغسل الرجل رجالا والمرأة يغسلها النساء أو زوجها.

أن يظهر المسلم ويحافظ على نظافة نفسه.

أن ينتعل المسلم حذاءه في القدم اليمني قبل اليسرى.

أن يجعل المسلم اليد اليمني للأكل واللبس واليد اليسرى للخلاء.

أن يبدأ بحلاقة الرأس من الناحية اليمني قبل حلاقة الناحية اليسرى من الرأس.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

غسل المسلمين قبل دفنهم.

البدء بالميمنة قبل الميسرة في الطهارة.

غسل الرجل يكون من رجال وغسل المرأة لا يكون إلا من مرأة.

الانتعال للحذاء في القدم اليمني قبل اليسرى.

جعل اليد اليمني للأكل واللبس واليد اليسرى للخلاء.

حلاقة الرأس من الناحية اليمني قبل اليسرى.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

دفن الموتى قبل غسيلهم.

غسل الميسرة في الطهارة قبل الميمنة.

أن يغسل الرجل امرأة أو يغسل المرأة رجلا.

حلاقة الرأس من الناحية اليسرى قبل اليمنى.

جعل اليد اليمني للخلاء.

– عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما– قال: لي رسـول الله –صـلى الله عليـه وسلم– :" يَا غُلامُ سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ".

(صحيح مسلم، ٢٩٨/١٠)

"وَفِي هَذَا الْحَدِيث بَيَان ثَلاث سُنَن مِنْ سُنَن الأَكْل وَهِيَ : التَّسْمِيَة ، وَالأَكْل بِالْيَمِينِ وَقَدْ سَبَقَ بَيَانهمَا ، وَالثَّالِثَة : الأَكْل مِمَّا يَلِيه ؛ لأَنَّ أَكْله مِنْ مَوْضِع يَد صَاحِبه سُوء عِشْرَة وَتَرْك مُرُوءَة فَقَدْ يَتَقَذَّرهُ صَاحِبه لا سِيَّمَا فِي الأَمْرَاق وَشِبْههَا ، وَهَذَا فِـي الثَّرِيد وَالأَمْرَاق وَشِبْههَا ، فَإِنْ كَانَ تَمْرًا أَوْ أَجْنَاسًا فَقَدْ نَقَلُوا إِبَاحَـة اخـتِلاف الأَيْدِي فِي الطَّبَق وَنَحْوه ، وَالَّذِي يَنْبَغِي تَعْمِيم النَّهْي حَمْلا لِلنَّهْيِ عَلَـى عُمُومـه حَتَّى يَثْبُت دَلِيل مُخَصِّص" . (شرح النووي على صحيح مسلم، ٥٨/٧)

– عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَـلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُـلْ بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ٣٢٣٠". (سنن أبي داود، ٢١٩/١٠)

– عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُـولُ إِذَا دَخَـلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لا مَبِيـتَ لَكُـمْ وَلا عَشَاءَ وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَدْرَكْتُمْ الْمَبِيتَ وَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ أَدْرَكْتُمْ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ ". (صحيح مسلم، ٢٩٣/١٠)

– عن حذيفة رضي الله عنه– قال: كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ طَعَامًا لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعَ يَدَهُ وَإِنَّـا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَـامِ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهَا ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُـدْفَعُ فَأَخَـذَ بِيَدِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْـتَحِلُّ الطَّعَـامَ أَنْ لا

يُذْكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا فَجَاءَ بِهَذَا الأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا".

(صحيح مسلم، ١٠/٢٩٠)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المسلم على آداب الطعام السليمة.

أن يعرف المسلم أهمية وضرورة تسمية الله قبل الأكل.

أن يدرك المسلم ضرورة تناول الطعام باليد اليمنى.

أن يعلم المسلم ضرورة تناول الطعام من الطعام الذي أمامه.

أن يعرف المسلم أنه إذا نسى قول بسم الله في أول الأكل فعليه قول بسم الله أوله وآخره.

أن يدرك المسلم أهمية تسمية الله عند دخول البيت حتى يبعد الشيطان عنه.

أن يعرف المسلم ضرورة أن يأكل الكبير كالأب أو عائل الأسرة فيضع يده في الطعام قبل أن يضع هو يده.

أن يعلم المسلم أن الشيطان يأكل مع العبد إذا لم يذكر اسم الله عليه.

الأهداف الوجدانية:

أن يحس المسلم بأهمية وقدسية الطعام.

أن يشعر المسلم بضرورة ذكر الله تعالى على كل شئ.

أن يحس المسلم بأهمية تناول الطعام باليد اليمنى.

أن يميل المسلم نحو تناول الطعام الذي يليه.

أن يشعر المسلم بقيمة تسمية الله عند دخول البيت حتى يبتعد الشيطان عنه.

أن يشعر المسلم باحترام نحو كبيره فلا يأكل قبل أن يضع يده في الطعام.

أن يحب المسلم التسمية قبل دخول البيت حتى لا يبيت عنده الشيطان.

أن يشعر المسلم بضرورة التسمية قبل الأكل حتى لا يأكل الشيطان معه.

الأهداف النفسحركية

أن يحترم المسلم الطعام.

أن يصمت المسلم فوق الطعام فلا يتحدث أثناء تناول الطعام.

أن يأكل المسلم مما يليه ومما هو أمامه.

أن يسمي المسلم قبل الأكل وقبل دخول البيت حتى لا يأكل معه الشيطان وحتى لا يبيت عنده.

أن يحترم المسلم كبيره فلا يأكل قبل أن يضع الكبير يده.

أن يقول المسلم بسم الله أوله وآخره إذا نسى التسمية في أول الطعام.

أن يأكل المسلم بيمينه.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الأكل يكون باليد اليمني.

احترام المسلم للطعام ولتناوله.

تناول الطعام لابد أن يسبقه تسميه حتى لا يأكل الشيطان مع المسلم وأيضا لبد أن يسبق دخول البيت تسمية حتى لا يبيت عنده الشيطان.

قول بسم الله أوله وآخره إذا نسى المسلم التسمية في أول الطعام.

تناول الطعام مما يليه وأمامه.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

تناول الطعام باليد اليسرى.

أكل الطعام من الناحية البعيدة للشخص ومن أمام الآخرين.

أكل الطعام بدون تسمية أو ذكر الله.

دخول البيت بدون تسمية.

الاستهزاء بالطعام وعدم احترم بالسكوت وعدم الأكل عليه.

- عن أمية بن مخشي -رضي الله عنه- قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا وَرَجُلٌ يَأْكُلُ فَلَمْ يُسَمِّ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْ طَعَامِه إلا لُقْمَةٌ فَلَمَّا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ فَلَمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَقَاءَ مَا فِي بَطْنِه".

(سنن أبي داود، ١٠/٢٢)

-عن عائشة رضي الله عنها- قالت: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِه فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَمَّى لَكَفَاكُمْ". (سنن الترمذي، ٧/٥٥)

- عن أبي أمامة رضي الله عنه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- إِذَا رُفِعَتْ الْمَائِدَةُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلا مُوَدَّعٍ وَلا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا". (سنن أبي داود، ١٠/٣٣٢)

-عن معاذ بن أنس -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : " مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ". (سنن الترمذي، ١١/٣٥٩)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يتعرف المسلم على آداب الطعام الصحيحة.

أن يدرك قيمة تسمية الله -عز وجل- فوق الطعام.

أن يعلم المسلم بأهمية حمد الله -عز وجل- والثناء عليه بعد الفراغ من الأكل.

أن يعرف المسلم بأن الشيطان يأكل معه إذا لم يسمى الله عز وجل- فوق الطعام.

أن يدرك المسلم بضرورة رد الخيرة والرزق إلى الله عز وجل.

أن يعلم المسلم بأهمية مغفرة الذنوب للعبد المسلم.

أن يعلم المسلم أن الفقير من استغنى عن الله ولجأ إلى الناس والغني من افتقر إلى الناس ولجأ إلى الله.

الأهداف الوجدانية:

أن يحس المسلم بضرورة سؤال الله من فضله ورزقه وكرمه.

أن يشعر المسلم بقيمة تسمية الله -عز وجل- قبل الطعام.

أن يجيب المسلم ذكر الله وحمده فوق الطعام وبعده.

أن يستعيذ المسلم بالله من الشيطان قبل الأكل حتى لا يأكل معه.

أن يحس المسلم بضرورة التسمية حتى يبارك الله في الطعام.

أن يشعر المسلم بنعم الله عليه ظاهرة وباطنه.

أن يشعر المسلم باستغنائه عن الناس وافتقاره إلى الله.

الأهداف النفسحركية:

أن يسمى المسلم قبل تناول الطعام.

أن يلتزم المسلم الأدب على الأكل فلا يتكلم.

أن يحمد المسلم ربه بعد تناول الطعام.

أن يحذر المسلم من أن يتناول الشيطان من طعامه أو شرابه.

أن يقول المسلم بسم الله أوله وآخره إذا نسى ذكر الله وتسمية في أول الطعام.

أن يستغني عن العباد ولا يفتقر إلا إلى الله.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

تسميه الله قبل تناول الطعام.

حمد الله والثناء عليه بعد الأكل.

قول بسم الله أوله وآخره عند نسيان التسمية في أول الأكل.

الاستغناء عن الناس والتعفف.

الحذر من الشيطان حتى يبارك الله في الطعام.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الوقوع على الطعام بغير تسمية عليها.

نسيان الحمد على الرزق.

التقليل من شأن نعم الله.

سؤال الناس الحاجة ونسيان سؤال الله عز وجل.

ترك الشيطان يأكل مع المسلم في طعامه.

- عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال:" مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطُّ إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ". (صحيح البخاري، ٢١/١٧)
- عن جابر –رضي الله عنه– أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ أَهْلَهُ الْأُدُمَ فَقَالُوا مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلٌّ فَدَعَا بِهِ فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهِ وَيَقُولُ نِعْمَ الْأُدُمُ الْخَلُّ نِعْمَ الْأُدُمُ الْخَلُّ". (صحيح مسلم، ٣٧٢/١٠)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أيدرك المسلم ضرورة ألا يعيب طعام يقدم إليه

أن يعرف المسلم بحمد ربه على رزقه ونعمه.

أن يعرف المسلم بضرورة تناول الطعام الذي نشتهيه.

أن يدرك المسلم إمكانية أن يترك المسلم طعامه إذا كرهه.

أن يعرف المسلم بضرورة قبول الطعام والضيافة عليه مهما كان بسيطا.

أن يعرف المسلم بضرورة مدح الطعام رغم بساطته.

أن يتدبر المسلم قوله تعالى:[فَلَمَّا  فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّى وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّىٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ۚ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ قَالُوا۟ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾]

{البقرة:٢٤٩}

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المسلم بأهمية مدح الطعام واحترامه.

أن ينفر المسلم من ذم الطعام وتحقيره.

أن يميل المسلم نحو أكل الطعام مهما كان بسيطا.

أن يحس المسلم بأهمية مشاركة المسلمين للطعام إذا دعى إليه مهما كان الطعام بسيطا.

أن يشعر بأهمية حمد الله على نعمة ظاهرة وباطنة.

أن يحب المسلم تناول كل ما يشتهيه.

أن يشعر المسلم بضرورة الثناء على طعام فلان وخبز فلان فذلك سنة.

الأهداف النفسحركية

أن يمدح المسلم الطعام الذي يتناوله.

أن لا يذم المسلم طعاماً يكرهه قط.

أن يأكل المسلم الطعام مهما كان بسيطاً.

أن يحمد المسلم ربه على نعمه وأن يشكره عليه.

أن يأكل المسلم من الطعام الذي يشتهيه.

أن يترك المسلم الطعام الذي يكرهه.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

عدم ذم الطعام مهما كان بسيطا.

مدح الطعام والثناء عليه.

مدح صانع الطعام والثناء عليه.

ترك الطعام دون تناوله بغير ذم له.

تناول الطعام المحبب إليه.

حمد اله والثناء عليه بعد الفراغ من الأكل.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

ذم الطعام المكروه.

أكل الطعام المكروه وذم صاحبه أو صانعه.

الأعراض عن الطعام المدعى إليه إذا كان بسيطاً.

ترك الحمد والثناء علي الله بعد الأكل.

- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- " إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ".

(صحيح مسلم،٧/٢٨٧)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المسلم بوجوب إجابة الطعام.

أن يدرك المسلم ضرورة وصل الصيام حتى ولو دعى على طعام.

أن يتعرف المسلم على الآداب الإسلامية في الدعى إلى الطعام وعدم البخل.

أن يتبين المسلم ضرورة تناول الطعام في جماعة.

أن يدرك المسلم أهمية إكرام الضيف.

أن يتعرف المسلم على أن إكرام الضيف شيمة متأصلة لدى العرب يقول حاتمالطائي:

أنا عبد الضيف ما دام عندي وتكفيني هذه من شيم العبد

أن يتعرف المسلم على أهمية الاستئذان قبل دخول البيوت لتناول الأكل فيها.

أن يأذن المسلم لمن جار معه لتناول الأكل إذا لم يكن مدعى عليه.

أن يعرف المسلم بإمكانية تناول الطعام مع المسلمين.

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المسلم بوجوب إجابة الداعي إلى الطعام.

أن يحس المسلم بأهمية مراعاة مشاعر المسلمين.

أن يميل المسلم نحو وصل الصيام إذا كان المدعي إلى الطعام صائم.

أن يحب المسلم تناول الطعام في جماعة.

أن يميل المسلم نحو إكرام الضيف.

أن يحب المسلم أن يستأذن من صاحب البيت الذي يدعوه لتناول الطعام.

أن يعرفه المسلم بضرورة الاستئذان لغير المدعى إلى الطعام ويريد أن يأتي مع آخر مدعى عليه.

الأهداف النفسحركية:

أن يجيب المسلم من يدعوه إلى طعام.

أن يحافظ المسلم على صيامه ولا يفطر إذا دعي إلى الطعام.

أن يستأذن المسلم لغيره إذا أراد آخر أن يأتي معه.

أن يأكل المسلم في جماعة مع الناس.

أن لا يرفض المسلم الطعام مهما كان بسيطا أو فقيراً.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الاستئذان قبل دخول البيوت.

احترام الطعام وتجليته.

المحافظة على الصيام وعدم الإفطار لمجردة الطعام المحبب.

إكرام الضيف وإطعامه وحسن استقباله.

التواضع مع الناس.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

-دخول البيوت بغير استئذان. - الاستهانة بالطعام وعدم احترامه.

البخل على الضيف.

التكبر على الناس.

الإفطار في الصيام لمجرد وجود طعام تشتهيه.

-عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما قال: "كُنْتُ غُلَامًا فِي حِجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي يَا غُلَامُ سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ". (سنن ابن ماجه، ٤٨١/٩)

- عن سلمة بن الأكوع -رضي الله عنه- أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِمَالِهِ فَقَالَ كُلْ بِيَمِينِكَ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ لَا اسْتَطَعْتَ مَا مَنَعَهُ إِلَّا الْكِبْرُ قَالَ فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ". (صحيح مسلم، ٢٩٧/١٠)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يدرك المسلم ضرورة الأكل باليد اليمنى.

أن يعرف المسلم أن الأكل باليد اليسرى حرام.

أن يعرف المسلم أن الشيطان يأكل ويرب بيده اليسرى ومن يأكل بيده اليسرى فقد سن سنة الشيطان وامتنع عن سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- .

أن يعلم المسلم أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- دعا على من يأكل بشجاعة.

أن يعرف المسلم عقوبة من يتكبر على أوامر الرسول-صلى الله عليه وسلم-.

أن يدرك المسلم أهمية لتناول الطعام من أمامه.

الأهداف الوجدانية:

غرس حب الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

أن يحب المسلم مراعاة آداب الطعام واحترام.

أن يشعر المسلم بضرورة تناول الطعام باليمنى.

أن ينفر المسلم من تناول الطعام باليد اليسرى.

أن يكره المسلم أن يأكل باليد اليسرى مثل الشيطان.

أن يحب المسلم أن يأكل ما هو أمامه.

أن ينفر المسلم من التكبر على أوامر الرسول -صلى الله عليه وسلم-.

الأهداف النفسحركية:

أن يطيع المسلم الرسول -صلى الله عليه وسلم- في أوامره.

أن يحترم المسلم آداب الطعام.

أن يأكل المسلم بيمينه.

أن يبتعد المسلم عن تناول الطعام بيسراه.

أن يترك المسلم سنة سنها الشيطان من تناول الطعام باليسرى.

أن يبتعد المسلم عن التكبر.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

طاعة الرسول -صلى الله عليه وسلم- في أوامره.

عدم التكبر على أمر أمره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

تناول الطعام باليد اليمنى.

الابتعاد عن تناول الطعام باليد اليسرى.

تناول الطعام من الناحية التي أمامه.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

- التكبر على أوامر الرسول -صلى الله عليه وسلم- .

تناول الطعام باليد اليسرى.

تناول الطعام من الناحية البعيدة.

إتباع الشيطان في نسته في الطعام وعدم التسمية على الطعام.

- عن جبلة بن سحيم قال:" أَصَابَنَا عَامُ سَنَةٍ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَرَزَقَنَا تَمْرًا فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا وَنَحْنُ نَأْكُلُ وَيَقُولُ لا تُقَارِنُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْقِرَانِ ثُمَّ يَقُولُ إِلا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ". (صحيح البخاري، ١٧/٨٠)
- عن وحشي بن حرب رضي الله عنه- أَأَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَأْكُلُ وَلا نَشْبَعُ قَالَ فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ". (سنن أبي داود، ١٠/٢١٥)

الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المسلم بضرورة أن يأكل الأشياء التي تؤكل فرادى مثل التمر دون إقران.

أن يرك المسلم أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الإقران.

أن يعرف المسلم بضرورة استئذان أخيه المسلم.

أن يدرك المسلم أهمية التسمية على الطعام.

أن يعرف المسلم أن الطعام الذي لا يذكر اسم الله عليه فإنه يقوم وهو جوعان لأن طعامه ليس به بركة.

الأهداف الوجدانية:

أن يحس المسلم بضرورة أكل الأشياء فرادى.

أن يشعر المسلم بأهمية الانتهار عن الإقران.

أن يحس المسلم بضرورة استئذان من يأكل معه إذا أراد أن يقرن في طعامه.

أن يشعر المسلم بضرورة ذكر اسم الله فوق الطعام.

أن يحب المسلم بأن الطعام الذي لا يذكر اسم الله عليه فهو غير مبارك فيه.

الأهداف النفسحركية:

أن يأكل المسلم الطعام فرادى.

أن لا يقرن المسلم في طعامه.

أن يستأذن المسلم أخيه إذا اقرن في طعامه.

أن يذكر المسلم اسم الله فوق طعامه.

أن يؤمن المسلم بأن الطعام الذي لا يذكر اسم الله عليه بأن يخلو من البركة.

القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الانتهاء عن الإقران في الطعام.

استئذان من يأكل إذا أراد أن يقرن في طعامه.

ذكر الله فوق الطعام حتى تدخله البركة.

الأكل في جماعات وعدم الأكل فيفترقون.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الإقران في الطعام كأكل تمرتين مرة واحدة.

استئذان الأكل إذا أراد المسلم أن يقرن.

نسيان الذكر فوق القيام.

الأكل ففرقون وعدم الأكل في جماعات.

"عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلا يَأْكُلْ مِنْ أَعْلَى الصَّحْفَةِ وَلَكِنْ لِيَأْكُلْ مِنْ أَسْفَلِهَا فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ أَعْلاهَا"

(سنن أبي داود، ١٠/٢٢٦)

عن عَبْدُ اللَّه بْنُ بُسْرٍ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصْعَةٌ يُقَالُ لَهَا الْغَرَّاءُ يَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ فَلَمَّا أَضْحَوْا وَسَجَدُوا الضُّحَى أُتِيَ بِتِلْكَ الْقَصْعَةِ يَعْنِي وَقَدْ ثُرِدَ فِيهَا فَالْتَفُّوا عَلَيْهَا فَلَمَّا كَثَرُوا جَثَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مَا هَذِهِ الْجِلْسَةُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا مِنْ حَوَالَيْهَا وَدَعُوا ذِرْوَتَهَا يُبَارَكْ فِيهَا (سنن أبي داود، ١٠/٢٢٧)

١- الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المسلم ضرورة الأكل من جانب القصعة أو الطبق.

أن يدرك المسلم نهي الرسول -صلى الله عليه وسلم- عن الأكل في وسط القصعة.

أن يعلم المسلم أن البركة تنزل في وسط القصعة.

أن يدرك المسلم أهمية الكرم وأن يكون الشخص كريماً.

أن يعرف المسلم أن الله يبارك في الطعام الذي يأكل من حافية.

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المسلم بضرورة الأكل من حافتي الطبق أو القصعة.

أن يحس المسلم بنهي الرسول -صلى الله عليه وسلم- من الأكل في وسط القصعة.

أن يحس المسلم بان البركة تنزل في وسط القصعة لذا نحافظ عليها.

أن يحب المسلم إكرام ضيفه والإحسان إليه.

أن يشعر المسلم ببركة الله التي تنزل في وسط الطعام.

الأهداف النفسحركية

أن يأكل المسلم من حافتي الطبق.

أن يمتنع المسلم عن الأكل في وسط الطبق.

أن يتلمس المسلم البركة في الطبق بالأكل من حافتين وليس من وسطه.

أن يكرم المسلم يحسن إليه.

أن يجتمع المسلم في طعامه مع أكثر من شخص وضيف حتى يكون عبداً كريماً.

٢-القيم التربوية:

القيم الأيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الأكل من حافتي الطبق وليس من وسطه.

الجثو على الركبتين عند الأكل.

الإقناع عن الأكل من وسط لطبعة.

إكرام الضيف والإحسان إليه.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

البخل على الضيف بما في البيت من طعام.

حب الأكل منعزل ومراعاة الأكل في جماعة.

الأكل من وسط الطبق.

عن أبي جحيفة وهب رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا آكُلُ مُتَّكِئًا".

(صحيح البخاري، ٣/١٧)

عن أنس -رضي الله عنه- قال: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْعِيًا يَأْكُلُ تَمْرًا".

(صحيح مسلم، ٣٤٩/١٠)

١ - الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المسلم ضرورة احترام الطعام.

أن يدرك المسلم أهمية الجلوس جلسة صحيحة أثناء الطعام.

أن يعلم المسلم بنهي الرسول -صلى الله عليه وسلم- بالأكل متكئاً.

أن يعلم المسلم خطورة التكبر على نعمة الله عز وجل.

الأهداف الوجدانية:

أن يغرس في نفوس المسلمين طاعة الرسول -صلى الله عليه وسلم- .

أن يشعر المسلم بأهمية احترام الطعام.

أن ينفر المسلم منه الأكل متكئاً.

أن ينفر المسلم من التكبر على نعم الله عز وجل.

أن يحب المسلم الأكل مقعياً.

الأهداف النفسحركية

غرس الطاعة في نفوس المسلمين.

الشعور بأهمية احترام الطعام.

النفور من الأكل متكئاً والتعالي على الطعام.

التعذر من التكبر على النعمة.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

عدم الأكل متكئاً.

الجلوس على الطعام مقعياً.

احترام الطعام والتزام بآدابه.

عدم الكلام فوق الطعام.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الأكل متكئاً.

الاستهانة بالطعام والتعالي عليه.

التكبر على نعمة الله وطعامه.

الاستهانة بآداب الطعام.

* * * * * * * *

عن ابن عباس –رضي الله عنهما– قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– :" أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا". (صحيح البخاري، ١٧/٩٧)

عن كعب بن مالك –رضي الله عنه– قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ بِثَلاثِ أَصَابِعَ وَيَلْعَقُ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَمْسَحَهَا". (صحيح مسلم، ١٠/٣٢٦)

عن جابر –رضي الله عنه– أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِلَعْقِ الأَصَابِعِ وَالصَّحْفَةِ وَقَالَ إِنَّكُمْ لا تَدْرُونَ فِي أَيِّهِ الْبَرَكَةُ. (صحيح مسلم، ١٠/٣٢٨)

وعنه أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال:" إِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذًى وَلْيَأْكُلْهَا وَلا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ وَلا يَمْسَحْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ. (صحيح مسلم، ١٠/٣٢٩)

وعنه أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال:إن الشيطان يحضر أحدكم....". إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ حَتَّى يَحْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمْ اللُّقْمَةُ فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذًى ثُمَّ لِيَأْكُلْهَا وَلا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ.

(صحيح مسلم، ١٠/٣٣٠)

عن أنس –رضي الله عنه– :"أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلاثَ قَالَ وَقَالَ إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا الأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا وَلا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ وَأَمَرَنَا أَنْ نَسْلُتَ الْقَصْعَةَ قَالَ فَإِنَّكُمْ لا تَدْرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمْ الْبَرَكَةُ. (صحيح مسلم، ١٠/٣٣١)

عن سعيد بن الحارث أنه سال جابراً –رضي الله عنه– عَنْ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتْ النَّارُ فَقَالَ لا قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا نَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنْ الطَّعَامِ إِلا

قَلِيلا فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مَنَادِيلُ إِلا أَكُفَّنَا وَسَوَاعِدَنَا وَأَقْدَامَنَا ثُمَّ نُصَــلِّي وَلا نَتَوَضَّأُ. (صحيح مسلم، ٩٩/١٧)

١ – الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المسلم آداب الطعام.

أن يدرك المسلم أن يأكل بأصابعه الثلاثة السبابة والإبهام والوسطى.

أن يعلم المسلم ضرورة أن يلعق أصابعه بعد الأكل.

أن يدرك المسلم أهمية ألا يدع شيئا للشيطان.

أن يعلم المسلم أهمية يده بالمنديل حتى يلعق أصبعه بلسانه.

أن يدرك المسلم أن يأخذ اللقمة إذا سقطت على الأرض ولا يتركها للشيطان.

أن يعلم المسلم أن لا يدع شيئاً من طعامه لأنه لا يدرك أي منها فيه بركه.

أن يدرك المسلم أن الطعام لا ينقض الوضوء.

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المسلم بضرورة الأكل بثلاث أصابع.

أن يحس المسلم بمعنى أن يلعق أصبعه بعد الأكل.

أن يشعر المسلم بأهمية ألا يدع شيئا للشيطان.

أن يحس المسلم بمعنى ألا يمسح يده المنديل قبل لعق أصبعه بلسانه.

أن يؤمن المسلم بأهمية أخذ اللقمة من على الأرض.

أن يحس المسلم بأهمية ألا يدع شيئا للشيطان لأنه لا يدرك في أي منها بركة.

أن يشعر المسلم بضرورة أن يتوضأ قبل تناول الطعام.

أن يحس المسلم أن الطعام لا ينقض الوضوء.

الأهداف النفسحركية

أن يأكل المسلم بثلاث أصابع.

أن يلعق المسلم أصبعه بعد الأكل.

ألا يترك المسلم طعاماً يسقط منه على الأرض.

ألا يترك المسلم شيئاً على أصبعه لأنه لا يدرك أي منها فيه بركة.

أن يمسح المسلم يده بالمنديل بعد أن يلعق أصبعه بلسانه.

أن يصلي المسلم بعد الطعام بغير وضوء.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الأكل بثلاث أصابع وهم الإبهام والسبابة والوسطى.

مسح الأصابع بالمنديل بعد لعق الأصابع.

عدم ترك شيئاً للشيطان.

التقاط الطعام الذي يسقط على الأرض وعدم تركه للشيطان.

الصلاة بعد الأكل بغير وضوء إذا كان قد توضأ قبل الأكل.

المحافظة على النظافة لليدين بعد الأكل.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

مسح الأصابع بعد الأكل بمنديل.

ترك الطعام يسقط على الأرض وعدم تناوله.

عدم الحفاظ على نظافة اليدين.

ترك الطعام للشيطان بعد التسمية عليه.

عدم لعق الأصابع بعد الأكل وتركها للشيطان.

٧٥٥- ٧٥٦ ليس بالشرح

٧٥٧- عن أنس رضي ا لله عنه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كَانَ يَتَنَفَّسُ ثَلاثًا". (صحيح البخاري، ٣٦٧/١٧)

٧٥٨- عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- :" لا تَشْرَبُوا وَاحِدًا كَشُرْبِ الْبَعِيرِ وَلَكِنْ اشْرَبُوا مَثْنَى وَثُلاثَ وَسَمُّوا إِذَا أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ وَاحْمَدُوا إِذَا أَنْتُمْ رَفَعْتُمْ". (سنن الترمذي، ٩٦/٧)

٧٥٩- عن أبي قتادة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الإِنَاءِ وَأَنْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَأَنْ يَسْتَطِيبَ بِيَمِينِهِ". (صحيح مسلم، ٨٦/٢)

٧٦٠- عن أنس -رضي الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الأَعْرَابِيَّ وَقَالَ الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ". (صحيح البخاري، ٣٣٧/١٧)

٧٦١- عن سهل بن سعد -رضي الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الأَشْيَاخُ فَقَالَ لِلْغُلامِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلاءِ فَقَالَ الْغُلامُ لا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لا أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا قَالَ فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ". (صحيح البخاري، ٣٢٧/٨)

١- الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يدرك المسلم أهمية التنفس في الشراب ثلاثا خارجه.

أن يعلم المسلم بكراهة النفس في داخل الشراء.

أن يعلم المسلم بأهمية إعطاء الإناء للأيمن بعد المبتدئ.

أن يعلم المسلم بضرورة الشرب في الماء مثنى وثلاث وليس واحداً كالبعير.

أن يعرف المسلم ضرورة التسمية قبل الشراب.

أن يدرك المسلم ضرورة الحمد بعد الشراب.

أن يعرف المسلم بضرورة الاستئذان عن أعطى له الشراب قبل ان يعطى لغيره.

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المسلم بضرورة التنفس خارج الشراب ثلاثاً.

أن يحس المسلم بضرورة التنفس في داخل الشراب.

أن يحيل المسلم نحو إعطاء الشراب للأيمن منه.

أن يجب المسلم اشرب في الماء مني وثلاث وليس واحداً كالبعير.

أن يشعر المسلم بأهمية التسمية قبل الشراب.

أن يحب المسلم الحمد بعد الشرب.

أن يحس المسلم بضرورة الاستئذان ممن ناوله الكوب قبل أن يعطى لغيره.

أن يحس المسلم بأهمية عدم التقليل من نعم الله.

الأهداف النفسحركية

أن يتنفس المسلم خارج الشراب ثلاثاً.

أن يمتنع المسلم عن التنفس داخل الشراب.

أن يعطى المسلم كوب الشراب للأيمن منه.

أن يشرب المسلم مثنى وثلاث وليس واحد كالبعير.

أن يسمى المسلم الله قبل الشراب.

أن يحمد المسلم ربه بعد الشراب.

أن يستئذن المسلم من أخيه الذي ناوله الكوب قبل أن يعطيه لغيره.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

التنفس في خارج الشراب ثلاثاً.

عدم الشرب واحداً ولكن يشرب مثنى وثلاث.

إعطاء كوب الشراب للأيمن

تسمية الله قبل الشراب.

حمد الله وشكره بعد الشراب.

الاستئذان ممن ناوله كوب الشراب قبل إعطاءه لغيره.

حرمة التنفس في داخل الشراب.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

التنفس في داخل الشراب.

الشراب واحداً وليس مثنى أو ثلاث.

السهو عن التسمية والذكر قبل الشراب.

الاستهانة بحمد الله وشكره.

عدم التزام آداب الشرب.

* * * * * * * *

٧٦٢- عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ". (صحيح البخاري، ١٧/٣٣٧)

٧٦٣- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ". (صحيح البخاري، ١٧/٣٥٣)

٧٦٤- عن أم ثابت كبشة بنت ثابت أخت حسان بن ثابت -رضي الله عنهما- قالت: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَرِبَ مِنْ فِي قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ قَائِمًا فَقُمْتُ إِلَى فِيهَا فَقَطَعْتُهُ". (سنن الترمذي، ٧/١٠٨)

١- الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعف المسلم بكراهة الشرب من فم القربة.

أن يدرك المسلم حرمة النفس في الإسلام وضرورة الحفاظ عليها.

أن يفهم المسلم أن أوامر الإسلام تسعى إلى الحيلولة بينه وبين المهالك.

أن يعلم المسلم بجواز الشرب قائماً.

أن يفهم المسلم بضرورة عدم الشرب من الأماكن المعرضة للحشرات السامة كالعقارب أو الحيات.

أن يدرك المسلم بمنزلة الرسول -صلى الله عليه وسلم- عند أصحابه.

أن يعرف المسلم أن ما كان لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- من منزلة ومن حب للتبرك به لا يجوز لغيره من البشر أيا كان.

الأهداف الوجدانية:

أن يحب السملم الصلاة على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والتبرك بكل ما هو من ريحته أو يخصه.

أن يحس المسلم بمنزلة آل بيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- -صلى الله عليه وسلم- .

أن يشعر المسلم بحرمة النفس في الإسلام وأهمية الحفاظ عليها.

أن يحب المسلم من الشرب جالساً.

أن يحس المسلم بجواز الشرب واقفا إذا كان هناك حاجة.

أن يشعر المسلم بضرورة شرب الماء النظيف والبعيد عن الحشرات والآفات.

أن يحس المسلم بأهمية التبرك برسول الله -صلى الله عليه وسلم- وبكل ما يخصه.

الأهداف النفسحركية

أن يقدر المسلم آل بيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

أن يكثر المسلم من الصلاة على الرسول -صلى الله عليه وسلم- .

أن يتبرك المسلم برسول الله -صلى الله عليه وسلم- وبكل ما هو من ريحته.

أن يشرب المسلم قاعداً أو واقفاً حسب مقتضى حاجته.

أن يبتعد المسلم عن المساقي المعرضة للحشرات السامة.

أن لا يشرب المسلم من ثم القرب.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

التبرك برسول الله -صلى الله عليه وسلم- وبكل شئ يخصه.

تقديس المسجد النبوي ومدفن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

إنزال آل البيت النبوي منزلة عالية لأنهم جزء لا يتجزأ من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

جواز الشرب واقفا أو قاعداً حسب مقتضى الحال الذي عليه المسلم.

عدم الشرب من فم القرب لأنها معرضة للحشرات.

جواز الشرب من الصنبور أو من الجرار الذي يخزن الماء لأنها غير معرضة للخطر.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الاستهانة بالمقدسات الإسلامية وبآثار المسلمين.

شرب الماء من القرب أو من المياه الراكدة في التربح.

شرب الماء من الأماكن المعرضة للحشرات دون حذر.

الاستهانة بالمسجد النبوي وعدم إنزاله منزلة عالية.

* * * * * * * *

٧٦٥- عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ النَّفْخِ فِي الشُّرْبِ فَقَالَ رَجُلٌ الْقَذَاةُ أَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ قَالَ أَهْرِقْهَا قَالَ فَإِنِّي لا أَرْوَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ قَالَ فَأَبِنْ الْقَدَحَ إِذَنْ عَنْ فِيكَ". (سنن الترمذي، ٧/١٠٠)

٧٦٦- عن ابن عباس رضي الله عنها- قال:" نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ". (سنن أبي داود، ١٠/١٦٥)

١- الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المسلم حرمة النفخ في الشراب.

أن يعلم المسلم أنه ربما حمل مرضا ينتقل منه إلى الكوب.

أن يعرف المسلم قيمة السنة التي تناولت كل أمور الدين الحنيف.

أن يدرك المسلم ألا يقرب الإناء من الفم عن النفخ فيها.

أن يعرف المسلم أن يبعد الإناء الذي به الشراب عن فمه قبل أن ينفث منه.

أن يعرف المسلم بأن يفصل الأناء عن خمسة ثم يتنفس فيه ثم يعود فيشرب.

الأهداف الوجدانية:

أن يحب المسلم الطاعة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

أن يحس المسلم بضرورة الابتعاد عن النفخ في الشراب.

أن يشعر المسلم بوجوب إبعاد الكوب عن الفم عند التنفس فيه.

أن يميل لمسلم نحو الإطلاع في السنة النبوية.

أن يحس المسلم بأولوية عدم النفخ في الشراب.

الأهداف النفسحركية

أن يطيع المسلم الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- .

أن يبتعد المسلم عن النفخ في الشراب.

أن يبعد المسلم الكوب أثناء التنفس في الشرب.

أن يطلع المسلم على سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- .

أن يتبين المسلم أولوية عدم النفخ في الشراب.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

طاعة الله ورسوله في كل أوامره.

الابتعاد عن النفخ في الشراب.

إبعاد الكوب عن الفم أثناء التنفس فيه.

إطلاع المسلم على سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- .

إعطاء المسلم أولوية لعدم النفخ في الشراب.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

النفخ في الشراب والتنفس فيه.

تقريب المسلم للكوب أثناء النفخ فيه.

ترك المسلم للسنة النبوية.

– عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سقيتُ رسُول اللّه صلّى اللّهُ عليْه وسلّم من زَمْزَمَ فشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ (صحيح مسلم، ١٠/٣٠٩)

– عن النزال بن سبره –رضي الله عنه– قال : أَتَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَابِ الرَّحَبَةِ فَشَرِبَ قَائِمًا فَقَالَ إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ وَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ ".(صحيح البخاري، ١٧ ٣٣١)

– عن ابن عمر رضي الله عنهما– قال كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَمْشِي وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ".(سنن الترمذي، ٧/٩٠)

–وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا". (سنن الترمذي، ٧/٩٢)

–عن أنس –رضي الله عنه– عن النبي –صلى الله عليه وسلم– أنه نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا قَالَ قَتَادَةُ فَقُلْنَا فَالأَكْلُ فَقَالَ ذَاكَ أَشَرُّ أَوْ أَخْبَثُ".(صحيح مسلم، ١٠/٣٠٤)

– عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– :" لا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَسْتَقِئْ".(صحيح مسلم، ١٠/٣٠٧)

١– الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يدرك المسلم ضرورة الشرب جالساً.

أن يعرف المسلم نهي الرسول –صلى الله عليه وسلم– عن الشرب واقفا.

أن يعلم المسلم زجر النبي –صلى الله عليه وسلم– للأكل واقفا.

أن يدرك المسلم ضرورة أخذ السنن من قول وفعل رسول الله –صلى الله عليه وسلم– .

أن يعلم المسلم أن يتقى إذا شرب واقفا.

أن يدرك المسلم أهمية الشرب من بئر زمزم.

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المسلم بضرورة الشرب في وضع الجلوس.

أن يحس المسلم بضرورة الانتهاء عن الشرب واقفا.

أن ينفر المسلم من الأكل واقفا.

أن يحب المسلم أخذ السنن من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في أقواله وأفعاله.

أن يحب المسلم بضرورة التقئ عند الشرب في وضع الوقوف.

أن يحب المسلم الشرب من بئر زمزم.

الأهداف النفسحركية

أن يشرب المسلم جالساً.

أن ينتهي المسلم عن الرب في وضع الوقوف.

أن يبتعد المسلم عن الأكل واقفا.

أن يأخذ المسلم تعاملاته من سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- .

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الجلوس عند تناول الشراب.

الانتهاء عن الشرب في وضع الوقوف.

الابتعاد عن الأكل واقفا وزجر النبي -صلى الله عليه وسلم- لذلك.

الأخذ من سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- في المعاملات.

التقئ عند النسى والشرب واقفا.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

تناول الطعام في وضع الوقوف .

شرب المشروبات في وضع الوقوف.

الإصرار على المعصية وإهمال نهي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الشرب واقفاً.

إهمال الأولويات في الترتيب كالأكل والشرب في وضع الوقوف.

- عن أبي قتادة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : "سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا". (سنن أبي داود، ١٠، ١٦٦١)

١- الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المسلم أهمية الإيثار وإنكار الذات.

أن يعلم المسلم أن من يقدم الأخرين على نفسه يكون أفضل الناس.

أن يدرك المسلم أهمية أن نكون في خدمة إخوانه من المسلمين .

أن يعلم المسلم من يخدم القوم فهو سيدهم لقوله -صلى الله عليه وسلم- :" خادم القوم سيدهم".

أن يفهم المسلم أهمية إكرام الضيف والإحسان إليه.

أن يتدبر المسلم قوله تعالى﴿ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ (الذاريات٢٦-٢٧)

أن يدرك المسلم أن يقدم الضيف على نفسه في الشراب.

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المسلم بقيمة الإيثار وتفضيل الأخرين على النفس.

أن يحس المسلم بحاجات الآخرين ويسعى في قضاءها.

أن يميل المسلم نحو خدمة الناس.

أن يحب المسلم خدمة الناس ويعمل عليها.

أن يحس المسلم بأهمية تقديم الضيف على النفس فيقدم الضيف على نفسه في الشراب فلا يشرب حتى يشرب الضيف ولا يأكل حتى يأكل الضيف.

أن يحب الكبير في الأسرة ومن يقسم الطعام على أفراد العائلة أن يوزع عليهم ثم يأخذ نصيبه في الآخر.

أن يشعر المسلم بضرورة إكرام الضيف والإحسان إليه.

الأهداف النفسحركية

أن يؤثر المسلم إخوانه من المسلمين على نفسه.

أن يسعى المسلم في حاجات الناس وقضاءها.

أن يقدم المسلم الضيف على نفسه فلا يأكل حتى يأكل الضيف ولا يشرب حتى يشرب الضيف.

أن يوزع الكبير الطعام على أفراد العائلة فيوزع عليهم ثم يأخذ نصيبه في الآخر.

أن يخدم المسلم إخوانه من المسلمين ويعمل عليها.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

إيثار المسلم لإخوانه من المسلمين عن نفسه.

سعى المسلم في حاجات الناس وقضاءها.

تقديم الضيف وإكرامه والاهتمام به.

تقسيم الطعام من الكبير للعائلة على كل أفراد العائلة ثم يأخذ نصيبه بعد ذلك.

خدمة المسلمين ومراعاة مصالحهم.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

حب الذات والأنانية.

السعي في وقف مصالح المسلمين.

البخل على الضيف.

التكبر والشعور بالأنانية والمنهجية.

تعطيل مصالح الشعب بالروتين الوظيفي.

- عن أنس -رضي الله عنه- قال حضَرَتْ الصَّلاةُ فَقَامَ مَنْ كَانَ قَرِيبَ الدَّارِ إِلَى أَهْلِه وَبَقِيَ قَوْمٌ فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ بِمِخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ فَصَغُرَ الْمِخْضَبُ أَنْ يَبْسُطَ فِيه كَفَّهُ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ قُلْنَا كَمْ كُنْتُمْ قَالَ ثَمَانِينَ وَزِيَادَةً". (صحيح البخاري، ١/٣٣١)
- عن جابر -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِه اللَّيْلَةَ فِي شَنَّةٍ وَإِلا كَرَعْنَا قَالَ وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطه قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّه عِنْدِي مَاءٌ بَائِتٌ فَانْطَلِقْ إِلَى الْعَرِيشِ قَالَ فَانْطَلَقَ بِهِمَا فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْه مِنْ دَاجِنٍ لَهُ قَالَ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ثُمَّ شَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ".

(صحيح البخاري، ١٧/٣٢٧)

- **وعن أم سلمة -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال:"** أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِه نَارَ جَهَنَّمَ". (صحيح البخاري، ١٧/٣٦٢)

١- الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يعرف المسلم نهي الرسول -صلى الله عليه وسلم- عن الشرب في آنية من الذهب والفضة.

أن يعلم المسلم عن نهي الرسول -صلى الله عليه وسلم- في لبس الذهب للرجال.

أن يعرف المسلم بجواز الشرب من جميع الأواني الطاهرة غير الذهب والفضة.

أن يدرك المسلم بجواز الشرب بالفم دون استعمال اليد من النهر أو غيره.

أن يعرف المسلم بحرمة استعمال أواني الذهب والفضة في دخول الخلاء.

أن يعلم المسلم أن من يشرب في إناء من ذهب أو فضة فإنه يجرجر في بطنه نار جهنم.

أن يدرك المسلم بضرورة ادخار الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة للآخرة.

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر المسلم بضرورة الانتهاء عن الشرب في آنية من ذهب أو فضة.

أن يحس المسلم بوجوب الانتهاء عن لبس الذهب أو الفضة للرجال لقوله -صلى الله عليه وسلم-:"ليست هذه للرجال من أمتي".

أن يحب المسلم الشرب من جميع أواني الطاهرة غير المذهبة أو المفضضة.

أن يحس المسلم بإمكانية الشرب بالفم مباشرة من نهر أو غيره.

أن يشعر المسلم بحرمة دخول الخلاء بآنية من ذهب أو فضة.

أن يحب المسلم أن يدخر ثواب الأكل والشرب في آنية من ذهب أو فضة للآخرة.

الأهداف النفسحركية

أن يقلع المسلم الغني عن الشرب أو الأكل في آنية من ذهب أو فضة إن كان ممن يفعل ذلك .

أن ينتهي المسلم عن لبس الذهب أو الفضة من السلاسل لنهى الرسول -صلى الله عليه وسلم- عنها للرجال.

أن يشرب المسلم من جميع الأواني الطاهرة مادامت ليست ذهبية أو فضة.

أن يشرب المسلم بفمه مباشرة من النهر أو من غيره.

أن لا يدخل المسلم الخلاء بآنية من ذهب أو فضة.

أن يدخل ثواب الأكل أو الشرب في آنية الذهب والفضة للآخرة.

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

الامتناع عن الشرب أو الأكل في آنية من ذهب أو فضة.

الإقلاع عن لبس الذهب أو الفضة للرجال.

استخدام كل الآنية الطاهرة (للشرب أو الأكل) إلا أن تكون من ذهب أو فضة.

الكرع أو الشرب بالفم من نهر أو غيره دون استخدام يده أو أي شئ آخر.

عدم دخول الخلاء بآنية من ذهب أو فضة.

إدخار الثواب للآخرة الأكل والشرب بالذهب للآخرة.

خشية عقوبة الله تعالى من الطعام في آنية من ذهب أو فضة.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الأكل أو الشرب في آنية من ذهب أو فضة.

لبس الذهب والفضة والتزين بها.

دخول الخلاء بآنية من ذهب أو فضة.

تحريم الكرع من نهر أو غيره.

- عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمْ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ وَإِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ". (سنن أبي داود، ١٠/٣٧٨)

١ - الأهداف التربوية:

الأهداف المعرفية:

أن يدرك المسلم أهمية أن يجمل ملبسه.

أن يعلم المسلم بتحفيز الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- أصحابه للبس البياض.

أن يدرك المسلم نسبة النبي -صلى الله عليه وسلم- في دفن الموتى وتكفينهم في البياض أو كفن لونه أبيض.

أن يعلم المسلم أهمية أن يزين ملبسه.

أن يتدبر المسلم قوله تعالى ﴿ ۞ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ {الأعراف الآية ٣١}

أن يدرك المسلم جواز صنع الثياب بألوان غير اللون الأبيض.

أن يعلم المسلم بإمكانية لبس اللون الأحمر في الثياب.

أن يعرف المسلم حرمة التشبه بالنساء في الملبس.

الأهداف الوجدانية:

أن يحس المسلم بأهمية لبس الثياب البيض.

أن يحب المسلم لبس الألوان البيضاء.

أن يحس المسلم بضرورة وجوب تكفين الموتى في كفن لونه أبيض.

أن يشعر المسلم بضرورة عدم التشبه بالنساء.

أن يحب المسلم التزين والتخيل أمام الناس .

أن يميل المسلم نحو بعض الألوان مثل الأحمر الذي لبسه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما لم يكن فيه تشبه بالنساء.

الأهداف النفسحركية

أن يلبس المسلم الثياب البيض.

أن يخرج المسلم إلى المسجد يوم الجمعة في زى أبيض.

أن يكفن الموتى في كفن أبيض.

ألا يتشبه المسلم الرجل بالنساء.

أن يتزين المسلم ويجمل في ثياب طاهرة وجميلة.

أن يرتدي المسلم زيا لونه أحمد إقتداء برسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

٢-القيم التربوية:

القيم الإيجابية التي يسعى الحديث إلى غرسها في نفوس السامعين:

ارتداء الأثواب البيضاء.

الخروج يوم الجمعة إلى الصلاة في زي أبيض.

تكفين الموتى في أثواب بيضاء.

عدم التشبه بالنساء في لبسهم.

ارتداء أثواب تستر العورة بعض النظر عن لونها.

ارتداء ثوب طاهر بغض النظر عن لونه.

القيم السلبية التي يسعى الحديث إلى استئصالها من نفوس السامعين:

الإهمال في ارتداء الأثواب.

ارتداء ثياب يكشف العورة ولا يسترها .

التشبه في الزي بين الرجال والنساء.

الخروج يوم الجمعة في زي غير نظيفة إلى الصلاة.

تحريم بعض الألوان في الارتداء مثل الأحمر رغم أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- ارتدى زي أحمد ولكنه رجالي.

خاتمة الكتاب

في ضوء ما سبق من تحليل للأحاديث النبوية نوصي بما يلي :

١- اتخاذ خطوة تالية من جانب واضعي المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية للإفادة من نتائج هذا البحث-والبحوث المماثلة-عند وضع مناهج:

١. الأدب والنصوص.

٢. القراءة.

٣. التربية الدينية.

٢- تخصيص دراسات مماثلة في مجالات السنة تتناول بالتحليل نصوصاً نبوية مماثلة

٣- تدعيم مجال الأنشطة المدرسية (الإذاعة-الصحافة-المسرح المدرسي) بالقصص النبوي للإفادة منه في غرس القيم الإيجابية في نفوس النشء.

٤- توجيه أنظار وسائل الإعلام إلى القصص النبوي بوصفه مصدراً من مصادر التربية الاجتماعية.

٥- إعادة النص في الأقاصيص الخرافية التي تشيع على ألسنة بعض الكتاب أو الخطباء وبيان درجة صحتها وثبوتها بمقاييس أهل الحديث العلمية الدقيقة.

٦- إضافة منهج البحث عند المحدثين ضمن مناهج البحث التي تدرس في كليات التربية بما يحقق التواصل بين تراثنا الإسلامي وواقعنا التربوي.

٧- إضافة ساعتين إلى مقررات قسم اللغة العربية بكليات التربية لدراسة الحديث الشريف في إطار التطوير المستمر لبرامج الدراسات بكلية التربية.

٨- إضافة مقرر مماثل إلى قسم اللغة العربية-وقسم التعليم الابتدائي تحت اسم "علوم الحديث" حتى يتمكن المعلم من معرفة درجة الحديث الذي يرويه من حيث الصحة أو الضعف بدلاً من التورط في الكذب والوقوع تحت طائلة الحديث الصحيح "من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار" وقد اتفقت كلمة أهل العلم بالحديث على أن صفة (متعمداً) تضم كل من يروي حديثاً دون معرفة درجته مع أن ذلك في إمكانه من خلال الكتب المتاحة أو سؤال أهل الاختصاص.

٩- توجيه أنظار أهل الفن وأصحاب السلطة في وسائل الإعلام إلى تخصيص مسلسلات تتناول حياة وآثار علماء كبار كالبخاري ومسلم والحاكم والترمذي وغيرهم ممن يجهل كثير من الناس فضلهم ومكانتهم على غرار المسلسل الذي تم إنتاجه عن الإمام "مالك بن أنس".

أبحـــاث مقترحـــة :

١- إجراء دراسة تكمل هذه الدراسة وتحاول تحويل الأهداف التربوية التي تمخضت عنها هذه الدراسة إلى أهداف تعليمية لمادة أو أكثر من المواد الدراسية المقررة في مدارسنا.

٢- إجراء بحوث مماثلة تتناول :

أ-القصص النبوي في بقية الكتب الصحاح وهي:

*سنن النسائي.

*سنن أبي داود.

*سنن الترمذي.

*سنن ابن ماجه.

*موطأ مالك.

ب-القصص النبوي في :

*صحيح ابن حبان.

*صحيح ابن خزيمة .

*المستدرك للحاكم النيسابوري.

*سنن البيهقي.

٣- إجراء دراسات تربط بين القيم الموجودة في القصص النبوي وما يماثلها من قيم موجودة في السنن القولية (غير القصصية) كالأوامر والنواهي أو السنن الفعلية أو التقريرية.

٤- إجراء دراسات تحاول الربط بين القصص النبوي وبين أصوله التاريخية وبين ما يماثله من قصص مشابهة في التوراة والإنجيل.

٥- إجراء بحوث تتناول القصص التي حدثت في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان أصحابه من أبطالها (من كتب السير والغزوات).

٦- إجراء بحوث تتناول القصص التي حكاها الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال ما رآه ليلة الإسراء وفي رؤاه المنامية الأخرى (من كتب السنة الصحيحة).



قائمة المصادر والمراجع

أولا: المصادر :

١. القرآن الكريم.
٢. أبو داود السجستاني، سنن ابي داود، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٨٠م.
٣. ابن ماجه، سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، بيروت، المكتبة العلمية،د.ت.
٤. البخاري ، صحيح البخاري، القاهرة، دار ومطابع الشعب ١٩٦٨م.
٥. الترمذي سنن الترمذي، تحقيق أحمد شاكر، بيروت: دار الفكر ، د.ت.
٦. النسائي، سنن النسائي، شرح السيوطي، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.
٧. برهان الإسلام الزرنوجي، تحقيق محمد عبدالقادر، كتاب تعليم المتعلم، القاهرة، مطبعة السعادة، ١٩٨٦م.
٨. مالك بن أنس ، الموطأ تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، القاهرة، دار الكتاب المصري، د.ت.
٩. مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، شرح النووي ، بيروت: دار الفكر ١٩٨٣م.

ثانيا: المراجع:

١٠. فؤاد شاكر، أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم القاهرة مكتبة التراث الإسلامي، ١٩٨٤م.
١١. مصطفي السباعي، السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي ط٢، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٩٧٨م.

ثالثا: المعاجم اللغوية:-

١. إبراهيم أنيس (محرر)، ط:٢، المعجم الوسيط، القاهرة : مجمع اللغة العربية ، ١٩٧٢م.
٢. ابن منظور، لسان العرب، الجزء الثالث، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٤م.

